

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 20, 1997 NO. 9783 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٨٣ - الجمعة ١٥ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ٢٠ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

العناني يشيد بنتائج زيارة سمو الامير الحسن لواشنطن

واشنطن - بترا - وصف الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية بانها زيارة ناجحة بكل المقاييس حيث حظي سموه باستقبال حار وترحيب كبير من قبل كافة المسؤولين الامريكيين الذين التقاهم".

وقال الدكتور العناني" ان فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعرب عن تقديره الكبير لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير الحسن ولدور الاردن الفاعل في العمل الموصول لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط".

واضاف الدكتور العناني ان سمو الامير الحسن ولي العهد اكد خلال لقائه

البقية ص ١٥

القاهرة تستضيف اجتماع وزراء السياحة العرب .. الاثنين

القاهرة - أ.ف.ب - تستضيف القاهرة ابتداء من الاثنين المقبل الاجتماع التأسيسي لمجلس وزراء السياحة العرب الذي سيتبنى خطة استراتيجية تهدف الى تعزيز وتنشيط السياحة بين الدول العربية.

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عبد الرحمن السحيباني ان المجلس الذي تقرر تأسيسه في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وبموافقة مجلس وزراء الخارجية العرب، سيبحث خطة عمله للفترة من ١٩٩٨ الى العام الفين، والهادفة الى «تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية في هذا المجال اضافة الى تشجيع وتسهيل حركة السياحة العربية البينية».

سموه في ملاحظات ادلى بها امام المنتدى العالمي بكولورادو

الحسن : سياسات اليأس تساعد على ظهور المتطرفين

تأمين الحياة الكريمة متطلب اساسي لبناء السلام



كولورادو - (الولايات المتحدة) - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد امس على ضرورة العمل على تجاوز الصعوبات التي تواجه المسيرة السلمية لأن الجمود الحالي في المسيرة يؤثر بشكل سلبي كبير على الجهود المبذولة لبناء السلام الشامل والاستقرار في الشرق الاوسط.

وحذر سموه خلال ملاحظات ادلى بها في الاجتماع السادس عشر للمنتدى العالمي من ان الاحباطات الحالية التي تواجه المسيرة السلمية ستفتح الطريق امام المتطرفين المعارضين للسلام من كلا الجانبين للعمل على تعطيل الجهود السلمية.

وقال سموه في الجلسة الافتتاحية للمنتدى بحضور عدد من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية الدولية ان اقتصاديات وسياسات اليأس لا تخلق اجواء مناسبة لبناء السلام.. وتساعد على ظهور المتطرفين.

واعتبر سموه بناء الاستقرار الاقتصادي وتأمين الحياة الكريمة للمواطنين متطلبا اساسيا لبناء السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة.

ودعا سموه القيادات الاقتصادية والتجارية التي حضرت الاجتماع الى دراسة الفرص الاقتصادية والاستثمارية المتوفرة في الاردن وفي المنطقة.

واشار سموه خلال الاجتماع الذي حضره الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد والرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزراء الكندي الاسبق بريان مولروني ورئيس الوزراء البريطاني الاسبق اللورد كالاهان.. الى

البقية ص ١٥

الامير فيصل يرعى افتتاح معرض شركة صلاح الدين

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين رعى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار مساء امس حفل افتتاح معرض شركة صلاح الدين شحادة في شارع مكة" ويذكر ان شركة صلاح الدين شحادة وكلاء لمجموعة من الشركات الايطالية والامريكية المصنعة للادوات الصحية والبورسلان" وحضر الافتتاح عدد من المدعوين"

جو حار اليوم وغدا

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم وغدا حارا اذ تتأثر المملكة بموجة حارة لذا يطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة بحيث تصبح اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي سبع الى ثماني درجات مئوية لذا يكون الجو حارا وجافا ومغبرا

رئيس الوزراء يستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي

عزيز : علاقاتنا بالاردن ثابته ولـن تتأثر باية متغيرات

عمان - بترا - وكالات - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.

وتركز الحديث خلال اللقاء على العلاقات الثنائية بين البلدين ومختلف القضايا والتطورات الراهنة في المنطقة ذات الاهتمام المشترك.

وبين السيد عزيز في تصريح صحفي عقب اللقاء انه بحث مع السيد رئيس الوزراء متابعة العلاقات الثنائية الاردنية العراقية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين

البقية ص ١٥

عزيز يتهم ايكيوس بالكذب والتزوير

مشروع قرار امريكي لفرض عقوبات دبلوماسية على العراق وتعليق اعادة النظر الدورية بالعقوبات

عواصم - وكالات - افاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان البعثات الدبلوماسية تتداول في اروقة مجلس الامن الدولي مشروع قرار اعدته الولايات المتحدة، ينص على فرض عقوبات دبلوماسية جديدة على بغداد احتجاجا على عدم تعاونها مع لجنة الأمم للتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

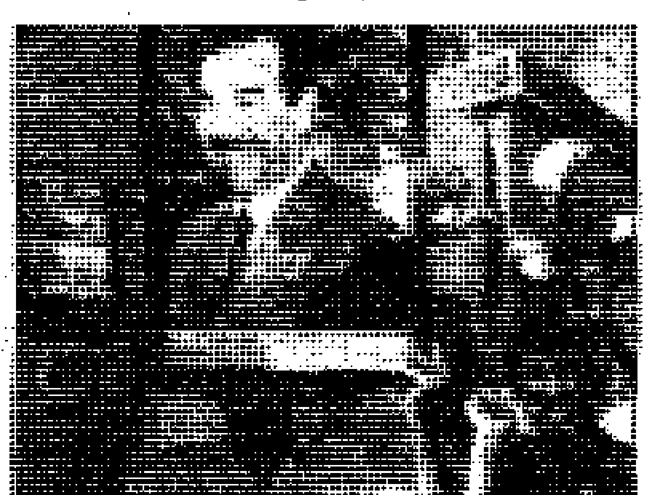
ويدعو المشروع الذي تميز بلهجته الشديدة الدول الأعضاء الى ان «تمنع من اي تأخير دخول» المسؤولين الحكوميين العراقيين وأفراد القوات المسلحة العراقية وافراد عائلاتهم أراضيها.

وأثار المشروع الأميركي غضب مسؤولي البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة. وتوقع دبلوماسيون أن يصطدم المشروع بمعارضة ثلاث من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الصين وفرنسا وروسيا.

لكن المشروع يحظى بتأييد بريطانيا التي انتهجت، على غرار الولايات المتحدة، موقفا متشددا من العراق.

وأعدت واشنطن المشروع بعدما ابلغ رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس مجلس الأمن أمس الأول ان العراق منع خبراء الأمم المتحدة الأسبوع الفائت من دخول ثلاثة مواقع كانوا يريدون تفتيشها.

البقية ص ١٥

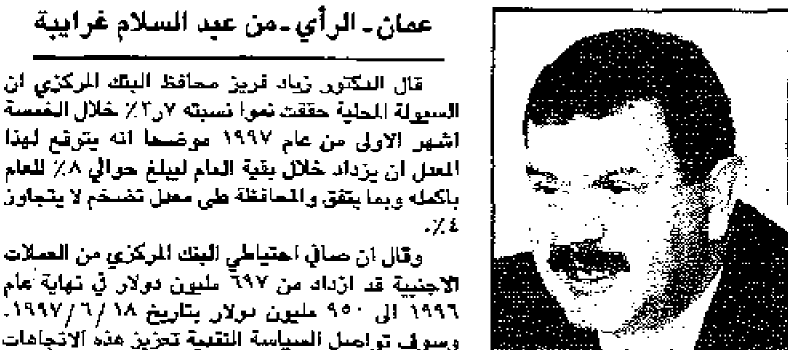


مظاهرة عراقية امام السفارة التركية في بغداد رويتر

انخفاض فائدة اصدار شهادات الايداع

فريز: ٩٥٠ مليون دولار الاحتياطي الاجنبي

نمو حوالات المغتربين بنسبة ١٦٪ والصادرات بنسبة ٢ر٨٪



د. زياد فريز

عمان - الرأي - من عبد السلام غرايبة

قال الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي ان السيولة المحلية حققت نموا نسبته ٢ر٢٪ خلال الخمسة اشهر الاولى من عام ١٩٩٧ موضحا انه يتوقع لهذا المعدل ان يزداد خلال بقية العام ليبلغ حوالي ٨٪ للعام باكمله وبما يتفق والمحافظة على معدل تضخم لا يتجاوز ٤٪.

وقال ان صافي احتياطي البنك المركزي من العملات الاجنبية قد ازداد من ٦٩٧ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٩٥٠ مليون دولار بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٧. وسوف تواصل السياسة النقدية تعزيز هذه الاتجاهات دعما لاستقرار سعر صرف الدينار الاردني (الذي تم تثبيته مقابل الدولار منذ اواخر عام ١٩٩٥) وذلك عن طريق المحافظة، على هامش مجز للفوائد على موجودات الدينار مقابل موجودات الدولار الذي يزيد حاليا عن ٣ نقاط مئوية، وقد تعززت جاذبية الدينار ايضا بفضل الازدياد المستمر في قابليته للتحويل.

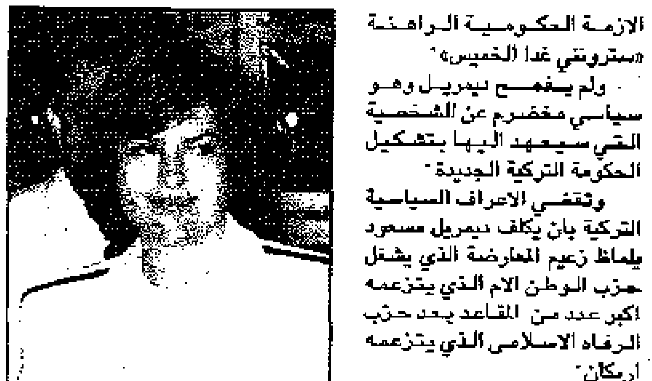
وكانت التدفقات المالية قد شهدت خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام تزايدا واضحا انعكس ايجابيا على الوضع الاجمالي لميزان المدفوعات، ويحقق الزيادة الملحوظة في صافي الاحتياطات الاجنبية لدى البنك المركزي. فقد ارتفعت الصادرات بنسبة ٢ر٨٪ خلال الفترة اعلاه، كما وارتفعت حوالات الاردنيين العاملين في الخارج بحوالي ١٦٪ للفترة ذاتها، وارتفع الدخل السياحي بنسبة ٦٪، كما اظهرت حركة الاستثمارات الاجنبية نموا ملحوظا يقدر بسبعين مليون

البقية ص ١٥

الجيش يتوعد بمواصلة الحملة على النشاط الاسلامي

ديميريل يجري مشاورات لاختيار خليفة لاربكان

يلماظ مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي دون الرفاه





تشيلر

انقرة - وكالات - بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل امس مشاورات للبحث عن بديل لنجم الدين اربكان رئيس الوزراء الاسلامي الذي اضطر الى تقديم استقالته تحت ضغوط حملة قادها الجيش العلماني ضد نشاط الاسلاميين".

ومن المقرر ان يجتمع ديميريل مع خمسة من اقطاب المعارضة قبل ان يكلف احد زعماء الاحزاب بتشكيل حكومة ائتلافية يرضى عنها برلمان منقسم على نفسه".

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ديميريل قوله امس الاول حين سأله الصحفيون عن كيفية حل الازمة الحكومية الراهنة «ستروننى غدا الخميس»".

ولم يفصح ديميريل وهو سياسي مخضرم عن الشخصية التي سيعهد اليها بتشكيل الحكومة التركية الجديدة".

وتقضي الاعراف السياسية التركية بان يكلف ديميريل مسعود يلماظ زعيم المعارضة الذي يشغل حزب الوطن الام الذي يتزعمه اكبر عدد من المقاعد بعد حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان".

لكن يلماظ قد يصعب عليه

البقية ص ١٥

ولي العهد السعودي يزور بيروت الخميس القادم

بيروت - أ.ف.ب - اعلن مصدر لبناني رسمي امس ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز سيصل الخميس المقبل الى بيروت، في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة هي الاولى لمسؤول سعودي على هذا المستوى منذ ١٩٧٥.

واوضح وزير الدفاع اللبناني محسن دلول في تصريح للصحافيين ان «الرئيس الياس الهراوي ابلغ الوزراء خلال جلسة للحكومة بهذه الزيارة التي ستستمر يومين».

وكانت الصحف اللبنانية ذكرت امس ان الامير عبد الله سيقوم الاسبوع القادم بزيارة الى سوريا لبحث التطورات الاقليمية والدولية في ظل المأزق الذي تواجهه عملية السلام.

وستكون زيارة الامير عبدالله للبنان الاولى لمسؤول سعودي على هذا المستوى منذ اندلاع الحرب اللبنانية.

٧ جرحى في الخليل وثامن في غزة :

كنفاني : لن «نمنع» الشعب من الدفاع عن ارضه واسرائيل رفضت الاقتراحات المصرية



جندي اسرائيلي يصوب بندقيته تجاه المدنيين في الخليل رويتر

عواصم - وكالات - تواصلت المواجهات الدامية لليوم السادس على التوالي بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي على خطوط التماس في مدينة الخليل فيما استمرت الجهود السياسية العربية والدولية لانقاذ عملية السلام.

واسفرت المواجهات عن سقوط سبعة جرحى من الفلسطينيين في الخليل وثامن في غزة.

وذكر شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين انتشروا على اسطح المنازل وفي الشرفات وفي شوارع الخليل الضيقة استعدادا ليوم آخر من المصادمات.

وفي غزة قالت مصادر عسكرية ان دورية اسرائيلية في مستوطنة غوش قطيف شاهدت فلسطينيين بالقرب من السياج الذي يحيط بالمستوطنة فأطلقت النار عليهما فجرحت احدهما.

البقية ص ١٥

تركيا تبدأ انسحابا جزئيا من شمال العراق

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول الرسمية امس ان تركيا بدأت سحبا جزئيا لقواتها من شمال العراق حيث قاتلت الثوار الاكراد خلال الاسابيع الخمسة الماضية. واضافت ان اكثر من ٥٠ دبابة وعربة مدرعة عادت الى تركيا خلال الاسبوع الماضي لكنها اضافت ان بعض العمليات لا تزال مستمرة قرب الحدود.

اغلاق ملحقيات تجارية اسرائيلية في الخارج

عمان - بترا - قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية تدرس امكانية اغلاق بعض الملحقيات التجارية الاسرائيلية في بعض الدول.

واضافت ان الوزارة قامت مؤخرا بتشكيل لجنة لاجراء اعادة تقييم منظومة الملحقيات التجارية الاسرائيلية في الخارج.. وهذه المرة الاولى التي يتم فيها دراسة امكانية اغلاق بعض هذه الملحقيات.

على خلفية استقالة وزير المالية ميريدور

بوادر تفكك الائتلاف الاسرائيلي الحاكم

اتصالات لتأسيس حزب جديد والمهاجرون الروس يهددون بترك الحكومة

فلسطين - خاص ب «الرأي» - من مازن سعادة

توالت امس (الخميس)، ردود الفعل داخل الاوساط السياسية الاسرائيلية، على استقالة وزير المالية دان ميريدور.

وقالت شخصيات قيادية من حزب الليكود، انها لا تستبعد أن تؤدي الخطوات التي قام بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والتي اراد من خلالها، عزل وزير المالية عن منصبه، الى نتائج بعيدة المدى، بما في ذلك، احداث انشقاق كامل، داخل الليكود، يؤدي الى اقامة ليكود جديد، استعدادا للانتخابات القادمة.

وتوقعت تلك الشخصيات، ان يضم الحزب الجديد جميع اولئك الاشخاص الذين خابت آمالهم من نتنياهو، بعد عام كامل من قيادته الحكومة.

وتعززت تلك التوقعات، في اعقاب التصريحات التي صدرت يوم امس الاول (الاربعاء) عن زعيم الليكود السابق اسحق شامير، والتي افادت بان نشاطا يجري حاليا وراء الكواليس بهدف اختيار مرشح جديد لرئاسة حزب الليكود.

واستنادا لهذه التقديرات، فان نتنياهو، لن يتنازل باي حال من الاحوال عن زعامة الليكود، الامر الذي قد يؤدي في نهاية الامر الى قيام حركة ليكود جديدة، تضم في صفوفها الذين يطلق عليهم في المجتمع الاسرائيلي لقب (الامراء) اي الاشخاص الذين ورثوا الزعامة عن ابائهم، من امثال، دان ميريدور، وزير المالية المستقيل، بيني بيغن، وزير سابق استقال من حكومة نتنياهو، روني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب، ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، ليمور ليفنات وزيرة في حكومة نتنياهو، واخرين.

يذكر ان نتنياهو، كان وجه مؤخرا انتقادا لاذعا الى هؤلاء (الامراء)، عندما صرح بقوله ان حزب الليكود الحالي، ليس ملكا لاباء من يوصفون بالامراء.

وكان المراقبون السياسيون في اسرائيل، قد اعربوا عن رأيهم عقب تشكيل نتنياهو لحكومته، قبل سنة، بانه يعاني من عقده اسمها (امراء الليكود) نظرا لانه لا ينتمي الى هذه الفئة التي تعتبر نفسها بانها (الصفوة المختارة) والتي سعى نتنياهو منذ تسلمه زمام السلطة الى تحجيم كل من ينتمي الى (نادي الامراء).

وكان زعيم الليكود السابق شامير، قد صرح امس الاول، بانه قد فقد كل الثقة برئيس الحكومة نتنياهو وبالطريق الذي يسلكه، وقال شامير، انه لو جرت الانتخابات العامة اليوم، فانه لن يصوت باي حال من الاحوال لصالح نتنياهو، مشيرا، الى ان كافة الخطوات التي قام بها نتنياهو، حتى الان تشير الى انه لا يريد أن يرى داخل حكومته اي شخص تربط بينه وبين قدماء حركة (حيروت) اية علاقة.

ومن جانبه، طالب عضو الكنيست، ميخائيل ايتان، (من الليكود)، من نتنياهو تقديم موعد الانتخابات استجابة للضغط الذي يمارسه الائتلاف الحكومي ضده.

كما اعلن عضو الكنيست، دبقيد ريعيم (من الليكود)، عن تشكيل تنظيم جبهة الليكود تحت شعار (نعم لليكود، لا لنتنياهو).

ويمكن تلخيص التطورات الجديدة التي سببتها استقالة ميريدور، وتزيد من تعميق الازمة داخل الليكود والائتلاف الحكومي.

-وزير الحقل الاسرائيلي، تساحي هنغبي، هدد بالاستقالة في حالة قيام نتنياهو بتعيين يعقوب نيئمان وزيرا للعدل بدلا منه.

البقية ص ١٥

واشنطن تطالب اليمن بتطبيع علاقاته مع اسرائيل

صنعاء - قدس برس - قالت أنباء صحفية ان الولايات المتحدة الأمريكية دعت الحكومة اليمنية لاتخاذ اجراءات من شأنها تطبيع علاقاتها مع الدولة العبرية وانهاء المقاطعة الاقتصادية لها أسوة بدول عربية أخرى.

وكشفت صحيفة (الوحدوي) الصادرة في العاصمة صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى في الأسبوع الماضي رسالة بهذا الصدد من الادارة الأمريكية تضمنت هذه المطالب.

وأوضحت الرسالة ان ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تتحفظ على طلب اليمن شراء أسلحة أمريكية في ضوء موقف صنعاء الحالي من تل أبيب، ولم تتبين من مضمون الرسالة قائمة الأسلحة التي كانت الحكومة اليمنية ترغب في شرائها، مشيرة الى أن واشنطن لن تبيع أسلحة لليمن بل ستعمل فقط على امدادها ببعض قطع غيار في الحدود التي تسمح بالحفاظ على القدرة القتالية الدفاعية للجيش اليمني.

وأكدت الرسالة ان الادارة الأمريكية لن تناقش أي طلبات يمنية بشراء أسلحة قبل أن تلمس تقدما واضحا في موقف الحكومة اليمنية ازاء التعامل مع اسرائيل ومكافحة الارهاب، مشددة على أهمية أن تتخذ اليمن قرارا حاسما بشأن المقاطعة الاقتصادية للشركات التي تتعامل مع الدولة العبرية، وفتح السوق اليمنية أمام السلع الاسرائيلية. وكانت صنعاء نفت أكثر من مرة أنباء اسرائيلية عن اجتماعات بين مسؤولين من الجانبين.

الخارجية الامريكية تحث الكونغرس على حذف بنود مثيرة بشأن القدس

واشنطن - رويتر - حثت وزارة الخارجية الامريكية الكونجرس امس الاول على حذف بنود مثيرة للخلاف بشأن القدس من مشروعات قوانين يدرسها حاليا قائلة انها غير حكيمة وغير مناسبة ولا تخدم سياسة خارجية جيدة"

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية انه على حين ان من السابق لاوانه الحديث عن استخدام الرئيس بيل كلينتون لسلطة الاعتراض /الفيتو/ الا ان الرئيس ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت سيتعين عليهما ان يدرسا «بعناية فائقة» تلك المشروعات اذا جرى تمريرها بلا تغيير"

ويحتوي قانونان مقترحان للشؤون الخارجية اصدرهما مجلسا النواب والشيوخ هذا الشهر على بنود من شأنها ان تمثل تحولا في موقف واشنطن بما يقربها من الاعتراف رسميا بالقدس كعاصمة لاسرائيل وهي خطوة تقول ادارة كلينتون انها سابقة لاوانها"

والمشروعان اللذان يتناولان ايضا دمج وكالات مستقلة للشؤون الخارجية في وزارة الخارجية ودفع المتأخرات المستحقة للامم المتحدة يتعين دمجهما في نسخة واحدة قبل رفعها لكلينتون للتوقيع عليها"

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

(لا تسرعوا)

لا تسرعوا... فالموت منكم أسرع
وعلى رقاب الخلق سيف مشرع
فالسرعة الهوجاء تقتل أهلها
وتصيب من أصحابها ما يوجع
ما بين إغماض الجفون ولحظها
يقع الذي ما لم نكن نتوقع
فخذوا بأسباب التأني منهجا
حيث التعجل للمنايا يدفع
والمركبات... إذا رشدنا نعمة
وإذا جهلنا نقمة لا تشفع
فليمسك العقل الرشيد زمامها
لا تتركوها.. للتهور تخضع
تتواتر الأخبار كل صبيحة
في كل يوم... نبتلى ونروّع
طرق بأشكال الحوادث اثقلت
فيقض من هول المصائب مضجع
فنرى ونسمع كل يوم طالع
فلذات أكباد لنا تتقطع
ونرى أبا فقد البنين وقلبه
من هول فاجعة غدا يتصدع
ونرى على باب المشافي اذ نرى
أما بفقد وليدها تتفجع
قد ضاع هدرا من تهور طائش
لا يرعوي.. وضميره لا يسمع
لا تسرعوا فالموت عند يمينكم
قدر وعند شمالكم لا يمنع
لا تثخنونا بالجرح فإننا
من حزننا.. كأس المنايا مترع
فتمهلوا ان التمهل مأمن
فيه السلامة والأمان ممنع
أما التعجل.. فالهلاك مصيره
حيث الندامة بعده لا تنفع
فلنتعظ مما نرى بمآتم
كم تستهل على عزيز ادمع
الله قد وهب الحياة وديعة
لا تزهقوا.. ما الله فينا يودع
فتذكروا الأطفال.. في أسفاركم
فهمو على شوق لكم ان ترجعوا
أبناؤنا غرس جميل طيب
لا تقلعوا غرسا جميلا نزرع
ان القيادة في صميم اصولها
خلق يجملنا.. وذوق ارفع
وتحضر يحدو بنا نحو العلا
وسماته قيم بنا تترفع
فأصولها القانون أعدل فيصل
فله على حق نطيع ونصدع
اني لأضرع أن تكون قلوبنا
دوما على الأردن.. حبا يجمع

هاشم صالح سلامة

رئيس الوزراء يزور وزارة الاشغال

المجالي يطلب مسحا شاملا لجميع اراضي المملكة

رئيس الوزراء وكبار مسؤولي الاشغال

عمان - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اهمية الدور الذي تقوم به وزارة الاشغال العامة والاسكان من خلال تقديمها للخدمات مشكلة مع بقية المؤسسات الاخرى الارضية التي تعتمدها الدولة لتأمين البنى التحتية اللازمة للنهوض بالوطن في مختلف مجالاته.

جاء ذلك خلال ترؤس الدكتور المجالي جانبا من الاجتماع الاسبوعي لمدراء المديريات في المركز في وزارة الاشغال العامة والاسكان صباح امس.

وقال السيد رئيس الوزراء انه طلب من السيد وزير المالية التنسيق مع المعنيين بغية اجراء مسح لجميع اراضي المملكة بهدف تمكين المواطن الاردني من استثمار اراضي الدولة من خلال اقامة المشاريع الزراعية والسياحية فيها.

ودعا الدكتور المجالي وزارة الاشغال الى المساهمة مع بقية الجهات الاخرى ومن ضمنها القوات المسلحة الاردنية في تعميم خطة الحكومة الرامية الى زرع حوالي / ١٥ / مليون شجرة سنويا. واكد الدكتور المجالي على ضرورة تطبيق حقيقة النهج اللامركزي في جميع دوائرنا ومؤسساتنا.

وقدم المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة خلال الاجتماع شرحا حول خطة عمل الوزارة والمشروعات التي تقوم بتنفيذها حاليا. وحضر الاجتماع المهندس بشير الجغبير امين عام وزارة الاشغال العامة.

نائب جلالة الملك يعزي عشائر العواملة والعباد

عمان - بترا - انتدب سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك السيد عبد الله الحسبان محافظ البلقاء لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر العواملة بوفاة فقيدهم المرحوم يـاسين محمد الحسين العواملة.

وقد اعربت عشائر العواملة عن شكرها وامتنانها لسمو نائب جلالة الملك لهذه اللفتة الهاشمية الكريمة مؤكدين على عميق ولائهم لجلالة الملك الحسين والراية الهاشمية.. سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ونائبه سمو الامير عبدالله بن الحسين وان يبقيهما والاسرة الهاشمية.

كما انتدب سمو الامير عبد الله بن الحسين نائب جلالة الملك السيد عبد الله الحسبان محافظ البلقاء لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشائر عباد بوفاة فقيدهم المرحوم فهد نمر العريق العبادي.

حزب حشد يواصل مؤتمره الثالث

عمان - الرأي - يواصل حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد مؤتمرة الثالث وناقش في الجلسة الصباحية التقرير السياسي واقر المؤتمر خطة عمل سياسية للحزب للعام القادم سيعلن عنها الحزب في مؤتمر صحفي يعقد في نهاية اعمال المؤتمر.

رئيس مجلس الاعيان يستقبل طارق عزيز والسفير السعودي

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي.

وقال السيد عزيز للصحفيين عقب اللقاء انه تناول مع السيد الرفاعي العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين التي تسير بشكل جيد وعددا من الامور ذات الاهتمام المشترك. واشار الى انه قدم التهنئة للسيد الرفاعي بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان مشيدا بالسيد الرفاعي وخبرته الطويلة وحنكته السياسية.

واستقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه ظهر امس الشيخ عبدالله السديري سفير المملكة العربية السعودية في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات.

كما قدم الشيخ السديري التهنئة للسيد الرفاعي بمناسبة الثقة الملكية الغالية بتعيينه رئيسا لمجلس الاعيان وتمنى له التوفيق والنجاح.

السرور يهنئ بن صالح بانتخابه رئيسا لمجلس الشعب الجزائري

عمان - بترا - هنأ المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري بمناسبة انتخابه رئيسا للمجلس. وقد بعث المهندس السرور ببرقية تهنئة الى السيد بن صالح عبر فيها عن تهانيه الحارة له باسمه وباسم اعضاء مجلس النواب. واعرب عن امله في استمرار التعاون بين مجلس النواب والمجلس الشعبي الوطني الجزائري خدمة لمصالح البلدين الشقيقين وقضايا الامة.

وتمنى السيد رئيس مجلس النواب للسيد بن صالح التوفيق في مهامه خدمة لبلده وشعب الجزائر الشقيق.

رسالة لوزير الاوقاف من نظيره القطري

عمان - الرأي - استقبل الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس السيد ناصر عبدالعزيز النصر سفير دولة قطر في عمان.

وقد سلم السيد النصر للدكتور العبادي رسالة من نظيره وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في دولة قطر السيد احمد بن عبدالله المري.

كما جرى خلال اللقاء بحث سبل اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الاسلامية المختلفة.

نقل مركز تصحيح مبحث الكيمياء الى مدرسة الشميساني الغربي

عمان - بترا - اعلنت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة انه تم نقل مركز تصحيح مبحث الكيمياء من مدرسة الرشيد الاساسية الى مدرسة الشميساني الغربي الواقعة مقابل ديوان الخدمة المدنية وبجانب مؤسسة الايتام. وذكرت مصادر المديرية ان عملية التصحيح بالمركز الجديد ستبدأ يوم الاثنين المقبل الموافق الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

الخصاونة يستقبل السفير البريطاني

العقبة - بترا - استقبل الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة اليوم السفير البريطاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين الاردن والمملكة المتحدة في مجال دعم المشاريع الاقتصادية والسياحية.

واوضح الدكتور الخصاونة دور السلطة في تنمية الاقليم والمشاريع التي تم تنفيذها خاصة مشاريع البنية التحتية، وبين المشاريع التي طرحتها السلطة خاصة المشاريع السياحية في منطقة الشاطئ الجنوبي لخليج العقبة والفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين العرب والاجانب لاقامة المشاريع المختلفة في منطقة العقبة مشيرا الى التسهيلات التي تقدمها السلطة لهؤلاء المستثمرين.

الراغبون من المشرفين التربويين العمل في عمان مراجعة مديريات التربية

عمان - الرأي - ترغب وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان الشقيقة استعارة عدد من المشرفين التربويين ومديرات المدارس الثانوية حسب التخصصات والشروط المبينة فعلى الراغبين في الاعارة ممن تنطبق عليهم تلك الشروط مراجعة مديرياتهم لتعبئة نماذج طلبات الاعارة خلال الفترة من ٢١/٦/١٩٩٧ ولغاية ٢٣/٦/١٩٩٧ شريطة الا يكون المشرف التربوي قد رشح للاعارة الى اية جهة للعام الدراسي ٩٧/٩٨ على ان تصلني الطلبات في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٤/٦/١٩٩٧.

مشرف تربوي (موجه) تخصص لغة انجليزية

أ. مؤهل تربوي جامعي + خبرة (٤) سنوات بعد المؤهل في مجال توجيه مادة اللغة الانجليزية.

ب. مؤهل جامعي + خبرة (٥) سنوات بعد المؤهل في مجال توجيه مادة اللغة الانجليزية.

مديرة مدرسة ثانوية تخصص المرحلة الثانوية

أ. مؤهل تربوي جامعي + خبرة لا تقل عن (٨) سنوات بعد المؤهل منها (٤) سنوات في التدريس في المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية و(٤) سنوات في الادارة المدرسية في المرحلة الثانوية.

ب. مؤهل جامعي + خبرة لا تقل عن (٩) سنوات بعد المؤهل و(٥) سنوات في التدريس في المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية و(٤) سنوات في الادارة المدرسية في المرحلة الثانوية.

اليرموك اقامت حفلها الثاني لتخريج طلبة كليات الاداب والتربية الرياضية والفنون والشريعة

اربد - الرأي - اقامت جامعة اليرموك امس حفلها الثاني لتخريج طلبة كليات الاداب والتربية والفنون والشريعة والدراسات الاسلامية والتربية الرياضية من الفوج الثامن عشر للفصل الثاني من العام الجامعي ٩٦/١٩٩٧ وعددهم ٨٥٠ طالبا وطالبة.

والقى الدكتور مروان كمال رئيس الجامعة كلمة هنأ فيها الطلبة الخريجين ونوههم على ما حققوه من نجاح في هذه المرحلة المهمة من حياة الانسان التي تتسم بالنمو واستيعاب ما يدور حوله بهدف تجديد ذاته في منطقة تواجه مشاكل اقتصادية وادارية واجتماعية وتحديات حياتية كبيرة تتطلب جهد المتميزين والمبدعين القادرين على العطاء والابداع.

وقال ان الجامعة منهل للتعليم المتجدد كما هي موئل للشباب القادر على العطاء والابداع وابوابها مشرعة لاستقبال تحديات العصر الحضارية واستقطاب الجوانب المشرقة فيها وتوظيفها في مجالات البحث والتطوير.

واكد الدكتور كمال ان الجامعة لن تألوا جهدا في سبيل تعزيز تفاعلها الفكري والاجتماعي والعلمي وخلق واثراء الابداع المتواصل مع جذور حضارتنا الانسانية لخدمة الاجيال الحاضرة والقادمة.

والقى احد الطلبة كلمة عبر فيها عن اعتزاز الخريجين بجامعتهم التي اولتهم كل العناية والرعاية لاعدادهم لمستقبل ينتظر منهم الكثير.

وقال انه من حسن الطالع ان تتزامن احتفالات التخريج مع مناسبات وطنية يعتز بها كل اردني شريف الا وهي الاستقلال والثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

ووزع رئيس الجامعة في نهاية الاحتفال الذي حضره عدد من المسؤولين وحشد من ذوي الطلبة الشهادات على الخريجين.

المجلس الاقتصادي التابع للامم المتحدة يمنح المعهد العربي لحقوق الانسان الصفة الاستشارية

عمان - الرأي - وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الامم المتحدة على منح الصفة الاستشارية (صنف ب) للمعهد العربي لحقوق الانسان ومقره تونس.

وتمثل هذه الخطوة اعترافا من الامم المتحدة بأهمية الدور الذي يضطلع به المعهد في نشر الوعي والمعرفة بحقوق الانسان في الوطن العربي وحمايتها وتطويرها.

يذكر ان المعهد يتمتع بعلاقات شراكة متميزة مع منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إذ يضم مجلس ادارته ممثلا عن مركز حقوق الانسان بالامم المتحدة في جنيف وممثلا عن اليونسكو، كما تحظى اغلب مشاريع المعهد بدعم مالي وادبي من اجهزة الامم المتحدة المتخصصة.

وكان المعهد شارك بفعالية في مؤتمرات الامم المتحدة الاخيرة حول حقوق الانسان (فيينا) والتنمية الاجتماعية (كوبنهاجن) والمرأة (بكين) وكذلك اجتماعات ومؤتمرات اليونسكو واليونيسيف ومفوضية اللاجئين وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد العربي لحقوق الانسان حصل على صفة (المراقب) باللجنة الدائمة لحقوق الانسان التابعة لجامعة الدول العربية وعلى الصفة الاستشارية باللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب كما حصل على جائزة اليونسكو الدولية لتدريس حقوق الانسان لعام ١٩٩٢.

افتتاح (٢٠) مركزا صيفيا في معان

معان - بترا - تم في محافظة معان افتتاح (٢٠) مركزا صيفيا لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم واحكامه تابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وقال السيد احمد الخوالدة مدير اوقاف المحافظة ان هذه المراكز تتوزع على مختلف المساجد في المحافظة ويشرف عليها الأئمة في هذه المساجد.

افتتاح مبنى قسم القوافل لدوريات الخارجية بالأمن العام

عمان - بترا - افتتح اللواء عبد الرؤوف حسين مساعد مدير الامن العام مندوبا عن مدير الامن العام امس مبنى قسم القوافل التابع لادارة الدوريات الخارجية ضمن اختصاص محافظة الزرقاء.

والقى اللواء حسين كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على دور جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن والمواطن وزائريه وحرصه الاكيد على ان يظهر الجهاز بالصورة اللائقة والمشرقة لكل من تطأ قدماه ثرى الاردن الطهور.

واضاف ان ادارة الدوريات الخارجية تضطلع بمهامها الموكولة اليها في التخفيف من حوادث الطرق وما يترتب عليها من نتائج وخيمة لا تحمد عقباها كما تقوم الادارة بمراقبة حركة النقل على الطرق والحفاظ على الامن وملاحقة الخارجين على القانون.

وقد انيط بهذا القسم واجبات هامة تتمثل في مرافقة وحراسة قوافل الترانزيت التي تمر عبر مراكز الحدود مرورا بالاراضي الاردنية وتسهيل حركتها لحين مغادرتها للجهة التي تقصدها.

من الافتتاح

المجلس العسكري يستمع لاقوال الدقامسة .. غدا

عمان - بترا - يعقد المجلس العسكري الخاص برئاسة العميد مامون الخصاونة وعضوية اربعة قضاة جلسة صباح غدا السبت يواصل خلالها النظر في قضية احمد الدقامسة المتهم بقتل سبع طالبات اسرائيليات وجرح عدد اخر في منطقة الباقورة في اذار الماضي.

ويستمع المجلس الى البيانات الدفاعية التي ستقدمها هيئة الدفاع عن المتهم واقوال المتهم الدقامسة التي سيدافع بها عن نفسه والتي تعتبر جزءا من البينات التي ستقدمها هيئة الدفاع عن المتهم.

وحسب طلب رئيس المجلس العسكري العميد مامون الخصاونه في الجلسة السابقه التي عقدت يوم الاثنين الماضي فان هيئة الدفاع ستتقدم الى المجلس خلال هذه الجلسه جميع اسماء الشهود في القضية.

ويذكر ان النيابة العامه وخلال الجلسة السابقه استكملت كافة بيناتها وانتهى المجلس العسكري من الاستماع الى اقوال كافة شهود النيابة العامه في القضية.

بدء فعاليات الموسم الصيفي لنادي المعلمين

عمان - بترا - بدأت في نادي المعلمين في عمان امس فعاليات الموسم الصيفي للنادي التي تتضمن اعداد وتنظيم البرامج التعليمية والترفيهية والثقافية في اقسام النادي المختلفة.

وقال السيد حمزة سمرين مدير النادي ان النادي اهتم العام الحالي بتنويع نشاطاته تطبيقا لاهدافه التي تحث على تشجيع المعلمين واسرهم على الاسهام في مختلف انشطته حيث ان هناك دورات وبطولات لجميع الاعمار ابتداء من عمر ٦ سنوات.

واضاف لوكالة الانباء الاردنية ان نشاطات النادي لهذا العام تشتمل على عقد العديد من الدورات للمعلمين والمعلمات في مختلف الميادين ومن بينها دورة التايكواندو والرسم الحر والرسم على الزجاج والسيراميك الى جانب اقامة العديد من المعارض المتنوعة.

وقال ان ابواب النادي ستبقى مفتوحة للجميع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا.. كما يستمر موسم النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي خلال العطلة الصيفية.

التعرف على شخص مجهول الهوية



عمان - الرأي - ترجو مديرية الامن العام ممن يتعرف على صاحب الصورة اعلاه او من تتوفر لديه اية معلومات عنه الاتصال مع اقرب مركز امني، علما بان صاحب الصورة مجهول الهوية كان قد تعرض لحادث دهس من قبل سيارة مجهولة لاذ سائقها بالفرار والمتوفى يبلغ من العمر حوالي ٤٠ سنة ويرتدي بنطالا كاكيا وقميصا سكنيا.

محليات

نافذة

امتحان الثانوية والتطوير التربوي

جاء امتحان شهادة الدراسة الثانوية، بمنهجيته الجديدة، نتاجا لخطة التطوير التربوي الأولى، وكان الهدف تطوير أساليب هذا الإمتحان، انطلاقا من الإعتراف بتخلف الحال التي كانت قائمة حتى العام الماضي، والتي كان هذا الإمتحان يقوم عليها. وكنا نتطلع ان تأتي امتحانات العام الحالي، التي ما تزال جارية محققة لهذا التوجه، الا أنها حتى الآن.. خيبت الآمال كما يرى السيد محمد حسنات في ملاحظاته التي يدعمها بالشواهد والأسباب:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية طيبة

بادرت «نافذة الرأي» في عددها يوم الثلاثاء ٩٧/٦/٣، بفتح صفحتها على «امتحان الثانوية الجديد» ورغم ان الامتحان يبقى مصدر رهبة وقلق لجميع المعنيين به طلبة وأهل ومعلمين وتربويين، الا ان الأمل كان يحدونا ان تريحنا مناهج التطوير التربوي بالمقارنة مع تجارب وخبرات المناهج والإمتحانات السابقة لكن يبدو أن شيئا من هذا لن يحدث للأسباب التالية:

١ - تطور المناهج لم يصاحبه قناعات قطاع كبير من المعلمين بدليل ان بعضهم قال لطلابه: ضعوا الكتاب المقرر جانبا، وخذوا ملخصات ودوسيهات وكتيبات تشرح وتفسر وترشد وتتفق بلا حدود! وكأنهم كمافيا الدروس الخصوصية يتبرعون باعطاء «برشامات» على شكل فيتامينات جاهزة بدل ان يستخلصها العقل والجسم نتيجة هضمه الذاتي. مما افقد طلبتنا التعلم الذاتي والغى مبدأ التفكير الناقد كمحور من محاور التطوير التربوي.

٢ - دور الأهل والمعلمين في التأثير على اختيار الطلبة للمواد الدراسية طلبا للعلامة والمعدل على حساب الرغبة والقدرة الفعلية. ولعل هذا يفسر الفجوة بين الواقع والمرغوب، والإنهيارات العصبية، والبكاء بصوت عال يهز الشخصية الغضة، ويمزق الثقة بالنفس دون مبرر، فهل هدف الإمتحانات والمقررات الدراسية بناء الشخصية ام هدمها؟!

٣ - الترسبات والشكوك المتراكمة التي لم تنجح تطمينات الوزارة المتكررة على تجاوزها، حتى الإمتحان التجريبي «لم يحقق الغرض منه» لغياب التوعية المناسبة وعدم اخذه بعين الإعتبار اراء الطلبة في جدواه وتوقيته لكسب ثقتهم وتعاونهم لأن محصلته في صالحهم.

٤ - هل عكست الأسئلة أهداف التطوير التربوي؟ من حيث مستوى الأسئلة وقياسها للتعلم الذاتي، والتفكير الناقد، والأسلوب العلمي، وربط المعرفة بالحياة العملية وتفريد التعليم، ان القراءة الأولية لأسئلة: «التربية الوطنية والاجتماعية» يوم ٩٧/٦/١٤ تشكك في ذلك بدليل: ان السؤال الأول يقيس التذكر، بينما القسم ب منه يقيس الفهم والإستيعاب، والسؤال الثاني يقيس القدرة على التمييز، بينما السؤال الثالث يركز على الحفظ في قسمه الأول اما فرع ب منه ففيه تداخل بين مصدر المعرفة ووسيلة المعرفة. اما السؤال الرابع فمناسب باستثناء قسم ب منه حيث امكانية الخلط بين المهمات والأهداف واردة فيه.

اما بشأن السؤال الخامس فمثال جيد على «النص وأسئلته» بعكس السؤال السادس، حيث لم يعتد الطلبة على تطبيق المثالية الفلسفية على المواقف السياسية، كما غلبت الأسئلة التاريخية على الفلسفية وكذلك الأمر بالنسبة للعلامات.

وكل امتحان والجميع بسلامة.

محمد عبدالقادر حسنات

يحضرني في هذه المناسبة، ملاحظة احد كبار التربويين الذي لا يزال يمارس مسؤولياته في اتخاذ القرار التربوي، حين استفسرت اين وصل التطوير التربوي فأجاب: «لقد ذبحت خطط التطوير التربوي بسكين التخلف الإداري غير المشحوذة»، ترى هل ما نراه الآن من انعكاسات على امتحان شهادة الدراسة الثانوية، تجسيد عملي لمقولة هذا التربوي المسؤول..؟

(نزيه.........)

بكلفة مليون دينار
مشروعات لاعادة اعمار البوسنة والهرسك تنفذها الهيئة الخيرية الهاشمية

عمان - بترا - تم في مقر الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية اليوم التوقيع على البروتوكول التنفيذي لمشروعات اعادة الاعمار المنوي القيام بها من قبل الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية في دولة البوسنة والهرسك بكلفة مالية تتجاوز المليون دينار.

وقال الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية / امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية ان المشروعات المنوي تنفيذها هي مشروع المركز الثقافي الاردني في سراييفو وذلك في موقع غربوفيتا وبكلفة اجمالية تبلغ ٤٠٠٠٠٠ دينار.. ويتكون المشروع من عدة فعاليات تحتوي على معهد ودار لتعليم اللغة ومكتبة ومركز امومة وطفولة.. ومشروع انشاء الجزء الاول من دار الايتام في موستار وبكلفة اجمالية تبلغ ٣٠٠٠٠٠ دينار ويتكون هذا المشروع من تسع وحدات سكنية ويقع على نهر نارتيفا وهذا المشروع هو من ضمن مشروع متكامل يضم فعاليات مختلفة من اهمها دار لرعاية الايتام.

ومن بين المشروعات كذلك مشروع اعادة اعمار مسجد فوجياكورنتا من الداخل والخارج مع اضافة متوضأ ومئذنة ودورات صحية بكلفة اجمالية تبلغ ٨٠٠٠٠ دينار.. وكذلك مشروع اعادة اعمار مدرسة جرانشيستا في مناطق توزلا وهي مدرسة ابتدائية يدرس فيها ١٢٥٠ طالبا ويدرس فيها ٧٠ معلما وتعمل على ثلاث فترات وهي بحاجة الى اعادة اعمار شامل من الداخل والخارج وبكلفة اجمالية تبلغ ١٢٥٠٠٠ دينار.. ومشروع تجهيز مركز صحي كاليسيا بكلفة اجمالية تبلغ ٨٠٠٠٠ دينار وتزويد هذا المركز بسيارة أسعاف وجهاز اشعة وجهاز اسنان مع كرسي ومختبر ومستلزمات مختلفة.

ووقع الاتفاقية عن الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية الدكتور عبد السلام العبادي امين عام الهيئة وعن سفارة دولة البوسنة والهرسك القائم بالاعمال البوسني في عمان السيد محمد مراهورفيتش.

حفل توقيع الاتفاقية

بدء فعاليات النادي الصيفي لثقافة المفرق

المفرق - بترا - بدأت في المفرق فعاليات النادي الصيفي الذي تقيمه مديرية ثقافة المفرق .

ويقدم النادي خدماته لشباب المفرق ممن تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والسادسة عشرة في مجالات المسرح والموسيقى والرسم والمطالعة بهدف توسيع مداركهم وتعزيز الجانب الثقافي والابداعي لديهم .

مهرجان ترفيهي للطفل في العقبة

العقبة - بترا - بمناسبة افتتاح نشاطات نادي الطفل الصيفي في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في العقبة اقام المركز مهرجانا ترفيهيا للطفل اشتمل على اغان واناشيد وطنية ودبكات شعبية ومسابقات ثقافية .

ويذكر ان نادي الطفل الذي بدأ انشطته الصيفية اليوم يشتمل على دورات في الكمبيوتر والموسيقى والكراتيه والرسم والسيلحة للاطفال من سن ٧ / ١٢ للذكور وسن ٧ / ١٤ سنة للاناث .

اسم وخبر

سليمان العساسفة

باشر السيد سليمان العساسفة رئيس بلدية راكين بالكرك عمله بعد اجازة استمرت شهرا.

حابس الهباشين

غادر السيد حابس الهباشين عضو مجلس بلدي السلط الى ايران لحضور مؤتمر المدن والعواصم الاسلامية الذي يعقد هناك.

المقدم محمد المساعيد

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد محمد المساعيد من مرتب الامن العام الى رتبة مقدم.

احمد ابو عقلة

قرر السيد احمد ابو عقلة مدير زراعة معان ترشيح نفسه للانتخابات النيابية.

د. بسام الخطيب

باشر الدكتور بسام الخطيب اختصاصي الانف والاذن والحنجرة في مستشفى البشير عمله بعد حضور دورة تدريبية في مجال جراحة الاذن واعصابها ومداخلاتها على الدماغ والتي عقدت في فرنسا واستمرت ثلاثة اشهر.

سليمان كريشان

باشر السيد سليمان عطا الله كريشان عمله في قصر العدل.

د. عدنان العبداللات

عاد الى عمان الدكتور عدنان العبداللات مستشار امراض الدماغ والاعصاب ورئيس الجمعية الاردنية للعلوم العصبية من امستردام بعد ان حضر المؤتمر الطبي الثامن لمرض الصداع والشقيقة.

ابراهيم الخلايلة

يغادر غدا السبت الى القاهرة السيد ابراهيم عودة الخلايلة عضو لجنة املاك الدولة في متصرفية الرصيفة.

توفير الدجاج الطازج لمواطني العقبة

العقبة - بترا - ذكر المهندس عصام الحنبلي مدير التموين في العقبة انه تم الزام كبار مربي الدواجن واصحاب المسالخ الكبرى في محافظة العقبة بضرورة توفير الدجاج الطازج للمواطنين وبالكميات التي يحتاجونها مؤكدا ان وزارة التموين ستقوم وفي حالة عدم التزامهم بتلك النقص لا لحاصل .

واضاف ان المديرية قامت بتأمين الفنادق والمطاعم والمؤسسة الاستهلاكية المدنية في العقبة بحاجتها من الدجاج المجمد.

دورتا خياطة وتريكو في مادبا

مادبا - بترا - بدأت في مركز حنينا لتعليم الخياطة والتريكو التابع لجمعية الشابات المسيحيات في محافظة مادبا اليوم دورتا خياطة وتريكو .

ويشتمل برنامج الدورتين اللتين ستستمران «١١» شهرا وتشارك فيهما «٢٠» فتاة من المنطقة على تدريبات عملية ونظرية حول احدث الاساليب في مهنتي الخياطة والنسيج.

٩٩٪ نسبة الانجاز في مشاريع تحسين شبكات مياه الشرب بمدينة السلط

السلط - بترا - اكد المهندس فؤاد حدادين مدير الاشراف الاستشاري على مشاريع تحسين وتوسعة شبكات مياه الشرب لمدينة السلط وضواحيها ان اعمال المشاريع الثلاثة التي تنفذها ثلاث شركات محلية اصبحت الان في مراحلها النهائية من الانجاز والتسليم الاولي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان نسبة الانجاز لهذه المشاريع الثلاثه بلغت ٩٩ بالمائه بالنسبة لمشروع بناء الخزانات ومحطات الضخ الرئيسة والخطوط الرئيسة الناقلة و ٩٦ بالمائه بالنسبة لاعمال توصيل شبكات الخطوط الرئيسه وربطها بالخزانات ومحطات الضخ والتوزيع و ٩٤ بالمائه بالنسبة لتوصيل الشبكات الفرعية وخدمة المنازل .

واضاف ان العمل داخل مدينة السلط وشوارعها قد انتهى تماما ولم يتبق سوى بعض الاعمال المتعلقه بربط الوصلات المنزليه داخل عقارات المواطنين مشيرا الى ان عدد هذه الوصلات يبلغ سبعة الاف وصلة منزلية .

واشار المهندس حدادين الى وجود بعض العقبات التي اعاقت انجاز المشروع في وقته المحدد مع بداية العام الحالي ومنعت من اجراء التجارب اللازمه لضخ المياه الى المنازل بواسطة الخطوط الجديدة وتشغيل المشروع وخاصة ما يتعلق منها بالطاقة الكهربائية اللازمة للتشغيل مؤكدا ان العمل جار حاليا مع شركة الكهرباء الاردنية لاعداد الدراسات اللازمة لتزويد المشروع بالطاقه اللازمه وتشغيله بالكامل.

من جانبه اكد المهندس محمد عساف المهندس التابع لاعمال المشروع ان كافة الاعمال والانشاءات واجراء الفحوصات اللازمه ومد الشبكات الجديدة قد تمت وفق احدث المواصفات العالمية لشبكات ضخ ونقل مياه الشرب كما انها مطابقة للمواصفات الفنية المطلوبة للمشروع مشيرا الى ان المشروع سيعمل على توصيل مياه الشرب للمنازل بالطريقة الانسيابية.

وحول شكاوى المواطنين التي رافقت مراحل العمل المختلفة اكد المهندس عساف ان معظم هذه الشكاوى كان فيها مبالغة كبيرة ومع ذلك فقد قامت الشركات المنفذة بتسويتها وبالتنسيق الكامل مع جهاز الاشراف والمتابعه ومختلف الجهات ذات العلاقة .

من جانب اخر اكدت مصادر مديرية مياه محافظة البلقاء ان جميع اعمال الانشاءات من شبكات الخطوط الناقله الرئيسيه والفرعية للمشروع وبناء خزانات ومحطات الضخ هي الان في مراحل التسليم الاولي مشيرة الى بعض المعيقات التي تتعلق بالتمويل لتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة للتشغيل اضافه الى بعض التجهيزات الادارية والفنية الاخرى والتي ستحول دون تشغيل المشروع قبل نهاية العام الحالي .

ويذكر ان تكلفة مشروع تحسين وتوسعة شبكات مياه الشرب لمدينة السلط وضواحيها والذي بدأ تنفيذه منذ بداية عام ١٩٩٥ بلغت حوالي ١٦ مليون دينار.

ندوة «الويبو» الاقليمية العربية حول الملكية الفكرية تختتم اعمالها

عمان - بترا - اختتمت امس اعمال ندوة الويبو الاقليمية العربية حول اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية «اتفاق تريبس» التي عقدتها وزارة الثقافة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في المركز الثقافي الملكي.

واوصى المشاركون بضرورة تخصيص جانب من المحاضرات التدريبية التي يقدمها الويبو لشرح احكام الاتفاقية ووضع دراسة في مجال حماية التراث والثقافة والفولكلور في الدول العربية نظرا لما يمثله من قيمة حضارية لشعوب المنطقة.

واكدوا اهمية زيادة المبالغ المخصصة لبرنامج التعاون الانمائي للدول النامية بصفة عامة وللدول العربية بصفة خاصة في اطار انشطة وميزانية المنظمة العالمية للملكية الفكرية للعامين القادمين وتنظيم دورات اكاديمية في الملكية الفكرية باللغة العربية والعمل على الاستفادة من الخبراء والمتخصصين العرب في هذا المجال.

وثمن المشاركون الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في التوعية بأهمية الملكية الفكرية وارتباطها بكل عوامل التقدم في المرحلة الحالية مع تزايد انضمام مختلف دول العالم للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة الدولية.

ودعوا الى ايضاح احكام الاتفاقية ووضع نصوصها موضع التطبيق وايجاد الية تضمن امكانية تنفيذ النصوص المتعلقة بقيام الدول المتقدمة بمعاونة الدول النامية فنيا وماليا.

وطلب المشاركون من المنظمة العالمية للملكية الفكرية توجيه دعوة للمختصين في الاقطار العربية لعقد اجتماع في مطلع العام القادم للتنسيق والتشاور لوضع استراتيجية عربية موحدة بشأن تطبيق «اتفاقية تريبس».

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٥/٢/١٤١٨هـ الموافق ٢٠/٦/١٩٩٧م على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة
مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس سعيد حجاوي، الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير - المدرس د. عبدالرحمن جرار، الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة - محمد ابو قياس، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - انور شفيق عليان، الشابسوغ - جمال ابورمان، احمد قارة - عدنان خليفات، التلهوني - زياد عبد النبي، مصلى الأمانة - حسام سنونو .

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

القيحاء - سامي النجار، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - محمد سعيد ممدوح، الأمير الحسن - القاضي / مصطفى المفتي، المنصور - د. توفيق الشيخ، الصالحين - منصور العياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاة، الهدى - حميد العبد اللات، النور / الغرايبة - رشاد نايف ابوالوفاء، زكي ابو عيد - محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملاذم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - عمر ابو ناصر.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي - الخطيب / د. علي الصوا، اللوزيين، عبد الله البطوش، الامام النووي، زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة - يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - طارق عمرو، الرشيد، محمد القرم، صويلح الكبير - محمد حسين جبريل، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد مطر، عادل ابو خلف - احمد العلايمة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال / طبربور - محمود بغدادي، مسجد عبد الله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - محمد مشايخ، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - سامي ابو شمعه، سعد بن ابي وقاص - عزت شرشوح، حنيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم - امجد الستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود، موسى ابو سويلم، عثمان بن عفان - ابراهيم الزعبي، المؤمنين - هاني سريدان، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - زياد رحاحلة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايدة، ابو درويش - محمد القزقي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام نيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللهدي، الامام علي - يحيى ابو لبن، البلقاني - توفيق السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الأمير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - يوسف منصور، سعيد بن زيد - حسن كريرة، عمر بن الجموح - محمد عبد الحميد، الوحدات الكبير - عمر التاجي، مدارس الوحدات - يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - محمود طالب، اليرموك - هاشم دولة، سوق الخضار - عيسى حزين، ابوانشيش القديم - بسام القواسمي، حفصة - احمد عمايرة، الوحدات الجنوبي - سليمان ابوعنزة، الراشدين - طلعت كراجه.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابوسليمان العساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم، قاسم قل بيك، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا قاضي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - د. احمد المومني، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - محمد خالد سليمان، أحد - ضرار عسال، مريم، عمار عزام، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - محمد شاكر العطار، الصفدي - منور ابو زينه، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - احمد شعبان، مسجد الكوثر - احمد عيسى جبر، ابو شام - عماد الذهنه، أم يحيى الزبن - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد، قدري اليوسف - ماجد الرياشي، عائشة ام المؤمنين - محمد سعيد حوا، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد عطوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - مروان النيري، ابو حنيفة - شاكر ابو حطب، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - محمد البكري، أويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - د. محمود رجا، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - بسام البطوش، المجاهدين - وليد رشاد، المرابطين - عماد مراد، سعيد بن المسيب - فخري شحاده، أبو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد طلحة بن عبيد الله - محمود تفال، آمنة بنت وهب - غسان احمد، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - محمد الدعجة، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم لشة، سليمان الصقر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - محمد بني ملحم، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس نتيفات، اصحاب رسول الله - محمود النبيب، عبدالله بن خلف - محمد العبوس، الغفران - يونس النجار، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير، نعيم مجاهد، علي صقر، محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا، ماجد رسلان، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - مصطفى الخليلي، عبدالله بن الزبير - محمد المبيضين، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البليبسي، معاذ ابو الهيجاء، ابو ايوب الانصاري - زكي القدومي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر اطلبي، ابو هريرة - ضيف الله الشوابكة، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير - احمد منكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحاده، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمر نايف، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - وليد موسى، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وأم نوارة

محمد فليح ابوجاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عاصم هادي، العباس - احمد صبرا، ابوجسار - عمر العمري، القناوي - محمد آل عمران، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - حامد الضمور، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح الجوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - احمد ناجي سرور، مسجد مدارس الوكالة - جميل عبدالصمد، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الغيراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - عبدالرزاق ابو فضه، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، الرحمة / النصر - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نهيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - محمود الدهون، المنارة - محمد متصور، الابيض - طارق السرطاوي، اسامة بن زيد، فراس المجالي .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - محمد حواء، قتيبة بن مسلم - احمد عبد الرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - يحيى الاسطل، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير - عثمان مروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن ابي طالب - عماد ابو الروس، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة - احمد خليفة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، صحان القرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - سمير دروبي، بدر الحديد - عبدالواحد احمد، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عبدالجواد الصباغ، الامام علي بن ابي طالب - غالب السرطاوي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة - محمد القطيب، قباء / اليادودة - د. فيصل عزت، محمد منصور الحميد - عبدالرحمن البيك، النور / الهادي - احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات - غالب بني يونس، الايمان، عبد اللطيف البيطار، عمر بن الخطاب / البنيات، حمد رشيد.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

ابيان / ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد الرقب، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - ابراهيم القواسمي، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم البلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزواهدة، الخليل / ضاحية الامير علي - مالك حسين شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق / مرج الحمام - الدكتور خالد عيسى، نوران / مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى الداوي، الدواويش، امين سنور، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - متولي حسين، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - هاني طوقان، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع المحاميد، البصة القديم - طراد فهمي مقبل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القرصي، عراق الامير - حسام تفاحة، عبدالرحمن / غياضة - عمر الخطيب، حي القيسية - رياض غازي، بدر الجديدة - ضائق احمد قنش.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نبيل عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - مهند الحمود، نوران - جمال شاهين، عويد عبدالفتاح - ضيف الله العسنات، النور - وصفي جمارة، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - محمد بكر، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - د. نائل ابو زيد، القيصلية الجنوبي - بركات سليمان، نهيبة الدمام - عبدالله المحارمة، القيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاشمية - صلاح الطباء، الطلة - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الذيابة - طارق اللبابيدي، الحنيفية - نوح وزوز، مسجد منشية القضاة - احمد مليحي.

مساجد لواء الجيزة

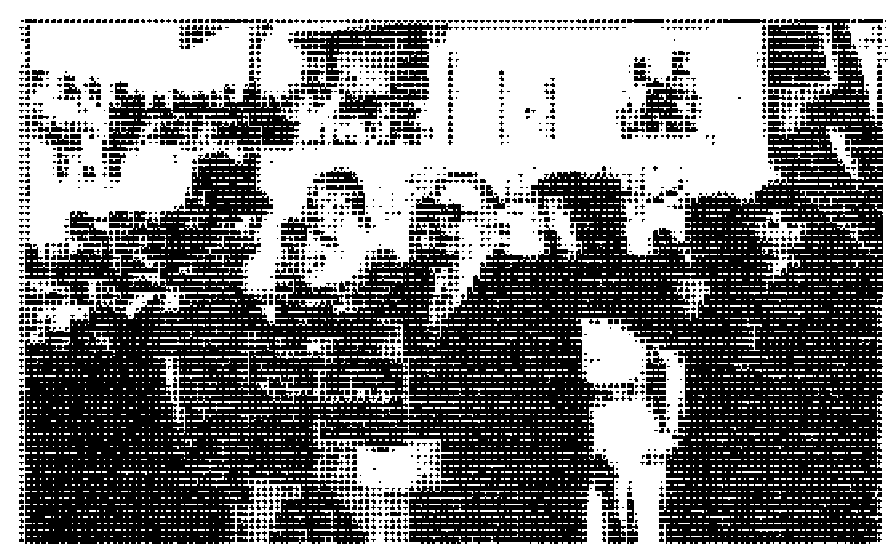
مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، اربنبة - مازن مصلح، خان الزبيب - قليح سند الزين، الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - محمد زيادة، النور - علي عكيلة، ام رمانة - علي العمري، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح العبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان - غازي محمد امين، سنجا - محمد خلف الزين، المنصورة / ناعور - محمود حمدان، وادي الشتاء - اشرف برقان، تماضر بنت عمرو - فلاح ابيهم، النبي شعيب / اربنبه - احمد يوسف.

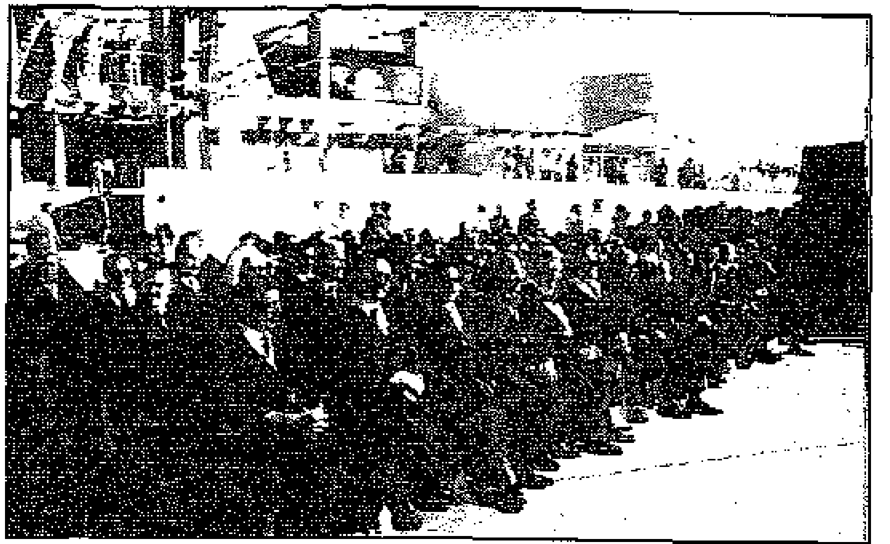
محليـات

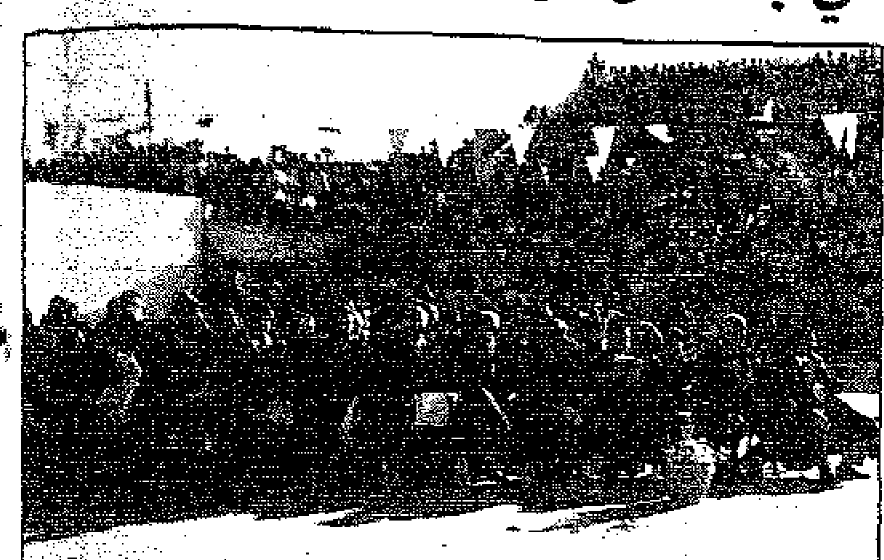
رئيس الوزراء رعى تخريج الفوج الثامن من طلبة الجناح المدني في جامعة مؤتة

المجالي : التحديات الكبيرة التي واجهت الاردن كانت دائما أصغر من إرادة قيادته الهاشمية وعزم شعبه

تكثيف التنسيق العربي يجعلنا شركاء أساسيين في رسم النظام الاقليمي بدلا من أن يضعه الآخرون لنا







نشعر بالقلق لما يعترض عملية السلام على المسار الفلسطيني من عقبات تصرّ اسرائيل على زرعها

مؤتة - الرأي -
من محمد الخوالدة :

قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان المرحلة الراهنة تفرض علينا في العالم العربي ان نحقق مستوى من التضامن يفوق التحديات التي تواجهنا. واننا في الاردن نسعى دائما لجمع الصف العربي وازالة الخلافات وتنقية الاجواء واريد ان اؤكد من جديد اننا لا نتدخل في شؤون الاخرين كما نرفض ان يتدخل احد في شؤوننا الداخلية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الدكتور المجالي خلال رعايته حفل تخريج الفوج الثامن من طلبة الجناح المدني بجامعة مؤتة والذي جرى في المجمع الرياضي بالجامعة يوم امس. وتاليا النص الكامل لكلمة السيد المجالي.

اخواني اعضاء الهيئة التدريسية "" ابنائي الطلبة "" ابارك لكم قطاف جهدكم وتعبكم وسهركم حتى عبرتم الى النجاح وتوفقتم في تخصصكم.

وابارك للوطن بكم رجالا تساهمون في مواصلة بنائه الشامخ الذي اسس له الاباء والاجداد "" بقيادة الغيرة البررة من الهاشميين احفاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. احييكم في هذا اليوم الذي هو بالنسبة لكم ولنا "" محطة للتأمل في الفضل وسيلة "" وأنبل جهد لبناء المستقبل "" مستقبل هذا الوطن الذي يعتز بكم "" وتفخرون به وتشكلون درعه وسياجه. وبهذه المناسبة التي تشهد وقفة من وقفات الشرف والاعتزاز "" لابد من التأمل في التحديات الكبيرة التي تواجه الاردن "" ولكنها كانت دائما اصغر من ارادة قيادته الهاشمية "" وعزم شعبه الذي كافح على مر السنين للحفاظ على هويته "" ومكتسباته وانجازاته وانتمائه الوطني والقومي.

لقد واجهنا تحديات الصراع الطويل في المنطقة "" كما نواجه الان تحديات السلام "" الذي لاخيار لاحد سوى تحقيقه شاملا وعادلا ودائما ترضى به شعوب المنطقة "" وتتعايش معه اجيالنا القادمة "" لتنعم بثماره استقرارا وامنا "" ونماء "" وازدهارا "" السلام العادل الذي يقوم على مبدأ عودة الارض مقابل السلام ان ينعم الجميع بالسلام والاستقرار والامن والطمأنينة "" ان مبدأ عودة الارض هو حجر الاساس في العملية السلمية كلها وهو مفتاح النجاح الذي يضمن سلاما دائما وهذا ما حققناه عندما ابرمنا المعاهدة الاردنية الاسرائيلية فاستعدنا ارضنا وحافظنا على الحقوق الاردنية التي تم الاتفاق عليها "" فوضعت المعاهدة الاردنية بذلك الاساس لنموذج الاتفاقات والمعاهدات الاخرى باستعادة الارض والحقوق كاملة "" استعدادا لجهد جماعي تبذله شعوب المنطقة في بناء السلام "" ومن خلال التزامنا بهذا النهج سواء عندما توصلنا الى المعاهدة "" او عندما تابعنا الاتفاقات التي تضمنتها ثبتنا الحقوق الاردنية "" وعززنا المنافع المترتبة عليها "" لتوظيف كل ذلك من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة "" السلام الذي يعيد الارض والحقوق لاصحابها.

اننا لانزال نشعر بالقلق لما يعترض عملية السلام على المسار الفلسطيني من عقبات تصر القيادة الاسرائيلية على زرعها "" غير مقدرة ان هذه العقبات قد تؤدي بكل الجهود الخيرة لمواصلة الطريق لتحقيق السلام الشامل "" كما انها / اذا استمرت / ستؤدي الى نسف كل ما تحقق من انجازات ايجابية "" يمكن المحافظة عليها "" وتنميتها "" اذا ما سادت العقلانية في الحوار والتفاوض بنوايا حسنة بهدف الوصول الى نتائج ايجابية "" ووضع حد لليأس والاحباط "" وعذابات الشعوب في هذه المنطقة.

ان موضوع القدس على جدول اعمال المرحلة النهائية في المسار الفلسطيني والاسرائيلي "" والقدس الحقيقية هي الاماكن المقدسة الروحية التي تصل المخلوق بالخالق "" ويجب ان تكون رمزا للسلام وروح السلام وجوهره "" اما بقية الاراضي فهي حدودية سياسية وجغرافية "" نص عليها قرار مجلس الامن / ٢٤٢ / الذي هو من الاسس الرئيسية التي قامت عليها عملية السلام ويعتبر ان القدس العربية هي اراض محتلة منذ عام ١٩٦٧ ويجب ان تعود للسيادة الفلسطينية "" اذا اردنا للسلام ان يتكلل بالنجاح ويدوم.

اما فيما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني "" فيجب ان تستأنف عليهما المفاوضات من حيث توقفت "" وذلك انطلاقا من ايماننا بان السلام يجب ان يكون شاملا.

ان المرحلة الراهنة "" تفرض علينا في العالم العربي ان نحقق مستوى من التضامن يفوق التحديات التي تواجهنا "" واننا في الاردن نسعى دائما لجمع الصف العربي "" وازالة الخلافات وتنقية الاجواء فعلاقاتنا مع اشقائنا في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودول في الخليج العربي ودول المغرب العربي ممتازة "" ونتطلع الى اليوم الذي تكون فيه هذه العلاقات ممتازة مع الجميع "" واريد ان اؤكد من جديد "" اننا لانتدخل في شؤون الاخرين "" كما نرفض ان يتدخل احد في شؤوننا الداخلية "" وان المرحلة الدقيقة الحاسمة التي نعيشها تتطلب منا جميعا "" جهدا مشتركا اذ انه يتم الان رسم صورة النظام العالمي "" والنظام الاقليمي "" ويحتم علينا ذلك ان نكثف التنسيق العربي لنكون شركاء اساسيين في رسم هذا النظام الاقليمي بدلا من ان يضعه الاخرون لنا "" ويفرضوه علينا "" ومن هنا فاننا "" نبذل كل جهد مستطاع ليلتئم الجرح الكويتي وكذلك لرفع المعاناة عن الشعب العراقي ليصب الجهد الجماعي العربي في المساهمة الفاعلة في رسم صورة مستقبلنا الذي نريد لان خط المسير الجماعي يخدم في النهاية المصالح العربية العليا والمستقبل العربي والامن العربي.

ومن حرص الاردن على الامن العربي فقد انتابنا القلق اثر الاجتياح التركي لشمال العراق تبادر جلالة الملك الى التأكد من ان ذلك لن يؤدي الى الانتقاص من وحدة الاراضي العراقية واثمرت جهود جلالته بتأكيد تركي تم الاعلان عنه خلال زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد لتركيا بان العملية التركية محدودة في الزمان والمكان.

اما على الصعيد الاقتصادي "" فان المجتمع الدولي بدأ يتفهم الظروف الاقليمية التي جعلت الاردن بحاجة لدعم اقتصاده وتكثيف استثماراته في اطار برنامجه لبناء المستقبل المستقر "" وفي الوقت ذاته فان جهودنا الذاتية متواصلة في هذا المجال.

ان هدفنا من الاصلاح الاداري هو تقديم مستوى افضل من الخدمات للمواطنين مع رفع مستوى اسلوب التعامل لكي تتحول العلاقة بين الموظف والمراجع الى احترام ومحبة "" وننهي اسلوب التسلط الذي يشوب بعض التعامل في اطار هذه العلاقة.

انه لما يدعو للفخر والاعتزاز ان اختارت جامعة الامم المتحدة الاردن ليكون مقرا لاحد فروع الجامعة باقامة اكاديمية تعنى بالقيادات الواعدة ليكون الاردن مركزا لتأهيل قيادات العالم المستقبلية "" وهو ما سيتيح لنا كسب اعداد كبيرة من الاصدقاء للاردن "" ويعزز شبكة علاقاتنا مع دول العالم.

اشير الى ضرورة الاستفادة من الماضي ودروسه "" ليكون حاديا لتوجهنا نحو المستقبل "" لان المستقبل لنا "" ويتحقق بارادتنا وتعاوننا جميعا في مناحي الحياة.

ايها الاحبة الخريجون "" لقد مهد الحسين لكم نماءكم "" فانتم الزهور التي تعبق سماء الوطن بهم "" والثمر الذي يؤتي اكله في كل حين فيسعد بكم الاهل وتشمخ بكم الامة ويدور كل واحد منكم ان يضيف لبنة الى شامخ هذا الوطن "" فيعلو البناء وتقر عين امتكم بكم "" هنيئا لكم والشكر لاساتذتكم على ما قدموا وبذلوا لتصلوا الى حيث انتم الان.



*** القدس تصل المخلوق بالخالق .. ويجب أن تكون روح السلام وجوهره**

*** الحضارة الانسانية ارث الاجيال ونتاج العقول المفكرة والجهود المتواصلة**

وكان الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة قد القى كلمة رحب فيها بالدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وقال فيها:

دولة رئيس الوزراء الاستاذ الدكتور عبدالسلام المجالي الافخم
الضيوف الكرام .. الابناء الخريجون..

ان مواكب الخريجين التي تتوالى على مر السنين هي المؤشر الاكيد على ارادة الدولة الاردنية في بناء المجتمع العصري الحديث الذي لا بد لنا من بنائه لكي نستطيع ان ننافس غيرنا في هذا العالم المتغير الذي تحكمه معايير التميز والابداع "" عالم لايعرف الا الاقوياء المسلحين بالعلم ووسائل الحداثة، لهذا فقد سعت الجامعة الى اعادة التفكير بشكل جذري وعميق في مسيرتها وما يجب عليها القيام به استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين وما يحمله من تحديات هائلة مؤكدا ان الجامعة في الدرجة الاولى رؤية مستقبلية وحركة شعب كامل نحو الغد ونحو الافضل.

ونقوم الان باعادة النظر بشكل مدروس في خططنا الدراسية وبرامجنا واولوياتنا للوصول الى مستوى تعليمي وبحثي رفيع وقد علمتنا يا دولة الرئيس نحن الذين كان لنا شرف العمل معكم في الجامعة الاردنية ان الحكم النهائي على اي مؤسسة تعليمية يكمن في نوعية من تخرج وليس في عدد من تخرج ولسوف تعمل هذه الجامعة على ترجمة هذا المبدأ الى واقع ملموس ينعكس خيرا ان شاء الله على مجتمعنا ووطننا.

وسوف نولي التميز في التعليم الجامعي والبحث العلمي التطبيقي كل الاهتمام والرعاية مركزين على معالجة هموم الواقع اليومي المعاش وربط النظرية بالتطبيق للوصول الى حلول عملية لمشاكل الناس مبتعدين عن الاملاء والتلقين وخزن المعلومات في ذاكرة الطلبة.

ان هدف العملية التربوية كما يعرف دولتكم ليس تزويد الطالب بالمعلومات ولكن هدفها خلق الوعي لديه وايجاد القدرة على التفكير والتحليل والاستقصاء والتوصل الى نتائج مبنية على مقدمات سليمة ومبرهنة.

اسمحوا لي ان اتوجه الى الخريجين طلبة الفوج الثامن هذا ولاولياء امورهم بالتهنئة الخالصة واقول لهم بان جامعتكم قد زودتكم بالمهارات الاساسية اللازمة فكونوا ابناء مخلصين لهذا الوطن الذي اعطاكم وكان السباق في العطاء ودافعوا عن قيم الحق والعدل وكونوا حماة لرسالة الاباء والاجداد لتظل على مدار التاريخ نبيلة الاهداف انسانية الروح ووطنوا انفسكم على الصبر وتحمل المشاق واعلموا ان النجاح في الحياة مرتبط بالاخلاص في اداء الواجب وخدمة الناس وعليكم ان تعاملوا غيركم كما تريدون ان يعاملوكم فترفعوا عن صغائر الامور وتحلوا بالتسامح وسعة الافق وكونوا واثقين من انفسكم دون طيش وزهو معتزين بقدراتكم دون غرور او استعلاء وابتعدوا عن مواطن الزلل والشبهات ودعو ما يريبكم الى مالا يريبكم.

انكم ايها الخريجون تغادرون جامعتكم هذا اليوم وتنتقلون الى ميادين الحياة الارحب والاوسع فابتعدوا عن التعصب الذي يقود دوما الى التهلكة وتزودوا من العلم خير ما فيه وتمسكوا بالخلق والفضيلة والعفة والطهر واعلموا ان نجاحكم هذا هو بداية الطريق وليس نهايته "" وليكن شعاركم في سبيل تحقيق كل ما تسعون اليه من الكد والمثابرة واعلموا ان الخير كله في التواضع فعليكم به واياكم والخوض في ما لا تعلمون به فالانسان يبدأ عالما فان ظن انه علم فقد جهل واستمعوا لاراء غيركم واحترموها فان ذلك من مقومات بناء الشخصية العلمية الناجحة وعليكم ان تعرفوا ان الحضارة الانسانية لم تأت بالدعاء والتمني بل هي ارث الاجيال ونتاج العقول المفكرة والجهود المتواصلة.

اتقدم بالشكر لاعضاء الهيئة التدريسية والادارية على جهودهم المخلصة التي يبذلونها في خدمة طلبة هذه الجامعة.

اننا جميعا في جامعة مؤتة سوف تبقى ابدا الجند الاوفياء للراية الهاشمية بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين والله اسأل ان يحفظ هذا البلد امنا مطمئنا وان يمتع راعي نهضته جلالة الملك الحسين بموفور الصحة والعافية.

والقى الدكتور راتب العوران عميد شؤون الطلبة كلمة قال فيها لقد ادرك الاردن بفضل وعي باني نهضته وراعي مسيرته صاحب الجلالة الملك الحسين ان التعلم والمعرفة هما الوسيلة للدخول في معركة الحضارة في هذا العصر الذي يشهد تطورا علميا كبيرا وانفجارا معرفيا غير محدود "" لهذا شيد الاردن بفضل اهتمام القائد ورعايته عددا من معاهد المعرفة وصروح العلم المختلفة للمساهمة في اعداد ابناء الوطن ليكونوا قادرين على نهضة الامة وارتقائها "" مبينا ان جامعة مؤتة احدى مؤسسات التعليم العالي التي كان انشاؤها بشكل استثنائي فريد جديد في عهد جلالة الملك الحسين تسهم في انارة طريق التنمية والتقدم في مختلف ميادين الحياة "" وتعتبر الجامعة معهدا علميا عربيا متميزا.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد رئيس الوزراء الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ١٨٦٧ خريجا منهم ١٤٢١ خريجا في برنامج الدراسات الصباحية في كليات العلوم "" الاقتصاد والعلوم الادارية "" الحقوق "" الاداب "" الهندسة والعلوم التربوية و١٥٤ في برنامج الدراسات المسائية في كليات الاداب والحقوق والاقتصاد و٢٩٢ خريجا في برنامج الدراسات العليا في درجات الماجستير ودبلوم التربية والدبلوم العالي في الادارة.

وحضر الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي وتلاوة ايات من الذكر الحكيم الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي والسيد بدر الدين الوهيدان محافظ الكرك وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وذوو الخريجين وجمع من مدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والفعاليات الاهلية وجمع من المواطنين.

والجدير بالذكر ان جامعة مؤتة تؤكد في فلسفتها العامة في الجناح المدني على التعليم الاكاديمي النوعي والبحث العلمي المرتبط بحاجات التنمية الوطنية والتأثير الايجابي في البيئة المحلية حيث شهدت الفترة الماضية من عمر الجامعة جملة من الاجراءات العملية بهدف تفعيل تلك الاهداف عن طريق المراجعة الشاملة للخطط الدراسية وافاق البحث العلمي واتجاهاته والتحول من مفهوم خدمة المجتمع الى انتاجية المجتمع.

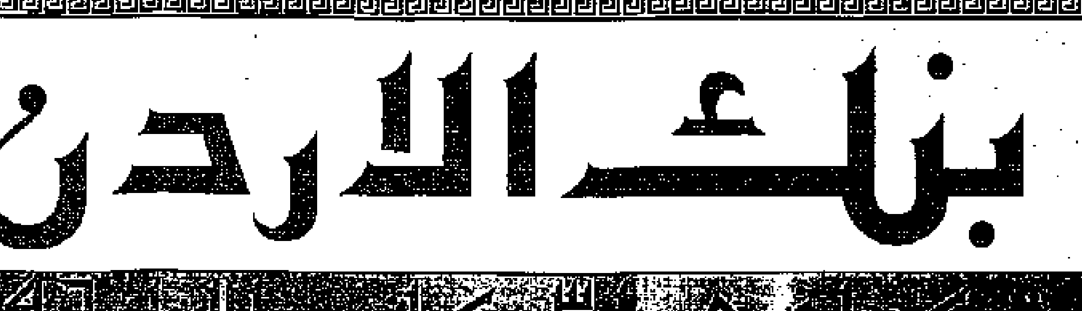
الدحيات : مواكب الخريجين مؤشر أكيد على ارادة الدولة الاردنية في بناء المجتمع العصري الحديث







بنك الأردن





بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

ونحن نتهيأ لدخول القرن الحالي والعشرين بعد مسيرة استغرقت ستة وثلاثين عاماً، يسرني ان اعلن عن النتائج التي حققها بنك الاردن لعام ١٩٩٦ والتي تعتبر مؤشراً قوياً على صلابة ومتانة هذه المؤسسة.

لقد نجح البنك في تنمية ودائعه وزيادة عدد المتعاملين معه، فقد ارتفعت الودائع الى ٤٥٧,٦ مليون دينار مقابل ٣٨٤,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ٧٣,١ مليون دينار وبنسبة نمو ١٩٪.

وفي المقابل ارتفع رصيد المحفظه الإئتمانية الى ٢٢٨ مليون دينار مقابل ٢١١,٧ مليون دينار في العام السابق بزياده مقدارها ١٦,٣ مليون دينار وبنسبة نمو ٧,٧٪ وبالمقارنة نجد ان البنك يتبع سياسه حصيفه في إدارة السيولة تتوخى وضع السيولة في المقام الاول ولو على حساب تحقيق نتائج افضل في الربحية، وقد بلغ معدل قياس السيولة القانونية للعام الحالي ٥٧٪.

وقد ارتفع صافي الربح الى ٦,٥ مليون دينار (بعد المخصصات والديون المعدومه) مقابل ٤,٩ مليون دينار في عام ١٩٩٥ بزياده مقدارها ١,٦ مليون وبنسبة نمو ٣٢,٧٪ ولا يفوتني ان اشير الى ارتفاع موجودات البنك الى ٥٣٤,٢ مليون دينار مقابل ٤٥٦,٩ مليون دينار في العام السابق بزيادة مقدارها ٧٧,٣ مليون دينار وبنسبة نمو ١٧٪.

وقد راعى البنك على الدوام في ادارة موجوداته ومطلوباته وجود اموال ذاتيه كافية لتغطية نسب محددة من الموجودات بأوزان مخاطرة تتناسب مع طبيعة الاستثمار. وفي هذا المجال بلغت نسبة كفاية رأس المال لدى بنك الاردن ما يقارب ١٢٪ وهي تتجاوز متطلبات البنك المركزي الاردني التي حددت بـ١٠ ٪.

وقد شارك في تحقيق هذه النتائج جهود جماعية جادة في فروعنا في الاردن وفلسطين وركزت على تطوير خدمات البنك وتنويعها من خلال كادر اداري وفني كفوء تعمل بصورة دائمة على دعمه بتكنولوجيا مصرفية على درجة عالية من الكفاءة، وتطويره من خلال تخطيط وتنفيذ برامج متخصصة في تنمية للقوى البشرية لرفع مستوى ادائها وانتاجيتها بما يحقق هدفنا العام وهو ارضاء عملائنا الحاليين والمحتملين.

كما شهد عام ١٩٩٦ توقيع اتفاقية المكننة الشاملة مع احدى شركات الانظمة ومن المتوقع ان تنجز مهامها قبل نهاية عام ١٩٩٨.

هذا وسيشهد بنك الاردن عام ١٩٩٧ حدثين هامين يعملان في اتجاه دعم ملامحه المصرفية ورفع مستوى خدماته وتعزيز صورته كبنك عريق وحديث الأول رفع رأس المال والثاني الانتقال الى مبنى الادارة العامة الجديد الذي خصص جزء هام منه لعمليات التطوير والتسويق وتنمية الموارد البشرية.

ونسأل الله العلي القدير ان يوفقنا لما فيه مصلحة وطننا واقتصادنا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توفيق شاكر فاخوري

رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الاردن

عمان – الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الاردن (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين.

ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الاردن كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان الاردن — سابا وشركاهم

١٠ أيار ١٩٩٧

الميزانية العامة

	٣١ كانون الاول ١٩٩٦	١٩٩٥
	دينار	دينار
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٠٠,٦٢٠,٦١٠	١١٦,٥٥٦,٣٨٧
ارصدة لدى البنوك المركزية	١٥٨,٢١٦,٢١٢	٧٥,٨٦٩,٠٩٧
استثمارات في السندات الحكومية وبكفالة الحكومة	١٣,٢٥٤,٠٩٢	٢٧,٧١٩,٨٧٤
استثمارات للمتاجرة	١٥,٦١٥,٣١٧	١٧,٧٢٠,٦١٩
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات المشكوك في تحصيلها	٢١٣,٢٧٠,٨٢٩	١٩٩,٢٧٤,٩٤٦
استثمارات طويلة الاجل – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	٣,٩٧١,٨٤٠	٣,٦٧٤,٤٤٦
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١١,٨٣٦,٠٥٩	٧,١٦٠,٤٥٧
موجودات اخرى	١٧,٩٤٠,٨٥٧	١٣,٨٨٣,٢١١
مجموع الموجودات	٥٣٤,٢٢٥,٨١٦	٤٥٦,٨٥٨,٠٣٧
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات:		
ودائع العملاء	٤٣١,٦٩٣,٦٤٣	٣٧٢,٩٧٥,٥٦٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢٥,٨٧٤,١٤٣	١١,٤٩٧,١٨٩
تأمينات نقدية مختلفة	٣٦,٩٤١,٣٠٤	٣٧,١٤٢,٩٥١
مخصصات مختلفة	٢,٠٣٦,٠٠٥	١,٨٠٨,٥٠٢
مطلوبات اخرى	٩,٣٦٢,٧٩٩	٩,٢٥٢,٧٧٨
مجموع المطلوبات	٥٠٥,١٠٧,٨٩٤	٤٣٢,٦٧٦,٩٨٦
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٠,٥٠٠,٠٠٠	١٠,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٦,٧١٤,٨٧٩	٦,٠٦٢,٩٨٢
احتياطي علاوة الاصدار	٥,٢٥٠,٠٠٠	٥,٢٥٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٢,٢٧٧,٥٢٠	٩٧٢,٧٢٦
احتياطي خاص	١,٣٩٤,٣٤٣	١,٣٩٤,٣٤٣
ارباح مدورة	٢,٩٨١,١٨٠	—
مجموع حقوق المساهمين	٢٩,١١٧,٩٢٢	٢٤,١٨١,٠٥١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥٣٤,٢٢٥,٨١٦	٤٥٦,٨٥٨,٠٣٧

بيان الارباح والخسائر

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	١٩٩٥
	دينار	دينار
الفوائد الدائنة	٤٣,٥٤٥,١١٢	٣٣,٨٠٥,٧٣١
العمولات الدائنة	٥,١٩٤,٣٠٣	٤,٧٠٦,٧٠٤
المجموع	٤٨,٧٣٩,٤١٥	٣٧,٥١٢,٤٣٥
ينزل منها: الفوائد والعمولات المدينة	٢٥,١٩٥,٨٤٤	٢٠,٦٤٢,١٣٧
صافي فوائد وعمولات	٢٣,٥٤٣,٥٧١	١٦,٨٧٠,٢٩٨
يضاف اليه: ارباح اوراق مالية	٢٩٦,٥٣٩	٤٠٥,٩٢٧
فروق العملات الاجنبية	٩٤٤,٩٨٠	١,٢٢٩,٤٣١
ايرادات اخرى	٢٧٣,٦٩٠	٣٧٣,٢٥٠
ينزل منها: مخصصات للتسهيلات الإئتمانية والاستثمارات واخرى	٣,٨٢٨,٠٠٠	٢٥١,٥١٢
ديون معدومة	١,٥٣٦,٠٣٨	١,٧٨٣,١٩١
مصاريف ادارية وعمومية	١٣,١٦٥,٧١٩	١١,٩٧٥,٥٧٧
صافي الارباح قبل الضريبة	٦,٥١٨,٩٧٣	٤,٨٦٨,٦٢٦
ضريبة الدخل	١,٤٤٧,٠٠٠	١,٨٨٢,٨٢٠
صافي ربح السنة بعد الضريبة القابل للتخصيص	٥,٠٧١,٩٧٣	٢,٩٨٥,٨٠٦
التخصيص:		
احتياطي قانوني	٦٥١,٨٩٧	٤٨٦,٨٦٣
احتياطي اختياري	١,٣٠٣,٧٩٤	٩٧٣,٧٢٦
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
رسوم اضافية للجامعات والبحث العلمي	٨١,١٠٢	٧٥,٨٧٤
احتياطي خاص	—	١,٣٩٤,٣٤٣
ارباح مدورة	٢,٩٨١,١٨٠	—
المجموع	٥,٠٧١,٩٧٣	٢,٩٨٥,٨٠٦

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥

	١٩٩٦	١٩٩٥
	دينار	دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل:		
فوائد وعمولات مقبوضة	٤٦,٤٦٩,٤٦٧	٣٨,٧١٠,٩٧١
فوائد وعمولات مدفوعة	(٢٤,٣٨٢,٦١٠)	(١٩,٨٩٥,٤٢٢)
صافي الفوائد والعمولات	٢٢,٠٨٦,٨٥٧	١٨,٨١٥,٥٤٩
مصاريف ادارية وعمومية	(١٢,٨٩٣,٧٦٥)	(١١,٤٣٦,١٩٢)
	٩,١٩٢,٠٩٢	٧,٣٧٩,٣٥٧
ايرادات اخرى	٨٧٠,٧٢٨	١,٠٧٨,٤٩٢
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	١٠,٠٦٢,٨٢٠	٨,٤٥٧,٨٤٩
(الزيادة) النقص في الموجودات:		
تسهيلات ائتمانية	(١٦,٧٣١,٢٩٨)	(٣٣,٧١٢,٢٦٧)
استثمارات متداولة	٥١٩,٣٠٢	(٧١٢,٥٠٨)
موجودات اخرى	(٢,٨٠٦,٦٠٩)	(٦,٠٨٠,٦٢١)
الزيادة في الموجودات	(١٩,٠١٨,٦٠٥)	(٤٠,١٠٥,٣٩٦)
الزيادة (النقص) في المطلوبات:		
ودائع العملاء	٥٨,٧١٨,٠٧٧	٤٩,٣٣٩,٧٠٤
ودائع البنوك والمؤسسات المالية	١٤,٣٧٦,٩٥٤	١٠,٦١١,١٨٥
تأمينات نقدية مختلفة	(١,٠٠١,٦٤٧)	٦٣٥,٨٤٢
مخصصات مختلفة	—	١٥٠,٠٠٠
مطلوبات اخرى	(٤٤٩,٤٤٥)	٥٨٢,٦٢٥
الزيادة في المطلوبات	٧١,٦٤٣,٩٢٩	٦١,٣١٩,٣٥٦
صافي الزيادة في النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٦٢,٦٨٨,١٤٤	٢٩,٥٧١,٨١٩
ضريبة دخل مدفوعة	(١,٠٦٩,٥٠٠)	(٥٨٥,٨٩١)
صافي الزيادة في النقد من عمليات التشغيل	٦١,٦١٨,٦٤٤	٢٨,٩٨٥,٩٢٨
التدفق النقدي المستعمل في عمليات الاستثمار:		
موجودات ثابتة	(٥,٣٢٤,١٨٥)	(٣,١٨٣,٤٩٠)
استثمارات طويلة الاجل	(٤٨٤,٣٩٤)	(٢,٨٤٤,٧١٦)
اطفاء اذونات حكومية واسناد قروض	١٤,٤٩٥,٧٨٢	(٩٤٩,٥٤٩)
ارباح وايرادات اوراق مالية	٢٩٦,٥٣٩	٤٠٥,٩٢٧
صافي النقد من عمليات الاستثمار	٨,٩٨٣,٧٤٢	(٦,٥٦٨,٧٩٨)
التدفق النقدي المستعمل في عمليات التمويل:		
فروق تقييم العملات الاجنبية	٣٤٧,٩٤٢	٥٢٤,١٨٩
صافي الزيادة في النقد	٧٠,٩١١,٣٢٨	٢٢,٩٤١,٣١٩
نقد في بداية السنة	١٨٧,٤٢٥,٤٨٤	١٦٤,٤٨٤,١٦٥
نقد في نهاية السنة	٢٥٨,٣٣٦,٨١٢	١٨٧,٤٢٥,٤٨٤

الميزانية العامة لفروع المملكة الاردنية الهاشمية

	٣١ كانون الاول ١٩٩٦	١٩٩٥
	دينار	دينار
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٧٥,٨١٠,٥٦٨	٨١,٨٨٠,٤٧٩
ارصدة لدى البنك المركزي الاردني	١٣٦,٥٧٥,٢٢٦	٧٣,٥٥١,٣٩٤
ارصدة رأسمال الفروع الخارجية	٣,٥٤٥,٠٠٠	—
استثمارات في الاذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٨,٧٣٥,٦٦٢	٩,٩٦١,٣٢٤
استثمارات للمتاجرة – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	١٣,٢٨٦,٨٣٠	١٧,٧٢٠,٦١٩
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات المشكوك في تحصيلها	١٦٦,٤٤٨,٧٧٠	١٧٢,٥٣٢,٨١١
استثمارات طويلة الاجل – صافي بعد مخصص هبوط استثمارات	١,١٦٧,٥٣٦	٩٩٢,٢٣٢
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١٠,٧٥٥,٦٠٤	٦,٥٤٩,٦٤٠
موجودات اخرى	١٢,٧٠٩,٥٩١	١٣,٩٤٥,٢٣٢
مجموع الموجودات	٤٢٨,٩٩٤,٧٨٥	٣٧٧,١٢٤,٧٣١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات:		
ودائع العملاء	٢٧٠,٢٧٥,٧٥٥	٢٦٧,٧٣٧,٧٨٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣,٥٩٩,٩٣٠	١,٠٠٩,٩٣٦
ودائع وامانات للفروع الخارجية	٨٨,٣٢٢,٣٩٠	٤٢,٢٣٩,٠٤٦
تأمينات نقدية مختلفة	٣١,٠٢٨,٢٢٩	٣٣,٠٢٠,٧٩٣
مخصصات مختلفة	١,٤٩٧,٣٤٢	٥٥١,٦١٣
صافي الربح للتوزيع	٣,٠٤٥,٠٩٥	٣,٢٠٨,٦٥٠
مطلوبات اخرى	٧,٠٤٤,٩٩٦	٨,٠٤٠,٧٨٨
مجموع المطلوبات	٤٠٤,٨١٣,٧٣٤	٣٥٥,٨٠٨,٦١٢
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٠,٥٠٠,٠٠٠	١٠,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٦,٠٦٢,٩٨٢	٥,٥٧٦,١١٩
احتياطي علاوة اصدار	٥,٢٥٠,٠٠٠	٥,٢٥٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٩٧٢,٧٢٦	—
احتياطي خاص	١,٣٩٤,٣٤٣	—
مجموع حقوق المساهمين	٢٤,١٨١,٠٥١	٢١,٣٢٦,١١٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٢٨,٩٩٤,٧٨٥	٣٧٧,١٣٤,٧٣١

بيان الارباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية

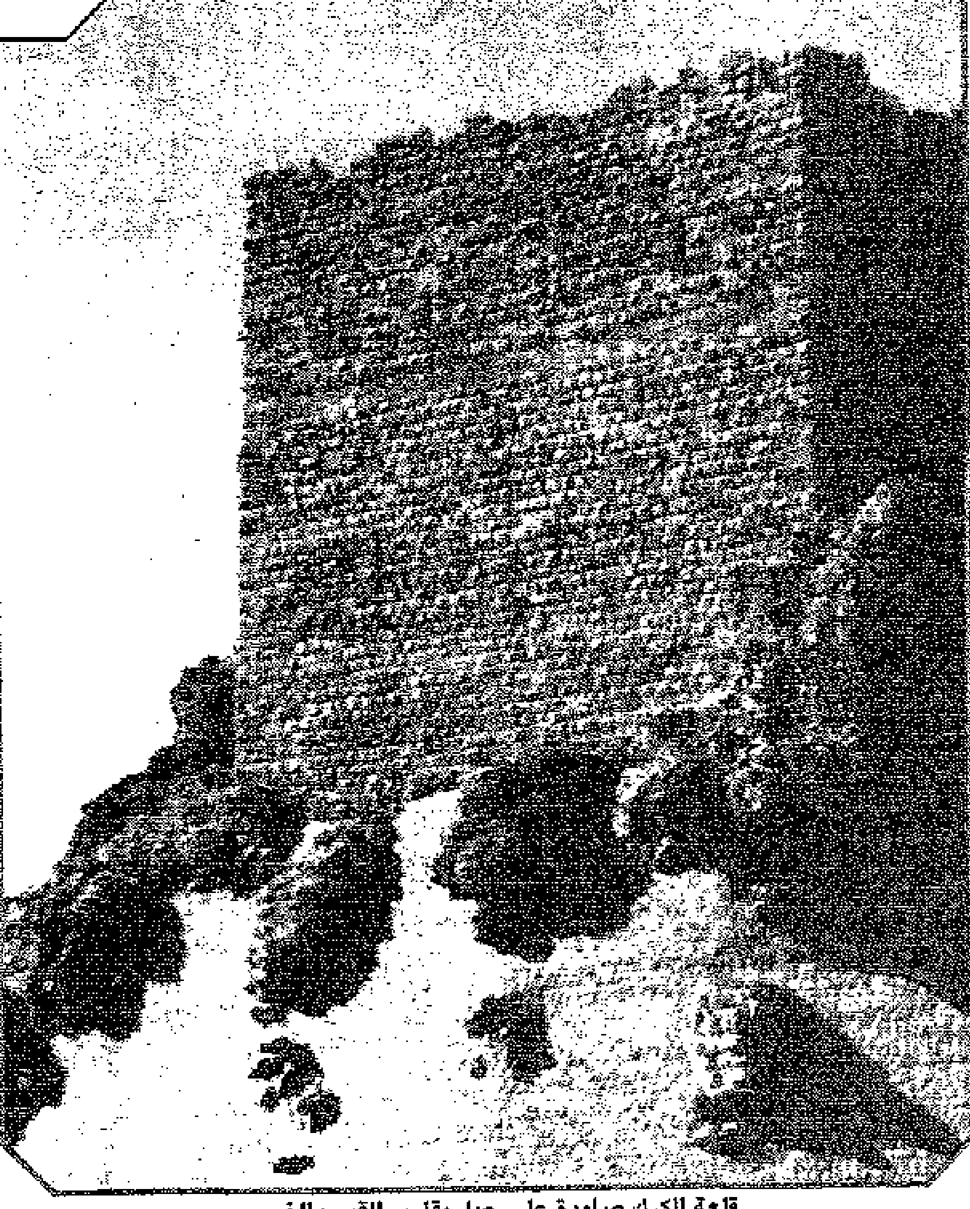
	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	١٩٩٥
	دينار	دينار
الفوائد الدائنة	٣٤,٠٨٤,٤٩٢	٢٧,٥٠٤,٥٧٦
العمولات الدائنة	٣,٣٨٥,٦٥٤	٣,٥٠٢,٥٥٣
المجموع	٣٧,٤٧٠,١٤٦	٣١,٠٠٧,١٢٩
ينزل منها: الفوائد والعمولات المدينة	٢٠,١٣٥,٩٨٦	١٨,١٩٠,٤٨٣
صافي فوائد وعمولات	١٧,٣٣٤,١٦٠	١٢,٨١٦,٦٤٦
يضاف اليه: ارباح اوراق مالية	٢٩٦,٥٣٩	٤٠٥,٩٢٧
فروق العملات الاجنبية	٧٢٩,٤٣٠	١,٠٣٥,٦٢٩
ايرادات اخرى	٢٢٩,١٩٣	٣٥٤,٢٢٣
ينزل منها: مخصص للتسهيلات الائتمانية	١,٧٦٥,٠٠٠	—
ديون معدومة	١,٥٣٦,٠٣٨	١,٧٨٣,١٩١
مخصص هبوط استثمارات للمتاجرة	١,٦٠٠,٩٣٤	—
مصاريف ادارية وعمومية	٩,٦٩٢,٢٥٥	٩,٠٣٤,٧٠٣
صافي الارباح	٤,٠٠٥,٠٩٥	٣,٧٩٤,٥٤١
ضريبة دخل	٩٦٠,٠٠٠	٥٨٥,٨٩١
صافي الربح للتوزيع – بيان (أ)	٣,٠٤٥,٠٩٥	٣,٢٠٨,٦٥٠

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥

	١٩٩٦	١٩٩٥
	دينار	دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل:		
فوائد وعمولات مقبوضة	٣٥,١٧٦,٥٠٦	٣١,٨٣٤,٠١٨
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٩,٥٩١,٧٠٩)	(١٧,٦٨٧,١٧٩)
صافي الفوائد والعمولات	١٥,٥٨٤,٧٩٧	١٤,١٤٦,٨٣٩
مصاريف ادارية وعمومية	(٩,٤٥٢,٠٣٦)	(٨,٢٨١,٠٩٦)
	٦,١٣٢,٧٦١	٥,٨٦٥,٧٤٣
ايرادات اخرى	٧١٩,٠٦٦	١,٠٣٤,٧٠٣
التدفق النقدي من العمليات قبل التغير في الموجودات والمطلوبات	٦,٨٥١,٨٢٧	٦,٩٠٠,٤٤٦
(الزيادة) النقص في الموجودات:		
تسهيلات ائتمانية	٣,٧٩٨,٦٢٦	(١٦,٢٣٤,٩٥١)
استثمارات متداولة	٢,٨٣٢,٨٥٥	(٧١٢,٥٠٨)
موجودات اخرى	٢,٣٠١,٣٠٥	(٤,٣٢٠,١٦٥)
الزيادة في الموجودات	٨,٩٣٢,٧٨٦	(٢١,٢٦٧,٦٢٤)
الزيادة (النقص) في المطلوبات:		
ودائع العملاء	٢,٥٣٧,٩٦٦	١,١٦٤,٤٦٤
ودائع البنوك والمؤسسات المالية	٢,٥٨٩,٩٩٤	٥٤٧,٠١٣
ودائع الفروع الخارجية	٤٩,٦٧٧,٦٨٦	١٧,٠٧٤,٧٢٢
تأمينات نقدية مختلفة	(١,٩٩٢,٥٦٧)	(٢,٥٤٠,١١٠)
مطلوبات اخرى	(٦,٠١٠,٢٠١)	(١٣٧,٦٨٢)
الزيادة في المطلوبات	٤٨,٨٠٢,٨٨١	١٦,١٠٨,٤٠٧
صافي (النقص) الزيادة في النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٦٤,٥٨٧,٤٩٤	١,٧١٢,٠٢٩
ضريبة دخل مدفوعة	(٩٦٢,٣٣١)	(٥٨٥,٨٩١)
صافي الزيادة في النقد من عمليات التشغيل	٦٣,٦٢٥,١٦٣	١,١٢٦,١٣٨
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار:		
موجودات ثابتة	(٤,٧١٣,٧٠٦)	(٢,٦٥٥,٦٠٩)
استثمارات طويلة الاجل	(١٧٥,٢٩٤)	(١٦٢,٥٠٢)
رأسمال الفروع الخارجية	(٣,٥٤٥,٠٠٠)	—
اطفاء اذونات حكومية واسناد قرض	١,٢٢٥,٩٦٣	١١,٨١٢,٠٠١
ارباح وايرادات اوراق مالية	٢٩٦,٥٣٩	٤٠٥,٩٢٧
صافي النقد المتوفر (المستخدم) من عمليات الاستثمار	(٦,٩١١,٧٩٩)	٩,٣٩٩,٨١٧
التدفق النقدي المستعمل في عمليات التمويل:		
فروق تقييم العملات الاجنبية	٢٤٩,٥٥٧	٣٥٥,١٥٩
صافي الزيادة في النقد	٥٦,٩١٢,٩٢١	١٠,٨٨١,١١٤
نقد في بداية السنة	١٥٥,٤٣٢,٨٣٣	١٤٤,٥٥١,٧٥٩
نقد في نهاية السنة	٢١٢,٣٤٥,٧٩٤	١٥٥,٤٣٢,٨٧٣



الكرك.. جوهرة الصحراء الذهبية

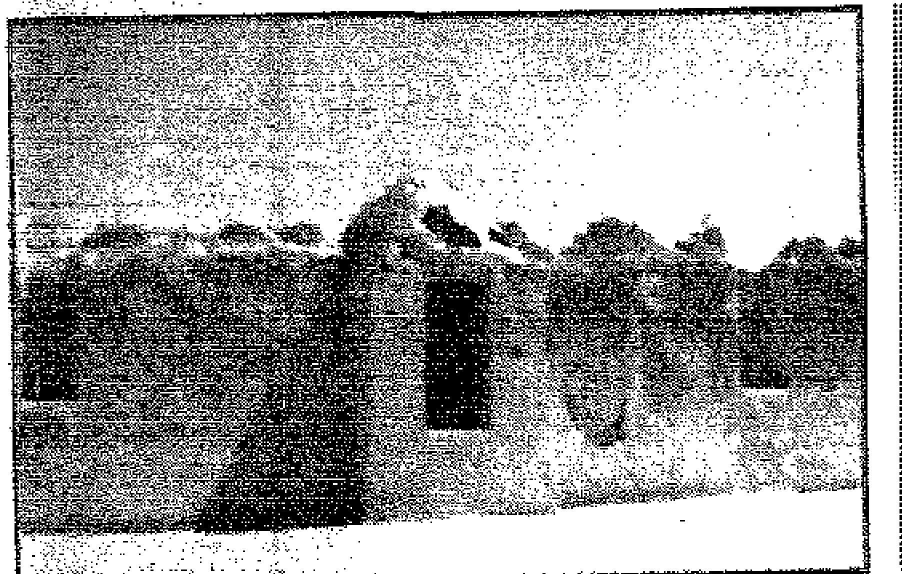


قلعة الكرك صامدة على جبل يقارب القمر والغيوم

عرفت باسم كير مؤاب وورد ذكرها في مسلة ميشع وكانت طريقا لقوافل الحرير والعشاق والاحرار

وادي الكرك مع تلالها، منظر من مدينة الثلاجة

داخل المقامات طريق الى الصفاء والمقدسات



قصر القطرانة الرابض في طريق الجوهرة







سهل مؤتة واثارها الخالدة

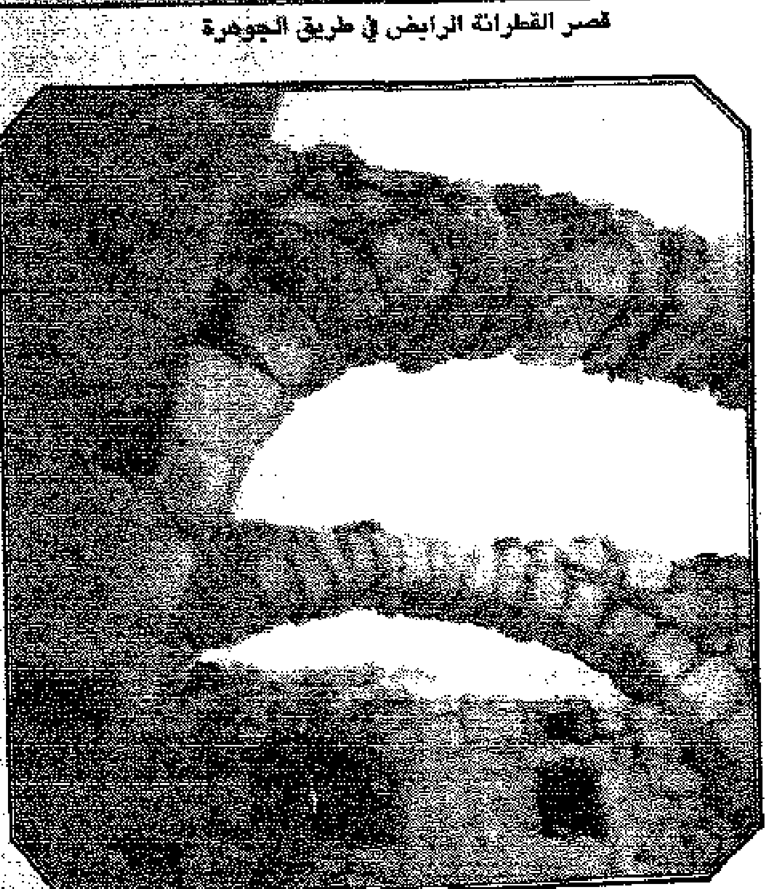
مشهد مقامات الصحابة، شهداء الروح والوطن

نصب شهداء مؤتة المعاصر يشمخ في ابهة وخيلاء





اجراس كنيسة خالدة في الكرك التاريخ



اقواس اتية من عبق الروح في الربة العامرة



اشواك تتحدى الزمن وتجلس على الاعالي

من اسواق المدينة القديمة



كتب.. وصور: حسين دعسة

حكاية هذه المدينة تبدأ من عشق الصحراء الى الحياة..

عندما بدأ السيل الجاري بين الصخور يتجمع في وديان الروح الازلية لحضارة عربية خرجت من بقايا النقوش النبطية الاتية من فضاء الزمن وحنين الناس الى دحنون احمر يتخضب مع الشيح والزعفران ويعانق سنابل القمح وزهرات الجلنار والصبار الخارج من ثنايا الرمال الصحراوية على مشارف سهول مؤتة والربة والمزار وذات راس واللجون.. وصولا الجبال والوديان التي غلفت غيمات السماء فوق معالم القلعة.. حيث كانت الكرك.. وما زالت.. تستحي من رذاذ المطر.. وتغتسل بالعز والكرامة وحراس الروح.. شهداء الامة في مؤتة الحق!!

تقع الكرك الى الجنوب من عمان، على مسافة حوالي (١٣٠) كيلومترا وهي تتوسد حضن جبل يشرف على البحر الميت وغور الصافي، وترتفع عن سطح البحر ما يقارب (٩٣٠)م، محاطة بالاودية من جميع الجهات. فوادي «الست» يزنرها من الشرق ويتلاحم معها وادي «الافرنج» من الغرب، بينما يحن لها وادي «الكرك» من الشمال.. وتتواصل مع جبل القلعة بقية المدن والقرى الاخرى التي يفصلها عن الجنوب واد يشبه الخندق الذي يراه من يصل مدينة «الثلاجة» التي تطل على القلعة وفيها تاريخ الانسان والمكان وبها تبدأ المساحة لمدينة خرجت عن (٨٥٠) كيلومترا مربعا.. تتراقص ما بين سفح وجبل وواد وغور.. والجامع الجوهر في خصوصية البلد: انها وطن للجمال والحرية وخيال العشاق الازلي..

عرفت في التاريخ باسم «كير مؤاب» او «كيرحارست».. ولها دورها في عهد ملك مؤاب «ميشع» الذي روي عنه انه ثار على العبرانيين حوالي عام (٨٣٠) قبل الميلاد عندما اجبر ملك «اورشليم والسامرة» على فك حصار الكرك كما ظهر ذلك في نقوش مسلة ميشع المؤابية في ذيبان.

.. هي الكرك..

اضع يدا على القلب وامد لصوتها يدا - كما قال عاشقها المعاصر خالد الكركي - وهي مأوى الروح يوم تضيق العواصم بها «ومأواك رضاك فانظر ماذا رضيت».. الكرك.. وكم شربنا من نبعها قبل ان ترمي بنا النوى الى اعوام من ظمأ وملح، فما نفد الشراب ولا نحن روينا.. وكم عتقت لنا الحزن حتى ازهر في حنايا الوادي الصعب المرتقى! وكم جئناها واعطاف الصبا غضة، ثم جئناها والزمان بالسعد ضنين، فظلت على عهد ابيها التاريخ: ما نبا سيفها ولا انحنت اسوارها، ولا غيرت نداءها الذي تناهى من زمن ميشع يقول لا للعبرانيين.. حتى صعد يوم هبت ثائرة ضد ظلم الاتحاد والترقي في اوائل هذا القرن.. ويؤكد د. الكركي ان الهية الكركية ترددت: «يا سامي باشا ما نطيع».. وهو يدعو في مقالة اثيرة نشرتها الرأي عام ١٩٨٩ الى اعادة كتابة تاريخ هية الكرك سنة ١٩١٠.

لقد كانت هذه الحاضرة، الجوهرة الصامدة في الصحراء الجنوبية، ممرا ومحطة هامة لكل الحضارات الانسانية منذ الاف السنين قبل وبعد الميلاد فقد كانت قلعة الكرك معبرا للاله كموش.. وكان للاشوريين والبابليين والفرس واليونان دورهم في تسابق الازمنة.. وجاء هذا التعاقب منذ ٨٠٠ - ٣٣٠ قبل الميلاد.. وعندما جاءها «الانباط».. احتفت الكرك بالطريق الواصل مع المكان الازلي.. مع التاريخ وجاءت القوافل تحمل البخور والحرير والجلود وصهيل الخيل وغناء البلابل.. وصولا الى الرومان عندما استولوا عام (١٠٦) ميلادية على «البتراء».. المحطة الاولى قبل الكرك باتجاه الشمال خروجا من الجنوب.. وحتى نلتقي مع ذاكرتنا.. وصلنا عبر بوابات المدن الى عام (١١٨٧) ميلادية عندما تمكن القائد المظفر صلاح الدين الايوبي استدراج الجيش الصليبي الى «سهل حطين».. فكان النصر حليفه وبعد قتل «ريونالد» استسلمت الكرك وبذلك فقد الصليبيون نقطة المراقبة الاولى حول تحركات الجيش الاسلامي عبر بلاد الشام والجزيرة العربية وشمال افريقيا.

قبل مائة عام من اليوم.. عندما دخل الفن اوج حضارته وعاشت البلاد العربية والاوروبية فورة تلاقح الحضارات وتمازج الفنون واخترعت السينما.. كانت الكرك على موعد مع الزمن.. عندما شهد عام (١٨٩٧) ميلادية اقامة اول مدرسة منتظمة، عرفت بالمدرسة العثمانية وهي ثانوية الكرك اليوم.. وبجوارها.. بقيت المدينة تحلم بالغيم ورذاذ المطر الذي يغسل الامال والتمنيات بالشهادة والخلود عندما خرج النور من سهل مؤتة مع اجنحة الشهداء زيد بن حارثة بن شرحبيل الكلبي، جعفر بن ابي طالب، عبدالله بن رواحة، مسعود بن الاسود بن حارثة، وهب بن سعد بن ابي سرح، عباد بن قيس، الحارث بن النعمان، سراقة بن عمرو بن خنساء، ابو كليب بن عمرو بن مبذول، جابر بن عمرو بن مبذول، عامر وعمرو ابناء سعد بن الحارث بن عباد.. وقالها الكركي الشيخ الجليل لي وانا اصور المشهد في المزار:

صورها.. فهي رمز الحياة.. ونبع اليقين والخلود.. اجمعهم مع بعض.. الله يطول عمرك!!

وكأنه نفس الشيخ.. نفس القسمات قالها عندما دخلت الى المسجد العمري الكبير وسط الكرك:

هنا نلتقي في ظلال هذا الاثر العثماني الاسلامي الهام.. صورة واذكر انه في الكرك..

ولكن.. متى بني هذا المسجد يا حجي؟!

قال متلعثما:

مكتوب هناك..

واشار الى داخل المسجد بثقة.. وحيا الجميع خارجا!!

كانت الطريق الى المدينة تتواصل مع شرايين الحياة اليومية داخل أسواق الكرك القديمة المفعمة بجماليات الاسواق الشرقية.. وهدوء المدن المستريحة الى جوار القلاع والمحمية بالشوك والصبار وعوالي العنب ولمعة ورق الزيتون ووهج الشمس الراحلة الى بطن الوادي بعد هياج متواصل مع الغبار.. وسفح الجبل الذي تخرج من الشوارع الجديدة.. والجامعات وبيارق الشهداء وبنايات عوائد الطرق الحريرية على سفح القلعة الاتية مع الغياب وغياهب الصدور!!!

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي محمود - الرصيفة

قائل هذه الابيات يتألف من مقطعين و(٨) احرف

اختلاف النهار والليل ينسي
اذكرا لي الصبا وايام انسي
وصفا لي ملاوة من شباب
صورت من تصورات ومس
عصفت كالصبا اللعوب ومرت
سنة حلوة ولذة خلس
وسلا مصر هل سلا القلب عنها
اوأسى جرحها الزمان المؤسي
كلما مرت الليالي عليه
رق بالعهد والليالي تقسي
مستطار اذا البواخر رنت
اول الليل اوصوت بعد جرس

اوقات الصلاة

الفجـر ٥٠ر٣
الشروق ٢٥ر٥
الظهر ٣٧ر١٢
العصر ١٧ر٤
المغرب ٤٩ر٧
العشاء ٢٤ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سليمان ابو جودة

افقيا: ١. من الطيور + حرف + وحدة قياس معكوس، ٢. من المحافظات + عكس حلو + حرف، ٣. حرف + في الفم + اله + وحدة قياس + حرف، ٤. من الحيوانات + حرف + بمعنى صعب معكوس، ٥. حرف + عكس برد + يستعمل للخياطة + حرف، ٦. والدي + احد الوالدين معكوس + حرف + متشابهان، ٧. متشابهات + عكس بني معكوس، ٨. علم مذكر + من الاطراف + حرف، ٩. علم مذكر + علم مذكر.

عموديا: ١. عكس انهزم + دق معكوس + احد الوالدين + مادة قاتلة، ٢. علم مذكر + يد + يوضع على الطعام، ٣. جواب + دق معكوس + حرف + بحر + بحر، ٤. اله معكوس + حوت القط، ٥. احد الوالدين + احد الوالدين + حرفان مختلفان، ٦. احد الوالدين معكوس + حرف جر معكوس، ٧. عاصمة عربية + علم مذكر + حرف، ٨. بين اثنين + متشابهان + عكس بني + متشابهان + حرف، ٩. اسم عائلة محد المربعات «سقي».

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. خام، قمار، س، ٢. يس، نو، تاء ليل، ٣. رل، ابوي، تر، بن، ٤. أ، أ، وتبنا، ام، ٥. لمك، اميرة، ٦. دخ، ل ل، مين، ٧. يا، اي، اعياد، ٨. من، م، ون، باب ح، ٩. بن، الكرامة.

عموديا: ١. خير الدين + ب، ٢. اسلام، عامر، ٣. منار سلامه، ٤. بن، ت، كل يوم، ٥. التية، انا، مازن، عبر، ٧. الرأي، ٨. كايد، ٩. سليمان، احد.

الطبيب المناوب

عمان:
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص هلسه ت ٥٥١٩٢٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد لبادة ت ٦٨٣٥٨٥
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
مادبا د. صليبا جمتيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. عيسى العمري ت ٩٠١٣٦٦
د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
د. رباح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
الرصيفة د. محمد الانطاكي ت ٩٥٤٧٧٧
م. حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. زكريا ملكاوي ت ٢٢٨٦١٥
المنشط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم ابو تيتة ت ٧٢٦٦٢١
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٢٢٢
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. منير جهران ت ٦١٥٩٦٨
د. بسام الفير ت ٦١٢٢٤٦
د. ثائر حلاوة ت ٦٨٢٢٢٧
اربد د. جهاد اقرام ت ٢٧٦٧١٩
الزرقاء د. محمد عرقاوي ت ٩٠٠٣٠٨
الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٥٤٦٤٠
السلط د. علي النوقان ت ٥٥٦٣٦٥
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
مادبا د. مرجي الدبات ت ٥٤٦٦٦٥
المفرق د. علي خزاعله ت ٤٣٠٢٠٧
جرش د. ماهر التوزي ت ٤٥١٥٢٤
دير علا د. ميكل ميكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. حسن القزو ت ٤٦٢٨٤٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شركت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٢٠
ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٢٢
ص. سهاد ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٩٦
ص. سناء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٩
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاسعاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٢٥٤٩
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وعران ت ٢٧٤٣٦٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٣٣٤٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين

لدوام لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص. العوار الخليلي ت ٨١٢٤٦٧
ص. زهران المركزية
ت ٨٢١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. شعرخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٢٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. صفاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. ريم ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العز ت ٨٣٩٤٧٨
ص. نارين ت ٦٨٠٠٣٢
ص. مستوى ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الابيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين - القويسمة
ص. نيما - الوحدات
ص. سيفة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٤٩٩
ص. الجطري ت ٧٧٣٦٣٩
ص. الزجيل ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام الحية ت ٨١٣٣
ص. بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص. سميح جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. عالي ت ٨١٨٨٤٣
ص. الليلقرت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٩
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٣٨٤٦١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بحر الدواء ت ٨٣٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن للصيدليات ت ٨١٤١٢٩
ص. تروية ت ٨٣٦٣٨٣
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلدي - الهاشمي
ص. ثهي ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧١٩٩
ص. مروة ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عسقول ت ٨٨٩٢٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. اللبرة - جبل النصر
ص. ايلات ت ٦٣٦٧٤٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. مهرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقل ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التل ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٢٩٩
ص. ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٢٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢٩
ص. الشلبي ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٢٧٨
ص. طيبات ت ٢٧٣١٤٩
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٩٨
ص. دوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. الشيخ - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٣١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٣١٠٣٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٣١٩٩
جرش:
ص. ميسن الريح ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. نجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤٩

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص العلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص عواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص ابو شاريش ت ٦٧٠٦٢٢
ص زاوية ت ٦٤٠٨٤٢
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص الرسالة ت ٨٨٩٤٧٥
ص سبيل قبرصي ت ٦٢٨٠٤٧
ص التعاون ت ٨٨٢٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٨٠٣٨٣
ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
ص الخرائز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارئ
ص رمال ت ٧٤٤٣٩٦
ص التسامح ت ٤٣٩٦٢٩٤
ص آمال ت ٧٩٠٤٢٢
ص شراع للخيم ت ٨٩٩٨٩٨
وادي السير ص البيادر
خلدا ص مالك
طارق ص رم
ناعور ص الشفتين
مرج الحمام ص الحكماء
تلاع العلي ص بسمه
صويلح ص تلق العالية
الجبيهة ص الربيع
شفابدران ص رأفت
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
المقابلين ص الغار
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزيا
معان ص معان الجديدة
المفرق ص كرم
الطفيلة ص ام القرى + الحصا
الكرك ص مؤاب
اربد ص صقلية + مخيم + سلامة
الكورة ص الكورة
الرمثا ص الشام
ديرعلا ص الجسر
جرش ص الفرقان

حظــك اليــوم

الحمل: لا تتفاجأ هذا الصباح اذا وقع عكس ما تتوقعه، تعامل مع الامر بهدوء وبساطة واظهر لباقة اكبر في التعامل مع الاشخاص المعنيين بالامر.

الثور: لقد رسمت خطة تعتقد بانها مثالية ومحكمة تماما على انه اذا نظرت للامر جيدا سوف تجد خطأ في الخطة قد يكلفك غاليا.

الجوزاء: الهروب من المشكلة لن يساعدك في حلها استمع الى وجهات النظر المخالفة لرأيك برحابة صدر ولا تتعامل معها بتوتر وعصبية.

السرطان: التعصب لارائك والتشنج الزائد عن الحد من شأنه اضعاف حجتك وزعزعة ثقة الاخرين بك كن لبقا مع الغرباء.

الاسد: لا توجه انتقادات حادة ولاذعة للناس من حولك خاصة الاصدقاء تذكر ان هذه الامور كثيرا ما تنقلب على صاحبها.

العذراء: برمج وقتك جيدا بحيث تتمكن من انجاز كافة المهام الموكلة اليك في موعدها، لا تقطع علاقاتك باقربائك واحرص على صلة الرحم.

الميزان: تشعر بشيء من القلق دون ان تعرف سببا واضحا لذلك اطرح الامر على شخص تثق به والتمس منه المشورة والعون لا تكن عنيدا.

العقرب: امامك العديد من العقبات التي تحول دون تحقيقك هدفك الذي لطالما عملت من اجله تجنب شخصا طماعا وكن حازما في قراراتك.

القوس: نظم ميزانية الاسرة الشهرية بحيث تأخذ في الاعتبار عددا من المستجدات لا تقحم نفسك في شؤون الغير الا بناء على طلبهم.

الجدي: لا تقطع علاقاتك مع اصدقائك القدامى في سبيل علاقات آنية قائمة على المصلحة الشخصية فقط، كن مرحا مع الجميع من حولك.

الدلو: امامك فرصة ذهبية لتحقيق تقدم ملحوظ على صعيد العمل، احرص على ان تكون مبدعا وخلاقا وذا عزيمة نشطة.

الحوت: احرص على الفصل بين مسؤوليات البيت والعمل ولا تسمح لاي جانب بان يطغى على الاخر لا تسيء الحكم على الامور.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٠٥ر٨ صباحا لارنكا
٢٠ر٨ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جده
٢٠ر١٠ صباحا دبي ابو ظبي
٤٥ر١٠ صباحا مسقط
١٥ر٥ مساء القاهرة
٤٠ر٥ مساء نيويورك امستردام
٤٠ر٥ مساء تورنتو مونتريال
٠٥ر٦ مساء باريس
٠٥ر٦ مساء اسطنبول
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء روما
٣٥ر٧ مساء فرانكفورت
٠٥ر١٢ فجرا بيروت
٢٠ر٥ فجرا عدن
٥٠ر٥ فجرا جاكرتا - سنغافورة

القادمة الشركات الاخرى

٠٠ر٩ صباحا دبي الامارات
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٢٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٠ر١١ مساء اثينا اليونانية
٢٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية
٠٠ر٣ فجرا روما الايطالية

المغادرة الملكية الاردنية

٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
٢٥ر١٠ صباحا فرانكفورت
٥٠ر١٠ صباحا روما
١٠ر١١ صباحا فينا
٤٥ر١٢ ظهرا اسطنبول
٠٠ر١ ظهرا لندن
١٥ر١ ظهرا القاهرة
١٠ر٨ مساء كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دلهي
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
٣٠ر٩ مساء عدن
٤٠ر٩ مساء دمشق
٤٠ر١٠ مساء بانكوك
٠٠ر١١ مساء الدوحة ابو ظبي

المغادرة الشركات الاخرى

٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١٠ صباحا دبي الامارات
٢٥ر١٠ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٣٠ر١ ظهرا جده السعودية
٠٠ر٣ ظهرا البحرين الخليج
٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٢ فجرا دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦
الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧
رانيا ت ٦٢٥٠٩٥
تكسينات بلا
المهدي ت [illegible]
البرج ت [illegible]
خلدون ت [illegible]
البستان ت ٦٦١٠٦٠
عاصم ت ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٢
فراس صويلح ت ٨٤١٠٦٨
الشهاب ت ٨٤٠٦٠٦
منادي ت بلا
الديكات ت ٨١٦١١٥
ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤
مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢
البيطار ت ٨٩٩٨٤٦
عمان ت ٦٥١٤٢٤
الحريان ت ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤
البشير ت ٧٩٠٥٥١
البدري ت ٧٧٢٠١٨
التاج ت ٧٧٤٦٩٢
الطربلسي ت ٨٩٥٤٦٠
يافا ت ٧٧٦١٣٢
الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦
بصمان ت ٧٤٠٢٨٨
عبدالرحيم ت ٨٣٢٨٩٦
السليمات ت ٨٢٩٠٤٤

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ فترة الاطفال
الحوت الابيض - صاحب الظل الطويل - ح ٤٠ والاخيرة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك
٠٥ر١٢ رحلة مع القرآن
٢٠ر١٢ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٥ر١ ابتهالات
٣٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ من بيوت الله
٠٣ر٤ وثائقي / عادات الشعوب - كينيا
٣٠ر٤ فيلم اجنبي THE FIRST SEADON
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
١٥ر٦ تسجيل لمباراة كرة القدم بين البرازيل وكولومبيا ضمن بطولة كوبا - اميركا
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
١٠ر٩ حلم الجنوبي / ح١١
١٠ر١٠ القناة الاولى في اسبوع
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ نهج الاغاني / ح١١ - ناي السحر

القناة الثانية

٠٠ر٣ القرآن الكريم
٠٥ر٣ كرتون
٣٠ر٣ عظمة التمني
٠٥ر٤ الجيران
٣٠ر٤ القانزون
١٥ر٥ منوعات
٣٠ر٥ فيلم فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٧ موجز الانباء
٣٥ر٧ شؤون عائلية
٠٠ر٨ البرنامج الصحي
٣٠ر٨ عين الصقر
١٠ر٩ ٥٠٠ امة
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر١٠ مسلسل
٠٠ر١ كرة السلة
٣٥ر١ كرة قدم المكسيك وكولومبيا

نشرة التسويق المركزي

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٦ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٦ عرض البرامج + استراحة
١٧ر٦ فترة الاطفال
٠٠ر٧ يسعد صباحك
٠٠ر٩ رحلة مع القرآن
١٥ر٩ ابتهالات
٣٠ر٩ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر١٠ ابتهالات
٣٠ر١٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٠٠ر١٢ نشرة الاخبار
١٥ر١٢ نافذة
٢٠ر١٢ ستوديو الاطفال
٣٠ر١٣ جدي العزيز... شكرا
٠٠ر١٤ مذكرات شريط
٤٠ر١٤ الريف والبادية
١٥ر١٥ اغانينا
٠٠ر١٦ طول بالك
٠٠ر١٧ ستون دقيقة
٠٠ر١٨ الفضائية في اسبوع
٣٠ر١٨ خليك معنا
٣٠ر١٩ منوعات من المهرجانات
٠٠ر٢٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢٠ نافذة
١٨ر٢٠ مسرحية عربية
٤٥ر٢١ تكر ونعام

* البرامج حسب توقيت غرينتش بتوقيت الاردن يختلف ثلاث ساعات

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	حركة الطائرات / الملكية	ت ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٣٧٠٠
شرطة النجدة	ت ١٩١	شكاوى المياه	ت ٨٨٧٤٦٨، ٢/٧٧٧١٣١
دائرة السير	ت ١٩٠	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٢٤٠٢	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٩٣/٨٩١٨٩٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٣
طوارىء الامانة	ت ٧١/٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
للبيئة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢/٧٥٠١٨١	ش ت العقبة	ت ٣١٢٨٠٤
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦٨٦	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٢١
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٣١١	ش ت معان	ت ٣٢٣١٩٥
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت المفرق	ت ٤٣١٣٦٨
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة للمصدر - فلس	السعر بالجملة للمصدر - دينار	السعر بالمفرق للمستهلك - فلس	السعر بالمفرق للمستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

* اعلان اسعار الخضار والفواكه واسعار الدجاج الطازج وبيض المائدة الزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم ١٧ لسنة ١٩٩٢

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
وادي القمر، زينب كابتنو غلو، ويجيتا ملوس، الصالي، ايجل دون، اوجليجورسك، كابتن جورج، ايجل دون، اوجليجورسك، رولن - ١، كونتشب هارموني.

الراسية
براتيجاد، يو.اس.اس. بوكسر، بلاتيتيرا، بونوليموس، بورت فيشر، ليبرتي ستار، اوجدن، ماهيدنتي، ويستين رامسي.

المنتظرة
تيرغو ميبنيت، وايت نايل، الكاء الالين مورن، باسيفك برنس، فلاغ انفستوري روتي، ابن خلدون، جلوريس ليس، بوتر آنسيورثن، جولي بيانكو، الوجيه.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

سعر الجملة لكل كغم داخل السوق المركزي

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٠٠	١٢٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠	موز مستورد	٩٦٠	١٠٠٠
كوسا	١٩٠	٢٣٠	برتقال	٤٠٠	٤٣٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	ملوخية	٨٠	١٠٠
بصل ناشف	١٢٠	١٥٠	تفاح	٩٠٠	١٠٠٠
باذنجان	١٠٠	١٣٠	دراق دوالي	٥٥٠	٦٠٠
زهرة بيضاء	٣٨٠	٤٣٠	ورق عنب اسود	١٤٠٠ –	١٥٠٠
فلفل حلو	١٨٠	٢٠٠	عنب	١٥٠٠	٦٠٠
فلفل حار	٢٨٠	٣٢٠	بطيخ	٥٥٠	٣٥٠ –
جزر	١١٠	١٤٠	شمام	٣٠٠ –	٥٠٠
ملفوف	٧٠	١٠٠	ثوم اخضر	٤٥٠	٥٥٠
فاصوليا	٥٠٠	٥٥٠	فريكة	٥٠٠	٦٥٠
سبانخ	٦٠٠	٧٠٠ –	ثوم ناشف	٦٠٠	٥٠٠
دراق	٥٥٠	٦٠٠ الخضر	لوبيا	٤٥٠	١٢٠٠
ليمون الخضر	٩٠٠	١٠٠٠	مشمش	١١٠٠	١٤٠٠
ليمون اصفر			كرز احمر	١٣٠٠	

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
نجم الكوميديا الاول عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديله / الجزء الثاني «الجردل والكنكة» الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) الجنتير الحديدي FLED
فيلادلفيا (٢) نادي الزوجات The First Wives Club
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
بالتر BALTO الحفلات الساعة: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
الكونكورد «١» توم كروز في ساحر النساء JERRY MAGUIRE الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٤٥ر١٠ مساء
كونكورد «٢» مايكل جوردن في SPACE JAM ٣٠ر٣ – ٦ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) جف بريكس في الفيلم الحالي الاعصار
٢) برجيت ولسون في فيلم الحب والمرح امرأتان ورجل
الحفلات: ٣٠ر١٠ – ٣٠ر١ – ٣٠ر٤ – ٣٠ر٧ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) ثورة / احمد زكي - يسرا
٢) مخالب النسر / جاكي شان
٣) فريق الكبار من نار / مرينا جراتي
٤) الحكم / قمة الافلام العالمية
٥) الشبكة / من روائع الافلام الامريكية

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) امرأة من عرش مصر
٢) القوة الخارقة / جاكي شان
٣) المنطقة الخطرة / يعرض لاول مرة
٤) عائلة من جهنم
٥) الاشرار / يعرض لاول مرة
٦) امرأة للحب

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام «١» مي والشياطين سيرة الموسيقي الحفلات: ٣٠ر١٠ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ مساء
خيام «٢» علاقات مشبوهة معلمة العروس الحفلات: ١١ – ٣٠ر٤ – ٣٠ر٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١) القاضي مريد / سلفستر ستالوني
٢) النوم في العسل / عادل امام
٣) الشرطي الماعق
٤) قسوة الانتقام
٥) أبي البطل

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
وجهة اخر للحب / اديب قدورة - منى واصف
ساحق الابطال / جزء ثاني جت لي المحارب الامريكي البراغي المحلولة فخ النساء

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
مسرحية الامير عليوه والوهش بطولة: ربيع شهاب الساعة ٧ مساء
المليونير زواه وله دواه
محمد زواهرة / ناريمان عبدالكريم اخراج محمد حلمي اعتبارا من ٦/١٧ الساعة ٩ مساء

عمـون ت ٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة يا دار ما يخلك شر تأليف حسن ابراهيم اخراج محمد حلمي ونخبة من نجوم المسرح

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرح مغلق بسبب الاجازة السنوية وسيعود الـيـكـم في ١٩٩٧/٧/٢

اقتصاد

انخفاض العائد على شهادات الايداع

عمان – رويتر– قال البنك المركزي الاردني ان العائد على شهادات الايداع التي يصدرها انخفض امس لاول مرة منذ عام ونصف العام بعد أن بدأ البنك يعقد مزادات تنافسية لتلك الشهادات.

وانخفض متوسط العائد في المزاد التنافسي الاول لشهادات ايداع بقيمة ٥٠ مليون دينار (٥ر٧٠ مليون دولار) والذي يعقد مرتين شهريا وأغلق أمس الاول الاربعاء الى ٨٢٥ر٨ في المئة من ٢٥ر٩ في المئة في الجلسات السابقة التي كان السعر فيها محددا.

وهبط العائد على الشهادات لمدة ستة أشهر الى ٠٣٢ر٩ في المئة من ٥٠ر٩ في المئة.

وظل العائد يخضع للتحديد من جانب البنك المركزي منذ كانون الثاني ١٩٩٦ عندما ارتفع من ٧٥ر٨ في المئة لشهادات ثلاثة أشهر وتسعة في المئة لشهادات ستة أشهر.

وتراوح العائد في العروض المقبولة على شهادات ثلاثة أشهر بين ٧٥٠ر٨ و ٩٠٠ر٨ في المئة في حين تراوح العائد على شهادات ستة أشهر بين تسعة و١٠ر٩ في المئة.

وتجاوز الاكتتاب في المزاد حجم العرض ٨ر٢ مرة وبلغ اجمالي حجم العروض ٨ر١٣٩ مليون دينار منها ٥ر٧٤ مليون دينار للشهادات لمدة ثلاثة أشهر و٣ر٦٥ مليون دينار للشهادات لمدة ستة أشهر.

وباع البنك المركزي شهادات لمدة ثلاثة أشهر قيمتها ٣٥ مليون دينار وشهادات لاجل ستة أشهر قيمتها ١٥ مليون دولار.

وقال مسؤولون ان نظام مزادات شهادات الايداع التي تمليه السوق التنافسية يسمح للعائد بأن يتماشى مع العرض والطلب الا أنه يتعين على السلطات النقدية أن تملك تحت تصرفها عددا من الادوات لضخ السيولة أو امتصاصها لضمان عدم ابتعاد أسعار الفائدة عن المستوى المستهدف.

ويتبع البنك المركزي سياسة الابقاء على أسعار الفائدة مرتفعة لاضفاء جاذبية على الاصول المقومة بالدينار والحيلولة دون تحويل الدينار لاصول مقومة بالدولار.

وقعتها وزيرة التخطيط والسفير الامريكي بعمان

منحتان امريكيتان للاردن بقيمة ٩ر٨ مليون دولار لدعم قطاع المياه وتمويل برامج الاسكان والصحة الاسرية

عمان ـ الرأي ـ وقع الاردن والولايات المتحدة الامريكية امس اتفاقيتين تقدم بموجبهما الوكالة الامريكية للإنماء الدولي للاردن منحتين بقيمة ٩ر٨ مليون دولار الاولى بقيمة ٥ر٣ مليون دولار لقطاع المياه في الاردن والثانية بقيمة ...ر٤٢ر٥ مليون دولار لتمويل برامج السكان والصحة الاسرية القائمة في الاردن.

ووقع الاتفاقية عن جانب الحكومة الاردنية الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط وعن الجانب الامريكي السيد ويسلي ايجان السفير الامريكي بعمان والسيد لويس لوك مدير بعثة الوكالة الامريكية للإنماء الدولي في الاردن.

وتصب النشاطات الممولة بموجب هذه الاتفاقية الاولى في ثلاثة مجالات رئيسية... اولا، توفير الدعم لوزارة المياه والري، وسلطة المياه الاردنية، وسلطة وادي الاردن وذلك لتقوية ادارة المؤسسات، وتطوير سياسات مائية جديدة، وتحسين نظم مراقبة نوعية المياه وكمياتها.. ثانيا، دعم تلك المؤسسات لزيادة الفعالية في استعمال المياه وذلك من خلال برامج ريادية في وادي الاردن.. ثالثا، دعم الوزارة في تحقيق تحسين نوعية المياه العادمة وذلك من خلال انشاء البنية التحتية اللازمة لذلك التحسين.

وتجدر الاشارة الى ان هناك عددا من النشاطات المهمة تم تمويلها تحت هذه المبادرة، ومن ضمنها التحسينات الطارئة لمحطة السمرا لتنقية المياه العادمة والتي تم افتتاحها رسميا في شهر ايار الماضي، وقد قدمت الوكالة الامريكية للإنماء الدولي ما مجموعه ١٢ مليون دولار من المنح لمشروع محطة السمرا والذي يخدم منطقة عمان الكبرى بأسرها ويحسن فعليا من نوعية المياه المتوفرة للزراعة.

وسيخصص قسم من الاموال المقدمة بموجب هذه الاتفاقية الجديدة لإنشاء محطة تنقية للمياه العادمة في منطقة وادي موسى. وتتوقع الوكالة ان تقدم ما يقارب ٢١ مليون دولار لإنشاء تلك المحطة المقترحة في وادي موسى، والتي ستقوم بزيادة المياه المتوفرة للزراعة في تلك المنطقة، واضافة الى ذلك، ستساعد على حماية البيئة في البتراء والتي تعتبر موقعا للتراث العالمي.

ان الاستنزاف والتردي المستمر لموارد المياه الشحيحة يمثل تهديدا حقيقيا للتوقعات المستقبلية للنمو الاقتصادي في الاردن. وبما ان حوالي ٥٧ بالمائة من المياه في المملكة تستخدم لاغراض الزراعة، لذلك، فان ادارة المياه بشكل افضل واستعمالها بشكل اكثر كفاءة ضمن قطاع الزراعة سوف يضمن تحقيق المنفعة القصوى للاردن من استعمال موارده المائية الشحيحة. وتعتبر هذه المشاريع الممولة من قبل الوكالة الامريكية للإنماء الدولي خطوات ايجابية نحو تحقيق تلك الاهداف.

وزيرة التخطيط

وبموجب المنحة الاولى يصبح اجمالي المنح التي قدمتها الوكالة لدعم مشروع تحسين المياه (٥ر٤٤) مليون دولار.

اما الهدف الاساسي من المنحة الثانية المقدمة لبرامج السكان والصحة الاسرية فهو العمل مع وزارة الصحة والرعاية الصحية، منظمات اردنية غير حكومية، جامعات اردنية، دائرة الاحصاءات العامة، والقطاع الخاص لمواجهة الحاجة غير الملباة على خدمات تنظيم الاسرة في الاردن. بالاضافة الى ذلك، سوف تستخدم هذه الاموال الامريكية لتعزيز مقدرة الاردن على الحفاظ على المكاسب المهمة التي تحققت في مجال خدمات الامومة والطفولة في السنوات الاخيرة الماضية والبناء المستقبلي على هذه المكاسب.

ويأتي هذا التمويل كإضافة الى منح سابقة قدمتها الوكالة لهذا الغرض وصل مجموعها الى (٩) ملايين دولار، وتعتبر هذه المنحة جزءا من برنامج قائم يوفر منحا يصل مجموعها الى (٢٠) مليون دولار خلال السنوات الست القادمة لدعم برامج السكان والصحة في المملكة.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يحقق مكاسب هامشية امام العملات الاخرى

حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٨/٦/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٦٥ر١١٣ ين لكل دولار و٧٣٢٨ر١ مارك لكل دولار و٦٣٨٥ر١ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع إقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٣٠ر١١٣ ين لكل دولار و٧٣٠١ر١ مارك لكل دولار و٦٣٩٧ر١ دولار جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية ارتفعت نتيجة لعوامل فنية، بعد ان كانت قد تراجعت في بداية ساعات التعامل في طوكيو على خلفية صدور احصاءات التجارة الخارجية اليابانية لشهر ايار مظهرة ارتفاعا في فائض الميزان التجاري الياباني بما نسبته ٢ر٢٢٢٪. فقد وصل الفائض الى ما قيمته ٢٧ر٧٣٨ مليار ين، مقارنة مع ما قيمته ٠ر٢٢٩ مليار ين في الشهر نفسه من العام الماضي. كما ظهرت الاحصاءات ارتفاعا نسبته ٠ر٩٢٪ في فائض الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها. كذلك ارتفع الدولار امام المارك لدى قيام متعاملين بتغطية مراكزهم القصيرة عليه، وذلك في ظل تصاعد التوقعات بتحقق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها المقرر في مطلع العام ١٩٩٩.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام الين، بينما استقرت امام المارك يوم الخميس ١٩/٦/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٤٥ر١١٢ ين لكل دولار و٧٣٢٨ر١ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل ترقب المتعاملين صدور احصاءات التجارة الخارجية الامريكية لشهر نيسان في وقت لاحق من اليوم، ويتوقعون ان تظهر ارتفاعا في عجز الميزان التجاري الامريكي ليصل الى ٠ر١٠ مليار دولار، مقارنة مع عجز بلغ ما قيمته ٥١ر٨ مليار دولار في الشهر السابق.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، شهدت اسعار صرف العملة الامريكية استقرارا نسبيا امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ٣٧ر١١٣ ين لكل دولار و٧٣٢٤ر١ مارك لكل دولار و٦٤٠٧ر١ دولار لكل جنيه استرليني.

مؤشر نيكي يرتفع ٠٠ر١٠ نقاط

طوكيو - رويتر - ارتفع مؤشر نيكي/٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٠٠ر١٠ نقاط عند الاغلاق امس الخميس أي بنسبة ٠٥ر٠ في المئة ليصل الى ٨٥ر٢٠٥٠٧ نقطة.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

Thursday, 19 June 1997 19:22:22

اسعار العملات العالمية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لير ايطالي	#DIV/0!	1.0190	0.3690	0.0692	8.74	0.8215	-	11.400	1.4421
جلدر هولندي	0.5167	38.82	0.3126	74.93	58.75	0.7165	870.74	-	2.9972
فرنك فرنسي	0.1720	0.2962	0.1042	24.6881	-19.56	0.2384	290.13	33.330	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	أردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	إماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7504	0.3770	3.6398	0.3028	3.6727	1534.50	3.3896
دينار اردني	1.4124	-	5.2978	0.5326	5.1410	0.4273	5.1874	2166.70	4.7874
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1006	0.97	0.0807	0.98	409.40	0.9037
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9491	-	9.66	0.8024	9.74	4073.16	8.9911
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0304	1.0304	-	0.0831	1.01	421.88	0.9312
دينار كويتي	3.3054	2.3406	12.3957	1.2462	12.03	-	12.16	5076.83	[illegible]
درهم اماراتي	0.2723	0.1929	1.0212	0.1026	0.9910	0.0824	-	418.06	0.9229
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4611	2.4426	0.2456	2.3704	0.1970	2.3919	-	2.2074
جنيه مصري	0.2950	0.2089	1.1066	0.1112	1.0739	0.0892	1.0836	453.02	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	استرليني	مارك	[illegible]	ين
ريال سعودي	3.7504	0.4597	0.16175	0.38292	30.4156
درهم اماراتي	0.2723	0.46942	0.16516	0.39105	31.0617
دينار كويتي	3.3054	5.69601	2.00682	4.74834	377.074
دينار بحريني	0.3770	4.57247	1.60927	3.80952	302.572
جنيه قبرصي	1.9499	3.359	1.1323	2.7969	222.243

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	[illegible]
برنت	17.80	17.80
[illegible]	18.00	18.35
دبي	17.00	17.00
[illegible]	18.98	18.91
[illegible]	181.00	182.00

اسعار المعادن

المعدن	[illegible]	[illegible]
ذهب	339.4	339.3
الفضة	4.77	4.75
بلاتين	417	413
الومنيوم – ٣ اشهر	1607	1603
نحاس – ٣ اشهر	2603	2604
زنك – ٣ اشهر	1300	1306
رصاص – ٣ اشهر	626	626
نيكل – ٣ اشهر	7160	7148

اسعار الفائدة

العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	٩ شهور	سنة
دولار	5.52	5.64	5.71	5.84	5.93
استرليني	6.45	6.73	6.89	6.91	6.94
ين	0.51	0.59	0.44	0.70	0.76
مارك	2.98	2.84	3.10	3.16	4.00
فرنك	3.22	3.29	3.36	3.40	3.49
سويسري	1.00	1.15	1.19	1.26	1.31
لير	6.75	6.72	6.80	6.56	6.43

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	الاغلاق	التغير	التغير %	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيويورك	DOW JONES	7782.13	43.4	0.56	7718.71	7774.8	7718.44
نيويورك	S&P 500	893.92	4.88	0.55	889.06	894.37	888.83
لندن	FT-SE 100	4853.7	-3.30	-0.07	4857.00	4885.90	4829.10
طوكيو	NIKKEI 225	20507.85	10	0.08	20497.9	20581.5	20400.1
باريس	CAC 40	2739.69	-12.05	-0.44	2751.74	2790.19	2731.03
فرانكفورت	DAX	3749.27	19	0.51	3730.27	3750.57	3734.48

اسعار السلع

السلعة	السعر	السوق
القهوة (c/lbs)	192.33	فوري
كاكاو ($/ton)	1619	فوري
سكر (Stg/ton)	170.4	فوري
القمح ($/ton)	144	فوري
صويا (c/lbs)	22.87	فوري
شاي	135	فوري
شعير ($/Bsh)	5	فوري
رز ($/ton)	430	[illegible]

٣١٩ الف دينار صافي ارباح الوطنية لصناعة الكوابل عام ١٩٩٦

عمان ـ «الرأي» ـ تصدر «الرأي» وبشكل دوري تحاليل مالية شاملة لأداء الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي، وكذلك قطاعاتها الجزئية والمجمعة، وذلك بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات المالية، حيث تشمل هذه الاصدارات قطاع الصناعة والخدمات والبنوك والتأمين من كل عام، وفيما يلي تقرير عن الوطنية لصناعة الكوابل:

الموجودات:

بلغ مجموع موجودات الشركة ٣٩ر٢٢ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٦، بانخفاض عن العام السابق بنسبة ٣٢ر٢٪. وبلغت الموجودات المتداولة ٢ر١٢ مليون دينار بانخفاض بنسبة ٦٨ر٦٪، وارتفع صافي الموجودات الثابتة بنسبة ٢٩ر٦٪ ليبلغ ١٩ر٨ مليون دينار.

وقد شكلت الموجودات المتداولة من مجموع الموجودات ما نسبته ٤٨ر٥٤٪، فيما شكل صافي الموجودات الثابتة ما نسبته ٥٩ر٣٦٪.

المطلوبات:

بلغ اجمالي مطلوبات الشركة ٢ر٨ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٦. وقد انخفض عن العام السابق بنسبة ٤٦ر١١٪. وقد شكل مجموع المطلوبات ما نسبته ٦ر٣٦٪ من مجموع المطلوبات وحقوق الملكية.

حقوق الملكية:

بلغ مجموع حقوق الملكية ٢ر١٤ مليون دينار كما في ٣١/١٢/١٩٩٦، بارتفاع بنسبة ١ر٢٪ عن العام السابق، وقد شكل مجموعة حقوق الملكية ٤ر٦٣٪ من مجموع المطلوبات وحقوق الملكية.

الايرادات:

بلغ صافي المبيعات ١٧ر١٢ مليون دينار لعام ١٩٩٦ بنسبة انخفاض بلغت ٩٤ر٣٠٪ عن العام السابق، وقد بلغت الايرادات الاخرى صفرا منخفضة عن العام السابق بما نسبته ١٠٠٪.

المصروفات:

بلغت تكلفة المبيعات ٤ر١٠ مليون دينار لعام ١٩٩٦ بانخفاض عن العام السابق بما نسبته ٩٩ر١٨٪، فيما بلغ اجمالي المصروفات ٩٠٧ آلاف دينار بزيادة عن العام السابق بنسبة ٤ر٩٪.

الارباح:

بلغ اجمالي الارباح ٣٧ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٦ بانخفاض عن العام السابق بما نسبته ٤٨ر٣٤٪، فيما بلغ صافي الربح بعد الضريبة ٣١٩ الف دينار وقد انخفض بما نسبته ٢٣ر٦٢٪ عن عام ١٩٩٥.

سعر السهم:

بلغ آخر اغلاق لسهم الشركة ٥٢ر٣ دينار بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٧ بانخفاض عن سعرها في ٣١/١٢/١٩٩٦ بنسبة ٦٤ر٣٪، مقارنة مع انخفاض بلغ ٦٥ر١٪ كما في ١٦/٦/١٩٩٧ لمؤشر اللؤلؤة الاستثماري للقطاع الصناعي والذي تنشره «الرأي» بالتعاون مع اللؤلؤة للاستشارات.

ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل ١٢٪ خلال عام

القدس – ا ف ب – اعلن المكتب الوطني الاسرائيلي للاحصائيات امس الخميس، ان نسبة البطالة في اسرائيل ازدادت ١٢،٣٪ خلال سنة، وان نسبة العاطلين عن العمل من السكان القادرين على العمل بلغت ٧،٣٪ في نهاية الفصل الاول من العام ١٩٩٧.

واوضح المصدر ان نسبة البطالة كانت ٦،٣٪ في نهاية الفصل الاول عن العام ١٩٩٦ و ٧،١٪ في كانون الاول، وهي اعلى نسبة منذ عامين. وخلال السنوات الاربع (بين ١٩٩٢ و١٩٩٦) حيث كان حزب العمل في الحكم، تراجعت نسبة البطالة من ١١،٢٪ الى ٧٪ العام الماضي.

وفي الوقت ذاته، ازداد عدد المطالبين بعمل، ٣٠٪ خلال سنة واحدة ووصل في ايار ١٤٢ الفا، كما اعلنت وزارة العمل الاثنين الفائت. وتجاوز الارتفاع ٩،٢٪ منذ بداية العام ١٩٩٧ و٠،٩٪ في نيسان. ولا بد من العودة الى شهر تشرين الاول ١٩٩٢ لايجاد رقم بهذا الارتفاع في عدد طالبي العمل.

اتهمها بأنها تنزح اموال الجنوب الفقير الى الشمال الغني

رئيس منتدى العالم الثالث في ندوة عن الكوكبة

الشركات متعددة الجنسيات تكرس التخلف وتفرض الهيمنة

القاهرة ـ «الرأي» ـ حذر رئيس منتدى العالم الثالث ووزير التخطيط المصري الاسبق اسماعيل صبري عبدالله من اطلاق المجال دون ضوابط امام الشركات العالمية «متعددة الجنسيات» واتهمها بتكريس التخلف في بلدان العالم الثالث وتعمدها حرمان هذه البلدان من التكنولوجيا المتقدمة فيما تقوم عمليا بنزح اموال الجنوب الفقير الى بلدان الشمال الغنية.

واكد اسماعيل صبري عبدالله في ندوة عقدت مساء أول امس بالقاهرة ودعا اليها نادي سيدات ليونز القاهرة ان ثمة عاملا سياسيا اضافيا يقلل من امكانية ان تساعد هذه الشركات في التنمية بالبلدان الفقيرة وهو ان رأس المال اليهودي يقف وراء انشاء الكثير من هذه الشركات خاصة في الولايات المتحدة الامريكية التي تضم وحدها ١٥١ شركة بين اكبر ٥٠٠ شركة متعددة الجنسيات في العالم.

وقال وزير التخطيط المصري الاسبق في الندوة التي عقدت تحت عنوان «الكوكبة والكونية والعالم العربي» راصدا البدايات الاولى لظاهرة الشركات المتعددة الجنسية التي لا تلتقي بالاجنسية رؤوس الاموال المساهمة فيها انها بدأت في الظهور عقب الحرب العالمية الثانية عندما ادركت الرأسمالية الغربية ان الحروب اصبحت غير مجدية ومستحيلة في وجود القنبلة النووية وانه لا بد من التوصل الى صيغة للتعاون بين الدول بعيدا عن الحروب مما ادى لوجود الشركات التي بدأت تستغني عن الدولة القومية وتقلص حجم الجيوش مع استخدام الاسلحة الحديثة التي تحتاج درجة عالية من التدريب والمهارة.

الشركات المتعددة

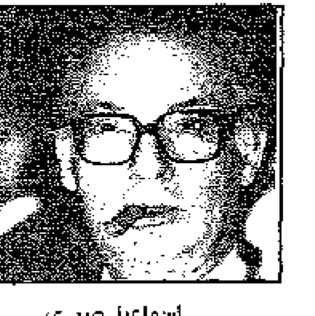
واضاف.. ان دور الشركات المتعددة بدأ في الظهور بصفتها المنتج الرئيسي للسلع والخدمات في التجارة العالمية واصبحت تسيطر على الاقتصاد العالمي عبر هيمنتها على نحو ٣٧ الف شركة لها ما يقرب من ١٧٠ الف فرع وتتقاسم خمس بلدان رئيسية فقط هي الولايات المتحدة واليابان وايطاليا وفرنسا والمانيا ١٧٢ شركة بين اكبر ٢٢٠ شركة في العالم سجلت مبيعاتها ما يزيد ٥ر٩ تريليون دولار عام ١٩٩٤ وحده اقتربت من ٨ر٢٦٪ من اجمالي الناتج القومي العالمي.

وحذر عبدالله من خطورة تلك الشركات على اقتصاديات بلدان العالم الثالث حيث نجحت في تعبئة المدخرات واستقطابها من الجنوب للاستفادة منها في الشمال في الوقت الذي لا تقوم فيه بأي دور في الاستثمارات العملاقة التي تحتاج اليها دول العالم الثالث مشيرا الى انه عارض دخول هذه الشركات مجال انشاء البنوك التجارية في مصر لأنها جاءت منافسة للبنوك المصرية في استقطاب مدخرات المصريين ولا تقوم بضخ اموال جديدة للاستثمار في مصر.

واشار عبدالله الى ان تلك الشركات تستهوي عادة مستثمري دول العالم الثالث وتستقطب رؤوس الاموال وهو ما يشكل خطورة كبيرة على تحقيق معدلات نمو جيدة في المنطقة موضحا في ذلك الصدد وجود ما يزيد على ١٢٠ مليار دولار استثمارات مصرية بالخارج في حين لو تم استثمار نصف هذا المبلغ داخل مصر ما احتاجت للاقتراض من الخارج والخضوع لشروط صندوق النقد الدولي.

واضاف رئيس منتدى العالم الثالث ان الشركات متعددة الجنسيات لا تهتم بالاستثمار في الدول النامية وقال ان الاستثمارات تركزت بين الدول المتقدمة بعضها البعض ويذهب النصيب الاقل الى الدول النامية فمن اجمالي ٢٢٥ مليار دولار لم تحصل الدول النامية سوى على ٧ر٣ مليار دولار ولم يذهب للدول الافريقية سوى ٥ر٢ مليار دولار فيما استأثرت الدول المتقدمة بالاستثمارات المتبقية.

وانتقد عبدالله عدم اهتمام الشركات المتعددة الجنسيات بحقوق الانسان كما تدعي اذ يتركز اهتمامها على وجود نظام سياسي وبرلماني مستقر تستطيع من خلاله سن قوانين تمكنها من الاستثمار وفق متطلباتها وشروطها وحذر من اختراق البرلمانات في دول العالم الثالث من جانب تلك الشركات التي يهمها ان تكون على علم بما يدور وتتوقع ما هو قادم حتى تستطيع تفادي الاخطار التي قد تسبب لها خسائر.



اسماعيل صبري

احتكار الاختراعات

وعن براءات الاختراع قال اسماعيل صبري عبدالله انه خلال النصف الاول من التسعينات لم تتمكن الدول النامية من الحصول سوى على ٦٪ من ٥ر٣ مليون براءة اختراع، اما الشركات متعددة الجنسيات فقد حصلت على ٨٠٪ من البراءات واشار الى ان عمليات نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية بواسطة تلك الشركات يتركز على دول جنوب شرق آسيا في المقام الاول فيما احتلت القارة الافريقية المرتبة الاخيرة مما يعني عدم الاهتمام بتطوير تكنولوجيا دول العالم الثالث وفقا لمتطلباتها حيث تحتاج الابحاث اموالا طائلة لا تتوفر للدول النامية.

وتطرق عبدالله الى مكانة اكبر ٥٠٠ شركة عالمية وقال ان ايراداتها بلغت العام ١٩٩٥ ما يقرب من ٤ر١١ مليار تريليون دولار وهو ما يعادل نصف الناتج الاجمالي المحلي لدول العالم الذي بلغ ٢٣ تريليون في حين بلغ ايراد هذه الشركات ضعف الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة الامريكية وبلغ اجمالي اصول هذه الشركات نحو ٨ر٣٤ تريليون دولار واضاف ان ارباح اكبر ٥٠٠ شركة بلغت العام ١٩٩٥ نحو ٤ر٣٢٤ مليار دولار وبلغ عدد العاملين بها نحو ٥ر٣٤ مليون عامل في حين لا يقتصر انتاجها على سلعة واحدة رئيسية بل تتعدد منتجاتها ويساعد على هذا التنوع كونها لا تنتج الا عددا محدودا من السلع فهي اقرب الى الشركة القابضة لكنها تتميز عنها بأعمال البحث والتطوير والتسويق اضافة الى كونها تفضل انشاء وحدات التجميع على انشاء صناعة بأكملها وتقوم بانتاج المكونات شركة تابعة للشركة متعددة الجنسيات او شركات اصغر حجما تتعاقد معها في الباطن مقابل ضمان تصريف المنتجات مما يعني ان تلك الشركات يمكنها عبر التعاقد من الباطن السيطرة على عدد كبير من الشركات دون ان تغرق في دولار واحد.

فولفو السويدية للشاحنات تفتح مصنعا في تونس

ستوكهولم – رويتر– أعلنت شركة فولفو السويدية للشاحنات امس انها ستفتح مصنعا لتجميع شاحناتها في تونس.

وقالت الشركة في بيان ان المصنع يمثل تعاونا بينها وبين شركة ستكار وماجريمكس التونسية للشاحنات التي توزع شاحنات فولفو في تونس.

وقالت فولفو انها ستستثمر نحو خمسة ملايين كرونة في المصنع الجديد المتوقع أن ينتج ٣٠٠ شاحنة سنويا عند الانتاج بكامل طاقته.

واشارت الشركة السويدية الى أن سوق الشاحنات في تونس تستوعب حاليا نحو ٦٠٠ شاحنة سنويا لكن من المتوقع أن يزيد العدد الى ٨٠٠ شاحنة بحلول عام ٢٠٠٠.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ٥٨ مليار ليرة

بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٥٨ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٧٤ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع اليوم كانت ٥٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ٢٥ر١٢ في المئة بانخفاض قدره ربع نقطة عن الفائدة في الاصدارات السابقة ومليار ليرة لشهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما والتي بلغت فائدتها كما حددها المصرف ٥٠ر١١ في المئة بانخفاض ربع نقطة ايضا عن الفوائد الماضية.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.



في محاضرة لمستشار امريكي بشؤون الملكية الفكرية

فولر: الاقتصاد الاردني قادر على الدخول لمنظمة التجارة العالمية ومواكبة متطلبات الاقتصاد الدولي

قوانين حماية الملكية الفكرية تجتذب الاستثمارات الاجنبية وتحفز رأس المال للاستثمار في الاردن

عمان – الرأي –
من عبد السلام الفرايبة

اشاد المحامي بيتر فولر المستشار في وزارة التجارة الامريكية لشؤون الملكية الفكرية بالتقدم الذي حققه الاردن في جميع المجالات وبمواصلة عملية التنمية الاقتصادية ليكون الاقتصاد الاردني قادرا على الدخول في منظمة التجارة العالمية ومواكبة متطلبات الاقتصاد الدولي الجديدة القائمة على تشجيع تدفق الاستثمارات الخارجية.

وقال في محاضرة القاها مساء اول امس في المركز الامريكي بعمان بدعوة من وكالة الولايات المتحدة للاعلام الدولي استمع لها عدد من المهتمين بشؤون حماية الملكية الفكرية في الاردن واساتذة الجامعات والمفكرين الاقتصاديين والسيدة القائم بالاعمال الامريكي بعمان واركان السفارة الامريكية.

وقال ان قوانين حماية الملكية الفكرية من شأنها اجتذاب الاستثمارات الاجنبية وامتصاص البطالة وتحفيز رأس المال الاجنبي الامريكي وغير الامريكي للاستثمار في الاردن والمساهمة بفعالية وايجابية في تحقيق المزيد من التقدم والنمو الاقتصادي مبينا ان الاردن والولايات المتحدة الامريكية يرتبطان بالعديد من الاتفاقيات الثنائية.

وانتقد المحامي فولر قانون حماية الملكية الفكرية الاردني لعام ١٩٩٢.

وقال في محاضرة القاها مساء اول امس في المركز الثقافي الامريكي ان قانون حماية الملكية الفكرية الاردني لا يزال يفتقد لاساليب التطبيق، مما يترك المجال والفرصة سانحة للسرقات وتزييف الاسماء التجارية وتشجيع الفساد.

ودعا السيد فولر الى اعادة النظر ودراسة القانون من جديد حتى يتأهل الاردن للانفتاح الاقتصادي ودخول منظمة التجارة العالمية.

وقال ان المردود من هذا الاجراء زيادة فرص العمل وتحفيز فرص الابداع واستقطاب الاستثمارات.

وقدم السيد فولر شرحا جزئيا لفوائد نظام براءات الاختراع الفعال فقال ان براءة الاختراع تمثل مكافأة على الاستثمار في الوقت والاموال والجهد التي امضاها المخترع في البحث للتوصل الى اختراعه. وتحفز القيام بابحاث اضافية حين يقوم المنافسون باختراع بدائل جديدة للاختراعات ذات البراءة. كما تشجع الابتكار والاستثمار في التقدم باختراعات ذات براءات عن طريق اتاحة المجال للشركات خلال فترة الحقوق الخاصة التي تعطى لها بموجب منحها براءة الاختراع لاسترداد نفقات الابحاث والتطوير التي انفقتها.

كذلك فان الفترة الزمنية المحددة التي تمنح لصاحب الاختراع تزيد من اهتمام الجمهور عن طريق تحويل الاختراع الى سلعة تجارية بسرعة. الامر الذي يوفر هذه السلعة لاستخدام الجمهور في أسرع وقت ممكن. كذلك فان براءات الاختراع تسمح بحرية التبادل المعلوماتي بين مجموعات الابحاث وتساعد في منع حصول تكرار للابحاث. والاهم من ذلك انها تساعد في توسيع رقعة المعلومات العامة.

وفي مقارنة بين السيد فولر ان عدد الاختراعات التي تم التوصل اليها في دول توفر حماية كافية لبراءات الاختراع ودول اخرى لا توفر ذلك ان انظمة البراءات تحفز على الاستثمار في البحث والتطوير، وتوضح نظرة سريعة الى صناعة الدواء في ايطاليا قبل وبعد سن قوانين حماية براءات الاختراع لهذه الصناعة في تلك البلاد. بصورة جيدة ما نسوقه هنا. فقبل وجود انظمة تحمي براءات الاختراع في تلك الصناعة كان الاستثمار الرأسمالي في تلك الابحاث والتطوير في تلك الصناعة اقل من رأس المال الذي كان يستثمر في الابحاث والتطوير في تكنولوجيات اخرى. وبعد بدء ايطاليا في تطبيق القوانين التي تحمي براءات الاختراع في صناعة الدواء، زادت الاستثمارات في تلك الصناعة بشكل كبير.

وكما اسلفنا، فان الحق الذي تمنحه براءة الاختراع هو حق يمنع الاخرين من صنع او استخدام الاختراع ذي البراءة اثناء فترة سريان البراءة، ومن المهم فهم ان منح البراءة لا تعطي بالضرورة لصاحبها الحق في صنع او استخدام او بيع الاختراع بنفسه. فعلى سبيل المثال فان صاحب براءة اختراع لطريقة محسنة لتطوير مركب كيميائي لن يكون حرا في بيع المركب باستخدام الطريقة المحسنة اذا كان المركب نفسه قد منحت براءة اختراعه لشخص اخر.

وتمنح البراءات حسب القوانين القومية في دولة ما. وهكذا فان هذه القوانين هي قوانين محلية في مداها. وهكذا فانه تمكن حماية براءة اختراع منحت في الولايات المتحدة من مسلك فيه اعتداء على حق البراءة في الولايات المتحدة فقط. وفي العديد من الدول يتم تطبيق القوانين الخاصة بهذه الحقوق في محاكم مدنية لا جنائية. وهكذا فان تطبيق القوانين الخاصة ببراءة اختراع ما هي لمصلحة صاحب الاختراع فقط. وبشكل عام فاذا حدثت اية عملية تصنيع او استخدام او بيع لاختراع ذي براءة دون الحصول على اذن خاص من صاحب الاختراع فان ذلك يمثل تعديا سواء كان المتعدي هو دولة او شركة او فرد. واي حادث اعتداء على حقوق البراءة يثير فورا مسألة المسؤولية.

وقال حول الفوائد التجارية للدول والشركات يمكن للدول التي توفر حماية لحقوق الملكية الفكرية الاستفادة من ذلك بعدة وسائل فبالاضافة الى توسيع رقعة المعلومات والمعرفة العامة لديها. فان الحماية القانونية الكافية تعزز الاستثمار والتجارة. وعند البحث عن دول او اسواق جديدة لتوسيع الصناعة او منشآت التوزيع، فان الشركات عادة ما تتطلع الى دول تحمي حقوق الملكية الفكرية، فالشركات الناشطة على الصعيد الدولي لا تسمح لتكنولوجيات معينة او ملكيات فكرية معينة بان تباع في دول لا تحمي حقوق صاحب الملكية. وفي الدول التي لا تحمي فيها حقوق صاحب الملكية، فان اطرافا ثالثة قد تستغنم الملكية. وبهذا يجنون بطريقة غير مشروعة المكافآت على استثمار صاحب الملكية في تطوير وتسويق ملكيته. وهكذا فان عدم كفاية حقوق الملكية الفكرية قد يكون بمثابة عائق تجاري.

والشركات تجني فوائد من حماية حقوق الملكية الفكرية عن طريق الحقوق الخاصة التي توفرها مثل هذه الحماية. وتعمد الشركات في العادة الى توسيع ما لديها من براءات اختراعها وعلاماتها واسرارها التجارية. ومثل هذه الممتلكات تكون مهمة للاغراض الهجومية والدفاعية للشركة.

واضاف ان لبراءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الطبع والاسرار التجارية قيمة تجارية مستقلة كرصيد تجاري. ويمكن لهذه القيمة ان تستخدم بشكل ناشط للحصول على ربح مالي. وبسبب ان لصاحب ملكية فكرية حقا خاصا بهذه الملكية. فان بوسع صاحب الملكية السماح لاخرين باستخدامها مقابل اجر معين، ومثل ترتيبات الترخيص هذه هي ممارسة شائعة وتدر ربحا كبيرا. اما ترخيص شركة لاخرى باستخدام حقوق ملكية معينة عائدة لها. فهو اسلوب اخر تستخدمه الشركات للاستفادة من حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها. فحين ترغب شركة معينة في استخدام حق ملكية فكرية عائدة لشركة اخرى، فان الشركتين قد تتبادلان حق استخدام حقوق ملكية فكرية معينة تملكها الشركتان المعنيتان، ان ملفا يحتوي الكثير من الملكيات الفكرية لا بد سيساعد شركة معينة على التفاوض على الترخيص لشركة اخرى باستخدام ملكية فكرية تعود لها. واخيرا فبسبب ان الملكية الفكرية لها قيمة مستقلة. فبالامكان استخدام حق الملكية للحصول على تمويل لمصلحة تجارية معينة في بعض الدول.

وقال رغم ان براءات الاختراع تحكمها القوانين المحلية للبلدان فان معظم الدول تبنت متطلبات مماثلة لمتطلبات البلدان الاخرى، وبشكل عام، فلكي يتم الحصول على براءة لاختراع ما، ينبغي ان يكون ذلك الاختراع جديدا ومفيدا وغير واضح وضوحا استثنائيا.

ومن اهم المتطلبات للحصول على براءة لاختراع ما ان يكون تلك الاختراع قابلا لشيء من التطبيق العملي. وهذا يشدد على الاهمية التي يوليها نظام البراءات على سمة الفائدة للاختراعات. ورغم ثبات هذا المبدأ. فان التعبير عنه في التشريعات الخاصة ببلدان معينة للاشارة الى هذا المبدأ تختلف من بلد الى اخر. ففي حين ان القانون في الولايات المتحدة ينص على ضرورة ان يكون الاختراع «مفيدا» فانه ينص في المملكة المتحدة على ضرورة ان يكون له «تطبيق صناعي معين».

وكذلك ينبغي ان يكون الاختراع جديدا، اي ان يكون موضوع الاختراع ليس مستنتجا. او لا يمكن استنتاجه. من شيء معروف. ويشار الى ذلك عادة بمتطلب «الجدة» وكلمتا جديد او حديث في هذا السياق تشيران الى «ان يكون الاختراع جديدا بالنسبة الى الجمهور». وعليه فان الاختراع يمكن ان يكون اي شيء كان مستخدما او معروفا في السابق، ولكنه لم يصل الى متناول الجمهور في السابق من قبل. ومثال ذلك ان يكون قد تم التحفظ عليه سرا لا يحول دون حصوله على براءة الاختراع.

ويجب ان يكون ايضا شيئا ليس واضحا وضوح الشمس، وهذا الشرط يحول دون استغلال نظام البراءات والحصول على براءة اختراع لشيء ليس سوى مجرد امتداد او بديل غير ذي قيمة لشيء معروف اصلا. وعموما يعتبر اختبار شرط «عدم الوضوح ووضوح الشمس» او «الابداعية» على ما يعتبره شخص معقول ماهر في مجال عمل يتعلق بالاختراع المذكور. في الوقت الذي تم فيه، الاختراع بأنه اختراع ليس واضحا وضوح الشمس.

ولاسباب تتعلق بالسياسة العامة لا تسمح بعض الدول بمنح براءات اختراع لمركبات كيميائية. بل تسمح بمنح تلك البراءات للعمليات التي تؤدي الى تركيبها.

نظمها صندوق النقد العربي
اختتام ورشة عمل الحسابات القومية والتعريف بالمفاهيم والتصانيف الجديدة

ابو ظبي - بترا - اختتم معهد السياسات الاقتصادية لصندوق النقد العربي ورشة عمل الحسابات القومية التي نظمت خلال الفترة من ٧ الى ١٧ حزيران الجاري.

وهدفت الورشة الى التعريف بالهيكل العام لنظام الحسابات القومية الصادر عن الامم المتحدة والمفاهيم والتصانيف الجديدة المتعلقة به وعرض تسلسل الحسابات ضمن الاطار الشامل الجديد وركزت على الجانب النظري والعلمي واشتملت على عدد من الموضوعات على راسها التطورات الجديدة في نظام الحسابات القومية والتقسيم القطاعي وتصنيف للعاملات والتدفقات والاطار التحليلي للحسابات والحسابات التكميلية والتقييم وقواعد التسجيل.

وحاضر في هذه الورشة التي شارك فيها ٢٣ مشاركا من ١٦ دولة عربية من بين العاملين في وزارات المال والاقتصاد والبنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية خبراء من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا وهيئة الامم المتحدة.

والقى الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق النقد العربي كلمة في ختام الدورة اشار خلالها الى فائدة الورشة في متابعة التطورات في المتغيرات الاقتصادية الكلية والقطاعية مثل الانتاج والاستثمار والزراعة والصناعة وفي تيسير عملية التحليل الاقتصادي.

زيادة الحد الادنى للاجور في روسيا بنسبة ٢٠٪

موسكو – ا ف ب – ذكرت وكالة ايتار–تاس ان مجلس النواب الروسي (الدوما) وافق امس في قراءة أولى على قانون يقرر زيادة الحد الادنى للاجور بنسبة ٢٠ في المائة.

وبذلك يزيد الحد الادنى للاجور في اول تموز المقبل من ٦٩٥٧٥ روبل (حوالي ١٢ دولار) الى ٨٣٤٩٠ روبل. وهو يتخذ اساسا لحساب المعاشات والمرتبات التي تدفع للموظفين.

ولتبني القانون يجب ان يوافق عليه الدوما (الذي يطغى عليه الشيوعيون) في القراءتين الثانية والثالثة.

واوضحت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء اوليغ سيسوييف كان قد طلب من النواب تأجيل التصويت على هذا القانون الى ان «يستقر الاقتصاد». وقال ان زيادة الحد الادنى للاجور سيحمل الدولة مصروفات اضافية قدرها ١٧٠٠ مليار روبل (حوالي ٣٠٠ مليون دولار).

مصر تعتزم انهاء برنامج الخصخصة عام ٢٠٠٠

القاهرة – ا ف ب – اكد وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد ان مصر ستطرح للبيع في تشرين الاول المقبل اسهم ٥٠ مؤسسة من القطاع العام في الاسواق المالية الدولية وتعتزم انهاء برنامج الخصخصة بالكامل في العام الفين.

وقال عبيد «يتم خلال تشرين الاول المقبل طرح اسهم ٥٠ شركة من قطاع الاعمال العام للبيع في السوق العالمية للمستثمرين الاجانب» على الا تتعدى حصة المستثمرين الاجانب ١٠٪ من الاسهم.

ونقلت صحيفة "الاهرام" امس عن عبيد قوله ان «المفاضلة ستكون للمستثمر الاجنبي الذي يملك التقنيات الحديثة والقدرات الفنية والادارية اكثر من القدرات المالية» دون ان يكشف اسماء الشركات.

واعرب من الامل في ان تحقق عملية خصخصة ٣١٤ مؤسسة في القطاع العام عائدا قدره ٥٠ مليار جنيه (نحو ١٥ مليار دولار) بعد سداد ديون الشركات بالكامل لدى البنوك».

واوضح عبيد ان مصر تريد ان تنهي في العام الفين برنامج الخصخصة الذي اطلق في ١٩٩١. ولتحقيق هذا الهدف قامت مصر بتصفية ديون ١٦٢ مؤسسة في القطاع العام كانت تتكبد خسائر مالية كبيرة.

واضاف ان اسهم هذه الشركات التي لم يكشفها ستطرح للبيع العام المقبل.

اذون خزانة مصرية لاجل قيمتها ١٣٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٣٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٤ حزيران الجاري وتستحق في ٢٣ كانون اول المقبل.

وتستحق يوم ٢٤ حزيران اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٤٧٥ر٩٠٩ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩٥٧ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٣ حزيران.

اتفاق تركي–اوكراني على بناء خط انابيب للنفط

انقرة – اف ب – اعلنت وزارة الطاقة التركية ان تركيا واوكرانيا وقعتا امس في انقرة اتفاقا على بناء خط انابيب للنفط يبلغ طوله ٥٦٤ كلم لتزويد اوكرانيا بالنفط عبر منطقة الاناضول.

وستبلغ طاقة خط الانابيب الذي سينقل النفط الخام الذي ستشتريه اوكرانيا من الاسواق العالمية ٢٥ مليون طن سنويا، كما جاء في الاتفاق الذي وقعه وزير الطاقة التركي رجائي كوتان ووزير الدولة الاوكراني لشؤون الطاقة اناتولي ميتشنيكو.

وسيربط خط الانابيب مرفأ جيهان في جنوب تركيا على البحر المتوسط بمرفأ سامسون في شمال تركيا على البحر الاسود على ان ينقل النفط الخام بعد ذلك الى اوكرانيا في السفن.

ويتوقع ان تجني تركيا عائدات سنوية تتفاوت بين ٧٥ و٢٢٥ مليون دولار لقاء مرور النفط الخام عبر اراضيها.

وقد قررت اوكرانيا التي تعول على روسيا للتزود بالنفط ان تشتري النفط الخام من الاسواق العالمية لتلبية حاجاتها التي تزداد باطراد.

بقيمة ١٣٤ مليون دولار
مجموعة فرنسية توقع اتفاقا مع الملكية الاردنية لاعادة تمويل تأجير اربع طائرات اير باص

–لو بورجيه /فرنسا– رويتر– وقعت شركة ايركرافت دفلوبمنت الفرنسية وشركاؤها بدولة الامارات العربية المتحدة امس اتفاقا قيمته ١٣٤ مليون دولار مع الخطوط الجوية الملكية الاردنية لاعادة تمويل وتأجير أربع طائرات ايرباص من طراز ايه ٣١٠.

وأسست شركة طومسون للالكترونيات الدفاع ومجموعة ايروسبسيال للطائرات وشركة جيات انستري للاسلحة وهي مؤسسات فرنسية شركة ايركرافت دفلوبمنت لتلبية متطلبات المبادلة الناجمة عن بيع معدات للامارات.

وتستثمر ايروسبسيال وطومسون وجيات وانتوسويز اير فرانس ما مجمله ٢٣ مليون دولار في اتفاق التأجير.

وصرح متحدث باسم طومسون على هامش حفل التوقيع في معرض باريس الجوي بان المؤسسات الفرنسية أسست شركة ايركرافت دفلوبمنت «لتطوير أنشطة التأجير المتصلة بصناعة الطائرات».

وأضاف ان الامارات تطالب باعادة استثمار ٦٠ في المئة من قيمة العقود في الاقتصاد المحلي.

ومضى قائلا ان شركة ايركرافت دفلوبمنت ستبحث عن فرص للاستثمار لمستثمري الامارات والاستفادة من الوضع المالي القوي في المنطقة.

وقالت شركة طومسون في بيان ان اتفاق التأجير تدعمه وكالات لائتمانات التصدير من فرنسا وبريطانيا والمانيا وبنوك تجارية وبنك كريدي ليونيه ومصرف بي.ان.بي.

ويتصدر كريدي ليونيه كونسورتيوم من ٣٧ بنكا أوروبيا يتولى تمويل ائتمانات التصدير لاتفاق التأجير في حين يلعب بنك ميدلاند ووحدة تابعة لمؤسسة هونج كونج شنغهاي دور مدير التمويل في بريطانيا ويقوم بنك درسدنر بهذا الدور في المانيا.

ويرأس بنك بي.ان.بي كونسورتيوم مصرفي يتولى جانب الاعتمادات التجارية في الاتفاق.

ويضم كونسورتيوم ايرباص شركة ايروسباسيال الفرنسية وبريتيش ايروسبيس البريطانية وديملر بنز ايروسبيس الالمانية وكونستراكسيونز ايرونوتيكاس الاسبانية.

ازدياد احتياطي البنك المركزي

عمان - بترا - افاد مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني ان المزاد الاخير لشهادات الايداع الذي نفذه البنك المركزي يوم امس الاول اظهر ان اسعار الفائدة على شهادات الايداع لاجل ٣ اشهر قد انخفضت بحوالي ٤ر٠ بالمائه نقطة مئوية ليبلغ ٨٥ر٨ بالمائه وان اسعار الفائدة على شهادات الايداع لاجل ٦ اشهر قد انخفضت بحوالي ٥٠ر٠ بالمائه نقطة مئوية ليبلغ ٠٥ر٩ بالمائه.

ويأتي هذا التطور ضمن اطار السياسة النقدية الرامية الى تحقيق الاستقرار النقدي والحفاظ على جاذبية الدينار من خلال ادارة السيولة المحلية بما يتفق واهداف النمو الاقتصادي والحفاظ على استقرار الاسعار والحيلولة دون اية ضغوط تضخمية.

وقال المصدر ان السيولة المحلية حققت نموا نسبته ٧ر٣ بالمائه خلال الخمسة اشهر الاولى من عام ١٩٩٧ ويتوقع لهذا المعدل ان يزداد خلال بقية العام ليبلغ حوالي ٨ بالمائه للعام بأكمله وبما يتفق والمحافظة على معدل تضخم لايتجاوز ٤ بالمائه.

ويذكر ان صافي احتياطي البنك المركزي من العملات الاجنبية ازداد من ٦٩٧ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٩٥٠ مليون دولار بتاريخ ١٨ / ٦ / ١٩٩٧ وسوف تواصل السياسة النقدية تعزيز هذه الاتجاهات دعما لاستقرار سعر صرف الدينار الاردني الذي تم تثبيته مقابل الدولار منذ اواخر عام ١٩٩٥ وذلك عن طريق المحافظة على هامش مجز للفوائد على موجودات الدينار مقابل موجودات الدولار الذي يزيد حاليا من ٣ نقاط مئوية وقد تعززت جاذبية الدينار ايضا بفضل الازدياد المستمر في قابليته للتحويل.

وشهدت التدفقات المالية خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام تزايدا واضحا انعكس ايجابيا على الوضع الاجمالي لميزان المدفوعات ويحقق الزيادة الملحوظة في صافي الاحتياطيات الاجنبية لدى البنك المركزي.

وقد ارتفعت الصادرات بنسبة ٢ر٨ بالمائة خلال الفترة المذكورة كما ارتفعت حوالات الاردنيين العاملين في الخارج بحوالي ١٦ بالمائة للفترة ذاتها وارتفع الدخل السياحي بنسبة ٦ بالمائة كما اظهرت حركة الاستثمارات الاجنبية نموا ملحوظا يقدر بسبعين مليون دولار مما يعكس النظرة الايجابية للمستثمر الاجنبي تجاه الاقتصاد الاردني.

اتحاد البورصات العربية يختتم اجتماعاته
انشاء مؤسسة للتقاضي والتسهيلات لتيسير عقد الصفقات بين السوق والاوراق المالية

القاهره – بترا – طالب المؤتمر السنوي لاتحاد البورصات العربية في ختام اعماله امس بانشاء مؤسسة عربية للتقاضي والتسويات تتولى مهمة توفير الوسيلة الفعالة لتيسير عقد الصفقات المبرمه بين أسواق الاوراق الماليه في كل من مصر والكويت ولبنان والعمل على توسيع التجربة لتشمل اسواق المال في جميع الدول العربية مما يسهل التدفقات الماليه فيما بينها.

واوصى المؤتمر بتكليف الامين العام للاتحاد مهمة تشكيل لجنة فنية لاعداد الدراسة الفنية لانشاء هذه المؤسسة وعرضها على اجتماع خاص للتاسيس مرحبا بافتتاح سوق الدوحة للاوراق المالية وسوق فلسطين للاوراق المالية.

واشاد المؤتمر بالتطويرات الهيكلية التي شهدها سوق عمان المالي لمواكبة التطورات الايجابية لتشجيع وجذب الاستثمار العربي.

وطالب المؤتمر الاسواق المالية العربية بالعمل على ترتيب اوضاعها لتواكب التطورات الجارية في الاسواق المتقدمه والناشئه بما يساعد على اداء دورها في خدمة الاقتصاد الوطني وتيسير تعاونها وربطها مع الاسواق العربية الاخرى.

ودعا المؤتمر الى اعداد دراسة من اتفاقية الجات «الخدمات الماليه» وانعكاساتها على شركات الوساطه الماليه في الدول العربية لدعم قدراتها على منافسة الشركات الاجنبية مؤكدا اهمية ربط البورصات العربية لتحقيق الفوائد المتبادلة لاقتصاديات الدول العربية وسعيا وراء سوق عربية مشتركة والتي يعد ربط اسواق المال عاملا مساعدا لايجاد كيان عربي مشترك.

فرنسا والجزائر توقعان اتفاقية لصناعة الادوية بقيمة ٣٠ مليون دولار

الجزائر – اف ب – اعلن علي عون مدير شركة الادوية الجزائرية (سايدال) امس ان شركة «رون بولنك» الفرنسية ستوقع مطلع تموز المقبل في العاصمة الجزائرية مع "شركة الادوية الجزائرية" عقدا بقيمة ٣٠ مليون دولار لاقامة مصنع لانتاج الادوية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الجزائرية اضاف عون ان هذا المصنع الذي سيبنى في ضاحية العاصمة الجزائرية سينتج ادويسة «روفاميسين» و«مالوكس» ومضادا حيويا ودواء يستخدم للتخفيف من آلام المعدة بمعدل ٣٠ مليون وحدة سنويا.

وقال ان ٢٠٠ شخص سيعملون في هذا المصنع.

زيادة دخل اليمن من السياحة الى ٤١ مليون دولار العام الحالي

عدن – رويتر – افاد تقرير اعدته الهيئة العامة للسياحة في اليمن زيادة دخل السياحة الى ٤١ مليون دولار في العام الماضي مقارنة مع ٣٨ مليون دولار في ١٩٩٥.

وقال التقرير الذي حصلت رويتر امس على نسخة منه ان عدد السائحين الاجانب زاد الى ٧٤ الف سائح من ٦٠ الفا في ١٩٩٥.

واشار الى تحسن مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية خلال العام الماضي مع وجود ٤٢٩ وحدة فندقية تضم قرابة ستة الاف غرفة.

وأضاف ان عدد المشاريع التي حصلت العام الماضي على ترخيص الهيئة زاد الى ٣٩ مشروعا باستثمارات قدرها ٥ر١٨ مليار ريال يمني من ٣٧ مشروعا باستثمارات قدرها ١٥ مليار ريال في ١٩٩٥.

وتشمل المشاريع اقامة فنادق بمختلف مستويات النجوم من اثنين الى خمسة اضافة الى اقامة مطاعم ومدن ملاهي.

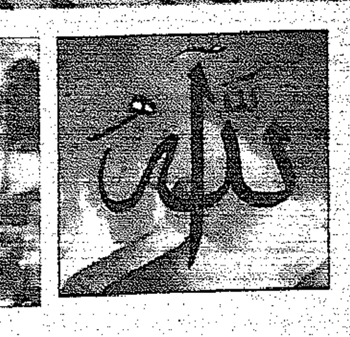
البنك الاسلامي يمنح المغرب قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار

الرباط - (ا ف ب) - اعلنت وزارة المالية المغربية امس ان البنك الاسلامي للتنمية منح المغرب قرضا يبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل صادراتها من المواد والتجهيزات الصناعية.

واوضحت الوزارة المغربية ان كلا من «البنك المغربي للتجارة الخارجية» و«وفابنك» وهما مصرفان خاصان، سيتسلم اعتمادا بقيمة عشرة ملايين دولار مخصصة لتمويل بعض الصادرات وخصوصا صادرات النفط والاسمنت وخيوط القطن والورق والكبريت اضافة الى قطع غيار للصناعة.

وتم توقيع هذين القرضين في الرباط من قبل رئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد محمد علي، ومسؤولي المصرفين. وفي العام ١٩٩٦، بلغت القروض التي منحها البنك الاسلامي للتنمية للمغرب. اكثر من ٢ر١ مليار دولار.

الرأي الديني



واحة الايمان

في الإعجاز القرآني

وجاهدهم به جهادا كبيرا

■ د. عودة أبو عودة

عقدت في يوم الخميس الموافق للثاني عشر من شهر حزيران هذا، في قاعة المركز الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبد الله بعمان حلقة دراسية عن بديع الزمان النورسي وفكره، وكانت الحلقة الدراسية في اربع جلسات، كل جلسة استغرقت ساعة ونصف وتضمنت كل جلسة بحثين وتعقيبين. وكان في الجلسة الثانية بحثان، احدهما عن علوم القرآن وتفسيره في رسائل بديع الزمان النورسي وكتبه، والثاني عن مفهوم اعجاز القرآن الكريم عند الامام النورسي، وقد سعدت بتقديم تعقيب عن هذين الموضوعين. ولكن الذي اسعدني حقا وحرصت على تسجيله هنا ان هذه الحلقة الدراسية قدمت لنا عالما واعية وشيخا جليلا ومجاهدا كبيرا واماما مجددا لهذا الدين. ادرك الامام النورسي ان القرآن الكريم يجب ان يقودنا الى طريق المستقبل، واننا يجب ان نجاهد الكفار به مصداقا لقول الله عزوجل في سورة الفرقان ٥٢: «فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا» ان على كل مسلم واع، يفهم دينه، ويعرف ما يوجبه عليه ايمانه ان يحدق في هذه الاية الكريمة، فهذا كلام الله عزوجل، ينهانا عن طاعة الكافرين، ويأمرنا ان نجاهد الكافرين بالقران، وان نجعل القران الكريم سلاحنا في جهادنا، وفي حياتنا، وفي بناء امتنا وفي صراعنا مع كل قوة تقف في طريق وحدتنا وقوتنا وعزتنا. قد يبدو هذا الكلام انشائيا لبعض الاخوة القراء لاول وهلة، مع انه – والذي نفسي بيده – عين الحق، وصراح الايمان. واني لاشعر بمرارة وحزن واسف عندما اجد بعض الاخوة عندما يتحدثون عن اعجاز القران، يذهبون به الى مذاهب العلماء السابقين من تفتيت مفهوم الاعجاز، وذكر انواع كثيرة له، والتسابق الى ضرب الامثلة من الشواهد والتفسيرات التي تكاد تتكرر في معظم الكتب التي تناولت اعجاز القران، يعدون الاعجاز التشريعي، والاعجاز العددي، والاعجاز البياني، والاعجاز في ذكر احوال الماضين وفي التنبؤ باخبار اللاحقين، وما الى ذلك من انواع الاعجاز التي قد يصل بها بعضهم الى عشرة او عشرين او اكثر من ذلك. ولقد قلت في غير ما مناسبة ان هذه الاقوال السابقة صحيحة دون ادنى شك. ولكن هذا المفهوم المجزأ لاعجاز القرآن الكريم لم يعد الان كافيا وصالحا انسان القرن العشرين، بل الحادي والعشرين الذي نوشك ان ندخل فيه. نحن – المسمين – نؤمن بأن القرآن الكريم هو كتاب الله الخالد، الذي فيه التشريع الشامل الكامل بالذي يجب ان يتبعه كل الناس (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) ونحن نؤمن ان القرآن الكريم هو معجزة النبي الباقية الخالدة الى يوم الدين، لان معجزة كل نبي من الانبياء تلازم رسالته ودعوته ما بقيت الدعوة والرسالة. ان هذا بلا شك يقين كل مسلم وعقيدته. كيف – اذن – نقنع بهذا الكلام انسان هذا القرن الذي اصبح يتحدث بلغة (الكمبيوتر) ويتعامل بالبريد الالكتروني، ويتصل مع كل اطراف الدنيا بالهاتف المحمول، ويشهد نجاح العلماء في الاستنساخ الجيني. من هنا – ايها السادة – اقول بكل يقين ان علينا ان نجدد في نظرتنا الى القرآن الكريم، وفي اسلوب افادتنا من القران الكريم. لان فيه سعادتنا وقوتنا وعزتنا، اذ عرفنا كيف نستخرج كنوزه، ونفهم اياته ونعمل باحكامه. واود ان اختم هذه الكلمة بجملة الامام النورسي لن انساها ما حييت (كلما شاب الزمان شب القران وتفتحت رموزه) وسوف اعود اليها ان شاء الله والى اللقاء.

حقيقة الحياة الدنيا في القرآن الكريم

■ محمد هاشم عريقات

الغاية من خلق الله للانسان هي عبادة الله سبحانه وتعالى قال تعالى «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» الذاريات ٥٦. لذلك فان خلق الله سبحانه وتعالى للانسان لم يكن عبثا، فله رسالة بالدعوة الى الله وهناك مهمة باستخلاف الله له على الارض ويتبع كل ذلك لقاء حتمي للانسان مع خالقه ليحاسبه. قال تعالى «أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون» المؤمنون ١١٥. فمن كان في هذه الدنيا على بصيرة فحياته طيبة وهو في الآخرة من الفائزين قال تعالى «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» النحل ٩٧. ومن كان في هذه الدنيا أعمى البصيرة فهو في الآخرة من الخاسرين. قال تعالى «قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً» طه - ١٢٥.

إن القاعدة البسيطة للتعامل مع هذه الحياة الدنيا والفوز برضى الله سبحانه وتعالى هي أن تمتلكها وكأنها بين يديك وتكون الدنيا أسيرة لك فتأتيك طائعة وهذه نتيجة الإيمان الصادق بالله وحده بدلاً من ان تمتلكك الدنيا وتبهرك بمادتها الفانية فتصبح اسيرا لها وهذا هو الخسران. علما بان الانسان وفي كلا الحالتين لا يأخذ من الدنيا شيئا فاذا ما اسرها فقد تفرغ لعبادة خالقه واما اذا اسرته فقد اشغله الشيطان عن رسالته وتمكن منه.

ذكر الله سبحانه وتعالى عبارة الحياة الدنيا في اكثر من موضع من القرآن الكريم فالحياة الدنيا كحياة فانية لها منهج عمل في القرآن لا يتناقض مع الحياة الآخرة كحياة باقية ويجب ان لا يكون احدهما على حساب الآخر بل يجب ان ينسجم كل منهما مع الآخر وكلاهما في طاعة الله سبحانه. قال تعالى «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين» القصص - ٧٧. اما من يؤثر الدنيا على الآخرة فقد استحق العذاب والخسران قال تعالى «أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون» ٢ / ٨٦. وتجد هؤلاء بما زينت لهم الدنيا وانشغلوا فيها قد سخروا من المؤمنين واصبحوا من الكافرين قال تعالى «زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب» ٢ / ٢١٢ وإذا ما زين للناس حب شهوات الدنيا فليعلموا ان كل ذلك متاع وان الله عنده حسن المآب قال تعالى: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الدنيا والله عنده حسن المئاب» ٣ / ١٤.

ووصف الله سبحانه وتعالى الحياة الدنيا باكثر من صفة نأخذ منها ما يلي:

أ. لعب ولهو. قال تعالى: «إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم» ٤٧ - ٣٦. وقال تعالى «وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون» ٦ - ٣٢.

ب. لهو ولعب. قال تعالى: «وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون» ٢٩ - ٦٤.

جـ. متاع الغرور. قال تعالى: «كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» ٣ - ١٨٥.

د. متاع. قال تعالى: «الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع» ١٣ - ٢٦.

ان عدم اتباع القاعدة الاساسية البسيطة في التعامل مع الحياة الدنيا حسب المنهج يكون باستحباب الحياة الدنيا على الآخرة وفي ذلك يكون الضلال قال تعالى: «الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد» ١٤ - ٣. وهؤلاء باستحبابهم الحياة الدنيا على الآخرة هم كافرون قال تعالى: «ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وإن الله لا يهدي القوم الكافرين» ١٦ - ١٠٧. ويكونوا بذلك قد أصابهم الغرور وشهدوا على أنفسهم بالكفر. قال تعالى: «يا معشر الجن والأنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين» ٦ - ١٣٠. قال تعالى: «الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون» ٧ - ٥١. فاذا ما وقع الانسان اسيرا للحياة فقد انشغل عن الجهاد في سبيل الله ايضا وهذا ما لا يرضاه الله لعباده قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل» ٩ - ٣٨.

ان منهج الرحمن ان لا يبقي الانسان في الارض لان مرجعه الى الله قال تعالى: «فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون» ١٠ - ٢٣.

ومثل الحياة الدنيا. لقد ورد في القرآن الكريم وفي اكثر من موضع آيات بينات تضرب الامثال عن الحياة الدنيا نأخذ منها قوله سبحانه وتعالى:

أ. «إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون» ١٠ - ٢٤.

ب. «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملاً» ١٨ - ٤٥، ٤٦.

جـ. «اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» ٥٧ - ٢٠.

ان من اراد الحياة الدنيا على حساب الآخرة فان الله سبحانه وتعالى يوفيه عمله في الدنيا وليس له في الآخرة الا النار.. قال تعالى «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون» ١١ - ١٥، ١٦. وهؤلاء غافلون لتفضيلهم زينة الحياة الدنيا على ذكر الله واتباع منهجه. قال تعالى: «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا» ١٨ - ٢٨.

ان الحذر مطلوب في التعامل مع هذه الحياة الدنيا حتى لا يقع المسلم في اسرها فيخسر آخرته قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور» ٣١ - ٣٣. وقال تعالى: «يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور» ٣٥ - ٥. وقال تعالى: «يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار» ٤٠ - ٣٩. وقال سبحانه: «فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون». ٤٢ - ٣٦.

لقد جعل الله سبحانه وتعالى حدا فاصلا بين من يريد الحياة الدنيا وزينتها وبين من يريد الله ورسوله والآخرة عندما خاطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه: «يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيما» ٣٣ - ٢٨، ٢٩.

ان الارزاق في الدنيا وعطاء الله سبحانه لخلقه لا يقتصر على المؤمن دون الكافر او العكس فنصيب الدنيا هو متاع للجميع اما نصيب الآخرة فهو للمتقين فقط. قال تعالى: «ولولا ان يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين» ٤٣ - ٣٣، ٣٤، ٣٥. كما وأن عقاب من غرته الحياة الدنيا ونسي لقاء ربه هو النار لا يخرجون منها. قال تعالى: «وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلك بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون» ٤٥ - ٣٣، ٣٤، ٣٥. وقال سبحانه: «ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون» ٤٦ - ٢٠ ومن يؤثر الحياة الدنيا على الآخرة فإن الجحيم هي المأوى قال تعالى: «فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى» ٧٩ - ٣٧، ٣٨، ٣٩. علما بأن الله سبحانه يخبرنا بأن الآخرة خير وابقى من ان تؤثر الدنيا عليها قال تعالى: «بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى» ٨٧ - ١٦، ١٧.

خاتمة الحياة الدنيا. إن من عرف سر القاعدة الاساسية في التعامل مع الحياة الدنيا هم من الذين هداهم الله وشرح صدرهم بالاسلام بمثابرتهم في طاعته وعبادته وحده واتباع منهجه فاستحقوا بذلك نصر الله لهم في الدنيا ونصر الله لهم يوم يقوم الأشهاد قال تعالى: «إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار» ٤٠ - ٥١، ٥٢.

هكذا نخلص الى ان على الانسان ان يتفكر ويتدبر ويتأمل ويبحث عن سبيل النجاة من عذاب الله، ولن يكون ذلك الا في تقوى الله وذكره واتباع منهجه ويكون كذلك الفوز برضاه في الدنيا وبرضاه في الآخرة وهناك قول مأثور يبين احد قواعد التعامل للانسان في هذه الدنيا ليفوز بسعادة الدنيا والآخرة هي: الخوف من الجليل، الرضاء بالقليل، العمل بالتنزيل، الاستعداد ليوم الرحيل.

الكاظمون الغيظ

■ يوسف الغزو

الغضب نار تحرق أول من تحرق صاحبها الغضوب، والغضب صفة سلبية لا يطيقها المؤمن ولا يتعامل بها .. انما المؤمن هو الذي يكظم الغيظ ويأمر بالمعروف ويعرض عن الجاهلين ويأخذ بالعفو وسيلة ومنهجا واخلاقا .. قال تعالى في كتابه: «خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين» صدق الله العظيم.

ان مقدرة المؤمن على كظم غيظه نابعة من شخصية ايمانية سوية يحبها الله ورسوله. وتدل اول ما تدل على الثقة بالنفس والتحلي باخلاق الاسلام والتجمل بالصبر والاعراض عن الجاهلين. وهو بهذا يضرب المثل الاعلى في حسن الخلق وروعة السلوك وقوة الارادة وثمار الايمان.

ان كظم الغيظ يجنب صاحبه مشاكل كثيرة هو في غنى عنها، ويطفيء ناره اكان من الممكن ان تشتعل فتحرق الاخضر واليابس والاكثر من هذا وذاك انه ينال الحب والقبول من الله سبحانه وتعالى ويخيره من الحور العين ما شاء .. فعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه، دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء... وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني يا رسول الله: قال: لا تغضب، فردد مرارا وقال «لا تغضب».

وحينما يستطيع المؤمن كظم غيظه فانه يستطيع بهذا ان يسيطر على مجمل سلوكه وجوارحه. فلا يقول الا خيرا .. ولا يتلفظ الا بما يشيع الحب والصفاء في النفوس، ولا يحمر وجهه غضبا الا حينما تنتهك حرمات الله. وحينما تسود هذه الاخلاق بين افراد المجتمع. فان الوئام والسلام والثقة والمحبة تغدو هي السمات الغالبة على ذلك المجتمع وافراده، وتنعكس نتائجها خيرا وبركة عليه: فعن سليمان بن حرد رضي الله عنه قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. ذهب عنه ما يجد. فقالوا له: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

وهكذا تعوذ المتخاصمان بالله من الشيطان الرجيم .. وذهب عنهما الغيظ وتحول الخصام الى وفاق ومحبة في الله سبحانه وتعالى.

الحض على الصبر في الاسلام

■ محمد أبو صوفة

ورد لفظ الصبر في اكثر من تسعين اية من ايات القران الكريم وقد خولف بين مشتقاته واسمائه تبعا لاختلاف اماكن وروده. والصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او ما يقتضيان حبسها عنه فاذا حبس النفس عن الشرك سمي ايمانا بالله واليوم الاخر (ولربك فاصبر) وابتغاء وجه الكريم (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار).

واذا كان حبس النفس لبلوى او رزيه سمي احتسابا لتنال بالصبر ثوابا من ربها ذلك ان المؤمن يستعين بالصبر في مواجهة رزايا الحياة ومغرياتها التي لا يقوى على احتمالها الا كل ذي عزم وايمان (ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين).

ولهذا كانت دعوة الله الى الاستعانة بالصبر كما الاستعانة بالصلاة : (يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين) ذلك لان الصلاة نور والصبر ضياء يضيء للمؤمن دربه في الحياة، والضياء لغة اكبر من النور والى هذا نبه القرآن الكريم في قوله: (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) وانما يقال في الصلاة نور وفي الصبر ضياء للاشارة الى اهمية الصبر في العبادة (وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور) وفيما امروا بالصبر عليه ثلاثة اقوال احدها: اداء الفرائض قاله ابن عباس ومقاتل، والثاني انه ترك المعاصي قال قتادة، والثالث: عدم الدناسة، وهو خطاب لاهل الكتابين، ووجه الاستعانة بالصلاة انه يتلى فيها ما يرغب في الاخرة ويزهد في الدنيا.

والصبر قوة ورحمة من الله يرفع بها الكرب والضيق عن المؤمنين (الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) والذين يدعون ربهم بعد ان امنوا باياته وصدقوا ما جاءهم من بينات الهدى والفرقان :(ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين).

والصبر باب المغفرة من الله رب العالمين اولا يستحق الغفران: (الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير) لان للصبر اجرا لا يضيع (واصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين).

وقد خص الله سبحانه وتعالى المسلم المؤمن الصابر الصادق المتصرف الصائم الحافظ لفرجه والذاكر الله كثيرا. دليل على ان الايمان هو في وجه الكفر والصدق خبر في وجه النفاق والخشوع صبر في وجه الجحود، وحفظ الفرج صبر في وجه اللذة وذكر الله صبر في وجه الشرك والكفر: (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما).

والصبر حبس النفس عن التسرع خشية الوقوع في خطأ او خطيئة فكانت دعوته سبحانه وتعالى الى التعقل والتصبر والتروي لان الله مع الصابرين (فاصبر لحكم ربك) وهو اعدل الحاكمين (واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون فالله عادل لا يجور).

ولقد امر الله المؤمنين التمسك بجانب الصبر وحثهم على التمسك به (فصبر جميل) مهما بلغت التحديات، لان الاحتمال والمجاهدة من مقومات النفس التواقة الى رضوان الله (ان في ذلك لايات لكل صبار شكور) صبار على المصائب شكور على النعم.

والصبر حبس النفس عن كل ما يؤدي الى النار: (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار)، وفيه اربعة اقوال احدها ان معناه (فما اصبرهم على عمل يؤديهم الى النار قاله عكرمة والربيع، والثاني: ما اجراهم على النار قاله الحسن ومجاهد، والثالث: ما ابقاه في النار، ذكره الزجاج، والرابع: ان المعنى، فأي شيء صبرهم على النار، قاله ابن الانباري وفي (ما) قولان: احدهما انها للاستفهام لتقديرها: ما الذي اصبرهم؟ قال العطاء وابن زيد، معا اعلم عمرا، وقال ابن الانباري: معنى الاية التعجب، والله يعجب المحلوفين ولا يعجب هو كعجبهم.

والصبر حبس النفس على عبادة الله ومجاهدة الاهواء وانتظار الصلاة بعد الصلاة: (يا ايـــها الذين امنوا اصبروا وصابروا) ففي الذي امروا بالصبر عليه خمسة اقوال:

احدها: البلاء والجهاد، قاله ابن عباس، والثاني: الدين، قاله الحسن والقرطبي والزجاج، والثالث: المصائب، روي عن الحسن، والرابع: الفرائض، قاله سعيد بن جبير، والخامس: طاعة الله، قاله ابن قتادة.

وقد روى مسلم والكسائي عن ابي هريرة عن النبي (ص): (الا اخبركم بما يمحوا الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا الى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط، فذلكم الرباط فذلكم الرباط).

ولم تكن البلوى في حياة المؤمن الا اختبارا لايمانه وصدقه (ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور) لان المؤمنين حقيقة هم: (الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة مما رزقناهم ينفقون) اولئك هم الفائزون برضوان الله يجزيهم خيرا وهو خير القائلين: (انني جازيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون).

واذا كان الصبر حبس النفس عن الضلال والتمسك بالحياة الدنيا: (اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار) سمي طاعة وفداء، طاعة علي الايمان وتوكل على الله وان كانت الطاعة في الحياة العملية الدنيوية لا تخلو من اخراج فيما يخرج عن المألوف، اللهم في جوهر الايمان بالرحمن الرحيم، وهل اولى من موقف سيدنا ابراهيم وولده عليهم السلام: (فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ما ترى ، قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين).

واذا كان الصبر في الجهاد والقتال سمي جرأة وشجاعة، يحس به المؤمن نفسه عن ذل وخزي وخوف وجبن، مهما كانت الاسباب والمسببات لان الجنة تحت ظلال السيوف، (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا).

التقوى في القرآن

■ عبد الله حجازي

ليس في الحياة الدنيا هذه من ثابت يبقى بعد ان يزول زمنه واثره، الا العمل يرصد في سجل المرء، ان خيرا فخير .. وبه يكافأ، وان شر فشر وعليه يجازى، كل ذلك في ظل مبدأ اساسي يقوم على «لا يكلف الله نفسا الا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت»، هكذا فانه حين جعل الله تعالى الحياة الدنيا «ميدان» العمل، جعل من الحياة الاخرة «مآل» نتائج هذه الاعمال.

ولقد حملت نصوص القرآن الكريم، صورا عديدة، ترسم خطوطها هذه الحقيقة الثابتة التي اليها تؤول المحصلة النهائية للحياة الدنيا بكل ما فيها من غايات واهداف، جعلها الله تعالى لتكون الحكم والفيصل عند تمييز اي من اعمال الانسان في هذه الحياة، ولم تقتصر هذه الصور العديدة، على فئة من فئات بني ادم التي تعددت مشاربها ومواقفها من القضية الايمانية، كما انها .. هذه الصورة .. لم تقتصر وهي ترسم خطوطها، على اتباع اي من الرسالات السماوية، او اولئك الذين خرجوا عن منهج هذه الرسالة، وخرجوا بالتالي من دائرة الايمان، فالمؤمنون والمسلمون والمنافقون والمشركون .. والكفار، لكل من هؤلاء صورة مرسومة، نقلها النص القرآني، تتحدث عن احوالهم في الاخرة، انطلاقا من اعمالهم في الحياة الدنيا.

وحين ينحصر الحديث عن الفئة المؤمنة، تأتي هذه الصورة بمعالم واضحة .. ثابتة .. ومحددة، يغلب عليها لون «التقوى» الذي اختاره الله سبحانه وتعالى، ليكون المميز لهذه الفئة التي احب فكانت عاقبة الحياة الدنيا، انهم في الجنان خالدون، وتقدم الايات من ١٩٠ الى ١٩٨ من سورة آل عمران، واحدة من هذه الصور الزاهية بهذا اللون «التقوى» الذي رغم اننا لا نجد اللفظة الدالة عليه الا في الاية الاخيرة، الا انه قائم موجود في مضمر سياق الايات على امتدادها ومنذ البدايات.

«ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب» آل عمران ١٩٠، ان اولى الالباب هنا، الذين رأوا ايات خلق الله تعالى، في قيام الليل والنهار المرتبط ارتباطا وثيقا بوجود السماوات والارض، اولي الالباب هؤلاء، لا يغدون كذلك – من اولي الالباب – الا اذا قادهم اكتشاف هذه الحقيقة الى الموقف الايماني بالخالق عزوجل، هكذا فانهم «الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض، ربنا ما خلقت هذا باطلا، سبحانك فقنا عذاب النار» آل عمران ١٩١ هذا الموقف الايماني الذي افرزته القناعة بقيام «الايات» من خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار، دفعهم الى «ذكر الله» وفي كل الظروف والاحوال، «قياما وقعودا وعلى جنوبهم» هذا الذكر المستند الى «التفكر» المؤدي الى التدبر، القائم على ادراك الحقيقة واستيعابها واعتناقها والوصول معها وبها الى موقف الايمان، هذا الذكر تنطق به الجوارح قولا ايمانيا ثابتا صادقا «ربنا ما خلقت هذا باطلا» بل خلقته حقا ثابتا صلدا اكيدا يزرع في الذات الايمان بالله الخالق الواحد الاحد، الذي من اولى صفاته، انه لم يلد ولم يولد، فكان ان جاء سؤاله عزوجل «قنا عذاب النار».

آراء حرة

توفيق المجالي.. مبعوث الكرك

بقلم : بسام عبد السلام البطوش

يحلو للبعض ان يعتبر الاردن «الانسان والارض والدولة» كيانا طارئا بلا عمق ولا جذور، فهو في عرفهم كيان صنعته القرارات الدولية، وانشأته الهجرات المتتالية، وقد انطلت هذه الفرية على البعض من ابناء الاردن، ففقدوا الثقة بانفسهم وبشعبهم وببلدهم وبدولتهم، فحدث ان ضاع تاريخ الاردن المعاصر، بين جهل فئة وتجاهل اخرى، مما افسح المجال لبروز مفاهيم وافكار خاطئة حول الهوية الوطنية الاردنية.

لقد ساهم في صنع تاريخ الاردن المعاصر نخبة من الرجال الافذاذ، شكلوا الرعيل الاول الاردني الاول الذي حمل على عاتقه الهموم الوطنية والقومية في مطلع هذا القرن، لكن للاسف لم يلق هؤلاء الافذاذ الاهتمام الكافي، والجدير به من قبل الباحثين والمهتمين، فكان حالهم كحال تاريخ الاردن المعاصر هو التجاهل او التشويه.

من هنا، نرى اهمية وضرورة دراسة سير الشخصيات الاردنية البارزة التي ساهمت في صنع احداث هامة، وعبرت في اغلب مواقفها عن الوعي المبكر والصادق للاردنيين وفهمهم الفطري النقي للقضايا الوطنية والقومية.

نحاول في هذه المقالة طرح تصورات ومعلومات اولية، قابلة للتعديل والتوسع حول شخصية عربية اردنية هامة، هو توفيق بك المجالي بن الشيخ عيسى بن يونس، النائب الاردني الوحيد في مجلس المبعوثان العثماني، الذي مثل لواء الكرك في المجلس المنتخب سنة ١٩٠٨، وكان لواء الكرك الذي تشكل سنة ١٨٩٤م، يشمل الجزء الاكبر من شرقي الاردن وشمال الحجاز، اذ كان يتألف من قضاء الكرك وقضاء الطفيلة وقضاء السلط وقضاء معان الذي يضم ناحيتي تبوك ومدائن صالح، اي ان الدائرة الانتخابية التي مثلها النائب توفيق المجالي الممتدة من نهر الزرقاء شمالا الى مدائن صالح جنوبا.

عرضت المبعوثية بداية على شيخ مشايخ الكرك قدر المجالي لكنه آثر ابن عمه المتعلم الذي يجيد اللغة التركية بهذا المنصب، مؤملا ان يكون الاجدر بهذا الموقع والاقدر على القيام باعبائه.

ثورة الكرك ١٩١٠

شهدت فترة مبعوثية النائب توفيق المجالي في الاستانة احداثا وتطورات غاية في الاهمية والخطورة، زادت في صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه، ودفعته الى صفوف المعارضة البرلمانية والسياسية، في مواجهة التطرف القومي العنصري لحكومة حزب الاتحاد والترقي، فقد تم عزل السلطان عبدالحميد الثاني عن السلطة، وزاد تحكم الاتحاديين بالسلطة، وجرت تطورات خطيرة في حوران والكرك وليبيا واليمن وغيرها من مناطق الدولة العثمانية. الى جانب تزايد الصراع الاستعماري للسيطرة على المنطقة العربية، اضافة الى بدايات تشكل الوعي القومي العربي، وبروز المطالب العربية المتمثلة بالاصلاح والمساواة واللامركزية ثم اخيرا الانفصال عن الدولة العثمانية.

شكلت ثورة الكرك ١٩١٠ اسهاما اردنيا مبكرا في كشف حقيقة توجهات الاتحاديين نحو العرب، كما ساهمت في تشكيل الوعي العربي تجاه المسألة العربية في الاطار العثماني. كما ساهم مبعوث الكرك توفيق المجالي في الحركة العربية الفتية التي قادها النواب والمثقفون العرب في الاستانة بالتعاون مع الجمعيات والاحزاب العربية التي ظهرت كرد فعل طبيعي على سياسات التتريك والتمييز العنصري.

يهمنا من ثورة الكرك ١٩١٠ ان نعرف دور النائب توفيق المجالي في هذه الثورة فقد حاول جهده البحث عن حلول للمشكلات التي سببت الثورة قبل حدوثها، وهي المتعلقة بعملية احصاء النفوس بهدف فرض الخدمة العسكرية الجبرية، وجمع الاسلحة من الاهالي، واجراء حصر وتسجيل للاملاك والاراضي في الكرك تمهيدا لفرض الضرائب بشكل اشمل واكبر، لكنه وجد تعنتا وتصلبا وعدم تفهم من رجالات الحكم والادارة في الاستانة بالرغم من تحذيراته الصريحة من مغبة الاصرار على السياسات المثيرة لاستياء الاهالي، ومن هنا يجيء سبب اتهام الاتحاديين له بالتسبب في احداث الثورة من خلال الرسالة التي بعثها من مقره في الاستانة الى ابن عمه الشيخ قدر المجالي ولاهالي الكرك يخبرهم فيها عجزه عن منع تحرير النفوس وتركه الامر لهم، ليتصرفوا بالطريقة التي يرونها مناسبة، لقد استخدمت الحكومة هذه الرسالة لتوجيه الاتهامات للنائب توفيق المجالي، والسعي لمحاكمته كمتسبب بهذه الاحداث لمنعه من الترشيح للمجلس الجديد.

نجح المبعوث المجالي في حشد الكتلة العربية في مجلس المبعوثان لمحاسبة الحكومة على سوء تصرفاتها قبل واثناء وبعد احداث الكرك، ونجح في جعل احداث الكرك قضية عربية عامة تحظى باهتمام النواب العرب وتعاطفهم، ففي جلسة ٢٠ اذار ١٩١١ تحدث المبعوث رضا الصلح (لبنان) حول ثورة الكرك وانتقد الادارة المحلية، واعتبرها سبب الاحداث، وانتقد نظام الضرائب، اما مبعوث حماه خالد البرازي فقد هاجم والي سوريا السابق اسماعيل فاضل باشا الذي حدثت الثورة في عهده، واعتبر ادارته السيئة سببا لثورتي حوران والكرك وطالب بارسال ولاة وموظفين يعرفون اللغة العربية.

ولما حان وقت العطلة البرلمانية قام المبعوث المجالي بزيارة لدائرته الانتخابية لدراسة احوالها في اعقاب الاحداث، واعد تقريرا حولها، ويصف هذه الزيارة فيقول: «ذهبت بعد انفضاض المجلس الذي صارت هذه الحوادث الجائرة في اثناء انعقاده الى دائرة انتخابي لتخفيف وطأتها واثرها. ومعلوم انني لم اكن لاسكت هناك، بل عزمت على السعي لتسليم مسببي تلك الواقعة الى عدل القضاء ولهذا السبب هيأت تقريرا دعمته بتحقيقاتي ومشاهداتي واردت عرضه على المجلس للسؤال عن تلك الحوادث من الناظر المسؤول عنها، الا ان ظهور الحرب الايطالية (احتلال ايطاليا لليبيا ١٩١١) جعلني الاحظ اهمية موقفنا الخارجي فلم اشأ ان أتقدم الى المجلس تقريرا مملوءا بتكر المظالم التي هي اشبه بالمظالم التي يرتكبها العدو في طرابلس، ولذلك تركت تصريحه الى وقت اخر».

ويوضح حضرة المبعوث ان تحقيقاته اثبتت بان مسؤولية الاحداث تقع على عاتق والي سوريا انذاك ومتصرف الكرك والمدعي العمومي امام محكمة الاستئناف، ويخبرنا بانه قدم تقريره هذا للباب العالي، وبناء عليه صدر قرار بعزل متصرف الكرك، اما الي سوريا غالب بك فقد جرى عزله من قبل، وقام الباب العالي بارسال لجنة للتحقيق في الكرك، كما انه وبالتنسيق مع زملائه مبعوثي ولاية سوريا شكل وفدا مع عدد منهم لمتابعة حث الحكومة على معالجة الاوضاع في الكرك، ففي تشرين الاول ١٩١١ قام يرافقه النواب شكري العسلي (دمشق)، وشفيق المؤيد العظم (دمشق) بمقابلة وزير الداخلية جلال بك وقدموا له تقريرا مفصلا عن احوال ولاية سوريا في اعقاب احداث حوران والكرك، وطالبوا بتعيين وال جديد، ومتصرف ملكي (مدني) عاقل حكيم يعرف اللغة العربية في لواء الكرك.

الانتقام من المبعوث المعارض:

عمد الاتحاديون الى حل مجلس النواب في ٢٥ كانون الثاني ١٩١٢، واجروا انتخابات جديدة مارسوا فيها كل اشكال التدخل والضغط والتزوير للتخلص من نواب المعارضة، وكان من بين النواب الواجب التخلص منهم توفيق المجالي، فتم تلفيق تهم قانونية تتعلق بوقوفه وراء ثورة الكرك لمنع ترشيحه للمجلس النيابي الجديد.

لقد فرض الاتحاديون جوا من الارهاب والقمع والتشريد على الكرك بعد الاحداث وجرت حملات المطاردة والملاحقة، وفرض الغرامات وتشريد العائلات، والمحاكمات الظالمة، وتنفيذ الاعدامات بحق شيوخ وزعماء الكرك امثال نياب بن حمود، عاتق بن طاعة الطراونة، منصور بن طريف، محمد البحيري، افجيج بن طاعة الطراونة، منصور بن ابراهيم الذنيبات، خليل الذنيبات، درويش الجعافرة، سليمان بن اسماعيل البطوش، عبدالغني بن فلاح البطوش، سامر المعايطة، علي النوايسة واخيرا بعد سنوات تمكنوا من قتل الشيخ قدر المجالي بالسم في دمشق سنة ١٩١٧م.

الممارسات الارهابية جعلت الاجواء الانتخابية في غير صالح اعادة انتخاب المبعوث الكركي المعارض توفيق المجالي، ونجحت الضغوط الحكومية والتدخلات السافرة من قبلها في منع ترشيحه من جديد.

وفي كتاب مفتوح الى حسين حلمي باشا الصدر الاعظم الاسبق عضو الاعيان في حينه، تحدث توفيق المجالي عن ممارسات الحكومة ضده واشار الى وجود «حركة ابتدائية لتزوير منطق يراد به اهانتي والحط من كرامتي» ونبه الى محاولة المسؤولين الذين [illegible] بسبب احداث الكرك ١٩١٠ الانتقام من بعد حل المجلس.

وهذا نائب دمشق شكري بك العسلي يحدثنا عن الجهود الحثيثة التي بذلها والي سوريا ضد المبعوث المجالي، وقيامه بنشر اوراق تدين المجالي وتثبت وقوفه وراء الثورة، ومطالبة العاصمة بالقبض عليه وارساله للمحاكمة في دمشق.

ويؤكد النائب الدمشقي شكري العسلي ان زميله المجالي لم يكن له يدا في المسألة الكركية، بل هي مسؤولية الحكومة المحلية، ودافع عن زميله مشيرا الى انه كان قد كتب في رسالته تلك طلبا من اقاربه اطاعة الحكومة اذا طلبت منهم عسكرا، ودفع البدل النقدي عن شقيقه.

ولندع المجال للمجالي نفسه يحدثنا عن هذا الامر فيقول: «فانقذ المتهمون من طائلة العقاب القانوني، واراد المريبون ان ينتقموا لانفسهم من المبعوث المعارض، الذي يكتب هذه السطور، فحاولوا ان يقفوا في طريق انتخابي، واتحد الاتحاديون في مطامعهم فجعلوا تلغراف علي غالب بك الى نظارة الداخلية وسيلة لاصدار الامر من الديوان العرفي بالقبض علي وارسالي تحت الضغط الى دمشق وعلى ذلك ارسلت مخفورا الى بيروت». ويمضي في شرح ما حدث له من مطاردة وتشريد فيقول: «ان من الامور الطبيعية والمعقولة انني لا اسلم حياتي لمخالب المتظاهرين بحب الانتقام مني، وبالرغم من براءتي مما نسب الي اضطررت للذهاب الى مصر صيانة لشرفي وكرامتي ليس الا».

فقد لجأ الى سفينة انجليزية اثناء الابحار به من الاستانة الى بيروت لتسليمه لولاية دمشق فنقلته السفينة الانجليزية الى مصر حيث اقام فيها مدة من الوقت، مرحبا به من احرار ومثقفي العرب وخاصة السوريين، المقيمين في مصر هربا من قمع الاتحاديين، وقيل بانه انضم الى حزب اللامركزية الادارية العثماني برئاسة رفيق بك العظم الذي تأسس في القاهرة سنة ١٩١٢، وان لم يكن ثابتا انتسابه الرسمي لهذا الحزب، الا انه كان على صلة بزعمائه وقادته ولم يكن بعيدا عنه من حيث التوجهات الفكرية والسياسية المنادية باصلاح الولايات العربية على اسس اللامركزية الادارية والمساواة والعدل.

خطة توفيق المجالي لاصلاح الكرك:

كان المجالي قد عرض في كتابه المفتوح للصدر الاعظم الاسبق حقيقة اوضاع الكرك، ودرجة ما تعانيه من اهمال ومشكلات تنتظر حلولا سريعة، وذكر الصدر الاعظم الاسبق بان الكرك عندما قبلت سنة ١٨٩٤ الانضواء تحت السلطة العثمانية «عن رغبة لا عن رهبة» كان ذلك بناء على وعود منه نفسه «بنشر لواء العدل واقامة معالم العمران» وتحويل الكرك الى جنة، لكن الواقع يخالف ذلك، فيقول: «اذهبوا الى الكرك المسكينة وانظروها وانظروا ما حولها، هي بعيدة عن شكل الجنة (هي مقبرة، ليست الكرك اليوم جنة بل هي خرابة يأوي اليها الغراب والوحش كان ينتظر ان يتحول البدو الى حضر، فاذا بالحضر قد تحولوا الى بدو، تلك حالة نبكيها بالدماء..».

وفي مقالة افتتاحية نشرها في احدى الجرائد الدمشقية بعنوان «اصلاح الكرك» شرح النائب المجالي سوء احوال الكرك في اعقاب الاحداث، وطرح تصوراته وافكاره ومطالبه التي يعتقد بانها كفيلة باصلاح احوال لواء الكرك وحددها في البنود السبعة التالية:

«اولا: تأسيس مكتب داخلي رشدي واعدادي ومكتب زراعي وخمسة مكاتب ابتدائية بالكرك.. ومكتب رشدي وثلاثة مكاتب ابتدائية في قضاء الطفيلة، وعشرة مكاتب ابتدائية في قضاء السلط، وخمسة في قضاء معان علاوة على الموجود اليوم.

ثانيا: المباشرة بطريق القطرانة الذي يجدر الاهتمام باكمالها هذه السنة وانشاء طريق بحيرة لوط بالكرك، وطريق الشويعة بالسلط، وطريق جرف الدراويش بالطفيلة، نعمارتها احياء لواء الكرك.

ثالثا: التبصر باعمار بيوت الكركيين التي هدمت وصارت خرابا واصحابها الان بدون مأوى.

توفيق المجالي

رابعا: ايصال عين صارة لقصبة الكرك ونفقاتها لا تتجاوز اربعة الاف ليرة، فمن هذه النفقة الجزئية تعمر القصبة، وتسكن الاهالي حتى اكثر العربان الرحالة من تلقاء انفسهم.

خامسا: ترميم المكتب الذي انشئ بسبعة الاف ليرة اعانة من الاهالي واعطي الى الولاية الحوالة بمائة وخمسة وعشرين الف قرش سنة ١٣٢٦ هـ لاجل ترميمه، وما نعلم ما فعله الله بها. وكذلك البحث عن الاوامر الواردة من مقام الصدارة العليا للولاية ١٣٢٥ هـ بتحصيل البقايا واكمال الجامع العصري الذي انشئ بخمسة الاف ليرة باعانات الاهالي.

سادسا: انفاذ مأموري زراعة مع آلات زراعية لجميع انحاء لواء الكرك، وتعليم الاهالي اصول الفلاحة على الطرز الجديد، فمن ذلك ترقى الزراعة ويستفيد الاهلون والحكومة.

سابعا: انفاذ معلمي مكاتب الكرك الذين يتقاضون رواتبهم وهم في حاضرة الولاية تاركين المكاتب مقفلة والاولاد داشرة».

وفي ضوء قلة المعلومات المتوفرة حول هذه الشخصية الاردنية الهامة، ندعو الى مزيد من البحث والتعريف بهذه الشخصية وامثالها، ومن الضروري التنويه الى وجود معلومات تقول بانه اعيد انتخاب توفيق المجالي مرة اخرى عضوا في مجلس المبعوثان (١٩١٤ - ١٩١٨) ومعلوم ان هذه المرحلة هي سنوات الحرب العالمية الاولى، يبدو انه امضى معظم وقته بسبب ظروف الحرب وطبيعة العلاقات العربية - التركية انذاك في الكرك، فتولى خلال سنوات (١٩١٥ - ١٩١٨) رئاسة بلدية الكرك وفي عهد الحكومة العربية الفيصلية في دمشق عمل توفيق المجالي معاونا لمتصرف لواء الكرك عبدالله الدليمي.

وقد توفي رحمه الله في شهر شباط سنة ١٩٢٠، ولم يترك من الابناء سوى ابنة واحدة هي حرم المرحوم دليوان باشا المجالي.

ملاحظات قانونية لتطوير حركة النقل البحري في الأردن

بقلم : أ.د. هاشم رمضان الجزائري

لا يخفى ما للنقل البحري من أهمية في حياة الشعوب حيث كان وما يزال وسيبقى هذا النقل يحتل المرتبة الأولى في نقل السلع والبضائع بمختلف انواعها بين الدول. فهو عماد التجارة الدولية الذي لا يمكن الإستغناء عنه ولا التقليل من اهميته بسبب خصائصه المتعددة التي لا مجال لذكرها هنا وأهمها اجوره الرخيصة قياسا على انواع النقل الأخرى كالجوي والبري كما أنه يعتبر الوسيلة الأمثل لنقل السلع الثقيلة والكبيرة الحجم.

ولما كان النقل البحري له هذه الأهمية ولأنه النقل المعول عليه في التجارة الدولية فإن معظم النشاطات التجارية الأخرى قد ارتبطت بهذا النوع من النقل فظهر ما يسمى بالبيوع البحرية والتأمين البحري والأعمال المصرفية البحرية كالإعتمادات المستندية.

وللصفة الدولية للنقل البحري كونه يهدف الى نقل البضائع بين الدول المختلفة فقد ظهرت الإتفاقيات الدولية البحرية لتوحيد الأحكام الخاصة بالنقل البحري، وان معظم هذه الإتفاقيات تم التوصل اليها بجهود الهيئات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة حيث روعيت في هذه الإتفاقيات مصالح الشاحنين الذين اغلبهم من الدول المستوردة وهي الدول النامية. كما توصلت هذه الإتفاقيات الى وضع قواعد قانونية بحرية تلائم التطور الحاصل في حركة النقل البحري.

وبين فترة واخرى يعاد النظر في بعض احكام هذه الإتفاقيات لتبقى مستوعبة للمستجدات الحاصلة في مجال النقل البحري كما هو الحال في النقل البحري بالحاويات والنقل المتعدد المراحل.

كما استهدفت هذه الإتفاقيات حل مشكلة تنازع القوانين لأن الرحلة البحرية تضم في عناصرها اطراف اجنبية تابعة لدول مختلفة.

كما ظهر ايضا ما يسمى بالاعراف البحرية الدولية لكي يسد النقص والثغرات التي لم تعالجها الإتفاقيات والقوانين البحرية، وان تلك الأعراف نابعة من صميم النشاط البحري والتي لها صفة دولية ايضا.

ان هذا التطور الحاصل في حركة النقل البحري على المستوى الدولي يتطلب وجود قوانين بحرية محلية متطورة كما يتطلب وجود محاكم محلية مستوعبة ومتفهمة للحركة البحرية الدولية وعلى اطلاع على التشريعات والمعاهدات الدولية البحرية ومواكبة للتطورات المستمرة في هذا المجال على المستوى الدولي، لتكون قراراتها محل ثقة واحترام من قبل المتعاملين في النشاط البحري والذين يمثلون دول مختلفة، وبالتالي يفضلون عرض منازعاتهم على محاكم تلك الدولة او على جهات التحكيم في تلك الدولة، ولا يخفى ما في ذلك من مردودات مادية لدولة تلك المحاكم والتي تتمثل بالرسوم والمصاريف التي تدفع لمتابعة سير الدعاوى علاوة على ما يمثل ذلك من سمعة طيبة لذلك البلد كون التطور القانوني ومسايرته لمشاكل العصر بمختلف جوانبها يمثل جانبا من المستوى الحضاري والثقافي لذلك البلد.

كما ان التطور في مجال الحركة البحرية العالمية يتطلب وجود مؤسسات بحرية محلية تدار بعقليات متخصصة ومتفتحة ومتفهمة لطبيعة النشاط البحري وان تستخدم تلك المؤسسات المعدات والأجهزة الحديثة المستخدمة حاليا في ادارة المؤسسات كالموانئ.

الا اننا ومن خلال تتبعنا للنشاط القانوني البحري في وطننا العربي ومنها الأردن لاحظنا ان قرارات المحاكم في المجال البحري قليلة جدا وفي بعض البلدان تكاد تكون معدومة وما هو موجود منها يعوزه العمق والتحليل القانوني السليم، وهذا ما يفقد ثقة المتعاملين في مجال النشاط البحري بها ويدفعهم الى ادخال فقرات في عقود النقل البحري او مشارطات ايجار السفن تتضمن عرض المنازعات التي تحصل بسبب تنفيذ تلك العقود على هيئات تحكيم في دول قد لا يكون اي طرف من اطراف النزاع من رعايا تلك الدول ولا يخفى ما في ذلك من ضرر.

وفيما يتعلق بالأردن نرى انه ورغم ان القانون البحري الأردني رقم (١٢) لسنة ١٩٧٢ قانون حديث من حيث الزمن الذي صدر فيه هذا القانون الا ان هذا القانون غير مستوعب لتطور الحركة البحرية في الزمن الذي صدر فيه، فهو قانون ركيك من حيث الصياغة القانونية وفيه مثالب كثيرة وهو منقول من القانون البحري السوري والقانون البحري اللبناني وقد وقع بنفس المطبات التي وقع بها هذين القانونين.

كما ان هذا القانون رغم انه اخذ بكثير من المبادىء البحرية الواردة في اتفاقية بروكسل لسنة ١٩٢٤ الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بسندات الشحن، الا انه جاء متخلفا منها وعن التعديلات التي ادخلت عليها ببروتوكول بروكسل لسنة ١٩٦٨. علما بان هذه الإتفاقية والتعديل الذي ادخل عليها اصبحا غير ملائمين لحركة النقل البحري الحديثة.

لذلك صدرت اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بنقل البضائع بحرا لسنة ١٩٧٨ المسماة بقواعد هامبورك تمثل هذه الإتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٢ احدث الأحكام المتعلقة بالنقل البحري كما ان قرارات المحاكم الأردنية في مجال النشاط البحري قليلة جدا وبحاجة الى تحليل قانوني عميق.

لذا نرى ان الأردن بحاجة الى تشريع بحري حديث يضم احكام الإتفاقية البحرية الحديثة وهي اتفاقية هامبورك ليحل محل القانون البحري الحالي رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢.

انني اقترح ان يبدأ ومنذ الآن نشاط جدي في مختلف المفاصل التي تمثل النشاط البحري لتطوير تلك المفاصل وبما يخدم المصلحة الوطنية في الأردن سيما وانني ارى ان هناك جهودا صادقة وحثيثة لتنشيط الحركة التجارية وجلب الإستثمارات لهذا البلد والنشاط البحري هو احد الإستثمارات الممتازة ذات المردود المادي الممتاز لو احسن ادارتها وتوجيهها.

سيما وان مسألة رفع الحصار عن العراق قد تكون بين عشية وضحاها مما يتطلب بعد ذلك كخطوة اولى بعد رفع الحصار اعادة بناء البنى التحتية للعراق والتي دمرتها حرب الخليج، وهذا يتطلب جلب اجهزة ومعدات كبيرة جدا لإعادة بناء هذه البنى وان نقل تلك الأجهزة والمعدات سيكون عن طريق النقل البحري وبالتأكيد سيكون ميناء العقبة هو احد المنافذ التي سيتم اللجوء اليها وبشكل اكثر فعالية مما هو عليه الوضع الآن. لذا يجب ان تكون الحسابات دقيقة فيما يتعلق بتطورات المنطقة المستقبلية المنظورة.



الاخبار العربية والعالمية

سوريا ترى استفزازا ولا تتوقع عدوانا

موراتينوس يجتمع بالاسد في دمشق بحضور الشرع بحث العلاقات الثنائية والدور الاوروبي لانقاذ السلام

دمشق-وكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس الذي وصل مساء امس الاول الى دمشق في اطار جولة تستهدف البحث في عملية السلام.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل موراتينوس بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع.

وكان المبعوث الاوروبي عقد جولة من المحادثات مع وزير الخارجية السوري اعلن على اثرها انه لا يحمل رسالة من الحكومة الاسرائيلية الى الحكومة السورية. وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية افادت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من موراتينوس نقل رسالة الى الاسد...

وافادت وكالة الانباء السورية ان المحادثات بين الشرع وموراتينوس التي حضرها نائب وزير الخارجية السوري عدنان عمران دارت حول العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي والدور الاوروبي في انقاذ عملية السلام المتوقفة بمساراتها الفلسطينية واللبنانية والسورية.

واكد موراتينوس ان دول الاتحاد الاوروبي ترغب في لعب دور فاعل في عملية السلام مشيرا في هذا المجال الى البيان الصادر عن القمة الاوروبية في امستردام امس. وقال ان الاتحاد وجه نداء من اجل السلام وهذا يعني ان الاتحاد معني بها.

وكانت القمة الاوروبية في امستردام دعت امس الاول الى اقامة دولة فلسطينية وحثت حكومات الشرق الاوسط على استئناف المفاوضات معتبرة ان الركود على مسارات التفاوض يشكل تهديدا دائما لامن الجميع.

من جانب اخر قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في تصريحات نشرت امس ان اسرائيل تحاول استفزاز بلاده الا انه استبعد قيام الدولة العبرية بالتعدي عسكريا عليها.

ونقلت صحيفة الرأي العام الكويتية عن خدام قوله ان اسرائيل تحاول ان تقوم باعمال تستفز سوريا لكن دمشق تريد ان تهيء الاجواء العربية والاسلامية لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية.

ولم يشرح خدام طبيعة الاستفزاز التي اشار اليها.

وقالت «الرأي العام» التي نقلت تصريح خدام لدى زيارته طهران امس الاول الاربعاء ان المسؤول السوري استبعد قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد سوريا.

غير ان خدام اضاف قوله لن نقف مكتوفي الايدي اذا تعرضنا لأي عدوان اسرائيلي.

على صعيد اخر حذرت دمشق مجددا من مخاطر اعطاء اسرائيل فرصة للدخول الى الوطن العربي عبر القمة الاقتصادية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمقرر عقدها في الدوحة نهاية العام الجاري بعد عام مر على حكم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ادى الى تجمد عملية السلام.

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم انه بعد عام كامل على تسلم نتنياهو رئاسة الحكومة لم تعد هناك حاجة لبراهين وادلة على ما فعله بعملية السلام من تدمير وقتل وما نفذ من برنامجه الانتخابي العدواني العنصري من تهويد واستيطان وضم وسيطرة على القدس بكاملها وغطرسة على العرب جميعا.

وقالت في افتتاحية عددها الصادر امس بعنوان العرب وساعة الحقيقة كتبه رئيس تحريرها الدكتور تركي صقر انه بعد وصول نتنياهو الى السلطة لا حاجة لمزيد من القول كما كانت سياسته الزعناء معادية للعرب والسلام ولتوجهات العالم في اقامة عادل وشامل في المنطقة.

واضافت ..ان العالم غربا وشرقا بات يدرس خطورة هذه السياسة البتلرية الجديدة في الشرق الاوسط فيما بعض العرب لا يزالون لا يدركون هذه السياسة. وتساءلت الصحيفة لماذا يمد هؤلاء العرب ايديهم الى حكومة نتنياهو وهي في ذروة هيجانيا العنصري واستمرارها في العدوان على اشقائهم العرب وانتهاكها لحرماتهم ومقدساتهم وفي ظل اخطر تحالف عسكري تقيمه مع تركيا ويدعونها الى احضانهم لحضور مؤتمرات اقتصادية اخترعت بالاصل لتكون فيها اسرائيل سيدة المنطقة بلا منازع حسب قولها.

فيضانات وتسعة قتلى في ايران

دبي - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان تسعة اشخاص لقوا حتفهم في فيضانات تسببت ايضا في اضرار جسيمة للقرى والاراضي الزراعية في شمال ايران.

واضافت الوكالة ان الفيضانات التي نجمت عن امطار غزيرة بدأت يوم الثلاثاء اجتاحت قرى في اردبيل ومنطقة خراسان.

واضافت «اصيبت ٢٠ قرية تقريبا .. باضرار جسيمة نتيجة للفيضانات يوم الاربعاء وبلغت الاضرار في ثلاث منها اكثر من ٧٠ في المئة.. وتلف ٢٥٠٠ هكتار - ٧٥٠٠ فدان - من الاراضي الزراعية وخمسة الاف هكتار - ١٥٠٠٠ فدان - من المراعي. ونفقت عشرات من الماشية.

احكام بالاعدام بحق سبعة في بنغلادش

داكا - رويتر - قالت وكالة بي. اس. اس الرسمية للانباء امس الخميس ان محكمة في منطقة كوشتيا في غرب بنجلادش حكمت بالاعدام على سبعة بتهمة قتل رئيس مجلس محلي منذ ستة اعوام. وصدر الحكم غيابيا على اربعة هربوا قبل القاء القبض عليهم. وادين السبعة بقتل محبوب العلام بالرصاص في منزله في التاسع من نيسان عام ١٩٩١.

الحكم على نجلي عباسي مدني الاثنين المقبل

مقتل شخصين وجرح عشرين في انفجار بالعاصمة الجزائرية مصرع ٢٦ قرويا في هجومين للاسلاميين الثلاثاء الماضي

عواصم-وكالات. اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان انفجارا وقع في احدى دور السينما في العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس ادى الى مقتل شخصين وجرح عشرين آخرين.

ووقع الانفجار في سينما سندباد التي تقع في شارع يتقاطع مع شارع العربي بن مهيدي الذي يعد احد الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة.

وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان الانفجار نجم عن انفجار قنبلة. واضافوا ان حصيلة الضحايا يمكن ان تكون «كبيرة جدا» لان الانفجار وقع اثناء عرض فيلم وان عددا من القتلى يمكن ان يكونوا داخل المبنى.

وقال شاهد عيان «رأيت عددا كبيرا من الجرحى يتم اجلاؤهم. وسمعت صفارات عدد كبير من سيارات الشرطة والاسعاف».

ورأى مراسل وكالة فرانس برس عشرات الاشخاص ينقلون في سيارات الاسعاف، لكن عددا آخر من الجرحى لم يحدد كان قد نقل من قبل.

وقد دمرت دار العرض وتناثر حطام الزجاج في الخارج.

وتمكنت فرق الانقاذ وشرطي مزود بآلة تصوير من دخول دار السينما.

وكان عدد من سيارات الشرطة والاسعاف لا يزال في مكان الانفجار بعد نصف ساعة من وقوعه.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة الخبر الجزائرية امس ان الاسلاميين قتلوا ٢٦ قرويا منهم اطفال وسيدة حامل في هجومين هذا الاسبوع.

واضافت ان ١١ شخصا قتلوا في احد الهجومين و١٥ في الهجوم الاخر.

ونشرت صحيفة الوطن ايضا خبر مقتل الخمسة عشر شخصا الاخرين في هجوم على قرية بمنطقة تسمسيلت.

وقالت صحيفة الخبر ان مجموعة من «الارهابيين» هاجمت قرية جواوزة المعزولة في وقت مبكر من صباح الثلاثاء الماضي فقتلت ١٥ من سكانها وكان من بينهم ستة اطفال وثلاث نساء.

واضافت ان مجموعة اخرى قتلت في وقت سابق هذا الاسبوع ١١ شخصا في قرية تقع على بعد ٥٠ كيلومترا تقريبا من مدينة بشار على بعد نحو ٧٧٥ كيلومترا جنوب غربي العاصمة.

وعلى صعيد اخر افاد مصدر قضائي في دوسلدورف امس ان الحكم على اقبال وسليم مدني، نجلي عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر، سوف يصدر يوم الاثنين المقبل.

واوضح المصدر ان الحكم الذي كان يفترض ان يصدر امس ارجيء لاسباب فنية لا علاقة لها بالمحاكمة نفسها.

وكانت النيابة العامة طلبت الحكم بالسجن مدة عامين وثمانية اشهر على سليم مدني بتهمة الاشتراك في «تنظيم اجرامي» وتزوير وثائق وحيازة متفجرات، وطلب الحكم على شقيقه بالسجن عامين واربعة اشهر بالتهمتين الاوليين.

وكانت النيابة العامة الفيدرالية، التي تنظر في قضايا الارهاب، اتهمت الشقيقين في بداية المحاكمة في اب الماضي بتشكيل شبكة لتهريب الاسلحة الى الجيش الاسلامي للانقاذ، الذراع المسلحة للجبهة الاسلامية للانقاذ بين ١٩٩٣ و١٩٩٥، لكن هذه التهمة اسقطت اثناء سير المحاكمة.

وقد امضى الشقيقان في الحبس الاحتياطي مدة الحكم نفسها تقريبا التي طلبتها النيابة العامة.

اقالة رئيس الشرطة القضائية في باريس

باريس - (ا ف ب) - صدر مرسوم رسمي امس يقضي باقالة رئيس الشرطة القضائية في باريس اوليفيه فول الذي كان متورطا في قضية سياسية قضائية استهدفت الغالبية اليمينية السابقة.

وبعد اقل من ثلاثة اسابيع من وصول اليسار الى الحكم استبدل فول (٥٩ عاما) بباتريك ريو (٥٠ عاما) الذي كان مسؤولا عن الاتصالات لدى المدير العام للشرطة الوطنية.

وكان فول المعروف بقربه من اليمين، متورطا في قضية سياسية-قضائية استهدفت حزب التجمع من اجل الجمهورية وحملت اعلى السلطات القضائية الفرنسية على انتقاده.

فقد رفض فول ،خلافا لما تفرضه عليه مسؤولياته، ان يرسل رجال الشرطة لمرافقة القاضي ايريك هالفين، اثناء مداهمته منزل رئيس بلدية باريس الديغولي جان تيبيري في اطار التحقيق بقضية تمويل سري تم لصالح حزب التجمع من اجل الجمهورية.

وسيلتحق فول بمركز المفتشية العامة للشرطة التي يصفها رجال الشرطة بانها «مقبرة الكبار».

تعيين سفير جديد لاسرائيل في موسكو يثير معركة بين الروس ونظرائهم في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم

موسكو - من سلام مسافر

نقلت وكالة نوفوستي الروسية للانباء عن مصدر اسرائيلي في القدس قوله ان الاوساط العسكرية الاسرائيلية قلقة من الانباء التي تتحدث عن استعداد روسيا لتطوير التعاون العسكري مع سورية.

وكان سفير روسيا في دمشق فيكتور غوغيتيدزه اعلن في الاسبوع الماضي ان بلاده تعتزم استئناف التعاون العسكري مع سورية والمباشرة بتنفيذ عقود سابقة لتوريد الاسلحة وقطع الغيار.

وحسب المصدر الاسرائيلي الذي نقلت عنه نوفوستي هذه التصريحات فانه توفرت لدى هيئة اركان الجيش الاسرائيلي معلومات مفادها ان قوات سورية تتحرك نحو الحدود الاسرائيلية.

ونوه المصدر الاسرائيلي بأن تل ابيب ابرمت مع موسكو اتفاقية للتعاون في مجال الدفاع والامن والتي وقعها وزير الدفاع السابق باقل غراتشوف مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الدفاع السابق في ايلول من العام ١٩٩٥ اثناء زيارة غراتشوف لتل ابيب.

والملاحظ ان بعض وسائل الاعلام الروسية المعروفة بتعاملها مع اسرائيل والواقعة تحت تأثير اللوبي اليهودي في موسكو كثفت في الاونة الاخيرة من تقاريرها حول الخطر المحدق باسرائيل واحتمال قيام سورية بعمل عسكري مفاجيء وتركزت هذه الحملة بعد تصريحات السفير الروسي في دمشق الذي كان قبل تعيينه في هذا المنصب مسؤولا عن ملف التسوية في الشرق الاوسط بصفته نائبا لمدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الروسية وهو واحد من ابرز الدبلوماسيين المستعربين الروس عمل لسنوات عديدة في البلدان العربية وترأس فيكتور غوغيتيدزة اللجنة الروسية في مفاوضات مدريد لمرات عديدة.

وتشير مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع في موسكو الى ان مباحثات فاروق الشرع وزير خارجية سورية في العاصمة الروسية نهاية الشهر الماضي اسفرت عن التوصل الى اتفاق بشأن استئناف التعاون العسكري بين البلدين بعد ان جرى حل مشكلة الديون المترتبة على مبيعات الاسلحة السوفيتية لدمشق قبل ان توقف موسكو تعاملها العسكري مع دمشق اواخر الثمانينات.

من جانب اخر ذكرت مصادر صحفية روسية ان تعيين هيرتزل انبار سفيرا لاسرائيل في روسيا خلفا للسفيرة اليزاشينار اثار خلافا في الائتلاف الحاكم في الدولة العبرية.

وذكرت هذه المصادر ان تعيين انبار الذي اشغل منصب نائب رئيس قسم امريكا اللاتينية بوزارة الخارجية الاسرائيلية اغضب قادة حزب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي لانه تم دون التنسيق معهم.

وكان رئيس الحزب نتان شارانسكي وهو جاسوس اسرائيلي سابق بادلته السلطات السوفيتية مع عميل لها اواخر السبعينات ويشغل حاليا منصب وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي كان وافق على تعيين زفي ماجن سفير اسرائيل في اوكرانيا حاليا سفيرا في موسكو لكن لجنة التعيينات بوزارة الخارجية الاسرائيلية صادقت على انبار بدلا من ماجن واعلنت الكتلة البرلمانية لحزب الروس في الكنيست اليهودي احتجاجها على القرار مشيرة الى انها تعتبر التزامها باتفاق الائتلاف الحاكم لاغيا وسوف تصوت على مشاريع القوانين كما تشاء.

وقالت كتلة شارانسكي ان حكومة نتنياهو الى جانب انتهاكها الاتفاق بشأن تعيين سفير في روسيا فانها لا تفي بوعود اخرى مثل رصد اعتمادات لايواء العلماء المتحدرين من الاتحاد السوفياتي السابق وتقديم دعم مالي لعدد من رجال الاعمال اليهود في دول الاتحاد السوفياتي خارج روسيا ونقلت وكالة تاس الروسية عن وزير استيعاب المهاجرين يولي ادلشتاين قوله ان حزب المهاجرين لا يعتزم مغادرة الائتلاف الحاكم في الوقت الراهن لكنه حذر من ان حزبه يمكن ان يقدم على خطوات حاسمة اذا ما تمادى الائتلاف الحاكم في تجاهل وعوده.

في مائدة مستديرة استضافها برنامج القيادة الدولية بعمان

مفكرون وسياسيون يهود يحذرون من سياسة نتنياهو القفز للتسوية النهائية محاولة لتجاهل حقوق الفلسطينيين

عمان - الرأي - من ليما نبيل

حذر عدد من المفكرين والسياسيين اليهود المعتدلين من سياسة نتنياهو وبعض اعضاء حزب الليكود اليميني الحاكم في اسرائيل والتي تسعى لابطال اتفاق اوسلو وخداع الفلسطينيين بجرهم الى زاوية لا يستطيعون فيها مواصلة محادثات السلام.

وقالوا في مائدة مستديرة استضافها برنامج القيادة الدولية الذي تنظمه اكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الامم المتحدة بعمان ان قرار حكومة الليكود بالحفر تحت المسجد الاقصى في ايلول الماضي وبناء مستوطنة ابو غنيم لا يجب أن يقرأ على انهما استفزاز فقط بل علامة على انفجار الخلاف. فالوضع في غاية الخطورة وهناك العديد من اعضاء الحكومة الحالية يعتقدون ان الحل الوحيد للتخلص من استحقاقات اتفاقية السلام التي وقعها اسلافهم هو حرب جديدة ومن ثم البدء بمفاوضات من نقاط محددة مختلفة اقرب الى الحقوق الاسرائيلية السياسية منها الى الحقوق الفلسطينية.

ورأوا ان ما يفعله نتنياهو حاليا هو التملص من محادثات المرحلة الانتقالية والقفز الى الوضع النهائي للمفاوضات الامر الذي يعني تجاهل الحقوق الفلسطينية التي نصت عليها اتفاقية المرحلة الانتقالية.

يذكر ان نتنياهو كان قد اعلن ان التسوية النهائية قد يتم التوصل اليها خلال ستة اشهر.

وتساءلوا كيف يكون ذلك ممكنا اذا استغرق تطبيق اتفاق الخليل والذي كان اتفق عليه بتفاصيله كلها قبل ذلك ستة اشهر واعادة الانتشار الذي كان يفترض ان يتم بعد اسبوع من اعلان الاتفاق الا ان استلام نتنياهو الحكم ادى الى تأجيلها من ايار وحتى تشرين الثاني.

ووصف الكاتب الاسرائيلي المعروف امتون كابيليوك نتائج تصويت الامم المتحدة الشهر الماضي حول مستوطنة ابو غنيم بالتحيز وقال يبدو ان الولايات المتحدة واسرائيل قد اختارتا الوقوف ضد كل العالم.

ولكن اريك روبو المفكر والسياسي اليهودي المعروف وصف دور الولايات المتحدة بأنه سد امام تقدم السلام فدعمها المطلق وغير المشروط لاسرائيل ينطلق من اهداف الولايات المتحدة في احتكار تفوق اسرائيل الاستراتيجي امام العالم العربي.

وقالوا ان احتكار الولايات المتحدة ايضا جاء من حقيقة ان دورها اكبر بكثير من دور روسيا الراعي الثاني لعملية السلام وانها اصرت على ترك الاسرائيليين والفلسطينيين لتسيير المفاوضات الثنائية لوحدهم.

ووصف امنون كابيلوك هذه المفاوضات بأنها مثل وضع خروف مع ذئب في نفس القفص ثم نتوقع منهما ان يتفقا.

ودعا اريك رولو الى دور اكبر لاوروبا اذ لأسباب تاريخية وجغرافية ولاعتبارات اقتصادية فان اسرائيل هي الشريك التجاري الرئيسي لعدد من الدول الاوروبية فلماذا لا تمنح اوروبا المشاركة في عملية السلام وطرح افكار قابلة للحل.

موبوتو سيدخل مستشفى محمد الخامس بالمغرب

طنجة (المغرب) - أ.ف.ب - علم من مصادر حسنة الاطلاع امس ان الرئيس الزائيري السابق، موبوتو سيسي سيكو سيدخل مستشفى محمد الخامس في طنجة (شمال-غرب) في الايام القليلة المقبلة.

واضافت المصادر ان السلطات الطبية في طنجة قامت امس باستعدادات مكثفة لاستقبال موبوتو في المستشفى.

مشروع قانون جديد للجنسية والهجرة بفرنسا جوسبان: اعادة العمل بـ «حق رابطة الارض»

جوسبان يخاطب الجمعية الوطنية الفرنسية — ا - ف - ب

باريس - (اف ب) - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس في الجمعية الوطنية في باريس انه سيقدم خلال الدورة البرلمانية في الخريف القادم مشروع قانون «حول الجنسية وحقوق الاجانب والهجرة» يتضمن بشكل خاص اعادة العمل ب «حق رابطة الارض» من اجل الحصول على الجنسية الفرنسية.

وقال جوسبان في اول خطاب له حول السياسة العامة امام الجمعية الوطنية «ان فرنسا بلد الانصهار الجمهوري العريق، بنيت بالتعاقب كمصهر نتج منه مزيج ازدادت صلابته بقدر ما ازدادت وتنوعت العناصر المكونة له» ولهذا فان حق رابطة الارض هو من جوهر الدولة الفرنسية وسنعيد اقراره».

ويسمح الحق الذي يعرف باسم «رابطة الارض» لابن المهاجر الذي يولد على الاراضي الفرنسية ان يكتسب الجنسية الفرنسة خلافا للحق المعروف باسم «رابطة الدم» الذي لا يمنح الجنسية الا لمن ولد لاب فرنسي اني كان مكان الولادة.

وكان اليسار الفرنسي الذي فاز بالانتخابات التشريعية الاخيرة قد تعهد بتعديل قانوني ١٩٩٣ و١٩٩٧ حول مراقبة الهجرة اللذين اقرتهما الاغلبية اليمنية بمبادرة من وزيري الداخلية الديغوليين شارل باسكوا وجان لوي دوبريه.

وقال جوسبان «يجب على فرنسا ان تحدد سياسة هجرة حازمة من دون التخلي عن قيمها ومن دون ان تعرض توازنها الاجتماعي للخطر». واعتبر انه ليس من شيء «غريب على فرنسا اكثر من خطاب كره الاجانب والخطاب العنصري».

واشار الى ان «التشريعات حول الجنسية وحق الاجانب والهجرة التي اصبحت معقدة وبعض الاحيان غير منطقية لكثرة التعديلات المتعاقبة ستكون موضع اعادة نظر شاملة».

واوضح ان لجنة تضم «ممثلين عن وزارات الداخلية والعمل والتضامن والعدل ستقدم استنتاجاتها (بهذا الشان) في غضون شهرين».

واضاف ان «الحكومة ومن دون ان تنتظر ذلك، قررت وضع حد لبعض الاوضاع غير المقبولة الناجمة عن تناقض التشريعات السارية. وستعطى التعليمات لمدراء الامن في الايام القليلة القادمة لكي يقوموا على اساس معايير واضحة بدراسة هذه الحالات بعمق».

واكد جوسبان ان «الهجرة غير القانونية والعمل غير الشرعي - الذي اعرف انه ليس من فعل الاجانب فقط - سيحاربان بدون هوادة لانهما كلاهما يسيئان الى الانصهار».

ووعد رئيس الوزراء من جهة اخرى بالوفاء «بالتعهدات التي قطعت امام الشعب الفرنسي» اثناء الحملة الانتخابية.

مجلس الشيوخ الامريكي يقرر حرمان منفذ انفجار اوكلاهوما من التشريفات العسكرية

واشنطن - (اف ب) - سيُحرم تيموثي ماكفاي منفذ انفجار اوكلاهوما سيتي الذي حكم عليه بالاعدام يوم الجمعة الماضي من الدفن في مقبرة عسكرية كما نص على ذلك مشروع قانون اقره مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول.

فقد صوت ٨٩ من اعضاء مجلس الشيوخ مقابل لا احد على مشروع قانون يرمي الى حرمان كل شخص يدان بجريمة قتل من الامتيازات التي يمكن ان يطالب بها باعتباره من قدامى المحاربين.

وتيموثي ماكفاي (٢٩ عاما) المسؤول عن مقتل ١٦٨ شخصا خلال تفجير شاحنة مفخخة في نيسان ١٩٩٥ محارب قديم شارك في حرب الخليج وحاصل على وسام الشجاعة. وبهذه الصفة بامكانه المطالبة بان يدفن في مقبرة عسكرية بعد تنفيذ الحكم باعدامه.

وقال السناتور الجمهوري عن بنسلفانيا أرلين سبكتر معد مشروع القانون انه «لا يجوز ان يتقاسم اي محارب قديم المقبرة العسكرية مع اولئك الذين فقدوا بسبب تصرفاتهم في الحياة المدنية، كتيموثي ماكفاي، حقوقهم في الاستفادة من الامتيازات نفسها الممنوحة لقدامى المحاربين الاخرين».

القضاء الاميركي يرفض اخلاء سبيل قاتل روبرت كينيدي

لوس أنجليس - (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب - رد القضاء الأميركي امس الاول للمرة التاسعة طلب تخلية مشروطة لسرحان سرحان الذي أدين باغتيال السناتور روبرت كينيدي عام ١٩٦٨، على ما ذكر مصدر قضائي.

وكان قد حكم بالاعدام عام ١٩٦٩ على سرحان سرحان الذي بلغ اليوم الثالثة والخمسين، لاغتياله شقيق الرئيس الأميركي الراحل جون فيتزجيرالد كينيدي، لكن عقوبته خففت الى السجن مدى الحياة. ولن يكون في امكان سرحان التقدم بطلب تخلية مشروطة جديد قبل السنة ٢٠٠٠.

وأكد سرحان خلال جلسة سماعه امس الاول أنه بريء وأنه فقد الذاكرة بسبب استهلاكه الكحول بكثافة. وقال «اعتقد أني بريء من هذه الجريمة وأني لم أرتكبها».

واعتبر أحد قضاة النيابة العامة في لوس أنجلس أن هذه التأكيدات «سخيفة» و«مذهلة». ولاحظ أن سرحان سرحان يرفض مواجهة ضخامة جريمته.

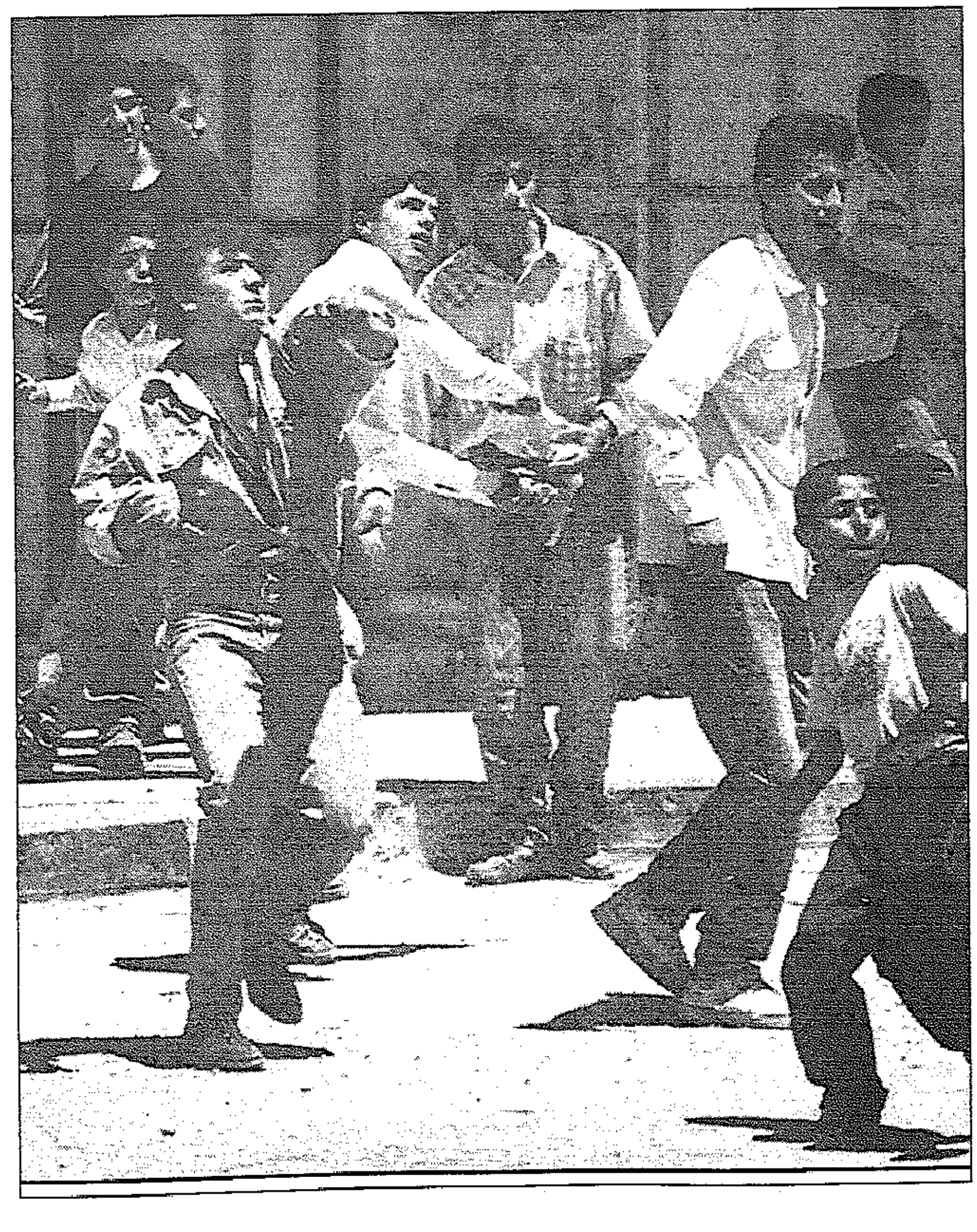
قلق امريكي حيال مناورات للجيش التركي في قبرص

واشنطن - رويتر - حثت الولايات المتحدة دول البحر المتوسط على الامتناع عن القيام بمبادرات عسكرية استفزازية بعد ان ارسلت تركيا سفنا حربية وغواصات الى شمال قبرص للقيام بمناورات عسكرية.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية للصحفيين ..الولايات المتحدة قلقة، نرى ان كل دول شرق البحر المتوسط بما في ذلك تركيا من مصلحتها الان قبل بدء محادثات ترعاها الامم المتحدة في التاسع من الامتناع عن القيام بأي مبادرات عسكرية استفزازية تضر بالثقة وتثير الناس وتضر بالاستقرار في شرق البحر المتوسط.

وصرح بيرنز بأن تركيا ابلغت واشنطن ان هذه هي مجرد زيارة بحرية روتينية وليست مناورة عسكرية. انها مجرد زيارة موانيء في قبرص والاتراك يقولون ان هذا يجري على اوقات متباعدة وليس فيه اي شيء غير معتاد.

من مواجهات الخليل



الاخبار العربية والعالمية

القضاء الاميركي يتهم السعودي الصايغ بالتواطؤ في محاولة قتل اميركيين بالظهران

واشنطن - أ.ف.ب. اتهم قاضٍ فدرالي اميركي امس الاول السعودي هاني الصايغ المشتبه بمشاركته في انفجار الظهران في السعودية ضد الاميركيين العام ١٩٩٦ وسلمته كندا للولايات المتحدة يوم الثلاثاء، ب «التواطؤ في محاولة قتل مواطنين اميركيين» في اطار تحقيق آخر مرتبط بالتحقيق في حادث الاعتداء.

وقد تم تسليم السعودي الصايغ (٢٨ عاما) الثلاثاء من اوتاوا (كندا) حيث كان معتقلا. ووضع بعد تسليمه للولايات المتحدة قيد الاعتقال المؤقت من دون امكانية اطلاق سراحه بكفالة.

واستنادا الى وسائل الاعلام الاميركية ينص الاتفاق المبرم مع القضاء الاميركي على ان يوافق الصايغ على الاعتراف بذنبه لـ «تورطه في محاولة قتل مواطنين اميركيين» بين كانون الثاني ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٥، وليس بدوره في اعتداء الظهران بحد ذاته، مقابل اصدار عقوبة مخففة بحقه.

وبحسب وسائل الاعلام ايضا وافق الصايغ، الذي اعترف في آذار الماضي بأنه كان عضوا في الفرع السعودي لحزب الله الشيعي الموالي لايران وانه عاش ودرس في ايران في الثمانينات، على تزويد المحققين بمعلومات مفصلة عن مرتكبي اعتداء الظهران في حزيران ١٩٩٦ وعن وقائع سير العملية ومديريها.

الصايغ

واثر الجلسة التي استغرقت زهاء عشر دقائق، صرح محامي الصايغ، مايكل وايلدز، «من مصلحة موكلي احترام هذا الاتفاق لأنه يخشى على حياته في حال عودته الى المملكة العربية السعودية».

وجاء في قرار الاتهام ان الصايغ «شارك مع شخص او عدة اشخاص في مؤامرة لقتل مواطنين اميركيين مقيمين في المملكة العربية السعودية».

واضاف القرار ان الصايغ تسلم مبلغا من منظمة ارهابية تؤيد بقوة استخدام العنف ضد مواطنين اميركيين ومصالح اميركية في الخارج».

واكد القرار ان الصايغ جند شخصا آخر للانضمام الى «المنظمة الارهابية» وذهب الى منطقة جيزان في السعودية في كانون الاول ١٩٩٥ لشراء اسلحة ومتفجرات لحساب هذه المجموعة التي لم يفصح عن اسمها.

واعتبر وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين فيما كان في الطائرة التي اقلته من جولته الخليجية الاخيرة ان الصايغ قد يدلي بمعلومات «مفيدة» ولكنه اضاف «لست على يقين بأن ذلك سيؤدي الى تسريع عملية التحقيق».

وقال كوهين علينا ان نتفادى اي حكم عاجل ضد اي دولة اخرى في هذه المرحلة.

رسميا.. يلتسن لن يشارك في قمة الاطلسي بمدريد

موسكو - (ا ف ب) - اعلن الكرملين رسميا امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن قرر عدم الذهاب الى مدريد في تموز المقبل لحضور قمة حلف شمال الاطلسي المخصصة لتوسيع نطاق الحلف.

وقال بيان للكرملين ان الرئيس الروسي اعلن شخصيا قراره في مقابلة اجرتها معه شبكات التلفزيون الرئيسية لدول مجموعة الثماني وستبثها مساء اليوم الشبكة الروسية الخاصة «ان.تي.في».

وكانت وكالة «ايتار-تاس» كشفت النبأ امس الاول نقلا عن مصدر قريب من يلتسن. وقالت الوكالة ان يلتسن رفض دعوة الحكومة الاسبانية للتوجه الى مدريد لان هذه القمة ستناقش انضمام اعضاء جدد الى الحلف.

ولم يشر الكرملين حتى الان الى الاسباب التي دفعت يلتسن الى اتخاذ هذا القرار.

في هجوم لحزب الله في الشريط المحتل

مصرع مسؤولين كبيرين من الميليشيات العميلة في جزين

لجنة مراقبة وقف النار تبحث شكوى اسرائيلية .. الاثنين

مرجعيون (لبنان) - (اف ب) - قتل مسؤولان في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل مساء امس الاول في هجوم لحزب الله في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وافاد مصدر امني صباح امس ان المسؤولين اصيبا اصابات قاتلة لدى انفجار عبوة في منطقة جزين الواقعة في امتداد المنطقة المحتلة والتي تسيطر عليها ميليشيا الجنوبي.

وفي بيروت اكد حزب الله في بيان انه «اعدم عميلين امنيين» في ميليشيا الجنوبي «تنفيذا لاوامر امين عام الحزب الشيخ حسن نصر الله بابادة العملاء اللحديين (نسبة لقائد الميليشيا انطوان لحد)».

وقال البيان «عند الساعة ٢١,٣٠ (١٨,٣٠ ت غ) من هذه الليلة (الاربعاء) فجرت المقاومة الاسلامية (الذراع العسكرية لحزب الله) عبوة ناسفة بسيارة تقل العميلين نمر نمور وكلود خليل» على طريق بكاسين-جزين، مضيفا ان «العميلين من الضباط الامنيين الكبار في منطقة جزين». فنمور هو بحسب حزب الله مسؤول عن منطقة جزين برتبة نقيب، وخليل هو مسؤول عن معبر باتر جزين برتبة ملازم اول.

الى ذلك ذكر البيان «افراد ميليشيا لحد بوجوب التوبة والفرار من العمالة والا سيكون مصيرهم القتل على ايدي مجاهدي المقاومة الاسلامية».

وقد كثف حزب الله خلال الـ٣٦ ساعة الاخيرة هجماته بالمتفجرات في منطقة جزين. فاضافة الى مقتل مسؤولي ميليشيا الجنوبي مساء، قتل عنصران اخران من هذه الميليشيا صباح الاربعاء في ظروف مماثلة فيما اصيب مدنيان احدهما في حال خطرة من جراء انفجار قنابل. وكانت ميليشيا الجنوبي اعلنت امس ان اثنين من المدنيين اللبنانيين قتلا في انفجار عبوة ناسفة في محيط جزين.

من جانب اخر اعلن مصدر رسمي لبناني امس ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد الاثنين المقبل اجتماعا للبحث في شكوى تقدمت بها اسرائيل ضد لبنان.

واوضح المصدر ان لبنان تبلغ من اللجنة الدولية ان اسرائيل تقدمت بشكوى ضده «بسبب مقتل اربعة مدنيين لبنانيين واصابة اثنين اخرين بجروح» قرب جزين التي تسيطر عليها ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل والتي تعتبر امتدادا للمنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

واجتماع اللجنة الاثنين هو الثاني عشر منذ مطلع العام الجاري. وسيعقد الاجتماع في مقر اللجنة في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

على صعيد آخر دعت منظمة العفو الدولية امس للافراج فورا عن لبناني قالت ان ميليشيا موالية لاسرائيل في جنوب لبنان تحتجزه.

وقالت المنظمة ان احمد كامل سعيد وهو طالب في المرحلة الثانوية احتجز في الثاني من حزيران في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان يجب ان يتاح له توكيل محام ومقابلة اسرته وطبيب واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

قوات مسعود تشن هجوما على مواقع لطالبان قرب «السراج» وتصيب خمسة بجروح

اسلام اباد - رويتر - قالت وكالة انباء افغانية ان القوات المعارضة شنت هجمات جديدة على ميليشيا طالبان وحلفائها شمالي كابول امس.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان ان مقاتلين موالين لقائد جيش الحكومة السابق احمد شاه مسعود بدأت هجوما على مواقع لطالبان على مشارف جبل السراج على بعد ٧٠ كيلومترا تقريبا شمالي كابول.

وتقاتل الجانبان لمدة ساعتين على الاقل مستخدمين المدفعية والصواريخ ولكن لم ترد معلومات عما اذا كان احد الاطراف استولى على اراض من الآخر بالمدينة التي تحتل موقعا استراتيجيا على الطريق الرئيسي الذي يربط بين العاصمة الافغانية والشمال.

ويسيطر رجال مسعود على معظم جبل السراج ولكن مقاتلي طالبان يتحكمون في قاعدة عسكرية شاسعة بناها السوفيت وبعض المباني الاخرى على اطرافها الجنوبية وفقا لما قالته الوكالة.

ونسبت الى مسؤولين في طالبان قولهم ان خمسة على الاقل من مقاتلي طالبان اصيبوا بجروح في الاشتباكات ولكن لم ترد معلومات عن سقوط قتلى او جرحى من المعارضة.

والى الشمال جددت ميليشيتان احداهما شيعية والاخرى اسماعيلية هجماتهما على مقاتلي الحزب الاسلامي الموالين لبشير باجلاني الذي يسيطر على مدينة باجلان.

وقالت الوكالة الاسلامية الافغانية ان قوات ميليشيا حزب الوحدة الشيعية وميليشيا اسماعيلية بقيادة سيد جعفر نادري شنتا هجوما امس من مدينة بولي خومري باتجاه باجلان على بعد ٣٠ كيلومترا تقريبا الى الشمال ولكنهما لم تحرزا اي تقدم.

واضافت ان ميليشيا طالبان صدت هجوما آخر على باجلان شاركت فيه طائرات المعارضة امس الاول.

قطر تواصل استعداداتها لاستضافة القمة الاقتصادية

رقاع الدعوة توجه للمشاركين الشهر القادم

الدوحة - بترا - قررت قطر توجيه الدعوة للمشاركين في القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في ١٦ تشرين الثاني القادم في الدوحة وذلك اعتبارا من شهر تموز القادم.

وقال السيد محمد اسماعيل العمادي مدير المكتب الفني في وزارة الخارجية القطرية ومساعد المنسق العام للقمة في تصريح لصحيفة الاتحاد الاماراتية الصادرة امس ان قطر حددت اعداد المشاركين في القمة من ممثلي الدول والشركات والقطاع الخاص والمنظمات الاقليمية والدولية بحوالى ٢٥٠٠ شخص الى جانب ٥٠٠ شخص يمثلون الجانب القطري.

واضاف انه خلال الايام القادمة سيتم بحث جدول الاعمال والموضوع والمشاريع الكبرى التي سيتم طرحها على القمة وكيفية مساهمة الدول والقطاع الخاص فيها.

واوضح ان عقد القمة الاقتصادية في الدوحة يستهدف بالدرجة الاولى توفير فرص واسعة امام رجال الاعمال القطريين والشركات الوطنية لتحقيق اقصى استفادة ممكنة مشيدا في هذا المجال بالتجربة المصرية في قمة القاهرة الاقتصادية التي عقدت العام الماضي.

وقال ان اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا قد انتهت من كل اعمالها التنظيمية والتجهيزات الفنية للقمة وستبدأ اللجان العليا خلال الايام المقبلة في ارسال البيانات المتعلقة بالقمة الى سفارات الدول الاجنبية في الدوحة وللسفارات القطرية في الخارج والى الشركات المتوقع مشاركتها في القمة.

واضاف ان المدير العام للمنتدى الاقتصادي الذي يشرف على تنظيم مؤتمر الدوحة جريجوري بلات .. سيبدأ زيارة الى قطر في ٢٧ حزيران الحالي للمشاركة في ندوة موسعة تنظمها اللجنة العليا لرجال الاعمال القطريين.

وقال ان الموازنة المقررة للقمة تبلغ ٢٥ مليون ريال قطري في حين تتراوح التكاليف التقديرية للقمة ما بين ٤٠ الى ٤٥ مليون ريال اضافة الى تكلفة قاعة المؤتمرات التي تصل الى ٣٦ مليون ريال قطري.

السودان يرفض الغزو التركي لشمال العراق

مصرع ستة عسكريين اتراك في جنوب شرق الاناضول

انقره - (اف ب) - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ستة عسكريين اتراك بينهم ضابط برتبة ملازم لقوا مصرعهم وجرح خمسة آخرون في كمين نصبه مقاتلون اكراد بمنطقة ايروه في جنوب شرق الاناضول ليل الاربعاء-الخميس.

واوضحت الوكالة ان مجموعة من اعضاء حزب العمال الكردستاني فتحت نيران اسلحتها الرشاشة على قافلة عسكرية كانت في طريق العودة من مهمة عسكرية.

وقد رفع حزب العمال الكردستاني من وتيرة عملياته في جنوب شرق الاناضول في الاونة الاخيرة بهدف اضعاف الجبهة الخلفية للجيش التركي الذي يقوم منذ الرابع عشر من ايار بحملة واسعة النطاق على قواعده في شمال العراق.

وقتل سبعة عسكريين اتراك آخرون منذ العاشر من الشهر الحالي في جنوب شرق الاناضول، بينهم اثنان لقيا مصرعهما اثناء هجوم على قطار بضائع وقع الاحد الماضي في منطقة بينغول.

ومن جهة اخرى اكد علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية بالسودان رفض بلاده لغزو القوات التركية لشمال العراق باعتبار ان اي تجاوز لحدود الدول وسيادتها امر يخالف القانون والاعراف الدولية.

ودعا الوزير السوداني الجيش التركي الى سحب قواته من الاراضي العراقية واكد التزام بلاده بقرارات الجامعة العربية الداعية الى وحدة اراضي العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

كما ابدى ارتياحه للانفراج الذي تشهده العلاقات العراقية السورية.. وقال ان ذلك يعزز كثيرا من مساعي توطيد التضامن العربي وتوحيد صفوف الامة في مواجهة المخاطر المحدقة بها.

واشار راديو ام درمان امس الى ان السيد علي عثمان تلقى رسالة من السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي حول تدخل الجيش التركي في شمال العراق قام بنقلها السيد عبدالصمد حميد السفير العراقي لدى السودان.

مقتل ١٢ شخصا في عمليات تصفية حسابات في البانيا

تيرانا - (اف ب) - ذكرت مصادر طبية صباح امس ان ١٢ شخصا قتلوا في حوادث مختلفة استخدمت فيها اسلحة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في البانيا.

وسقط معظم الضحايا في عمليات تصفية حسابات بين عصابات خارجة عن سيطرة الحكومة تنشط خصوصا في جنوب البلاد.

فقد قتل سبعة اشخاص في تيبيلينا وكوركا وكوتسوفا كما قتل اثنان آخران في العاصمة الالبانية حيث تسمع رشقات الاسلحة الاوتوماتيكية من حين لاخر. وقتل مراهق في الـ١٦ من العمر عرضا امس الاول بينما كان يعالج بندقية رشاشة.

وشكلت الشرطة في اغلب الاحيان هدفا لهجمات المدنيين المسلحين الذين يحمل حوالي مليون منهم سلاحا منذ بدء التمرد في شباط الماضي. وقالت الشرطة ان شرطيا قتل في بلفينا (جنوب) ورجحت فرضية عملية ثأر.

وفي بلدة باتوس الصغيرة في جنوب البانيا، قتلت فتاة في الخامسة من عمرها برصاصة طائشة عند موقف للحافلات حيث كانت تنتظر الباص مع والديها.

واخيرا اكدت وزارة الداخلية مقتل شاب يقوم بتهريب المخدرات في اشتباك مع الوحدة اليونانية في قوة الحماية المتعددة الجنسيات.

يذكر ان شمال البلاد اقل تأثرا بموجة العنف التي تشهدها البلاد قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية المبكرة التي دعت الاسرة الدولية الى اجرائها على امل احلال السلام.

في حوار تلفزيوني مع قناة اوربت

شارون يعارض اتفاقات اوسلو ويرفض الاعتراف بالشعب الفلسطيني

القدس المحتلة - اوربت - في مقابلة ساخنة بثتها شبكة اوربت ليلة امس الاول مباشرة على الهواء، تكلم وزير الاسكان والبنية التحتية الاسرائيلي ابريل شارون عن ارائه حول عملية السلام والقضية الفلسطينية والمستوطنات الاسرائيلية. وقد ظهر شارون ضيفا على برنامج اوربت الحواري «على الهواء» عبر ربط فضائي من مدينة القدس في اول لقاء تلفزيوني له مع قناة تلفزيونية عربية ليحاور مقدم البرنامج عماد الدين اديب وضيفيه الاخرين الدكتور محمد السيد سعيد، خبير استراتيجي في جريدة الاهرام، والدكتور عبدالمنعم سعيد، مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية.

وعلى الرغم من تأكيده على انه «مع السلام» لم يترك شارون ادنى شك عند مشاهدي وضيوف البرنامج حول معارضته لاتفاقية اوسلو عندما طالب بادخال «تعديلات» على اجزاء اساسية منها تتعلق بتوفير مناطق امنية لاسرائيل ومسألة المياه والمواقع الدينية والتاريخية اليهودية.

وعندما عبر شارون عن اعتقاده بانه لا يمكن تحقيق السلام من غير ضمان امن اسرائيل، ذكره عماد الدين اديب بأن «رقصة التانغو تحتاج الى راقصين اثنين».

ولما سأل الدكتور محمد السيد سعيد شارون عما اذا كان يعترف بالفلسطينيين كشعب، تهرب شارون من اعطاء اجابة مباشرة بتوجيه سؤال اخر قائلا: «هل تسألون القادة العرب عما يمكن ان يدفعوه كثمن للسلام؟» واستطرد الوزير الاسرائيلي قائلا «لسنا بحاجة الى اعترافكم بنا كشعب وليس الفلسطينيون بحاجة الى اعترافنا بهم كشعب» وهذا موقف متصلب لا يبعث على الامل بالنسبة لحكومة نتنياهو التي وجهت اليها انتقادات واسعة من قبل المجتمع الدولي لخرقها اتفاقية اوسلو.

وعلى الرغم من ذلك، زعم شارون بأن الفلسطينيين قد «اخلوا بكل سطر وكلمة في اتفاق اوسلو».

وكان قرار اسرائيل الاستمرار في بناء المستوطنات الاسرائيلية، وخصوصا مستوطنة جبل ابو غنيم، قد اثار موجة من العنف وسفك الدماء دون صدور اي اعتذار من قبل الحكومة الاسرائيلية، وعند سؤاله عن سبب تأييده لحركة الاستيطان، اجاب شارون بأنه يتم بناء المستوطنات في مناطق تعتبرها اسرائيل حيوية لضمان امنها وبهذا فهي «تساهم بشكل مباشر في تدعيم السلام».

الشبان الاسرائيليون يقبلون على الانتحار بسبب الاحباط

القدس المحتلة - قدس برس - اشارت معطيات رسمية نشرت امس في اسرائيل الى ارتفاع حاد في عدد حوادث الانتحار في صفوف الشبان الاسرائيليين خلال السنوات الاخيرة. وتدل احصاءات وارقام حديثة جمعت لدى وزارة الصحة الاسرائيلية ان عدد حوادث الانتحار المسجلة بين الشبان الاسرائيليين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و٢٤ عاما ازداد خلال العقد الاخير بنسبة الضعفين تقريبا بالمقارنة مع عدد حوادث الانتحار في العقد السابق.

وطبقا لهذه المعطيات ارتفع على سبيل المثال معدل حوادث الانتحار في صفوف الشبان الاسرائيليين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٢٤ عاما من ٦٫٣ شابا من بين كل مائة الف في العام ١٩٨٣ الى ما معدله ١٤٫٥ منتحرا من بين كل مائة الف شاب من نفس فئة العمر خلال عام ١٩٩٥.

وسجل ارتفاع كبير ايضا على عدد حوادث الانتحار الفاشلة في صفوف الشبان الاسرائيليين اذ وقعت خلال عام ١٩٩٥ (٥٧٨) محاولة انتحار فاشلة من جانب شبان اسرائيليين، مقابل ٤٦٠ محاولة مماثلة عام ١٩٩٤.

ويتضح من معطيات وزارة الصحة الاسرائيلية التي تشكل تقديرا جزئيا فقط عن حجم ظاهرة الانتحار في صفوف الشبان الاسرائيليين ان ٨٣ في المائة من مجموع الشبان الذين انتهت محاولات انتحارهم بالموت هم من الذكور فيما ٧٥ في المائة من محاولات الانتحار الفاشلة كانت من نصيب الفتيات الاسرائيليات.

وتظهر نفس المعطيات التي عرضت امس للمرة الاولى في نطاق يوم دراسي تحت عنوان «الانتحار في صفوف الشبان في اسرائيل ابعاد اجتماعية وثقافية» ان متوسط معدل حالات الانتحار بين الشبان الاسرائيليين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٧ عاما بلغ خلال سنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٤ ما معدله ٣ حالات لكل مئة الف شاب و٨ حالات لكل مئة الف شاب ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨ الى ٢٢ عاما، و٩ حالات من نفس النسبة لدى الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٢ وحتى ٢٤ عاما.

ويقول خبراء اسرائيليون متخصصون في السلوك الاجتماعي لدى فئات الشبان ان هذه المعطيات بشأن الارتفاع الكبير في عدد حوادث الانتحار بين الشبان الاسرائيليين ادت الى قلق جدي وتعكس ظاهرة آخذة بالاتساع يتوجب على الجهات الرسمية والتربوية المسؤولة في اسرائيل ايلاء المزيد من الاهتمام والجهود لمعالجة اسبابها ودوافعها الاجتماعية والتربوية والثقافية.

ويضيف هؤلاء ان تفحص حالات الانتحار في صفوف الشبان الاسرائيليين يبين ان معظم هذه الحوادث وقعت اما على خلفية علاقات عاطفية فاشلة او اخفاق في الحياة الدارسية.

فرنسا تتطلع الى شراكة جديدة مع افريقيا

باريس - أ.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي الجديد ليونيل جوسبان امس ان فرنسا ستحدد مع الدول الافريقية «شروط شراكة جديدة» مع اعطاء «افريقيا أولوية كبيرة».

وقد تحدث رئيس الوزراء الاشتراكي عن افريقيا في اطار «الهدف الثالث لعملنا الدولي وهو التعاون من أجل التنمية».

وأعلن ايضا ان فرنسا ستبدأ اصلاحا لا مناص منه لاساليب التعاون. واضاف قائلا «يلزم أكثر من أي وقت مضى الابقاء على مستويات عالية من مساعدات التنمية».

ومن جانب آخر أشاد جوسبان بعمل فرنسا في الكونغو-برازافيل. كما أشاد «بجميع أولئك الذين يسهمون في حماية مواطنينا وفي المحافظة على حق الافراد مثلما اسهم مؤخرا في الكونغو عسكريون وبلوماسيون وأطباء او مجرد متطوعين في المجال الانساني».

فلكيا .. المولد النبوي في ١٧ تموز

القاهرة - قدس برس - تشير الحسابات الاخيرة لهيئة المساحة المصرية الى ان اول ايام شهر ربيع اول للعام الهجري الحالي ١٤١٨ سوف يوافق يوم الاحد الـ ٦ من تموز (يوليو) المقبل. واوضحت مصادر هيئة المساحة انه يترتب على ذلك مصادفة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تحل في الـ ١٢ من شهر ربيع اول كل عام لـ ١٧ تموز المقبل.

تجدد الوساطة الدولية لتمديد الهدنة

التزام المتصارعين بوقف النار في برازافيل

آخر جندي فرنسي يرحل عن الكونغو الاحد

عواصم - وكالات - لم يسجل وقوع اي حادث الليلة قبل الماضية في برازافيل حيث كانت قوات الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا وقوات الرئيس السابق الجنرال دنيس ساسو نغيسو تلتزم صباح امس وقف اطلاق النار الذي اصبح ساري المفعول اعتبارا من ١٧ حزيران عند منتصف الليل.

وفي مطار العاصمة كان العسكريون الفرنسيون وقوامهم ١٢٠٠ رجل يواصلون انسحابهم وغادر اكثر من نصفهم البلاد حتى الان بعد ان شاركوا في عملية بيليكان لاجلاء الاجانب.

واستنادا الى اخر تقديرات لمصادر عسكرية من المرتقب ان يغادر الفرنسيون البلاد الاحد المقبل على اقصى حد.

وفي اطار وساطة دولية التقى الرئيس الغابوني عمر بونغو امس الاول في برازافيل بالاطراف المتناحرة الرئيسية وحثها على تمديد الهدنة التي كان اتفق على ان تستمر ثلاثة ايام.

ويخشى عدد كبير من المراقبين تجدد اعمال العنف للسيطرة على المطار بعد رحيل اخر جندي فرنسي.

في غضون ذلك اجتمع مبعوث للامم المتحدة يسعى لتثبيت وقف اطلاق النار في الكونغو مع اجنحة الاطراف المتصارعة في العاصمة برازافيل قبل ان يطير الى الجابون للاجتماع مع وسطاء السلام هناك.

وقال مسؤولون عسكريون فرنسيون يؤمنون مطار برازافيل ان محمد سحنون طار الى ليبرفيل عاصمة الجابون لاطلاع رئيس الجابون عمر بونجو الذي يقوم بدور وساطة في نزاع الكونجو على نتائج محادثاته التي استمرت يوما كاملا في المستعمرة الفرنسية السابقة.

وقال سحنون للصحفيين قبل ان يغادر برازافيل .. شددت على ضرورة احترام وقف اطلاق النار ليس لمدة ثلاثة ايام فقط لكن فيما بعد ذلك.

واضاف قوله .. القادة السياسيون اكدوا لي انهم سيصدرون تعليماتهم لقواتهم ولمفاوضيهم العسكريين لتمديد وقف اطلاق النار لاطول وقت ممكن.

ودعا سحنون الى تشكيل قوة تدخل وحث فرنسا على ابقاء بعض قواتها في برازافيل الى حين تشكيل القوة المقترحة.

والتقى سحنون مع رئيس الكونجو باسكال ليسوبا وخصمه الرئيس السابق دنيس ساسو نجيسو وبرنار كوليلاس القوة الثالثة في برازافيل الذي نأت ميليشياته حتى الان في الاشتراك في القتال والذي يقوم ايضا بدور وساطة.





وليام هيج زعيما لحزب المحافظين البريطاني خلفا لميجر

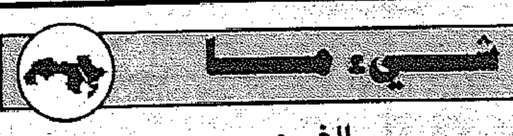
لندن - رويتر - انتخب حزب المحافظين المعارض في بريطانيا امس وليام هيج زعيما له خلفا لرئيس الوزراء السابق جون ميجر.

واعلن مسؤولون انه في تصويت شمل اعضاء البرلمان المحافظين وعددهم ١٦٤ نائبا حصل هيج على ٩٢ صوتا مقابل ٧٠ لوزير المالية السابق كينيث كلارك منافسه الوحيد.

كان ميجر اعلن قرار التنحي عن زعامة الحزب بعد ساعات من هزيمة المحافظين الساحقة في انتخابات اول ايار امام حزب العمال.

يبلغ هيج من العمر ٣٦ عاما وقد حصل مساء امس الاول على تأييد رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر.

اراء وتعليقات



الغـرور..

● يوسف عبدالله محمود

ما من شيء يغتالُ الفضائل كالغرور، وما من شيء يلاشي الثراء النفسي للانسان كالغرور..

والمغرورون أناس فقدوا توازنهم كبشر، غاب عنهم الرشد، وجنح بهم الزهو الى المدى الذي جردهم من التواضع والبساطة فاذا بهم قد غالوا في الاعتداد بقدرات ومزايا، هم - مع الاسف - لا يملكونها... يخوضون في مسائل وقضايا يجهلون ابجدياتها، واذا ما حدث ان حاورتهم او فندت بالعلم والمعرفة بعض ما زعموا، سلقوك بألسنة حداد، كأني بك الجاهل وهم اهل العلم والمعرفة!

ومع الاسف، فإن أمثال هؤلاء الذين ابتلتهم تلك الآفة تراهم في شتى المواقع، منهم من يسوس شؤون الجماهير، ومنهم من مهمته التنظير وهو الذي لا يملك ادواته، ومنهم من شغلته نفسه عن كل ما حوله، فراح يحدثك عن انجازات وهمية قام بها خير قيام الى الحد الذي راح المسؤولون عنه يطرون تلك الانجازات!

كم ارثي لهؤلاء رجالا ونساء، ممن اعماهم الغرور، فما عادوا يرون الا انفسهم وما عادت لهم «سلافة» سوى الحديث عن مزايا فقدها الاخرون، وامتلكوها هم!

كم ارثي لهم، لانهم فقدوا الوقار ودماثة الطبع، يثرثرون كثيرا، ولا يفعلون ما ينفع او يفيد!

مبتغاهم ان تكيل لهم المديح دوما، وأن تدغدغ شهواتهم العطش للتقريظ والثناء!

المظاهر الفارغة تقتلهم - اذا جاز التعبير - لا تسمع منهم عبارة ممتلئة، واذا ما حدث وسمعتها فللتركيز على خصائل يتمتعون بها، في حين فارقت الاخرين!

ومع تضاؤل ثقافة هؤلاء يزداد غرورهم، وتتعالى اصواتهم، كأني بهذا التعالي يود ان يخفي دمامة، او يستر قبحا هيهات ان يستر!

اللهم افتح عيون هؤلاء على الواقع ليروه على حقيقته!
أعدهم الى ارض هذا الواقع ليحيوا حياة طبيعية!
والله من وراء القصد



الادارة في اليابان والاردن

● محمود جبور

اتيحت لي الاسبوع الماضي، فرصة الاطلاع على بعض من مقررات ومتطلبات برنامج الماجستير في الادارة بالجامعة الاردنية، وبخاصة ما ينقله الاستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن، عن المفاهيم المتطورة للادارة في اليابان، والتي كانت وراء نجاح المؤسسات اليابانية وتفوقها على مثيلاتها في أمريكا واوروبا..

لكنني ابتداء اطرح سؤالا مشروعا وهو: الى متى ستبقى الجامعة الاردنية واساتذتها وخبراؤها، بعيدين او مستبعدين عن الوظيفة الاساسية في التفاعل مع قضايا المجتمع (كما تقول وتطالب به ادبياتنا التنموية)، خصوصا اذا كانت مثل هذه الخبرات، تؤهل هؤلاء الناس للمساهمة بصورة رائعة في الجهد الوطني.

وفي العناوين التي ينقلها (وليم اوتشي) عن ملامح نظرية (Z) المتطورة في الادارة اليابانية، يؤكد على ان المؤسسة، او الشركة او الدائرة الحكومية تعني الناس والشعب، وانهم في اليابان يعتبرونها (مؤسسة العائلة)، بخلاف ما نفهمه نحن، من انها (شيء غريب)، وان (الهبش)! والنهب والاستفادة منها مسألة مباحة ومكسب مشروع!!

كما يتحدث (اوتشي)، عن الاحساس والفهم الضمني، باستمرار علاقة العامل او الموظف بمؤسسته وابدية هذه العلاقة ودوامها واستقرارها، كما لو كانت علاقة زوجية مقدسة.

اما في الاردن، فانا لا اعرف مؤسسة واحدة حكومية او اهلية، يستطيع فيها العامل تأكيد بقائه لمدة ٢٤ ساعة.

ومما يثير الاعجاب في المنهج الياباني، التعامل مع العاملين الجدد، بالترحيب والمساعدة، والاخذ بأيديهم، بعكس ما هو معمول عندنا، حيث يواجه القادمون الجدد، بالارهاب والاهمال، وابقاؤهم خارج الاهتمام والمساهمة الفاعلة في عملهم الجديد، واعتبارهم (منافسين) لا بد من الحد من تقدمهم، وحتى التخلص منهم اذا كان ذلك ممكنا!!!

ونقرأ ايضا، ان المفاهيم اليابانية، تستند الى اخلاقيات الالتزام والثقة المتبادلة (بين رب العمل والعامل وبين الرئيس والمرؤوس)، وشمولية الاهتمام بالفرد داخل محيط العمل وخارجه، بحيث تصبح المنظمة او المؤسسة في اطار هذا الفهم (رابطة اجتماعية) وليس سوقا، او مراتب وظيفية، او مكاسب محدودة الاجل ...

واخيرا .. فان ابرز سمات هذه الادارة اليابانية، المسؤولية الجماعية في صناعة القرار وتنفيذه الامر الذي يؤدي للوصول الى قرارات اكثر ابداعا وفعالية واكثر قبولا باعتبارها نتاج مشاركة واجتهاد وقرار الجميع ..

ضـوء

سباق المعرفة والفعل

● يوسف يوسف

جميل ورائع ان يكون الواحد منا موسوعيا في معرفته، مضربا سرعان ما يهب باحثا عن معلومة لم يكن يعرفها، وكيف لا، والمعرفة هي اساس تميّز الانسان عن غيره من الكائنات. ولكن الاكثر جمالا وروعة ان لا تكون المعرفة مجرد زخرف شكلي، لا تسمن الا بقدر التباهي، ولا تغني الا عند درء لعنة الجهل القاتلة. وحين يقال ان العلماء هم اكثر الناس قلقا، فذلك لانهم في جدل متصل مع معلوماتهم، وهم يحاولون ان يجسدوا ليس مغزى الحياة فقط، وانما مغزى وجودهم كبشر فوق هذه الارض. وكأنهم بهذا القلق، ينتقلون من الخاص الى العام، وعبر هذا الى صياغة المدن التي يحلمون بها، جغرافيا وانا سا واقتصادا وفنا.. الخ من خانات الجهد الانساني اينما كان. ان المعرفة هي تاج على رؤوس العقلاء، وما في ذلك من شك، وانه لمن اليقين ايضا، ان الهدف الاخير للحياة ليس المعرفة، وانما الفعل كما قال هكسلي. واذا كانت العرب قد قالت: قيمة كل امرىء ما يحسن، فمعنى ذلك ان المحكي على اللسان غير المروي في الفعل. علينا ان ندرك اننا في سباق ليس بين المعرفة والجهل فقط، وانما بين المعرفة والفعل ايضا. صحيح ان نيوتن مثلا قد عرف وجود سبب قاد حبة التفاح الى الارض، لكنه ما كنا لنقرأ عنه لو لم يكتشف قانون الجاذبية. انه الفعل اللاحق لمعرفة، هذا الذي يرتقي بالانسان ليكون من سلالة من يرثون الارض. نحن هنا لا نتحدث عن بناء بلد، فالاردن منذ آلاف السنين قائم، كما لا نتحدث عن شعب، فنحن من سلالة اولئك الذين كانوا هنا، ولكننا بصدد هذا السباق بين المعرفة والفعل، ولكي لا نفرغ المعرفة من محتواها الحقيقي، ذلك انه بدون الفعل، فان معارفنا ستتحول الى مومياءات يحنّطها الجمود.

بصـراحـة

واشنطن ..وجامعة بن غوريون..!!

● د. توفيق ابو الرب

اوردت الصحف الاسرائيلية قبل ايام، ان الولايات المتحدة حظرت اخيرا على شركات اميركية اقامة علاقات تجارية مع جامعة «بن غوريون» وذلك بسبب شبهات حول ضلوع هذه الجامعة في برامج ذرية اسرائيلية، مع انه يفترض فيها ان تقصر انشطتها على التعليم الاكاديمي، لا ان تتعاون مع المفاعل الذري الاسرائيلي الموجود في «ديمونة» القريب منها في صحراء النقب.

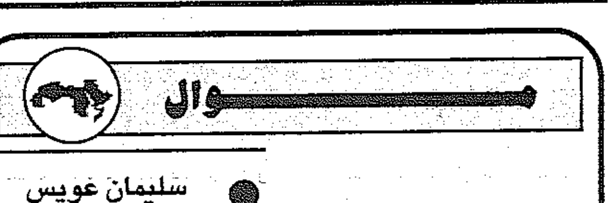
.. وهنا يحق لنا ان ندهش من هذه الصحوة المتأخرة لواشنطن، متمنين لو انها جاءت قبل «٤٥» عاما. حين قام رئيس وزراء اسرائيل الاول «بن غوريون» بتعيين الشاب شمعون بيريز مديرا عاما لوزارة الدفاع عام ١٩٥٢، واوعز اليه بأن يشرع في بناء مفاعل «ديمونة» هذا في النقب، وهو ما فعله عبر سنوات من العمل السري، ومن هنا حين اقيمت جامعة في المنطقة فيما بعد، اطلق عليها اسم بن غوريون..!

.. وحين نبه الكاتب محمد حسنين هيكل مبكرا الى ان ثمة تقارير تشير الى ان اسرائيل قد امتلكت منذ اول السبعينيات ترسانة نووية تحتوي عشرات من القنابل كالتي القيت على هورشيما ونجازاكي دهشنا حينذاك، ولم يصدق اكثرنا ذلك، على حين ظلت اسرائيل تنكر، حتى بعد ان اقدم الخبير الاسرائيلي «موردخاي فعنونو» قبل سنوات على تقديم معلومات مهمة عن الترسانة الاسرائيلية لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، وقد قام الموساد نتيجة لهذا بخطف «فعنونو» وحكم عليه بالسجن «١٨» عاما بتهمة الخيانة، برغم احتجاج بعض الكتاب والممثلين من امثال الكاتب «هارولد بنتر» والممثلة «سوزانا يورك»..!.

.. والمضحك حقا ان اسرائيل ما برحت تحتج بين حين وآخر، بأن هذه الدولة العربية او تلك تحاول ان تملك اسلحة دمار شامل، وهو ما حدا بالرئيس حافظ الاسد الى الرد اخيرا على هذا الاحتجاج المرفوض ردا مفحما، اذ قال حين سئل: ان من يملك ترسانة من الاسلحة النووية لا يحق له ان يعترض على امتلاك الآخرين للأسلحة مهما تكن..!.

.. اجل صحوة واشنطن جاءت متأخرة، ومفاجئة، ولكنها صحوة لا بأس بها اذا كانت مخلصة حقا، ذلك ان المطلوب منها الآن ان تدعم دعوة مصر، بأن تجبر اسرائيل على توقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط.

.. واذن فالسؤال: هل تقوم واشنطن بفعل هذا..؟!



● سليمان عويس

الأرض لأهل الدار.. مِشْ أرض الحرامِيّة
للّي وِقِف كالطود.. في وجه.. الحرامِيّه
ما في حرامي مُحترم.. يِنْدَم على السِّرْقَه
ويْعيد أرض الغير.. بالجَلْسِه الغرامِيّه(!)

(١)بالمفاوضات

ملاحظة

ثقافة السلام

● احمد المصلح

اعاد المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في بيانه الصادر عن اثنتي عشرة نقابة صحفية عربية، اجتمعت في دمشق في بداية هذا الاسبوع، التأكيد على «مواجهة حملات الترويج لما يسمى ثقافة السلام والتطبيع والتحاور مع القوى السياسية في اسرائيل» معتبرا ان ذلك «يفتح الابواب امام الاختراق الثقافي واسقاط ما تبقى للعرب من اوراق، واهمها ورقة المقاطعة».

وزاد المكتب الدائم على ذلك، بان طالب باعداد قائمة المقاطعة التي تضم اسماء الصحفيين المطبعين، وعلى قاعدة ناقل «الكفر» الثقافي كافر ايضا.

ولدى التدقيق في فحوى النص المقتبس ودلالاته، نلاحظ اسقاط الهم السياسي على الهم الثقافي، ومن خلال كلمات تقول كل شيء سياسي، ولا تقول شيئا ثقافيا محددا، وهذا يعني في وجه من الوجوه، اتخاذ الهم الثقافي قميصا سياسيا، شبيها بقميص عثمان في حرب الفتنة الكبرى الاسلامية الاسلامية القديمة.

قد يقول قائل ان الصحفيين بالاجمال، اقرب الى السياسيين منهم الى حملة الهم الثقافي، وبالتالي فانهم مصنفون في خانة السياسيين بشكل من الاشكال. وفي هذه الحالة فلا اعتراض على بيانهم الصحفي ذاك.

ومع ذلك يبقى السؤال الثقافي معلقا، منتظرا الاجابة من لدن المشتغلين في المشروع الثقافي القومي، وهنا نسأل: لماذا تقف الحدود العربية عائقا امام الصحف العربية والمؤلفات الثقافية العربية، وحتى تنقل المثقفين من قطر عربي الى آخر؟!

وهل تحاور الثقافة العربية عبر جداولها الفرعية على امتداد الوطن العربي، مشكلة سياسية وثقافية مشابهة لتحاورها مع ثقافة الاخر الاسرائيلي؟ ثم هل هناك من شبه بين المقاطعة الثقافية العربية العربية، والمقاطعة الثقافية المطلوبة مع الثقافة الاسرائيلية، هذا اذا كان هناك ثقافة اسرائيلية ناجزة اصلا؟ مجرد تساؤلات فقط.

رأي عـربـي

المحاولات الفرنسية الجادة

● محمد ضمرة

بعد ان تفردت امريكا في ادارة شؤون العالم بمشاكله وتطلعاته المستقبلية، وبعد ان تقزم دور روسيا نتيجة لظروفها التي تؤزمها، فان اوروبا بدأت تتطلع الى لعب دور هام في السياسة الدولية.

وحينما يتطرق الحديث عن اوروبا فان كلا من فرنسا وبريطانيا تأخذان حيزا اوسع من بقية الدول الاوروبية الاخرى، ذلك لان الدولتين قد تركتا بصمات واضحة في تاريخ كثير من المناطق الجغرافية والسياسية، ولان كل واحدة منهما تسعى جاهدة من اجل بناء امجادها السابقة بأساليب حديثة ومتطورة.

وقد حاولت فرنسا القيام بعدة ادوار طوال الثلاثين عاما الاخيرة ابتداء من الحجر الذي فرضته على تصدير السلاح الى اسرائيل بعد النكسة التي المت بالعرب عام ١٩٦٧ للتكفير عن الدور الذي قامت به طائرات الميراج الفرنسية اثناء العدوان، ومرورا بتزويد العراق بالمفاعل النووي الفرنسي الذي دمرته اسرائيل في عام ١٩٨١، وصولا الى ما قامت به فرنسا اثناء مذبحة قانا عام ١٩٩٦ والعدوان الاسرائيلي على لبنان، حيث وقفت فرنسا موقفا ايجابيا تمثل في محاولاتها المتكررة في مجلس الامن الرامية الى ادانة العدوان، او في وضع التصورات والمشاورات الداعية الى انسحاب اسرائيل من لبنان وغيرها.

ولم تتوقف فرنسا عن استغلال كل الفرص، من اجل ان تتواجد في منطقة مهمة وحساسة مثل منطقة الشرق الاوسط، هذه المنطقة التي شهدت ساحاتها تواجدا فرنسيا عاما وفي سنوات عديدة، سواء كان ذلك على المستوى العسكري او الثقافي وكذلك الاقتصادي، والذاكرة الفرنسية ما زالت تحتفظ بثروات هذه المنطقة، وسهولة التعامل مع ابنائها الذين يتناسون الماضي وآلامه، ويتطلعون دائما للمستقبل الواعد.

ولكن امريكا تتعمد اقصاء الدور الاوروبي بشكل عام والادوار البريطانية والفرنسية بشكل خاص. ولهذا لم تهتم بقرار ٢٤٢ لان بريطانيا كانت وراء صياغته في تلك الفترة. وحينما تم الاتفاق في اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين سارعت امريكا فورا الى سرقة النتائج وتم التوقيع في واشنطن، وهكذا تقف دائما امام اية محاولة من اي طرف لتظل الوحيدة الممسكة بخيوط الحل والربط.

وعلى الرغم من ذلك فها هي فرنسا تستمر في محاولاتها الجادة من اجل القيام بدور جديد وفعال، محاولة ايضا اظهار حسن النوايا من ان دورها لن يكون بديلا لاحد وخاصة للدور الامريكي، وانما سيكون مكملا له وداعما، ونحن في منطقتنا نرحب بما تقوم به فرنسا لرغبتها الصادقة في حل مشاكلنا ولرغبتنا بأن لا تظل قضايانا معلقة في طرف واحد يعمل فقط من اجل انصاف الحلول حتى نظل بحاجة ماسة اليه الى الابد!!



الضوضاء.. المُرَخَّصة..

● ابراهيم السمان

الضوضاء المُرَخّصة هي تلك الضوضاء التي تصدر عن اعمال البناء والإعمار المختلفة.. فبالرغم من سعادة المواطن واعتزازه بازدهار النهضة العمرانية، يبدو ان لهذا الازدهار جوانبه السلبية المتمثلة في التلوث الضوضائي والبيئي الذي يعاني منه الانسان راحة وصحة، في الوقت الذي يرفع فيه العالم كله شعارات تحث الناس على حماية البيئة من جميع الوان التلوث والمحافظة عليها الى حد حمل كثيرا من المجتمعات المتقدمة على سنّ التشريعات التي تحمي البيئة من التلوث وفي طليعته الضوضاء..

اما الذي اخذت تسببه النهضة العمرانية من التلوث، فهو ترك حرية التصرف للمشرفين على البناء والإعمار وفق مصالحهم واهوائهم بعد حصولهم على ترخيص البناء اللازم من حيث تعميم التلوث الضوضائي.. فالعمل في (الورشات) غير محدد او منضبط بساعات تراعى فيها راحة المواطن المجاور، ولا سيما في ايام العطل والاعياد التي تفسدها ضوضاء آلات الحفر والجرافات الحادة منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات متأخرة من الليل، بالاضافة الى سُحُب الدخان الاسود القاتل الذي تطلقه براميل (الزفتة) التي تُغلى على نيران (اطارات) المطاط.. وغير ذلك كله مما تخلّفه اعمال البناء من تشويه وتخريب للمنطقة بأسرها نتيجة القاء الاتربة ومخلفات الحفريات في الشوارع والطرقات..

وهذا الكلام لا يعني، بطبيعة الحال، الوقوف في وجه النهضة العمرانية بحال من الاحوال.. وانما الوقوف في وجه التلوث الذي تسببه هذه النهضة.. عن طريق وضع نظام او ترتيب لاعمال البناء والإعمار تحدد فيها اوقات العمل ويراعى اكبر قدر ممكن من حماية الانسان والبيئة من جميع اسباب التلوث الذي يقف العالم كله هذه الايام لمكافحته حفاظا على صحة الانسان وبيئة هذا الكوكب..

أوراق

اسرة الادباء الواعدين والبحث عن هوية ثقافية

● صباح المدني

يد الله مع الجماعة

ومن هذا المنطلق سيكون محور حديثي.

الشباب هم طاقة لا يستهان بها وهم اشجار المستقبل التي لا تنحني لرياح المستحيل ولا تقتلعها عواصف الاحباط خصوصا اذا تسلحوا بالارادة القوية والعزيمة الصلبة والهدف السامي والفكر النير والغايات الشريفة التي تغلفها الشفافية والنقاء. واتحدث في هذا المقال عن باقة من الادباء الواعدين حملوا على عاتقهم عبء الكلمة ومعاناة التجربة الادبية محلقين في الاجواء الثقافية، يمدون اياديهم لكل محاولة ابداعية وقلم اخضر نابض وتجربة جديدة دون منفعة شخصية او تملق مما جعلهم يلفتون الانظار اليهم ويستوقفوا العديد من الادباء والمهتمين بالثقافة.

وكان قد اصابني انبهار لا خد له عندما التقيت بهم وجرى الحماس في عروقي ناظرة الى نفسي ومستعرضة في مخيلتي شريط الماضي المعبأ بالذكريات وكيف كانت مرحلة البدايات صعبة شاقة ولذا رأيت فيهم نفسي فمددت لهم يدي معلنة بانني معهم واقف الى جانبهم في مسيرتهم الطويلة وكانوا في ذلك الحين يقفون مترددين وجلين يفترس الاحباط احلامهم الكبيرة رغم انجازاتهم الرائعة التي حققوا بعضا منها. وكانت اذاعتنا الحبيبة قد استضافتهم في برنامج مساء الخير حيث ابدوا نجاحا ملموسا من خلاله كما انتقلوا في لقاءاتهم الاسرية التي كانوا يقيمونها في البيوت الى المنتديات الثقافية وعقد الامسيات الادبية العامة التي شاركهم فيها العديد من الادباء المعروفين على الساحة الادبية.

ومن جريدة الاسواق كانت البداية الحقيقية لانطلاقهم حيث اعلنوا عن انفسهم يحدوهم الامل والتفاؤل في السير على دروب الابداع باقدام ثابتة وانطلقت الشرارة الاولى لنشاطهم المميز. ثم كان لهم لقاء رائع بمجلة الشراع الادبية وقد اصبح عددهم ما يربو على الاربعين اديبا. وباتت تتوالى لقاءاتهم الادبية في العديد من المنتديات الثقافية وكان اخرها منتدى حجة الثقافي حيث عقد لقاءان من اصل اربعة يحتك فيها الاديب الواعد مع من سبقه في التجربة الابداعية مع نجوم لهم قيمتهم على الساحة الادبية. وكانت قد هيئت لهم فرص دخول اتحاد الكتاب الاردنيين الذي سيتبنى افكارهم واقلامهم ومد لهم يديه مرحبا بهم الدكتور هاني العمد الانسان الذي له باع خير في مجال الثقافة والادب ولا يتوانى عن مساندة اية قيمة انسانية فكرية سامية. وبدوري اتمنى لهم المزيد من التقدم والنجاح والتفوق فيما يصبون اليه.

وهنيئا لمن قام بتأسيس هذه الاسرة وساهم في دفعها الى الامام وبصفتي الرئيسة الفخرية والام الروحية لهم ارحب بكل قلم واعد يشارك في مسيرتهم السامية وموكبهم المشرق.

صورة اخبارية

الصين تتشدد في مراقبة الحدود مع هونغ كونغ بعد الاول من تموز

بكين - أ.ف.ب - بعد انتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل ستتشدد الصين اجراءات الرقابة على مواطنيها الراغبين في اجتياز الحدود الى المستعمرة البريطانية السابقة بشكل يفوق التدابير التي سادت إبان الاستعمار البريطاني.

ففي الواقع تتخوف بكين من ان يجذب التهليل الاعلامي، الذي بدأ منذ اشهر، لعودة هونغ كونغ الى الوطن الام، عشرات الالاف من الصينيين المدفوعين بوعود هذا «الفردوس الرأسمالي».

وذكرت صحافة هونغ كونغ ان الحكومة الصينية جندت ٤٠ الف شرطي وجندي لتسيير دوريات على مدار الساعة على حدود منطقة شينزهن الاقتصادية التي تتمتع بوضع خاص والمجاورة لهونغ كونغ. وستتمركز هذه القوة على الحدود بعد الاول من تموز المقبل للحؤول دون اي تسلل الى «المنطقة الادارية الخاصة» كما ستسمى هونغ كونغ بعد الاول من تموز.

وقد تعززت الاجراءات الامنية في تلك المنطقة الحدودية وتضاءل عدد الزوار الصينيين الذين سمح لهم بدخول شينزهن كما اوضحت الصحافة مشيرة الى ان هذه الاجراءات تعبر عن قلق بكين من هجرة كثيفة وسرية الى هونغ كونغ.

وطوال عشرات السنين كانت هونغ كونغ حلما دغدغ مخيلات الصينيين الذين اعتبر كثير منهم الاستعمار البريطاني فردوس الثراء والحريات الواقع على ابواب الصين لكنه فردوس بعيد المنال. وقد جازف الالاف سنويا بمدخراتهم وبحياتهم احيانا لدخول ذلك الفردوس سرا للتنعم بالحياة الفضلى في ربوعه.

حتى ان الدعاية الرسمية الصينية لمعت كثيرا صورة الفردوس المحظور هذه.

فمنذ كانون الثاني الماضي يستهل التلفزيون الصيني نشراته الاخبارية بتعداد الايام المتبقية على عودة هونغ كونغ الى الحظيرة الصينية. لكن وسائل الاعلام بدأت اخيرا في تركيز تحقيقاتها على الجوانب القانونية لانتقال السيادة على هونغ كونغ بدلا من التركيز على قوة وثراء هونغ كونغ وجمال طبيعتها.

ولم تستثن الصور البراقة عن هذه الجنة الرأسمالية الفلاحين الجهلة في المناطق الصينية النائية. وهذا ما دفع مكتب الامن العام في المقاطعة المتاخمة لهونغ كونغ الى القيام بحملة توعية في نيسان الماضي حول قواعد الانتقال على الحدود.

وهكذا سيستمر تطبيق اجراءات الرقابة والشروط المتشددة المطلوبة على الحدود من كل مواطن صيني يرغب في دخول هونغ كونغ.

وقليلة هي الامور التي ستتغير في نمط حياة هونغ كونغ ومظهرها في الاول من تموز المقبل أول يوم بلا البريطانيين حتى لو ان كثيرا من التفاصيل ستذكر سكانها والزوار بان ١٥٥ عاما من الحكم الاستعماري قد ولت الى الابد.

واذا كان علم الصين الشعبية الاحمر الخماسي الانجم سيرتفع بدلا من العلم البريطاني فان المرفأ سيحتفظ في الوقت الحاضر باسم الملكة فيكتوريا التي سيبقى تمثالها منتصبا في ميدان فيكتوريا. وقد اعلن رئيس الهيئة التنفيذية لمنطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة تونغ شي-هوا اخيرا ان تغيير اسماء الشوارع «ليس بالأمر الضروري».

لكن جميع المؤسسات التي كانت تحمل الشعار «الملكي» البريطاني قد تخلت عنه في الاشهر الاخيرة. وستختفي رموز «التاج» من جميع المباني الرسمية بدءا بترويسات الاوراق الرسمية وعلب البريد الحمراء الخاصة ب «البريد الملكي» وصولا الى الزي الرسمي لمختلف فئات الموظفين.

وكانت الرموز المنتزعة كصور الملكة او الطوابع الاخيرة التي تحمل رسمها من نصيب هواة جمع التحف والتجار والمضاربين.

تتمات

عزيز : علاقاتنا

مشيرا الى ان الدكتور المجالي اطلعه على الاتصالات التي اجراها الاردن مؤخرا فيما يخص شؤون العراق وقضاياه وهو الامر الذي تقدره بشكل كبير.

واوضح ردا على سؤال ان العلاقات التجارية بين البلدين هي علاقات ثابتة وتعود الى فترة طويلة وان العراق بدأ الاستفادة من ميناء العقبة الاردني منذ عام ١٩٧٤ وبذلك الوقت كانت حدود العراق مفتوحة مع كل دول الجوار منوها انه لا يمكن لعلاقة مع قطر عربي شقيق ان تؤثر على اي علاقة مع دولة اخرى.

وكانت شركات شحن ادعت ان هذه الخطوة قد تهدد تجارة الترانزيت المتجهة للعراق عبر ميناء العقبة وقالت ان موانيء سوريا المطلة على البحر المتوسط تمثل طريقا اسرع وارخص بالنسبة للمصدرين الاوروبيين.

وقال عزيز ان هذه مبالغات وتكهنات لا اساس لها من الصحة.

وقال عزيز ان العقوبات السياسية على بغداد تتضاءل تدريجيا وان العقوبات الاقتصادية قد تتقلص ايضا قريبا.

واشار الى أن العراق وقع مع رجال اعمال سوريين عددا من العقود ضمن اطار مذكرة التفاهم بين البلدين معربا عن الامل في ان تعود العلاقات التجارية الى طبيعتها مع الاخوة السوريين والتي لن تكون على حساب اي طرف آخر.

واعلن عزيز ان العراق اعتمد موقفا يستند الى الانفتاح حيال جميع الدول العربية، «وحتى الحكومات التي كان على خصومة معها».

وبحسب عزيز فان العراق ابلغ الحكومات العربية «ان المهم الان هو الحاضر والمستقبل وليس الماضي لان الاخطار التي تهددنا لا تفرق بيننا وعلينا ان ننظر نظرة بناءة بعيدا عن تعقيدات ومشاكل الماضي ونسعى لصيغة جديدة واقعية وعملية من التضامن توفر الحد الادنى من الحماية».

وحول الاجتياح التركي لشمال العراق قال السيد عزيز ان الاجتياح التركي هو خرق لسيادة العراق ولقرارات مجلس الامن ومن بينها قرار ٦٨٧ الذي يؤكد على سيادة العراق داعيا الى مواجهة الوضع عربيا واقليميا.

فريز: ٩٥٠

دولار بما يعكس النظرة الايجابية للمستثمر الاجنبي تجاه الاقتصاد الاردني.

ومن جهة اخرى قال .. البنك المركزي ان نتائج العروض المقدمة لتغطية الاصدار الاخير من شهادات الايداع رقم (١٩ / ٩٧) والذي اقفل المزاد عليه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، خلص سعر الفائدة على شهادات الايداع بواقع (٠٤ر٠) نقطة لاجل (٣) اشهر وبواقع (٤٥ر٠) نقطة لاجل (٦) اشهر.

وقالت مصادر البنك المركزي ان نسبة تغطية الاصدار بلغت (٨ر٢) مرة وبلغ (٨ر١٣٩) مليون دينار منها (٥ر٧٤) مليون دينار لشراء شهادات ايداع لاجل ثلاثة اشهر ومبلغ ٣ر٦٥ مليون دينار لشراء شهادات ايداع لاجل ستة اشهر.

وقالت مصادر البنك أن فائدة الاصدار الموحد لشهادات الايداع لاجل ٣ اشهر هبط من ٣٥ر٩٪ سنويا الى ٨٥ر٨٪ سنويا، فيما بلغ المعدل المرجح لاسعار الفائدة المقبولة على فترة ٣ شهور من الاصدار الاخير ٨٢٥ر٨٪ سنويا، اما شهادات الايداع لاجل ٦ اشهر فقد بلغ سعر فائدة الاصدار الموحد ٠٥ر٩٪ سنويا مقابل ٥ر٩٪ سنويا للاصدار الذي سبقه، فيما بلغ المعدل المرجح لاسعار الفائدة المقبولة على الاصدار الجديد ٠٣٢ر٩٪ سنويا.

وافادت المصادر ان ادنى سعر فائدة تم قبوله من الاصدار رقم ١٩ / ٩٧ لاجل ٣ شهور تراوح ما بين ٧٥٠ر٨٪ سنويا الى ٩٠ر٨٪ سنويا، اما لاجل ٦ اشهر فقد تراوح ما بين ٩٪ الى ١٠ر٩٪ سنويا.

ويأتي هذا التطور ضمن اطار السياسة النقدية الرامية الى تحقيق الاستقرار النقدي والحفاظ على جاذبية الدينار من خلال ادارة السيولة المحلية بما يتفق واهداف النمو الاقتصادي والحفاظ على استقرار الاسعار والحيلولة دون اية ضغوط تضخمية.

وقال السيد صالح التايه المدير التنفيذي لدائرة عمليات السوق المفتوحة في البنك المركزي ان المشاركين في المزاد على شهادات الايداع والسوق بدأوا يستجيبون للالية الجديدة في طرح شهادات الايداع.

واستطرد قائلا ان المزاد تم وفق احدث الاسس العالمية المعمول بها مع مراعاة متطلبات السوق المحلي.

وقال ان الانخفاض الذي طرأ على سعر فائدة شهادات الايداع عكس قوى العرض والطلب في السوق النقدي.

وحول كميات العروض من شهادات الايداع في الطروحات القادمة قال السيد التايه ستحدد الكميات على ضوء الاحتياطات المتوفرة في السوق ومعدلات عرض النقد المستهدفة سعيا وراء تحقيق معدلات نمو حقيقية في الناتج القومي الاجمالي.

ومن جهة اخرى انخفض سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة الى ١٩ر٦٪ سنويا وقالت مصادر البنك المركزي ان اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بلغ ٥ر٦٪ سنويا ثم عاد وانخفض الى ٧٥ر٥٪ سنويا. وافادت المصادر ان مجموع المبالغ المقرضة بلغت ٨ر١٨ مليون دينار اشتركت فيها ٥ بنوك من خلال ١١ عملية.

مشروع قرار

كذلك يطلب المشروع، عملا بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، تعليق العمل باعادة النظر الدورية كل شهرين في العقوبات، وهي عملية ينص عليها قرار الأمم المتحدة الرقم ٦٨٧ الذي تضمن اجراءات وقف النار بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

ولاحظ دبلوماسيون أن هذا البند في مشروع القرار يثير بدوره جدلا كبيرا.

ونص المشروع الأميركي على وقف مجلس الأمن العمل باعادة النظر هذه الى أن تبلغ اليه اللجنة الخاصة ب «استعداد العراق الكامل والدائم لتنفيذ تعهده التعاون» مع المفتشين.

وأشار دبلوماسيون الى أن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد يكون الضحية الأولى للعقوبات الدبلوماسية الدولية اذا أقر مجلس الأمن هذا المشروع قبل الأسبوع المقبل، وفق ما تأمل البعثة الأميركية.

ومن المتوقع أن يلقي عزيز كلمة الأسبوع المقبل خلال قمة الأرض في الأمم المتحدة، لكن السلطات الأميركية قد لا تمنحه تأشيرة دخول في حال تبني مجلس الأمن المشروع عملا بما نص عليه.

واعتبر القائم بالأعمال العراقي سعيد حسن في تصريح لوكالة فرانس برس أن للمشروع «دليل على الغطرسة الأميركية التي تظهر النيات الأميركية المبيتة ضد العراق». ورأى أن «لا سبب على الاطلاق» للعقوبات الجديدة التي اقترحتها واشنطن.

واجتمع مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية نزار حمدون مع مندوبي عدد من الدول الاعضاء غير المنحازة في مجلس الأمن في وقت سابق من امس سعيا الى اقناعهم بعدم تأييد المشروع الأميركي.

ولاحظ أحد هؤلاء المندوبين أن «الأميركيين يريدون ابلاغ رسالة الى (الرئيس العراقي) صدام حسين».

ولم يشر المشروع الأميركي، بخلاف ما كان متوقعا، الى أي «انتهاك مادي» عراقي لوقف اطلاق النار، وهو ما كان يمكن أن يمهد الطريق لعمل عسكري ضد العراق.

ومن جهة اخرى نفى عزيز قيام العراق بعرقلة عمل اللجنة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية كما قال كبير المفتشين رولف ايكيوس واتهم ايكيوس بالكذب والتزوير.

واوضح المسؤول العراقي ان اعضاء فريق الامم المتحدة فتشوا ٤٠ موقعا خلال اربعة اشهر، لكنهم ارادوا الدخول الى القسم السياسي لاجهزة الاستخبارات العراقية، وهو امر لا يدخل ضمن تفويض اللجنة الخاصة.

واعتبر ان مفتشي اللجنة الخاصة ارادوا التجسس علينا، اذ ان رئيس المفتشين ضابط اميركي ولا يمكننا ان نسمح لعسكري اميركي تحت غطاء لجنة الامم المتحدة الخاصة بالدخول الى وحدة مخصصة لامن الرئيس صدام حسين.

الى ذلك اكد انه بعث الاثنين رسالة الى مجلس الامن اتهم فيها الولايات المتحدة باستخدام مفتشي الامم المتحدة للتجسس على الاجراءات الامنية المحيطة بالقيادة العراقية.

وبحسب عزيز فان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة اكد امام مجلس الامن انه تم حرق وثائق اثناء وجودنا في احد المواقع.

لكن المسؤول العراقي اكد ان واقع الامر يتعلق بزيارة قام بها مفتشو اللجنة الخاصة الى معهد امني يضم ٤٠٠ طالب، وقام احد الطلاب بحرق دفتر امتحاناته ولاحظه فريق التفتيش حيث تبين لهم في الموقع انه دفتر امتحان. واشار الى وجود خطأ فني وليس كما عرضه ايكيوس من ان الطالب حرق وثائق الامر الذي تم تضخيمه امام النفس.

واعتبر ان نية ايكيوس السيئة دفعته لافتعال ازمة في الشهر الاخير من ولايته حتى يضع الرئيس الجديد الذي ياتي بعده في وضع متأزم ويأخذ موقفا متشددا من العراق.

وقارن عزيز بين سكوت الامم المتحدة على عملية تركيا في شمال العراق ورد الفعل الدولي على عدد من الاوراق.

وقال ان امريكا لا تحرك ساكنا عندما تنتهك تركيا سيادة العراق لكن الامر يبدو كما لو كان نهاية العالم في مجلس الامن وفي بريطانيا وامريكا عند احراق كراسة قائلين ان العراق ينتهك قرارات الامم المتحدة.

واتهم عزيز ايكيوس بانه يعمد الى تأخير فحص محركات الصواريخ العراقية حتى يؤثر اي رفع للعقوبات عن العراق.

ومن جانب آخر طالبت بغداد امس بانهاء مهمة لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» في اسرع وقت ممكن، وبأن تقدم هذه اللجنة تقريرها النهائي.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف طلب في رسالة وجهها الى مجلس الأمن الدولي أن «تنهي» اللجنة الخاصة «عملها وتقدم تقريرها النهائي الى مجلس الأمن تعلن فيه ايفاء العراق بكل التزاماته» تجاه الأمم المتحدة.

وتأتي رسالة «الاحتجاج» هذه بعدما دخل مفتشو اللجنة أمس الاول كنيسة ودير في بغداد، وهو ما أكدت الأمم المتحدة أنه نتيجة خطأ.

ودعا الصحاف مجلس الأمن الى وضع حد للسياق المتعمد من التصرفات غير المهنية وغير الفنية التي تتبعها اللجنة الخاصة»، والى أن يوعز للجنة بأن «تنجز أعمالها بأسلوب مهني وفني ومن دون اطالة».

واكدت الرسالة ان «مفتشا كنديا تابعا للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يقود خبراء اليونسكوم، أصر على دخول الكنيسة التي فتشها بدقة من دون اي اعتبار لهذا المكان المقدس وللمصلين فيه».

وفي نيويورك، اعترف المستشار السياسي لليونسكوم غوستافو زلوفينين ان احد ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعمل مع اليونسكوم، دخل «خطأ» احدى الكنائس. وقال لوكالة فرانس برس «علينا بالتالي ان نقدم اعتذارنا للازعاج الذي تسببنا به للراهبات والكهنة».

وقد اعترف رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة في اول تعليق له بقيام فريق التفتيش بخرق حرمة كنيسة مار بولس واديرة الراهبات التابعة لها.

وقال أن فريق التفتيش قد ارتكب خطأ كبيرا. وحاول رولف ايكيوس ان يضع اللوم على اللجنة الدولية للطاقة الذرية وان يتنصل من مسؤوليته الشخصية عن ارتكاب هذا العمل الاخرق فقال ان فريق التفتيش هذا لا يعمل بامرته وانه تابع للجنة الدولية للطاقة الذرية وهي التي تتابع المنظومات النووية العراقية وليس اللجنة الخاصة.

ديميريل يجري

الحصول على حليف بين الاحزاب العلمانية المنقسمة على نفسها»

وقد يكون امام منافسته تشيلر فرصة افضل في كسب ثقة البرلمان على رأس حكومة ائتلافية جديدة مع الاسلاميين يمكن ان تزيحها جماعات صغيرة في اقصى اليمين» ومن جهته اعلن مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» اليميني امس انه مستعد لتشكيل ائتلاف حكومي من دون الاسلاميين في حال تعيينه رئيسا للوزراء.

وذكر يلماظ في تصريح صحافي في القصر الرئاسي بعد اجتماع مع الرئيس سليمان ديميريل «قلت للرئيس ديميريل ان تركيا بحاجة لحكومة ذات قاعدة واسعة لاخراج البلاد من الازمة الراهنة ولاعادة وضع النظام التركي على اساس متين. كما قلت له بان حزب الوطن الام مستعد للمشاركة في حكومة كهذه».

وعلى صعيد اخر قالت الادارة الامريكية امس ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان «لم يجبر على الاستقالة وان العملية الديمقراطية في تركيا مستمرة».

وابلغ نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية الصحفيين انه لا يتفق مع ما تردد من ان استقالة اربكان جاءت نتيجة لضغوط من جانب الجنرالات.

ووصف بيرنز في تصريحاته هذا الاجراء بانه طبيعي معربا عن امل بلاده في استمرار النظام المدني الديمقراطي في تركيا.

ومن جانبها دافعت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر عن حلفائها الاسلاميين امس في انقرة واعترضت على تشكيل حكومة يستبعد منها حزب الرفاه.

وقالت تشيلر «ان اية صيغة للحكومة يستبعد منها الرفاه من شأنها ان تخل بالسلام الاجتماعي اخلالا خطيرا، وتشكيل ائتلاف جديد لا يضم الرفاه من شأنه أن يزيد التوتر في المجتمع».

وتبذل احزاب المعارضة جهودا في سبيل تشكيل حكومة يستبعد منها حزب الرفاه الذي يتهمه الجيش بالمساس بعلمانية الدولة.

واضافت تانسو تشيلر قائلة «مع تشكيل ائتلاف حكومي جديد يبدأ عهد جديد في تركيا، ستكون مرحلة جديدة تتحقق فيها المصالحة في اطار الديموقراطية».

وقد سلم اربكان الرئيس سليمان ديميريل مع استقالته رسالة اكد فيها انه وتانسو تشيلر يتمتعان بتأييد الاغلبية المطلقة في البرلمان مطالبا بذلك الرئيس ضمنا بدعوة تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم اليميني الى تشكيل حكومة جديدة.

فلهذا الحزب مع حزب الرفاه وحزب الطريق القويم ٢٨٠ نائبا في البرلمان حيث الاغلبية المطلقة هي ٢٧٦ نائبا. ولكن هناك نوابا مستقلين لا يعرف عددهم على وجه التحديد مستاؤون من استمرار الائتلاف مع الرفاه.

وقالت تانسو تشيلر ردا على سؤال عن موقف هؤلاء المنشقين «أعتقد ان ايا من نواب حزب الطريق القويم لن يعترض على حكومة يشكلها زعيمهم».

ومن جانب اخر قال الجيش التركي العلماني امس انه سيواصل الحملة على النشاط الاسلامي رغم استقالة نجم الدين اربكان.

وقال مسؤول عسكري رفيع لرويتر «مهمة القوات المسلحة التركية لحماية وحدة الجمهورية التركية ضد خطر الاصولية ما زالت سارية ومتواصلة».

واضاف «لا ينبغي ربطها بالتطورات السياسية في الاونة الاخيرة».

العناني يشيد

مع الرئيس كلينتون على ضرورة ايجاد السبل لتحريك العملية السلمية وخاصة على المسار الفلسطيني»

وطرح سموه ضرورة دمج المرحلتين الانتقالية والنهائية بما لا يؤثر على الحقوق الفلسطينية التي تتضمنها المرحلة الانتقالية»

واتفق في هذا الاطار على اعداد ورقة بيضاء يقدم الاردن من خلالها افكاره وتصوراته حول هذا الموضوع»

واضاف الدكتور العناني ان سمو الامير الحسن اكد خلال اللقاء موقف الاردن الرافض لقرار مجلس النواب الامريكي بنقل السفارة الامريكية للقدس حيث وصف سموه القرار بانه غير مناسب لا من حيث المبدأ أو التوقيت»

من جهته عرض الرئيس كلينتون الموقف الامريكي حول القرار «» ومن المعروف ان الادارة الامريكية تعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة وان مصيرها النهائي يجب ان يتحدد من خلال المفاوضات بين الاطراف المعنية»

وقال الدكتور العناني ان سمو الامير الحسن شكر الرئيس كلينتون على تبنيه لصندوق الشرق الاوسط للسلام والاستقرار «» حيث اوضح سموه ان انشاء الصندوق يأتي انسجاما مع موقف جلالة الملك الحسين الداعي لتحقيق الامن بمفهومه الشامل وبخاصة ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية»

وقد اكد الرئيس الامريكي اهتمامه الشخصي بانشاء الصندوق وحرصه على انجاحه «» مشيرا الى انه جاء تعبيرا عن التزامه بدعم الاردن ودوره في العملية السلمية»

وقال انه اتصل مع دول المجموعة الاوروبية لدعم الصندوق وانه سيبحث الموضوع خلال قمة الثمانية التي ستعقد في دنفر بولاية كولورادو الاسبوع القادم»

واكد حرصه على ايصال اموال الصندوق البالغة ١٠٠ مليون دولار للاردن باقصى سرعة ممكنة»

وجدير بالذكر ان الرئيس كلينتون رحب بسمو الامير الحسن خلال اللقاء ثلاث مرات معربا عن تقديره الكبير لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن »

الخارجية الامريكية

وقال بيرنز للصحفيين «نأمل بشدة الا يظهر هذا البند بشكل خاص / المتعلق بالقدس / في الصورة النهائية للتشريع التي سيوقعها الرئيس او لا يوقعها»»

واضاف «لهذا فانني لا اريد ان أمهد بالفيتو في هذه المرحلة لسبب واحد هو اننا نأمل ان يتم حذف هذا التعديل من مشروع القانون»»

وعلى حين يؤيد معظم اعضاء الكونجرس رأي اسرائيل بان القدس هي «العاصمة الموحدة» للدولة اليهودية فان الادارة الامريكية تعتقد ان وضع المدينة هي مسألة يتعين حسمها في مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين»

وقال بيرنز «اننا واضحون تماما «» في ان القدس هي القضية الاكثر تعقيدا واثارة للمشاعر والتي سيتفاوض عليها الاسرائيليون والفلسطينيون في محادثات الوضع الدائم»»

وقال بيرنز «نحن لا نعتقد ان من الحكمة او من الملائم او مما يخدم سياسة جيدة اصدار حكم مسبق في هذه القضية / القدس / او اتخاذ مبادرات تحرك قطعيا تلك القضية في اتجاه معين قبل ان يتاح لطرفي الصراع فرصة مناقشتها بنفسيهما».

كنفاني

وذكرت المصادر ان الفلسطينيين فروا الى منطقة السيادة الفلسطينية.

وبلغت حصيلة المواجهات حوالي ١٥٠ جريحا فلسطينيا حالة خمسة منهم خطرة.

واعترف الراديو الاسرائيلي بأن قوات الاحتلال في مدينة الخليل تقوم بتصوير الاشتباكات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية والمستوطنين بكاميرات الفيديو وبوسائل اخرى متقدمة وذلك من اجل جمع معلومات تتيح القاء القبض على المواطنين الفلسطينيين الذين يشاركون في المظاهرات والاحتجاجات.

وحذر مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي في محافظة الخليل باروخ نجار الفلسطينيين من ان الجيش الاسرائيلي «سيرد بشكل اكثر صرامة اذا استمرت المواجهات في المدينة» معتبرا ان هذه المواجهات «تسبب استنزافا وانهاكا للجنود الاسرائيليين».

واتهم نجار «القرويين الفلسطينيين باشعال المواجهات».

وابرزت حوادث اطلاق النار والصدامات المستمرة تنامي التوتر بسبب توقف محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية منذ ثلاثة اشهر وبسبب قضية بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية وقطاع غزة.

واعتبر المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني مروان كنفاني «ان للمواجهات التي تشهدها الخليل ومناطق فلسطينية اخرى تدل على أن بديل العملية السلمية سيكون خطرا».

وقال كنفاني «ان السلطة الوطنية لن تتدخل ولا ترى ان من واجبها التدخل من اجل منع الشعب من التعبير عن رأيه في وجه العدوان على ارضه وفي اندفاعه للدفاع عنها».

وحمل كنفاني الجانب الاسرائيلي مسؤولية عدم تحقيق اي اختراق للجهود الذي تعيشه عملية السلام وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «رفض الافكار المصرية التي قدمت قبلها كذلك الافكار الاميركية والاوروبية».

لكنه قال ان وفدا فلسطينيا وصل الى القاهرة امس ليطلع على نتائج المحادثات التي اجراها وفد المفاوضين الاسرائيلي الذي زار القاهرة الاربعاء، وقال «وعلى ضوء ما حمله الاسرائيليون الى القاهرة فان القيادة الفلسطينية ستقرر الخطوات المقبلة». الا انه اضاف «لن يقدم الاسرائيليون جديدا».

الى ذلك حذر كنفاني من ان «الفلسطينيين لن يكون بمقدورهم الانتظار الى ما لا نهاية حتى يتم الوصول الى مخرج من الازمة الراهنة خاصة في ظل استمرار الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية الشرسة».

وحذر الرئيس الفلسطيني امس من مخاطر توقف عملية السلام ودعا اسرائيل الى احترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وفي ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة لـ «ابو ظبي» قال عرفات للصحافيين «نحن لا نطلب المستحيل وكل ما نطلبه هو تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بيننا وبين الاسرائيليين تنفيذا دقيقا وامينا».

ووصف الزعيم الفلسطيني المأزق الذي تواجهه عملية السلام بأنه «خطير» وحذر من ان «اي خراب للمسيرة السلمية لن ينعكس فقط فلسطينيا واسرائيليا بل سينعكس على منطقة الشرق الاوسط وعلى الاستقرار في المنطقة».

وقد استقبل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عرفات الذي غادر (ابو ظبي) في وقت لاحق.

وفي تصريح خاص بـ «الرأي» قال السيد عزام الاحمد الوزير الفلسطيني وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني لـ «الرأي».. لقد ابلغتنا الادارة الاميركية «رسميا» الاسبوع الماضي انه لا مجال لممارسة ضغطها على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان في القدس والالتزام بتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

واعتبر الوزير الاحمد .. الابلاغ الاميركي للفلسطينيين تشجيعا للحكومة الاسرائيلية للمضي قدما في تجاهل تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد الوزير الفلسطيني .. ان لقاءات الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك مع المسؤولين الاسرائيليين لم تؤد الى اية نتيجة.

واضاف السيد الاحمد .. لقد ابلغ د. الباز القيادة الفلسطينية بأن الحكومة الاسرائيلية رفضت اعطاء اية بوادر لاستئناف المفاوضات للتقدم في عملية السلام.

واضاف الوزير الاحمد .. لم يتمكن الباز من تأمين الاجواء الايجابية لعقد جلسة مفاوضات فلسطينية اسرائيلية بعد اللقاءات التي تمت في القاهرة.

وكشف الوزير الفلسطيني بأن مستشار نتنياهو اسحق ملوخو ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الحكومة الاسرائيلية ستوقف بناء مستوطنة ابو غنيم بالقدس الا انه عاد بعد ٢٤ ساعة ليتراجع عن تصريحاته.

الى ذلك التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحث معه سبل احياء عملية السلام والدور الاوروبي في تحريك المفاوضات.

وعبر الرئيسان الفرنسي والمصري في ختام اللقاء عن «قلقهما» لتوقف المحادثات.

وقال شيراك «تحدثنا عن عملية السلام وعبرنا عن اسفنا للوضع الحالي الذي نلاحظ فيه مع الاسف توقفا مع كل ما يعنيه ذلك من اخطار على الاستقرار في المنطقة».

واكد الرئيس الفرنسي اهمية اللقاء مع الرئيس المصري الذي تلعب بلاده منذ عدة اسابيع دور وساطة لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك عشية اللقاء الثنائي المقرر بين شيراك والرئيس الاميركي بيل كلينتون بمناسبة قمة مجموعة الدول الثماني اليوم في دنفر (كولورادو).

وقال شيراك «كنت اريد ان اعرف موقف مصر بدقة» قبل ان اتوجه الى دنفر، مؤكدا ان مواقف باريس والقاهرة «متسجمة تماما في ما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط».

واكد مبارك من جهته ضرورة توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى «موقف مشترك» يسمح لهم باستئناف المفاوضات.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات نشرت امس ان جهود بلاده لاستئناف المحادثات لم تكن مثمرة حتى الآن بسبب موقف اسرائيل من مسألة الاستيطان.

واضاف موسى لصحيفة الاهرام ان الدور الاميركي في عملية السلام يجب ان يقوم على أساس مبدأ الارض مقابل السلام ووقف الاستيطان.

وعندما سئل موسى عن نتائج جهود مصر الدبلوماسية رد قائلا «لا توجد نتائج حتى الآن بسبب الموقف الاسرائيلي خصوصا فيما يتعلق بمسألة الاستيطان التي تعد العقبة الرئيسية امام عملية السلام والفجوة ما زالت واسعة بين الاطراف».

ويقول محللون ان مصر اخذت بزمام دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط لأن الولايات المتحدة فقدت اهتمامها بعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف «ما نطالب به ان يكون هناك موقف اميركي على اساسين هما مبدأ الارض مقابل السلام ووقف الاستيطان وهذان الاساسان يمثلان اهم اسس عملية السلام في الشرق الاوسط». «هناك غياب لدور اميركا حاليا والمرحلة الحالية التي تمر بها عملية السلام تشهد كثيرا من عمليات اعادة التقويم».

بوادر تفكك

. حركة ميرتس، تطرح على جدول اعمال الكنيست، اقتراحا لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

. وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ناتان شارانسكي (اسرائيل بعلياه) هدد من جديد، بمقاطعة جلسة الحكومة الاسرائيلية (اليوم)، كما اعلن، ان حزبه على وشك الانسحاب من الحكومة.

. ميريدور، اجرى اتصالات مع شيرانسكي، وكذلك مع قادة حركة الطريق الثالث، لاقناعهم بالانسحاب من الحكومة، تمهيدا لتقديم موعد الانتخابات. مؤيدو ميريدور، اجروا اتصالات خلال اليومين الماضيين مع حركة (غيشر . ديفيد ليفي . وزير الخارجية) وحزب المهاجرين الروس، لفحص امكانية تشكيل حزب جديد، يضم مؤيدي مريدور، حركة غشير، والمهاجرين الروس، بحيث يكون بمثابة (حزب يميني ليبرالي جديد) يتنافس في الانتخابات القادمة ضد نتنياهو، ويدعم، هذا الاتجاه، شامير، الذي اشار الى ان لديه مرشحا بدلا من نتنياهو.

. اشار بعض المراقبين السياسيين، الى ان موشيه ارنس، رئيس اللجنة السياسية في حزب الليكود، وسفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة، واحد من القيادات التاريخية في الليكود، التي عبرت مبكرا عن رفضها وادانتها لسياسة نتنياهو.

. رعنان كوهين، رئيس كتلة حزب العمل الكنيست، اعلن، انه سيبدأ حملة اتصالات مكثفة مع الطريق الثالث، والمهاجرين الروس، وبعض قيادات الليكود من اجل، طرح موضوع الثقة في حكومة نتنياهو.

ويتوقع المراقبين السياسيين، ان تكون جلسة الحكومة الاسرائيلية اليوم، حاسمة بالنسبة لنتنياهو، والتي ستوضح، ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية، ستنهار ام انه سيتمكن من تأجيل الانهيار بضعة اشهر اخرى.

الحسن : سياسات

.القرص الاستثمارية المتوفرة في الاردن خاصة في اطار تنمية وادي الاردن كمشروع ذي جدوى اقتصادية يمكن ان تستفيد منه كافة دول المنطقة.

ولفت سموه الى الجهود الاردنية لبناء السلام والتعاون الاقليمي على اسس تضمن حقوق جميع الاطراف وتعود بالخير على كافة شعوب المنطقة.

وشدد سموه على ضرورة وضع كرامة الانسان وتأمين العيش الكريم له على رأس اولويات الدول والمجتمع الدولي لأن الانسان هو اساس الاستقرار وهدف التنمية.

واكد سموه الذي يلتقي في وقت لاحق (امس)الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على ضرورة تنمية الحوار الهادف الى تحقيق التفاهم والتعاون بين الشعوب.

ويغادر سموه في وقت متأخر امس الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة بحث خلالها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وعدد من كبار المسؤولين الاميركيين العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية وقضايا اقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك.

وتم خلال زيارة سموه الاعلان عن تقديم مساعدات امريكية اضافية للاردن بقيمة ١٠٠ مليون دولار من خلال صندوق السلام والاستقرار الذي دعت واشنطن الدول الكبرى الاخرى الى المساهمة به.

طهران: مهمة

بضع ساعات في وقت متأخر من مساء امس الاول الى تعزيز العلاقات بين سوريا وايران لمواجهة التدخلات الخارجية في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خدام قوله في ختام لقاء مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي سلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد لم تكشف عن مضمونها ان «ايران وسوريا تقيمان علاقات ممتازة (...) يتعين علينا تعزيزها لمنع القوى الاجنبية من فرض سيطرتها على المنطقة».

(في دمشق ، ذكرت وكالة الانباء السورية ان اللجنة العليا المشتركة السورية الايرانية ستجتمع «في الايام القليلة المقبلة في دمشق» للاتفاق على برنامج تحرك مشترك).

من جهة اخرى اتهم رفسنجاني وخدام الولايات المتحدة واسرائيل بالتواطؤ في الهجوم الذي شنه الجيش التركي في ١٤ ايار الماضي في شمال العراق لمطاردة الانفصاليين الاكراد الاتراك.

وقال خدام ان «الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان الى خلق التوتر بين الدول المجاورة تمهدان لتدخلهما ولوجودهما غير المشروع في المنطقة». اما الرئيس الايراني فاتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالسعي الى «زرع الشقاق (...) لتبرير هيمنتهما على المنطقة».

وعلى صعيد آخر اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان النائب الالماني وزير الاقتصاد الالماني السابق، يورغن موليمان الذي زار طهران الاسبوع الماضي، سلم رسالة «من مسؤولين المان كبار» الى السلطات الايرانية.

ولم يعط المتحدث محمود محمدي، أي تفصيل حول مضمون الرسالة علما بان العلاقات بين بون وطهران تشهد ازمة منذ ان اصدر القضاء الالماني في ١٠ نيسان حكما يتهم كبار المسؤولين في الدولة الايرانية بتدبير عمليات اغتيال سياسية في برلين العام ١٩٩٢.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمدي قوله ان زيارة موليمان التي استغرقت يومين «تقررت بمبادرة الجانب الالماني» بغية «متابعة المفاوضات التقنية التي بدأت سابقا مع مؤسسات صناعية ايرانية».

وكان موليمان الذي وصل السبت الماضي الى طهران التقى خصوصا وزير المناجم والمعادن الايراني حسين محلوجي.

وفي تصريح لصحيفة «ايران ديلي» القريبة من الحكومة صرح موليمان انه اراد «اعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية وتنشيط التعاون الاقتصادي» بين بلاده وايران.

مواجهة بين الحكومة الروسية والبرلمان حول السياسة الاقتصادية

موسكو-رويتر- تستعد الحكومة الاصلاحية الروسية والبرلمان الذي يهيمن عليه اليسار للدخول في مواجهة حول السياسة الاقتصادية للبلاد في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس بوريس يلتسن للاشتراك في قمة الدول السبع الصناعية الكبرى»

ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب الروسي «الدوما» مشروع قانون ضريبي جديد تتبناه الحكومة وتراه ضروريا لميزانية عام ١٩٨٨»

وقال اناتولي تشوبايس راعي الاصلاح والنائب الاول لرئيس الوزراء ان القانون الضريبي المقترح يمكن ان يحصل على موافقة البرلمان»

وقال تشوبايس .«نعتبر اقتراح امس الخميس حاسما، وتعهد بتعديل مشروع القانون في مرحلة مناقشته امام اللجنة المختصة لمراعاة النقاط التي انتقدها النواب»

لكن المناخ الذي ساد المجلس خلال اليومين الماضيين يشير الى ان مزاج النواب الروس ليس مواتيا»

فقد استبعد نواب الدوما يوم الثلاثاء مجموعة من مشروعات القرانين تستهدف تقليص او الغاء مزايا الرعاية الاجتماعية من الحقبة السوفيتية السابقة التي تقول الحكومة الروسية الحالية انها تشكل عبئا على روسيا الجديدة»

كما عطل الدوما يوم الاربعاء ايضا خطة للحكومة لخفض الانفاق رغم ما يتردد عن نفاد صبر يلتسن.

وترددت شائعات في مجلس النواب الروسي عن استدعاء يلتسن لمستشاريه لمساعدته على اتخاذ القرار بشأن الاصلاحات المتصلة»

ومن المقرر ان يجتمع يلتسن مع فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا العائد من عطلة استمرت ثلاثة اسابيع في البحر الاسود.

الجيش الاسرائيلي هدم مبنى يملكه فلسطيني واتلف محاصيل زراعية

بيت عانون .ا.ف.ب. افاد فلسطينيون من قرية بيت عانون القريبة من مدينة الخليل ان جنودا اسرائيليين هدموا امس مبنى وأتلفوا محاصيل زراعية يملكونها في هذه القرية.

وقال حجازي عيدي وهو احد مزارعي القرية لوكالة فرانس برس ان حوالي ٣٠ جنديا اسرائيليا ترافقهم جرافة قاموا بهدم مبنى مؤلف من غرفة واحدة فوق ارضه بحجة اقامته بدون ترخيص.

واضاف .. لم أتلق اي اخطار مسبق من الاسرائيليين بهدم المنزل الذي استخدمه للمبيت صيفا ولتخزين منتجاتي الزراعية.

ويقع المبنى على بعد حوالي ٣٠٠متر من مستوطنة حاجاي وعلى مسافة ١٠٠متر عن الطريق الالتفافية التي يستخدمها المستوطنون للوصول الى مستوطنة كريات اربع.

وقال عيدي ان الجرافة جرفت كذلك ثلاثة دونمات مزروعة بالخضروات ومحاصيل اخرى وان خمسة مواطنين اخرين في قريته تلقوا انذارات بهدم منازلهم.

وقال فلسطيني اخر هو محمد حمدي الجعبري أن الجرافات الاسرائيلية قامت بجرف دونمين من ارضه الواقعة بالقرب من مقر الارتباط المدني الفلسطيني الاسرائيلي شرقي مدينة الخليل واقتلعت عشرات اشجار الزيتون واللوز.

وتابع ..ان الاسرائيليين ادعوا ان هذه الاراضي اميرية «حكومية» لكن لدي وثائق ملكية لها تعود الى العام ١٩٦١.

حبس ٨ بحرينيين بتهمة التخريب

المنامة .ا.ف.ب. اعلنت الصحف الرسمية امس في البحرين ان محكمة امن الدولة البحرينية حكمت بالسجن لمدد تتراوح ما بين سنة وخمس سنوات على ثمانية بحرينيين بتهمة قيامهم باعمال تخريبية.

واتهم البحرينيون الثمانية بتهمة احراق ١٣ سيارة عند احد الوكلاء واضرامهم النار في محلات تجارية وسيارات خاصة وحكم احد المتهمين الثمانية غيابيا.



رؤوس اقلام

الملكية الاردنية – اخبار سارة

● الدكتور فهد الفانك

عاشت مؤسسة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الاردنية فترة من النجاح والرواج وتحقيق الارباح امتدت ١٢ عاما من ١٩٧٣ الى ١٩٨٤. ثم عاشت المؤسسة بعد ذلك ١٢ عاما آخر من الخسائر والعجز المالي من ١٩٨٥ الى ١٩٩٦ مما اضطرها لبيع طائراتها واعادة استئجارها لمجرد تأمين السيولة وشراء الوقت ولو على حساب زيادة الاعباء المستقبلية.

ويبدو الان ان الملكية على وشك الدخول في مرحلة جديدة تسترد فيها انفاسها، وتعيد امتلاك اسطولها، وتخفض التزاماتها، وتكتفي ذاتيا، مما يجعلها قابلة لاعادة الهيكلة والرجوع الى القطاع الخاص كما كانت عند ولادتها قبل ٣٤ عاما.

في السنوات العجاف لم نكن نسمع من المؤسسة سوى اخبار الديون التي تناهز ١٥٪ من ديون الدولة، والعجز في التدفق النقدي الذي يصل الى ٤٠ مليون دولار سنويا مما كان يخفض الروح المعنوية. اما الان فقد جاء الوقت لنسمع اخبارا سارة.

بالامس وقعت الملكية الاردنية عقدا استردت بموجبه ملكية خمس طائرات ترايستار بعيدة المدى كانت مستأجرة وتكلف حوالي مليوني دولار شهريا، وذلك بعد الوفاء بالتزاماتها وتسديد اخر قسط ايجار، وبذلك اصبحت تملك حوالي ثلث اسطولها العامل.

الملكية الاردنية قادرة على التحول الى شركة طيران رابحة، وما زلنا نذكر الخطوط البريطانية التي كانت تملكها الحكومة وتغطي خسائرها السنوية، ولكنها تحولت الى شركة خاصة ذات كفاءة عالية، وقد تجاوزت أرباحها في عام ١٩٩٦ الفا وسبعين مليون جنيه استرليني او ما يناهز ١٫٦٥ مليار دولار.

ما تحتاجه مؤسستنا الوطنية هو التخلص من اعباء الماضي المتمثلة في المديونية الثقيلة، واعادة النظر في اسطولها ليلائم شبكتها الشرق اوسطية والاوروبية، والغاء الخطوط البعيدة المدى التي تحقق خسائر كبيرة دون ان تكون لازمة للاقتصاد الاردني، وفي المقدمة جميع خطوط الشرق الاقصى وكندا.

لدينا اكثر من سبب للتفاؤل بأن الملكية الاردنية وجدت لتبقى، وانها ستظل مصدر اعتزاز لجميع الاردنيين، وستتحول الى رافد هام للاقتصاد الوطني، ماليا وفنيا ومن حيث خلق فرص العمل الانتاجية.

وبعد فان ادارة المؤسسة قد خطت الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، وقد اصبح الهدف واضحا امامها، كما توفرت الثقة بالقدرة على النجاح.

اقالة رئيس الوزراء الاوكراني بدعوى المرض وتعيين نائبه الاول رئيسا بالانابة

كييف – رويتر – قال المكتب الاعلامي الرئاسي الاوكراني ان رئيس الوزراء بافلو لازارنكو اقيل من منصبه امس بسبب المرض. ولكن مصدرا مقربا من رئيس الوزراء نفى ان يكون مريضا.

وقال متحدث باسم مكتب الرئيس ليونيد كوتشما تليفونيا «وقع الرئيس مرسوما وعين فاسيل دورينيتس النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس وزراء بالانابة. والسبب هو مرض لازارنكو».

ولكن مساعدا للازارنكو قال في وقت سابق انه في صحة طيبة.

وتلت متحدثة باسم مكتب كوتشما في وقت لاحق المرسوم تليفونيا مع توضيح ان دورينيتس عين رئيسا للوزراء بالانابة «في الوقت الحالي بسبب مرض بافلو لازارنكو».

ولم يوضح المرسوم ان كان لازارنكو يمكن ان يعين من جديد في وقت لاحق ولكن معاونيه قالوا ان المرسوم يعني عزله من الناحية الفعلية.

واضافوا انه كان بصحة جيدة عندما اجتمع مع كوتشما صباح امس وانه اجرى محادثات مع زعماء عمال مناجم مضربين امس.

ويلح شركاء اوروبيون لاوكرانيا على كوتشما منذ اشهر ليعزل لازارنكو وسط مزاعم بفساد في الحكومة.

نائب الماني سلم رسالة الى المسؤولين الايرانيين

طهران: مهمة كوهين في الخليج استهدفت خلق التوتر

خدام يدعو الى تعزيز العلاقات مع ايران لمواجهة التدخلات الاجنبية

عواصم - وكالات - قالت ايران امس ان الزيارة التي قام بها وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي لدول الخليج العربية المجاورة استهدفت خلق التوتر في المنطقة.

وقال محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان التصريحات المناهضة لايران التي ادلى بها كوهين خلال جولته الخليجية التي انتهت امس الاول تجيء في اطار «الحملة الدعائية المسمومة» التي تشنها واشنطن ضد ايران.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي ... بانها استمرار للحملة الدعائية المسمومة التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية بهدف خلق شعور بالقلق في المنطقة.»

وقالت الوكالة «محمدي اضاف ان ايران تولي اهمية كبيرة لامن الخليج وتعتبر الامن والتعاون بين الدول في منطقة الخليج ضرورة لتحقيق هذه الغاية.

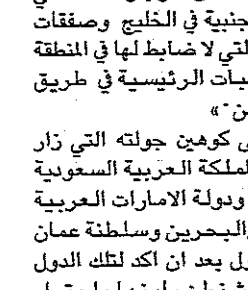
«ولاحظ ان الوجود المتنامي للقوى الاجنبية في الخليج وصفقات الاسلحة التي لا ضابط لها في المنطقة هي العقبات الرئيسية في طريق اقرار الامن.»

وانهى كوهين جولته التي زار خلالها المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان امس الاول بعد ان اكد لتلك الدول التزام واشنطن بامنها واحتواء ايران والعراق.

كما تعهد وزير الدفاع الامريكي ايضا ببقاء القوات الامريكية في الخليج ما دام العراق وايران يشكلان تهديدا على المنطقة الغنية بالنفط.

لكن كوهين قال ان الولايات المتحدة لا تتجه الى الدخول في مواجهة مع ايران الا اذا كانت طهران هي البادئة وحذر الجمهورية الاسلامية من القيام باي محاولة لتعطيل الملاحة في الخليج.

وتعارض ايران الوجود العسكري الامريكي في الخليج وتقول ان واشنطن تتهيأ كذبا بتهديد امن المنطقة لتبرر وجودها العسكري وتثير فزع دول الخليج العربية وتدفعها الى شراء مزيد من الاسلحة الامريكية.





خدام ورفسنجاني — ا . ف . ب

ومن جهة اخرى دعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي انهى زيارة لطهران استغرقت

البقية ص ١٥

ما للمهندسين وللادب ؟

أيـــ ٧ ـــام

● روكس بن زائد العزيزي

بهذا السؤال القريب ابتدرني صديق زارني في مكتبي، وانا ارتب اشعارا كثيرة للمهندس وليم الصناع، والمهندس الثاني هو السيد عزت عزيز السجدي كنت قد قرأت كتابيه طبعته الاولى بعنوان «كيف نضاعف قوة ذاكرتك؟» اخذت منه كثيرا يوم اخذت ذاكرتي المصورة تتراجع كثيرا وانا في الرابعة والتسعين، وقد علمت أن طبعة هذا الكتاب الثانية التي لم تظهر بعد، قد تداركت ما في الطبعة الاولى من هفوات لغوية!

اجل عجبت من سؤال هذا الصديق الذي يعتقد ان المهندسين والاطباء لا علاقة لهم بالادب. وما علم ان الذين نادوا بنهضة الادب كان منهم الاطباء والمهندسون ورجال السياسة، وليس الادب خاصا بطبقة من طبقات الناس او مهنة من المهن، فهذا الدكتور المرحوم احمد زكي ابو شادي كان مع طبه نابغة من نوابغ الشعر وقد جنت عليه دعوته للتجديد فناله اضطهاد ارغمه على الهجرة الى الولايات المتحدة. وهناك خدم الادب والامة بعد ان حاربه الجامدون، فكتب الي يقول اريد ان اهاجر الى بلاد لا يضطهد فيها الذي يدعو الى الاصلاح وقد اوصى لي قبيل وفاته بعشرين يوما بيومياته، التي وفقني الله الى طبعها باتفاق وزارة الثقافة الجليلة وقد لاقت ترحيبا شديدا، لما فيها من افكار جديدة!

اذا فنحن نظلم الادب اذا كنا نحصره في طبقة خاصة من طبقات الناس، فلقد كان محمود سامي باشا البارودي وهو رجل السياسة المعروف بنهضة الادب ووفق الى ذلك. فنحن نحيي كل من خدم الادب من اصحاب المهن التي يعتقد بعض الناس ان لا علاقة لها بالادب، وهذا الفيلسوف ابن سيناء له قصيدة خالدة في النفس لا يعيها احد وخلد فيها كما خلد في مؤلفاته العلمية.

مصر تصدر ٥٠ الف طن من السكر للعراق الحكومة الايرانية ترسل مبعوثا الى بغداد

عواصم - وكالات - تستعد مصر لتصدير ٥٠ الف طن من السكر الى العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واكدت الشركة القابضة للصناعات الغذائية امس انها حصلت مطلع الاسبوع الجاري على تصريح من الامم المتحدة لتصدير حوالي ١٢٫٥ الف طن من السكر سيتم شحنها قريبا الى العراق، وهي تنتظر الموافقة على الكمية الباقية.

وقال مسؤول في الشركة فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان العقد يشكل جزءا من صفقة تشمل ايضا تصدير صابون ومنظفات صناعية بقيمة اجمالية تبلغ حوالي ٢٧ مليون دولار تم توقيعها في ٢١ ايار الماضي في بغداد.

واضاف ان الشركة نفذت خلال ايار والنصف الاول من حزيران عقودا بقيمة ١٫٣ مليون دولار شملت تصدير صابون ومنظفات وزيوت وسمن نباتي الى العراق في اطار «النفط مقابل الغذاء».

ومن جانبه قال احمد العبد مدير قسم التصدير في شركة السكر والصناعات التكاملية المصرية ان الصفقة هي اول صفقة من السكر يتم تصديرها الى العراق، من السكر الفائض عن الاستهلاك المحلي.

ومن جهة اخرى قالت وكالة الانباء العراقية امس ان الحكومة الايرانية ارسلت مبعوثا الى الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت الوكالة ان مبعوث الحكومة الايرانية للرئيس العراقي وهو وزير الصحة علي رضا ميراندي وصل الى بغداد ظهر امس.

ويدور خلاف بين العراق وايران حول عدة قضايا تعوق تطبيع العلاقات بينهما بعد الحرب العراقية الايرانية التي دارت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ ومنها اسرى الحرب والمفقودون.



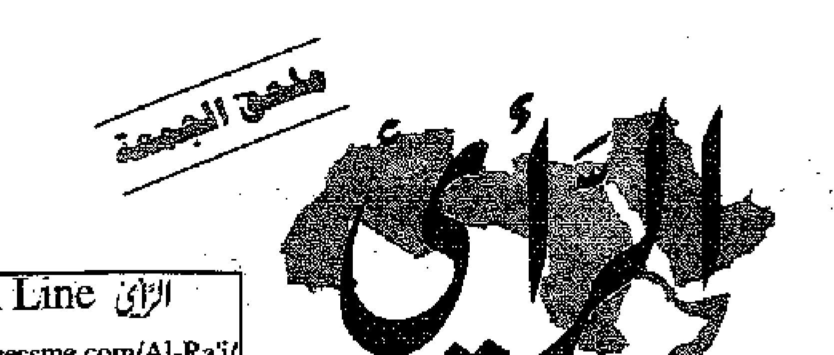
الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. : ٦٧١٠عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309



On Line الرأي

http://accessme.com/Al-Ra'i/

E-mail < alrai@go.com.jo >

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 20, 1997 NO. 9783 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ٩٧٨٣ - الجمعة ١٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ حزيران ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

في الرأي الثقافي

طائرات اميركية مقاتلة تغادر قطر بعد مهمة استمرت اربعة اشهر

الدوحة - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء القطرية ان طائرات اميركية مقاتلة بدأت بمغادرة قطر امس في ختام مهمة استمرت اربعة اشهر في هذا البلد. وقالت الوكالة ان «طلائع المقاتلات الثلاثين التابعة لسلاح الجو الاميركي والمنتشرة في قطر منذ عشرين شباط الماضي غادرت الدوحة عائدة الى قواعدها في الولايات المتحدة بعد ان انهت مهمتها بنجاح».

وكانت واشنطن أعلنت ان انتشار هذه الطائرات، وهو الثاني من نوعه في قطر، يهدف الى دعم عمليات مراقبة حظر تحليق الطيران العراقي فوق جنوب العراق.

وهذه الطائرات من طراز الـ-١٥ «ايغل» واف-١٦ «فالكون».

الرأي

مع موسم الصيف تكثر الاعراس، وتحتار الفتاة في ثوب الزفاف الذي تختاره، ولكن مصممي الازياء يجمعون على سيادة الابيض على الالوان جميعها

ص ٢٢

الكرك جوهرة الصحراء الذهبية

ص ٦

تطور العنف في السينما على مراحل، حيث بدأ مسليا، وانتهى مدمرا. وجمهور السينما يكافىء العنف عن طريق ملء شباك التذاكر بالنقود

ص ١٩

«سوق الحرامية» كرنفال للشراء لا تخطئه العين ولا الخطى، حيث الارصفة في قاع المدينة تفتح ذراعيها لعشاق التسوق.

ص ٢٠

لأول مرة منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد

لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الامريكي ترفض تخصيص مساعدات اقتصادية وعسكرية لمصر

واشنطن - رويتر - في رسالة تهدف الى أظهار الاستياء من تعزيز مصر لروابطها مع ليبيا وافقت لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية للمعونات الخارجية لا تتضمن اي مخصصات لمصر.

ولاول مرة منذ ان وقعت مصر واسرائيل بوساطة امريكية اتفاقات كامب ديفيد للسلام عام ١٩٧٨ تضمن اسرائيل وحدها حصة في الميزانية السنوية للمعونات الخارجية الامريكية.

ووافقت لجنة المخصصات الفرعية للعمليات الخارجية على تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل ولم تخصص شيئا لمصر. وحصلت مصر العام الماضي على معونات بلغت ١ر٢ مليار دولار.

ويتعارض هذا المسعى مع سياسة ادارة الرئيس بيل كلينتون ولهذا فانه لا يعني بالضرورة قطعا للمعونات. وسيكون لوزارة الخارجية الحرية في تقييم معونة لمصر من باقي ميزانية المعونات الخارجية.

وقال ميتش مكونيل رئيس اللجنة الفرعية وهو جمهوري «الروابط العسكرية والاقتصادية والسياسية المتنامية مع / الزعيم الليبي معمر / القذافي تعكس تحولا في موقف مصر من شريك في السلام الى مدافع عن دولة ارهابية مسلحة باسلحة كيماوية».

وانتقد الرئيس المصري حسني مبارك زيارة لليبيا يوم الجمعة الماضي بمجموعة صفقات تشمل زيادة حجم التجارة الثنائية بحيث من المستهدف ان يصل الى مليار دولار سنويا واتفاقا لانشاء منطقة للتجارة الحرة.

واشار مكونيل الى ان تقدما تحقق في السنوات التي مضت منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد لكنه أكد انه في قرارات المعونات الخارجية لهذا العام فان دور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط نظر اليه على انه تغير تغيرا واضحا.

وقال في بيان ان مبارك قوض مفاوضات الخليل وكان له دور رئيسي في تعليق محادثات السلام المتعددة الاطراف. واضاف «انه عقد اجتماعا للجامعة العربية في القاهرة حيث جرت الموافقة على اعادة فرض المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل».

ومضى قائلا «الرئيس مبارك كان الزعيم الوحيد الذي رفض دعوة الرئيس كلينتون الى اجتماع قمة في سبتمبر الماضي».

وقال مكونيل «والشيء الاكثر ازعاجا هو السعي الى علاقة حميمة مع ليبيا».

ومنذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد حصلت مصر على مساعدات خارجية امريكية تزيد على ٤٢ مليار دولار وحصلت اسرائيل على اكثر من ٥٩ مليار دولار. ومع الانخفاض في الانفاق السنوي للولايات المتحدة على المعونات الخارجية منذ منتصف الثمانينات فان اسرائيل ومصر تحصلان على نصيب الاسد.

روابط لحقوق الانسان تتهم السلطات المغربية بارتكاب مخالفات في الانتخابات المحلية

الرباط - رويتر - انتقد اتحاد روابط حقوق الانسان المغربي المستقل ما وصفه بمخالفات وانتهاكات لحقوق الانسان اثناء الانتخابات المحلية في المغرب يوم ١٣ حزيران.

وقال عبد الرحمن بن عمير رئيس الاتحاد في مؤتمر صحفي ان الادارة [illegible] قبل واثناء الانتخابات وفي بعض المناطق تورطت السلطات المحلية في عمليات تلاعب في النتائج.

وقال ادريس البصري وزير الداخلية في مؤتمر صحفي يوم السبت ان الادارة لم تتدخل في اي مرحلة من عملية الانتخابات المحلية.

وأشار بن عمير الى دائرة سيدي بيطاش قرب الرباط كأحد الامثلة وقال ان معتقلا سياسيا سابقا فاز بمقعد ولكن السلطات المحلية تدخلت بقوة لتغير النتيجة النهائية. واوضح ان المعتقل اسمه [illegible] سابق بالجيش وامضى ١٨ عاما في سجن سري بجبال اطلس بعد اتهامه بالتورط في محاولة انقلاب عسكري ضد الملكية في اوائل السبعينات.

وانتقدت الجماعة ايضا اعتقال ١٢٥ من ناشطي حزب الطليعة الاشتراكية والديمقراطية المعارض الذي دعا الى مقاطعة الانتخابات في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت الجماعة ان لديها تقارير عن وقوع اعمال عنف اثناء الانتخابات أدت الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل. وأشارت الى انها تتحرى تقارير عن مقتل ثلاثة اخرين.

وقال مسؤول بوزارة الداخلية لرويتر ان اربعة اشخاص لقوا حتفهم في اعمال عنف بين مؤيدي المرشحين في الانتخابات. واضاف ان السلطات ليست لها علاقة بهذه الحالات.

كل جمعة

يكتبها اليوم «ميم»

في ذكرى اكرم زعيتر

احسنت اسرة الفقيد الكبير اكرم زعيتر صنعا بتجميعها لما كتب وقيل ونشر، في هذا المجاهد، من قبل اصدقائه ومريديه، حين وفاته او في حفل تأبينه، ومن ثم اصداره بين دفتي كتاب احتفاء بمرور عام على رحيله.

أننا، في الاردن وفي عالمنا العربي، احوج ما نكون الى التأريخ لمثل هؤلاء الرجال الذين سجلوا صفحات مشرقة من النضال والتضحية والعطاء في مسيرة اوطانهم، صفحات ستظل حية في ذاكرة الاجيال، جيلا بعد جيل.

واكرم زعيتر واحد من هؤلاء الاعلام، الذين شقوا دروب الحياة بالجهاد والنضال، من اجل استقلال شعوبهم، ومن اجل قضية فلسطين.. قضية العرب الاولى، فاستحقوا التخليد والاكبار.

ان هذا الاصدار، عن هذا المكافح الفلسطيني العربي اكرم زعيتر، سيحفظ جانبا مما قيل وكتب في الفقيد الكبير «ابو سري»، وسيجد مكانه في خزائن التاريخ ورفوف المكتبات، وفي سجل الكبار الكبار من رجالات امتنا العربية الواحدة.

فكل التقدير لاسرة الفقيد على انجازها الطيب المحمود.

****

مركز الدراسات والمعلومات الاردني

قليلة، في بلدنا، مراكز الدراسات والمعلومات، التي تؤدي دورها وتحيط بمسؤولياتها. فالاسماء كثيرة، رسمية وغير رسمية، ولكن المتابع والمراقب لنشاطات هذه المراكز فانه يجدها قليلة ومتواضعة.

لا اقول هذا تعميما، فهناك مؤسسات ومراكز معلومات تقوم بدورها على الوجه الاكمل في مجالات السياسة والثقافة والاجتماع. ولعل مؤسسة شومان تأتي في طليعة هذه المؤسسات حركة ونشاطا على الصعيدين المحلي والعربي.

وهناك مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، الذي قدم مجهودات واستطلاعات لفتت نظر الكثيرين من شاكرين ومقدرين ومن ناقدين ومعترضين.

غير ان ما يشد الانتباه لواحد من هذه المراكز، وهو مركز الدراسات والمعلومات الاردني فلأنه طرق ابوابا جديدة، وخاض في موضوعات ساخنة لم يسبقه اليها احد، كسير رجالات هذا البلد، ممن تركوا بصمات واضحة على مسيرته، كما انه ناقش وتدارس في قضايا مهمة وملتصقة بحياة مجتمعنا، كالديمقراطية والتعددية والاحزاب والهيئات والاعلام والصحافة.. هذا المركز والذي يرأسه الاستاذ بلال التل، اصبح واقعا حيا وفاعلا في بلدنا، وله حضوره الدائم في الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية، وان رئيسه يبذل كل جهد مستطاع ليظل هذا المركز منبرا للفكر الحر المستقل، ومركزا للدراسات والمعلومات فعلا لا قولا.

****

مؤنس.. مرة ثانية

جانبك الصواب يا عزيزي مؤنس حينما حصرت الكاتب «ميم» في ثلاثة اسماء. انصفت الاول، وانصفت ولم تنصف الثاني، اما الثالث فما بينك وبينه من الود معروف.

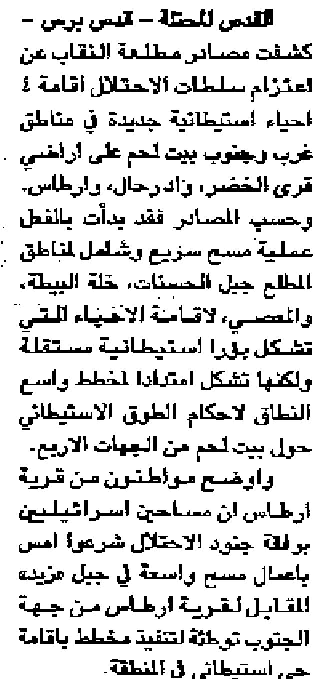
«ميم» ايها الاستاذ الفاضل، هو الحرف الاول من كلمة مواطن، ومن كلمة متفائل او متشائم او مسلم او مسيحي او مناضل او.. او.. منافق!

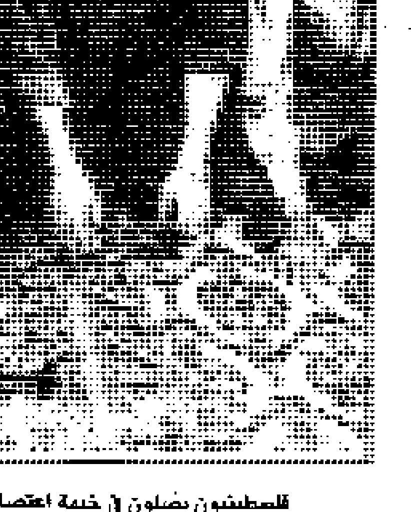
فلماذا الاصرار على تسمية الاشياء باسمائها، ولماذا لا تتركها للمنعوت والصفات وتختار منها ما تلصقه بالكاتب «ميم»؟!

«ميم» مواطن عادي «انجباري» لا يقل عنك كرها للسياسة، لأن من يتعاطاها تهون عليه التضحية بالاصدقاء. واذا كنت تضيق بكثير غلبة واحد، فوالله اني اضيق بعشرات وعشرات منهم، فمجتمعاتنا العربية تعج بالكثيرين من طويلي الانوف ومحترفي الحسد وكارهي التفوق والنجاح.

فهون عليك يا صديقي مؤنس، فهذه هي الحياة، وليس لك ولي الا الصبر العظيم.. فبالصبر نستطيع ان نواجه معا عاديات الزمان، وعاديات السلم والاحان.

اربعة تجمعات استيطانية جديدة في بيت لحم
تحضيرات لبناء ٣٠٠ وحدة سكنية بالجولان





فلسطينيون يصلون في خيمة اعتصام ضد مصادرة الاراضي — ا.ف.ب

القدس المحتلة - قدس برس - كشفت مصادر مطلعة النقاب عن اعتزام سلطات الاحتلال اقامة ٤ احياء استيطانية جديدة في مناطق غرب وجنوب بيت لحم على اراضي قرى الخضر، وادرحال، وارطاس. وحسب المصادر فقد بدأت بالفعل عملية مسح سريع وشامل لمناطق المطلع جبل الحسنات، خلة البيلة، والمصي، لاقامة الاحياء التي تشكل بؤرا استيطانية مستقلة ولكنها تشكل امتدادا لمخطط واسع النطاق لاحكام الطوق الاستيطاني حول بيت لحم من الجهات الاربع.

واوضح مواطنون من قرية ارطاس ان مساحين اسرائيليين برفقة جنود الاحتلال شرعوا امس باعمال مسح واسعة في جبل مزيده المقابل لقرية ارطاس من جهة الجنوب توطئة لتنفيذ مخطط باقامة حي استيطاني في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال اقامت الثلاثاء الفائت معسكرا في المنطقة ذاتها في حين تواصل الجرافات الاسرائيلية شق الطرق الاستيطانية في منطقة المطلع من اراضي ارطاس والخضر من جهة الغرب.

وتقع قرية ارطاس البالغ عدد مواطنيها ٣ الاف نسمة في سطح الجبل المهدد بالاستيطان، ويرتفع اكثر من ٣٠٠ متر عن سهل القرية، في حين ستبدو المستوطنة الجديدة بعد الشروع باقامتها متاخمة لمنازل القرية، ولا تبعد سوى ٦ كيلو مترات كحد اقصى عن وسط مدينة بيت لحم. وحسب المخططات المعلنة فسيتم شق طريق استيطانية جديدة في تلك المنطقة تمتد من الغرب مرورا بالبؤر الاستيطانية الاربع الجديدة باتجاه الشرق، وتجتاز اراضي بيت ساحور لتتصل الى مستوطنة «معاليه ادوميم» شرق مدينة القدس المحتلة.

وذكر مواطنون أن قوات الاحتلال منعت صباح امس عددا من المزارعين الفلسطينيين من التوجه الى حقولهم الزراعية في المنطقة المستهدفة. في غضون ذلك ندد ناشطون في الدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان باعلان سلطات الاحتلال عزمها اقامة ٧٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «بيتار» غربي بيت لحم.

وقال مواطنون في قريتي «نحالين» و«حوسان» ان هذه المشاريع تصادر نحو الف دونم من اراضيهم الزراعية.

من جانب اخر اقامت سلطات الاحتلال سلسلة من الجدران الاسمنتية وسط جبل ابو غنيم لتشكل اكتافا للطرق الاستيطانية التي تم شقها، وقال مواطنون ان اعمال التجريف في منطقة ابو غنيم لا زالت مستمرة حتى الان.

من جانب اخر ذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة ان تحضيرات عملية قد بدأت مؤخرا لبناء مئات الوحدات السكنية الجديدة للمستوطنين اليهود في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقالت ان اعمال البنية التحتية التي بدأت قبل بضعة ايام تستهدف التحضير لاقامة حي استيطاني جديد الى الشمال من مستعمرة «كتساريين» كبرى المستعمرات اليهودية في مرتفعات الجولان. واوضحت المصادر الاسرائيلية أن الخطة المعدة لهذا الحي الاستيطاني الجديد والتي اقرت على يد الحكومة الحالية قبل بضعة أشهر تنص على بناء ٣٠٠ وحدة سكنية سيتم الشروع في اقامتها خلال فترة قريبة حال الانتهاء من اعمال البنية التحتية.

ونقلت صحيفة (معاريف) في عددها الصادر امس عن رؤساء المستوطنين في الجولان قولهم انهم بانتظار الحصول على موافقة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي على تحرير اراض تقع الى الشرق من مستعمرة «كتساريين» تستخدم كميدان تدريب عسكري للجيش الاسرائيلي تمهيدا للشروع في تنفيذ خطة طارئة لاقامة حي استيطاني جديد أخر عليها تشمل مرحلته الاولى بناء نحو ٢٠٠ وحدة سكنية من اصل (١٠٠٠) وحدة يتطلع قادة المستوطنين الى اقامتها في نهاية مراحل هذا المشروع الاستيطاني الكبير في الجولان.

وقال متحدث باسم ما يسمى ببلدية مستوطنة «كتسارين» ان خطط بناء هذا الحي الاستيطاني الجديد شرق المستوطنة اقرت في وقت سابق من جانب لجان التنظيم والبناء الاسرائيلية، وان الشروع بأعمال البناء يتوقف الان على قرار من وزير الدفاع مردخاي يتوقع صدوره خلال وقت قريب.

انخفاض نسبة الهجرة اليهودية الى اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلنت وزارة الاستيعاب والهجرة الاسرائيلية امس ان هجرة اليهود الى اسرائيل في الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٧ انخفضت بنسبة ٢٧ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٦.

واوضحت الوزارة ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل بين كانون الثاني وايار بلغ ٢١٨٩٩ مهاجرا بينهم ١٧٧٧٩ شخصا من دول الاتحاد السوفياتي السابق مقابل ٢٧٧١٣ شخصا في الفترة نفسها من العام السابق.

وتقول الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية تتولى تنظيم شؤون الهجرة ان هذا الانخفاض في عدد المهاجرين يعود في شكل اساسي الى تراجع الهجرة من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

وكان معدل الهجرة تراجع في العام ١٩٩٦ بنسبة ثمانية في المئة عما كان متوقعا له.

وبلغ العدد الاجمالي للمهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل العام الماضي ٧٠٨٠٠ شخص من اليهود وزوجاتهم او ازواجهم من غير اليهود وشكل الوافدون من الاتحاد السوفياتي السابق ٨٣ في المئة من بين هؤلاء.

اعتقال ٣ متطرفين طالبوا بهدم قبر رابين

القدس المحتلة - قدس برس - اعلنت الشرطة الاسرائيلية عن اعتقالها ٣ من اليهود المتزمتين في القدس المحتلة بدعوى مسهم قبر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.

وقالت هذه المصادر انه تم اعتقال هؤلاء المتطرفين بعد رفعهم يافطات قرب قبر رابين الذي اغتيل على يد متطرف يهودي في تشرين ثاني ١٩٩٥ مطالبين بهدم شاهدة قبره.

وكان القبر ذاته تعرض في الآونة الاخيرة للعديد من الهجمات على يد متطرفين يهود.

الوفيات

علاء راغب هلسه / عمان / عبدون
غدير اسماعيل النحاس / جبل الحسين
سمير عبد الحميد حيراق / بيادر وادي السير
الحاجة جيهان زكي ابو سعود عابدين / عرجان
الحاج أمين المميز
الحاجة ورده الصبيحي / المفرق
الحاج يوسف علي حمدان / البقعة
احمد علي عبد الجواد المصري / جبل الامير فيصل
الحاجة عيدة ابو جوده / مادبا
الحاجة حمدة سعيد الحسن / الزرقاء
حمزه ابو رشيد / ياجوز
محمود حسين علمان الهنداوي / منشية الاغوار الشمالية
محمد قاسم الديري / عمان
سليمان يونس سليمان عيد / الوحدات
الحاج فوزي موسى ابو الهيجا / اربد
احمد محمد احمد الحنيطي / ابو علندا
تمام سعيد باشو / تلاع العلي
الحاجة امنة احمد الحمد الله / الزرقاء
الحاج محمد عبد السلام الرواشدة / قميم
محمود الروسان / سما الروسان
الحاج عبد الكريم الريماوي / الرصيفة
غصون محمد فريد حادر / اربد

رأينـــا

جهود سياسية مكثفة لانقاذ السلام

التحرك السياسي المكثف الذي بدأته الشقيقة الكبرى مصر العربية، والذي يحظى بالدعم الاردني الكامل، يهدف زحزحة عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، بعد توقف دخل شهره الرابع حتى الان، ثم امتد هذا التحرك على الساحة الاوروبية من خلال جولة جلالة الحسين الاوروبية ولقاء الرئيس مبارك الرئيس شيراك يوم امس، ثم استكمله سمو الامير الحسن في زيارته الراهنة لامريكا، هذا التحرك لا بد ان يؤتي ثماره عاجلا ام اجلا.

فعلى المستوى الاوروبي، كان البيان الختامي لقمة امستردام، يعيد تأكيد الاتحاد الاوروبي على مبدأ الارض مقابل السلام، وعدم الموافقة على احتلال اراضي الغير بالقوة، وعلى حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم دون استبعاد خيار الدولة، ضمن حدود آمنة ومعترف بها، معتبرا ان انشاء كيان فلسطيني يتمتع بالسيادة، وتتوفر له اسباب البقاء، هو الضمانة الفضلى لامن اسرائيل.

وعلى المستوى الامريكي والدولي، فقد اعادت زيارة سمو الامير الحسن عملية السلام الى موضع الاهتمام من خلال تقييم سموه للمأزق الراهن الذي تمر فيه وسبل مواجهته، خاصة في ظل سياسات حكومة نتنياهو الاستيطانية التوسعية ومسألة مصادرة الارض الفلسطينية ومحاولات تهويد القدس العربية وتفريغها من سكانها العرب الفلسطينيين التاريخيين، او من خلال تنكير المجتمع الدولي بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، الصادرة عن المنظمة الدولية، اثناء لقاء سمو الامير الحسن بأمين عام المنظمة السيد كوفي عنان يوم امس.

يحدث ذلك، فيما يستقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، في أطار التنسيق والتشاور المستمرين حيال تطورات عملية السلام، مع اعادة تأكيد الموقف الاردني الداعم ضمن اقصى الطاقات، المفاوض الفلسطيني على طريق استعادة حقوق الفلسطينيين المشروعة الكاملة فوق ترابهم الوطني الفلسطيني، والذي يجيء ضمن موقف اردني فلسطيني مصري موحد، يطالب بعودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وفق مرجعيتها الدولية لاستكمال التنفيذ الاسرائيلي لمستحقات المرحلة المؤقتة، والبدء الفوري لمفاوضات الوضع الدائم، وهو الموقف المنسجم مع موقف قمة امستردام الاخيرة تحديدا، ومع قرار السلام العربي والدولي بوجه عام.

يبقى ان ننتظر القمة الامريكية الفرنسية التي تنعقد اليوم بين الرئيسين بل كلينتون وجاك شيراك، ونأمل في ان يتكامل الجهدان الاوروبي والامريكي، وعلى نحو يعيد مصداقية السلام الى شعوب المنطقة من جهة، ويعيد حكومة اسرائيل الى طاولة المفاوضات بعقلية منفتحة وبتوجه صادق نحو سلام المنطقة وشعوبها في بداية الامر ونهايته من جهة اخرى.

براعم الرأي





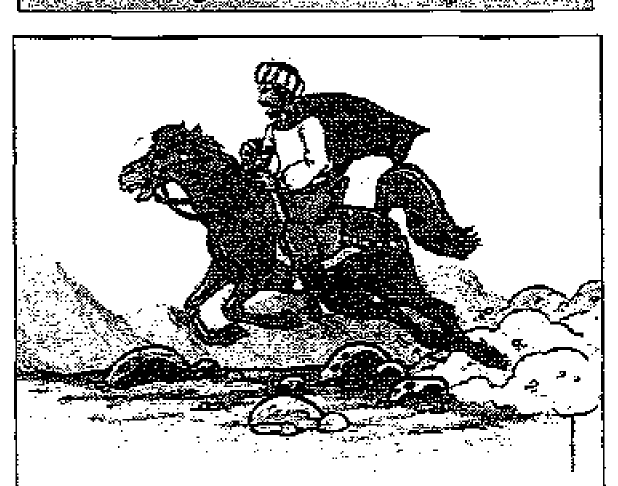







فانيسا سكلجيان — محمد تيسير محمود — رنا محمد الخرابشة — شادي محمد الجبور — محمد مناور الرواشدة — سارة خليل الكواملة — زيد زرقية — بتول نشأت الجالي

الادب الرفيع



تاريخ العرب والمسلمين حافل بالكثير من القصص والاحداث التي تدل على ان اباءنا الاولين كانوا على خلق حسن وادب رفيع. ومن هذه القصص انه جرى بين الحسن بن علي واخيه محمد بن الحنفية رضي الله عنهما كلام ونقاش شديد فانصرفا غاضبين.

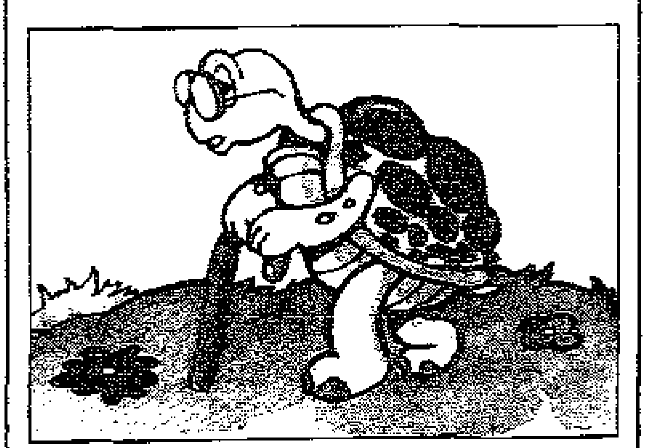
فلما وصل محمد الى منزله اخذ رقعة وكتب عليها: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد الى اخيه الحسن، اما بعد، فان لك شرفا لا ابلغه، وفضلا لا ادركه، فاذا قرأت رسالتي هذه، فالبس رداءك ونعليك، وسر الي فترضيني، واياك ان اكون سابقك الى الفضل الذي انت اولى به مني».

فلما قرأ الحسن الرسالة، لبس رداءه ونعليه ثم جاء الى اخيه محمد فراضاه.

انها الاخلاق السمحة التي تزيد الروابط الاخوية قوة ومتانة.

الشيخوخة عند الحيوانات

لاحظ علماء الطبيعة ان معدلات اعمار الحيوانات يتماشى وحجمها، فالحيوانات الاكبر حجما تهرم بعد الحيوانات الاصغر حجما، ومثال ذلك الفيل، الذي يعيش حتى السبعين من عمره والكلب الى العشرين، في حين ان معدل الحياة عند الفأر لا يتعدى اربع سنوات.



ابتسامات

اراد رجل ان ينتحر فصعد فوق شجرة وقبل ان يلقي بنفسه على الارض شاهده صديقه وقال له:

– ماذا تريد ان تفعل؟

– اريد ان انتحر.

– تريد ان تنتحر؟ اذن اذهب والق بنفسك من فوق تلك البناية المرتفعة.

– ماذا تقول يا رجل؟ هل تريد ان تقتلني؟

نكتة بالمقلوب

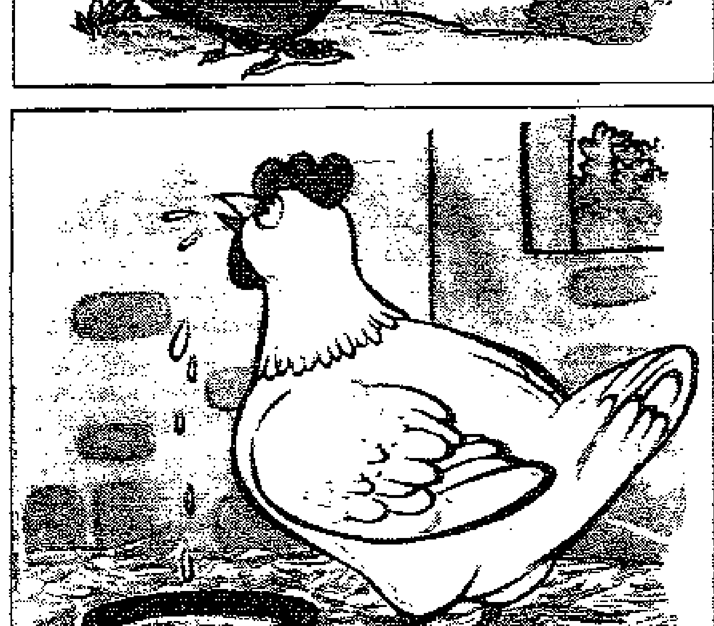
الاول: هل تريد ان اقول لك نكتة بالمقلوب؟

الثاني: نعم.

الاول: اذن اضحك اولا.

بين الاسطورة والحقيقة العلمية





اذا راقبت دجاجة وهي تشرب الماء فانك ستلاحظ انها تملأ منقارها بالماء اولا ثم ترفع رأسها وعنقها وتحرك شقي منقارا ثم تعيد العملية عدة مرات حتى ترتوي. فلماذا تفعل الدجاجة ذلك ولا يفعله الجمل صاحب العنق الطويل؟!

جاء في بعض الاساطير ان الدجاجة لما رفعت رأسها مرة رأت الطيور محلقة في الجو ففتحت فمها ودعت بالشر على من حرمها نعمة الطيران وجعلها حبيسة في الارض خائفة من الوحوش ولهذا تراها تحرك منقارها داعية.

تلك أسطورة من الاساطير المتعلقة بالدجاج، لكن الحقيقة العلمية ترجع سلوك الدجاجة الى تكوين اعضائها، ذلك ان للدجاجة عنقا طويلا نسبيا يمكنها من التقاط غذائها من على الارض، وفم الدجاجة يتكون من منقار صلب ذي شقين لا ينطبقان تماما، وهذا المنقار لا يساعدها على امتصاص الماء وايصاله الى حوصلتها عبر قناة العنق، لذلك نراها بعد ملء منقارها بالماء تحركه رافعة رأسها الى الاعلى ليصل الماء الى الحوصلة ويساعدها بالتالي على هضم الحبوب اما الجمل وما شابهه من الحيوانات ذوات الرقاب الطويلة فانه يستطيع امتصاص الماء بشفتيه كما تفعل المضخة التي تجذب الماء الى الاعلى دونما حاجة الى رفع الرأس الى الاعلى.

اين اختفت الديناصورات؟

شاهدتم اصدقائي الاطفال الديناصورات في الكثير من البرامج التلفزيونية والافلام السينمائية، شاهدتموها وهي تلاحق الانسان وتهدم المباني والعمارات وتزرع الهلع في قلوب السكان.

لكن السؤال هو ما سبب انقراض هذه الكائنات الضخمة؟ يقدم العلماء عدة افتراضات في اطار الاجابة على هذا السؤال.

الافتراض الاول: ان الديناصورات قد تطورت بسرعة فأصبحت شديدة الحساسية تجاه ابسط تغيير في بيئتها وصادف ان تغيرت مكونات هذه البيئة وسارعت بنهاية الديناصورات وانقراضها.

الافتراض الثاني: يعود انقراض الديناصورات الى قلة الطعام، فهذه الحيوانات الضخمة تتطلب يوميا كميات كبيرة من الاعشاب لا تتوفر احيانا.

الافتراض الثالث: ان الثدييات التي بدأت تظهر على الارض كانت تأكل بيض الزواحف العملاقة وبالتالي لم تترك الديناصورات ذرية لتخلفها فانقرضت.

الافتراض الرابع: هناك من بين العلماء من يقول ان سبب انقراض الديناصورات يعود الى صغر مخها بالنسبة لحجم جسمها، وهذا ما جعلها غير دقيقة في حركتها كما ان رد فعلها كان بطيئا فلا تسرع مثلا اذا ما داهمها زلزال او فيضان او بركان.

معجزة الهية تنقذ طفلة من الخليل امطرها جنود الاحتلال بالرصاص المطاطي

الخليل (الضفة الغربية) – (ا ف ب) – اعتبر اطباء فلسطينيون يعملون في مستشفى عالية في مدينة الخليل بالضفة الغربية نجاة الطفلة لينا راشد مسك التي خرق الجنود الاسرائيليون جسدها بالرصاص المطاطي يوم الاثنين الماضي من الموت بمثابة «معجزة الهية».

ووصف احد الاطباء الذي طلب عدم ذكر اسمه حالة لينا البالغة من العمر سبع سنوات لدى وصولها المستشفى «كانت ملابسها ملطخة بالدماء وبطنها مفتوح وامعاؤها خارجة منه».

واوضح الطبيب ان التشخيص الطبي والصور الاشعاعية خلصت الى ان الطفلة اصيبت «بكتلة من الرصاصات المطاطية في منطقة البطن الامر الذي ادى بسبب حداثة سنها ورقة جسدها الى حدوث هذا الجرح العميق في البطن وخروج الامعاء منه».

وقال الطبيب «ان حالة الطفلة اعتبرت طبيا وبعد التشخيص الاولي ميؤوسا منها وان العملية الجراحية التي اجريت لها استغرقت ثلاث ساعات استؤصل خلالها ٣٠ سنتمترا من امعائها الدقيقة اضافة الى معالجة جروح في الامعاء الغليظة تسببت بها العيارات المطاطية».

وروت ميسون الهيموني والدة الطفلة «انها سمعت اطلاق نار كثيف اثناء قيام ابنتها باللعب امام فناء المنزل وصوت صراخها فهرعت اليها ووجدتها وقد سقطت ارضا والدماء تغطي ملابسها».

واضافت الوالدة التي كانت تقف بجانب السرير الذي ترقد فيه ابنتها والدموع تملأ عينيها «عندما حملتها لنقلها الى المستشفى اندلقت امعاؤها خارجا وتصورت للحظات انني فقدت ابنتي الى الابد».




ويقع منزل عائلة مسك على خط التماس بين المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وبين المنطقة التي ماتزال تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

حوار الاجيال

رسائل متبادلة بين جدة وحفيدتها!!



جدتي .. حبيبتي!!

جدتي العزيزة:

كيف حالك؟ وماذا تفعلين الان يا جدتي اني احبك كثيرا، انت اقرب الناس الي، واني اكتب اليك لاعبر لك عن مدى حبي وتقديري. شكرا لك لعطفك علي عند الصغر. عندما كنت انتظرك كي تأتي الى بيتنا وتحضري لنا الهدايا الجميلة، وكنت دائما تلاعبينا وتمرحين معنا. وها قد كبرنا وانت ما زلت امامنا تنظرين الينا، ونحن في كل يوم من حياتنا نتبادل الانتظار معك. ها قد كبرنا وما زلت تراقبينا ونحن نقرر مستقبلنا ومصير حياتنا، وترشدينا الى الطريق الصحيح. شكرا على كل ما فعلته من اجلنا (احفادك) وها قد حان الوقت لنا ان نقوم نحن بمساعدتك. لانك بعطفك وحنانك خلقت منا مواطنين جيدين، واعود واقول شكرا لك على حسن معاملتك لنا.

حفيدتك المحبة والمخلصة نسرين

حفيدتي الحبيبة

تلقيت رسالتك الجميلة وفرحت بها كثيرا وشكرت الله على ان حفيدتي كبرت واخذت تعبر عن عواطفها نحوي شعرت بفخر واعتزاز بأن هذا الكلام الجميل يصدر عن حفيدتي الصغيرة التي كبرت ونضجت قبل الاوان فشكرا لوالديك الحبيبين على حسن توجيهك ولمعلماتك المعلمات اللاتي اشرفن على تعليمك فجعلن منك فتاة تحب العلم والمعرفة.

حبيبتي مرة سألتني احدى حفيداتي: الى متى تظل تدرس يا جدتي؟ اجبتها بأن للدراسة ليس لها وقت معين انما يقضي الانسان عمره كله وهو يدرس ويتعلم من المهد الى اللحد. فقل رب زدني علما، وما رأيت شيئا كثيره اخف من قليله الا العلم وها هي تحصل على ماجستير في العلوم السياسية وتعمل لماجستير ثان في الاسبانية والفرنسية.

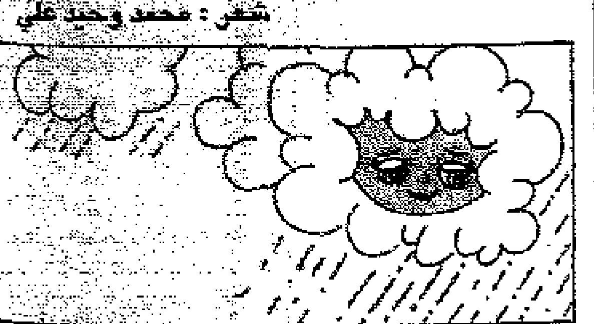
حبيبتي اتحمل الامي بصبر وجلد وانا ارى اولادي واحفادي يسيرون في الطريق الصحيح يخططون لمستقبل مشرق زاهر فليحفظكم الله ويحميكم من كل سوء والى الامام احبائي.

جدتك

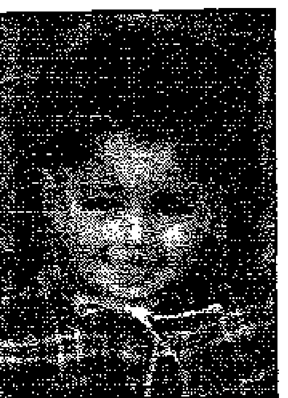
شعر للاطفال

الغيمة

شعر: محمد وحيد علي



انا الغيمة
انا الغيمة
اعبر الارض في فرح
واحجب جارتي النجمة
وارسل من يدي المطرا
لاسقي العشب والشجرا
وانشر في المدى البسمة
وجاء الطفل يرسمني
باحلام يلونني
وحين الريح تلمسني
ركضت اغادر الرسمة!!









سلام نائل حجيج — فرح زياد الزعمط — يزيد فؤاد ايوب — ثامر سليمان الكعابنة — صبحي سعدو الصالحي — رعد ناجي عيسى — غيداء بسام خليفات — مؤمن ابراهيم يونس

انتشار العنف في السينما

هدية الجمهور لشركات الانتاج

■ غدنان مدانات

بثت احدى محطات التلفزيون العربية قبل فترة مقابلة مع المخرج نجدت انزور، اجاب فيها عن سؤال حول مشاهد العنف في اعماله التلفزيونية التاريخية الاخيرة. كان جواب نجدت انزور بسيطا ومقنعا، فهو يعتبر ان العنف الذي قدمه في مسلسلاته عنف لا يذكر بالمقارنة مع ما تبثه النشرات الاخبارية في محطات التلفزيون.

وحقا، فان وسائل الاعلام على انواعها وبخاصة الاعلام التلفزيوني كوسيلة مرئية تزدحم بكم هائل من اخبار العنف في العالم بكل اشكالها. ويتضح بسهولة لاي متابع ان الخبر الاهم لاية وكالة انباء هو الذي يتابع حالات العنف المختلفة: جيوش تتقاتل فيما بينها ويتفاخر ناطقوها الاعلاميون بعدد القتلى من الجانب الاخر، متمردون يشنون حروبا ضد سلطات تسفر عن جثث ملقاة في الشوارع لمدنيين، انفجارات يذهب ضحيتها العشرات كوارث طبيعية، سفن تغرق بمن فيها من المهاجرين الباحثين عن حياة افضل، مجرمون شاذون يحصدون بدفقة رشاش واحدة ارواح عدد كبير من الضحايا.. الخ.

ومع ذلك، فان كل هذا العنف لا يقابل بالمستوى نفسه من الرفض والاستنكار الذي يقابل فيه العنف في السينما. وبالمقابل فكما ان العنف عبر وسائل الاعلام يتنامى، فان العنف في السينما يزداد اضطرادا مع الزمن ويوغل اكثر فاكثر في التفاصيل المنفرة.

لقد تطور العنف في السينما على مراحل، بدأ في الافلام الاولى كعنف سلس وسهل ومثير ولكن دون مشاهد منفرة، وانتهى الى عنف دموي مرعب ومنفر الى اقصى حد، بحيث ان بعض دعايات الافلام كانت تلجأ الى تحذير المشاهدين مسبقا من مشاهدة الفيلم ان كانوا من ذوي القلوب الضعيفة.

وكمثال على تطور العنف في السينما يمكن دراسة مسيرته في افلام رعاة البقر الاميركية. وهي الافلام التي اثبتت عبر تاريخ السينما انها ما تزال الاكثر جماهيرية، فهذه الافلام تقوم اساسا على العنف: يصل الكاوبوي الى قرية ما قادما من صحراء مجهولة ويدخل اول ما يدخل البار. هناك ثمة احتمالية فورية لمعركة، فالبطل غريب وسريع الطلقات، والاخرون اشرار يتخوفون من قدومه، وهكذا يحدث اطلاق نار في البار ولكمات وتدمير للموجودات في المكان.

لقد سيطرت هذه الصورة على افلام رعاة البقر لعشرات السنين دون ان يمل منها المشاهدون ومع ذلك نادرا ما حوت هذه الافلام مشاهد عنف حقيقية تتفجر فيها الاجسام وتتفجر الدماء من الجراح على النحو الذي انتشر في السينما فيما بعد، ومع ذلك فان تراكم هذه الصور مهد السبيل امام العنف اللاحق لكي يستقر ويتطور على نحو طبيعي. وفي مجال افلام رعاة البقر بالذات، يلاحظ ان تصوير العنف بشكل وحشي ودموي انتشر منذ الستينات وبخاصة مع نجاح افلام المخرج الاميركي سام بكنباه. فقد زاد هذا المخرج من جرعة العنف في افلامه الاولى على نحو غير مسبوق، سواء من حيث عدد القتلى في المعارك او من حيث تفاصيل الموت ذاتها. ففي فيلم سام بكنباه «الزمرة المتوحشة» والذي نال نجاحا كبيرا في اواخر الستينيات، يسقط الضحايا بالعشرات منذ اللحظات الاولى للفيلم في اشتباكات بين عصابات تستخدم فيها اصابع الديناميت اضافة للمسدسات سريعة الطلقات، بتفجير اجساد الخصوم وجعل نوافير الدم تنبثق بقوة لتملأ الشاشة.

ادت التطورات المتسارعة في التقنيات السينمائية الى مزيد من التفنن في تصوير العنف الى درجة التلذذ السادي بعرض العنف، الى درجة ان العنف انتشر حتى في الافلام الموجهة للاطفال بما فيها افلام الرسوم المتحركة، الامر الذي استنهض همم علماء النفس والاجتماع وهمم التربويين ورجال الدين في كل مكان للوقوف ضد هذه الظاهرة بكل الوسائل، مستخدمين الابحاث والاحصاءات والمواعظ والدعوات الصالحة والتحذير من ان عنف السينما يؤدي الى زيادة العنف في الواقع وزيادة نسبة الجريمة عند الاجيال الناشئة.

ولم تؤد كل هذه الجهود الى نتيجة وبقيت معادلة السينما والعنف قائمة وتبحث عن جواب لها. والجواب حتى الان وفي الواقع العملي، لا يزال لصالح استمرارية العنف السينمائي، فالعنف كان ولا يزال الاثارة الرئيسية في السينما والتي تستقطب الجمهور في معظم ارجاء العالم، لجمهور السينما الواسع يكافئ العنف في السينما عن طريق ملء شباك التذاكر بالنقود.

فيلم «حرارة» دراما مشهدية قائمة على العنف

شبابيك

■ موسى برهومة

عاشقان

كانا يتناجيان في ركن قصي من المقهى.. امسك كفيها الباردتين، وهمس لها بضراعة: احبك.

.. فنجان القهوة غادره البخار، وقطعة (الآيس كريم) سال لعابها، اما الفتى الطاعن في الحب وفي الكهولة، فظل ساهما يحدق في عينيها الصغيرتين اللتين اختلط الدمع فيهما ببقايا كحل اسود، فصارتا اصغر من ذي قبل، واكثر بريقا.

سحبت، بخفة طائر، كفيها الدافئتين، ومسحت بهما وجنتيها، وقالت له دون صوت: وانا احبك، واشتهيك، واود لو اغفو على كتفك المتعب العمر كله، اود، يا حبيبي، لو اصغي لضجيج الزلازل التي تتململ تحت الجيب الايسر لقميصك، واتمنى لو اغمض عيني واراك تحملني كغيمة، وتلقي بي فوق حتين البيادر.

كأنه يتلصص على نجواها، كأنما سمع همسها، وقرأ شفتيها، قال لها: يا اميرة عمري، يا انا، اود لو اتوضأ بسحرك، واضبط ايقاع العالم على خفقات قلبك، فاني احبك بكل اللغات، وانقش طيفك فوق كل الفصول، وارتديك، فخذيني نحو كرومك، ودعيني اقطف عنقود المسرة، ولا تتركيني يتيما يحن الى ام لم تنجبه، واب لم يزف الى تلك الام!.

قالت له بصوت، هذه المرة: انت رئتي، وبعيني روحك، صرت ارى الكون اجمل، وصار للحياة طعم الفرح. فتعال اخترقني كعاصفة، ورتل مزاميرك فوق اشلائي، وادخلني فسيح قصيدتك.

ناجاها بلوعة مبحوحة تقطر حزنا، وشرع في بكاء بلل سطح الطاولة المطعون بسهام عشاق غابرين، وجعل ينوح كأرملة عذراء، فأيقظ دهشة من في المقهى، وفاجأ أصص الزهور الغافي قرب مدخل القصب.

.. وبعدما أخذ نفسا عميقا صرخ العاشق بكل جبروته: احبك، فارتج الهواء، وارتبكت النافذة. اما العاشقة النحيلة، فغادرت مطرحها، واشتبكت، مع الفتى الطاعن في الحب وفي الجنون، في عناق ظل رواد المقهى الناغل في العتمة يتذكرونه، ويروونه كما لو كان من اساطير الاولين!.

"نادي الزوجات" كاميرا بارعة واطار كوميدي ساحر

■ جمال عياد

تتضخم مشاعر الكبرياء لدى الانسان بقوة لا تعرف حدودا خصوصا اذا مست كبرياءه امرأة تعرضت لطلاق فاشم من زوج لعبت هي نفسها دورا اساسيا في نجاح حياته الاقتصادية والاجتماعية.

فلا عجب حينئذ اذا ما ظهر منها الوجه الاخر، واصبحت نمرة برية.. عندها لن يعترض شيء طريق انتقامها الاكيد لكبريائها المجروح، فاما ان تثأر او ان تهلك دونه.

هذا ما اراد ان يقوله فيلم «نادي الزوجات» الذي يعرض حاليا في سينما فيلادلفيا والمأخوذ عن رواية للكاتبة «اوليفيا جولد سميث» وهي اول رواية تقوم بتأليفها وحققت مبيعاتها في سوق الكتاب الاميركي نجاحا كبيرا، وقد كتب السيناريو للفيلم «روبرت هارتلج» واخرجه «هيوج ويلسون».

حكاية السيناريو تغوص في عالم المطلقات، وما يعج من احداث تشي بحرية واستقلال المطلقة من جهة وبالعزلة والحرمان من اجواء دفء الاسرة من جهة اخرى.

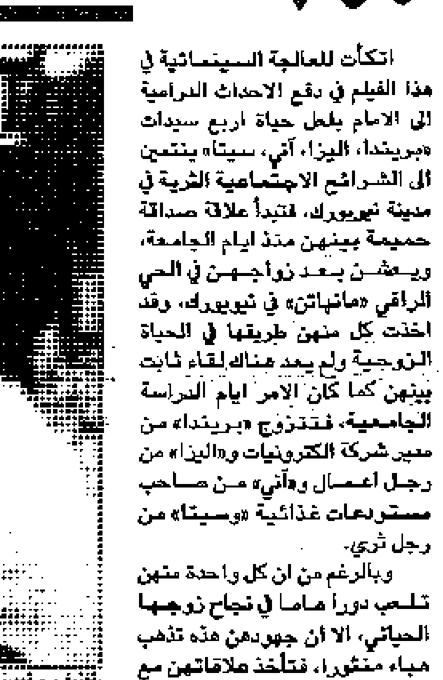
اتكأت المعالجة السينمائية في هذا الفيلم في دفع الاحداث الدرامية الى الامام بلعل حياة اربع سيدات «بريندا، اليزا، آني، سينا» ينتمين الى الشرائح الاجتماعية الثرية في مدينة نيويورك، لتبدأ علاقة صداقة حميمة بينهن منذ ايام الجامعة، ويعشن بعد زواجهن في الحي الراقي «مانهاتن» في نيويورك، وقد اخذت كل منهن طريقها في الحياة الزوجية ولم يعد هناك لقاء ثابت بينهن كما كان الامر ايام الدراسة الجامعية، فتتزوج «بريندا» من مدير شركة الكترونيات و«اليزا» من رجل اعمال و«آني» من صاحب مستودعات غذائية «وسينا» من رجل ثري.

وبالرغم من ان كل واحدة منهن تلعب دورا هاما في نجاح زوجها الحياتي، الا ان جهودهن هذه تذهب هباء منثورا، فتأخذ علاقاتهن مع ازواجهن بالفتور بعد سن الاربعين، لتنتهي علاقتهن مع ازواجهن بالطلاق، ومن ثم ارتباط ازواجهم من نساء اخريات صغيرات السن، مما يثير غيظهن.

وفي سياق الاحداث تنتحر «سينا» بسبب فعلة زوجها، اما ازواجهن بانشاء نادٍ خاص بالزوجات المطلقات، الا انهن ومع تطور الاحداث يجدن ان هناك جوانب رائعة في الحياة لا حدود لها فيعلن عن الانتقام ويغمر الحب تكوينهن من جديد.

كوميدي اجتماعي ساخر وقد برعت الكاميرا في خلق اجوائه من خلال الاداء الجمالي المبهر لكل من «بيتي ميدلر» التي لعبت دور بيرندا و«جولدي هون» التي لعبت دور اليزا و«ديانا كيوتون» التي لعبت سينا. هذا الاداء تعمق عبر روعة اغاني بيتي ميلر المعروفة بصوتها المبهج والساخر في آن على مستوى الولايات المتحدة الاميركية خصوصا الاغاني التي قدمتها في المشهد الاخير من الفيلم.





بورصة الاغاني هذا الاسبوع

اللبنانيون في الصدارة واغنية «مفاجئة» من الاردني جهاد سركيس..

عمان - الرأي - اعتمادا على مؤشرات البيع والتي تمت متابعتها عبر اكثر من مركز لبيع وتداول الاشرطة الغنائية، ومنها منافذ شركة ميوزيك بوكس، لم تسجل مفاجآت في تداول تلك الاغنيات الايقاعية والراقصة تحكمه منذ فترة طويلة..

وخلال هذا الاسبوع وتواصلا مع اسابيع سابقة ظلت الحالة على ما هي عليه، عدا دخول الاشرطة الجديدة الى حلبة المنافسة وتحقيقها الارقام الاعلى في التوزيع وان كانت مشابهة لما سبقها. فعلى الرغم من ان كون الشريط الجديد لعاصي الحلاني «احبك جدا» وشريط «حبيت يا ليله لنوال الزغبي يحققان اعلى المبيعات الا انهما لا يختلفان عن الموجة السائدة من اغنيات هذه الايام.

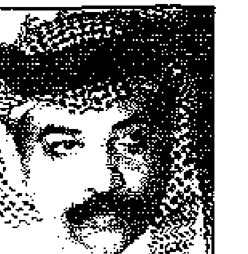
الحضور اللبناني في بورصة الاغاني لهذا الاسبوع تمثل اضافة الى «الحلاني» و«الزغبي» في وجود ديانا حداد بشريطها «يا اهل العشق» ولم تزل الفنانة الكبيرة فيروز بشريطها «معكم» تحفر لساتها وان كانت بطريقة مختلفة. فالشريط عن المدن العربية حسب تعبيات خاصة من الرحابنة انشدتها فيروز كأناشيد لها علاقة بالضمير العربي وهو يخرج بعيدا عن التوصيفات الحماسية الرسمية.

مقابل الحضور اللبناني كان هناك الحضور الخليجي.. والذي تمثل في اشرطة «تصور» لعبدالله رويشد و«اغنيلك» لعبدالكريم عبدالقادر و«مين اكون» للمغنية احلام و«رايق» لعبدالمجيد عبدالله و«كفاك غرور» للمغني عبادي الجوهر.

المفاجأة تمثلت في بورصة الاغاني لهذا الاسبوع عبر اغنية الاردني الشاب جهاد سركيس والتي حملت عنوان «يا جدة» وفيها يختار موضوعة غير مطروقة كثيرا في اغنيات اليوم. حيث يحمل العاشق لجدته طلاسم حلمه ولتفسره له. الاغنية هي الوحيدة المنتجة حاليا لهذا المغني، على امل ان يجمع معها غيرها في شريط غنائي لاحق.

عاصي الحلاني

نوال الزغبي



عبادي الجوهر



احلام

ماذا تفعل الاغنية لابعاد العالم عن حافة الكارثة؟

■ علي عبدالامير

الايرلندي بوب غيلدوف يغني ومعه كثيرون لصالح ضحايا الجوع في افريقيا..

الاغنية تلك التركيبة من الكلام المؤثر واللحن والموسيقى وجمال الاداء الصوتي ظلت لفترة طويلة متداولة في سبيل ضيق الا وهو تصوير العاطفة، وبالتالي ربط الاغنيات بالعشاق.

هذه الصورة للاغنية تبدلت (الاغنية القادمة من الغرب تحديدا)، فبدأ التضمين الاجتماعي في بنائها يتضح شيئا فشيئا وهناك من يراها بمدلولات اجتماعية - ثقافية. قد تكون الجملة التي قالها المفكر البريطاني برتراند راسل: «اعط السلام فرصة» والتي اعتبرت اعتراضا على الحرب الاميركية في فيتنام، محرضا جماليا للفريق الغنائي «البيتلز» والذي اخذ العبارة ليدخلها احدى اغنياته، ولتصبح هذه المقاربة، بداية لدخول المضمون الاجتماعي المتقدم في الاغنية ودون الاخلال بشرطها الابداعي، ومن ثم بداية عصر غنائي جديد ليس بالضرورة ان يكون المجد فيه معقودا للعشاق واهاتهم.

الاغنية في مواجهة الصخب الاجتماعي

رسمت ملامح اغنية الروك في السبعينات الوانا من المواجهات النقدية ما بين الشعراء والمغنين والظواهر الاجتماعية التي اظهرت الاجيال الشابة «اغترابا شديدا» نحوها، وقد لا يتسع الحين هنا للتذكير بنماذج من الاغنيات التي حملت مضامين الاغتراب النفسي والاجتماعي في بلدان الغرب المتقدمة. غير ان تجربة كتجربة فريق الروك الشهير «بنك فلويد» لا بد من التذكير بها. فهي تضمنت اغنيات تعبيرية عميقة، صورت غربة الانسان في المجتمعات الغربية المعاصرة. وما زالت اغنيات الفيلم الرؤيوي «الجدار - ١٩٨٠» الذي اخرجه «آلان باركر» اعتمادا على موسيقى الفريق وافكارها ما زالت تقدم لنا نشيدا شاملا عن التركيبة المعقدة لجيل ما بعد الحرب «ممثلا بطفل يفقد والده في الحرب».

جيل وجد نفسه وسط فوضى اجتماعية تجعله يتأرجح بين يقين انساني وثوابت اجتماعية تأخذ منه كل شيء حتى الذكريات فتجعله يقترب من حدود الجنون، ومع تلك العوالم كم تبدو السماوات الزرق مستحيلة في الحروب، وكم بدت الاغنيات دقيقة في رؤاها، اذ توقعت للجدران ان تتهدم..

كما ان اغنية بعنوان «فتى للبيئة الصغيرة» التي اصدرها الفريق الغنائي الانجليزي «برونسكي بيت» عام ١٩٨٥ شكلت اكثر من مقاربة لمضمون الاغتراب الاجتماعي في الاغنية. فهي ترسم صورة لفتى يترك قيوده الاجتماعية في العائلة والبيئة الصغيرة ليواجه مجتمع المدن الكبرى فيكاد في حصاراته ان يصل لحدود اليأس فيأتيه نداء يحثه على الخلاص بالهروب ولكن الى اين؟ لا يدري.. فالفوضى حلت في كل شيء.

الاغنية في صحراء الجوع..

من مواجهة الازمة الاجتماعية الى نوع اخر من المواجهة، ذلك ما تقوم به الاغنية حتى تحاول التذكير بمآسي البشر جراء الكوارث الطبيعية والجوع في افريقيا.

ففي صيف عام ١٩٨٥ استطاع تجمع لاغلب مغني ومغنيات العالم المعاصر ان يكون على جانبي الاطلسي وفي وقت واحد: في لندن بانجلترا وفي فيلادلفيا بالولايات المتحدة، وعلى امتداد ١٦ ساعة متواصلة تصاعدت الاغنيات، في حدث اعتبر حدث القرن الغنائي، ومن اجل مهمة محددة الا وهي جمع اموال كثيرة للتخفيف من معاناة الجوع الافريقي، وحمل الحدث اسم «لايف ايد».

وهكذا استطاعت «يوتوبيا» التعاطف التي اطلقها المغني الايرلندي بوب غيلدوف ان تجمع كل الاسماء المعروفة في الغناء المعاصر ومن اجل مهمة بدت غير غنائية.. مهمة نجحت في توفير مئات الملايين من الدولارات شكلت جسرا من المعونات الطارئة لضحايا المجاعة في افريقيا.

الاغنية تقرع اجراس الحرية..

المغني (ستنغ)، الفريق الغنائي (يو تو)، المغني بيتر غبريال، المغنية تريسي تشابمان، هؤلاء استطاعوا ان يقوموا اواخر الثمانينات بجولة غنائية اخذتهم الى غير عاصمة غربية، وانتظمت حفلاتهم تحت يافطة التذكير بحقوق الانسان.. واستطاعت اغنياتهم ان تقرع اجراس الحرية في نشيد متصل، فللغناء لا يجد حقيقته الاولى الا مع الحرية.. وهكذا تتعمق الصفة الانسانية العميقة في فن بدا لوهلة ليس الا ايقاعات راقصة لشباب يلهو..

ونفس المكان الذي شهد الغناء من اجل ضحايا الجوع: «ملعب ويمبلي» شهد عام ١٩٨٩ تجمعا غنائيا ضخما، من اجل التذكير بضوء شمعة نيلسون مانديلا للاحتفال بعيد ميلاده السبعين وهو في السجن، وكانت التظاهرة واحدة من التغييرات العميقة التي طالت مفهوم الاغنية في عصرنا، والتي ابعدتها عن مجرد كونها وسيلة للتسلية العابرة.

اهل الغناء المعاصر: لا نعتقد ان حضارة كهذه هي انسانية بحق

وجدت دعوات العناية بالبيئة والدفاع عن «رئة نظيفة يتنفس بها كوكبنا الارضي» كذلك دعوات حقوق الانسان والتذكير بمآثر المنسيين من المدافعين عنها، قبولا من اهل الفن والغناء المعاصر تحديدا. فمن المخاطر التي تحيق ببيئة الانسان المعاصر يقول المغني المعروف بول ماكرتني: «انه مكاننا الذي نحيا فيه، ونحن لا نرعاه كفاية فقد لا تبقى هنا فترة اطول».

وتقول المغنية آني لينوكس: «من اجل ان تنعم بعض السيدات بأناقة الفرو الجلد الدولفين، هناك العديد من صور الحياة الجميلة تطمر والى الابد».

وتضيف المغنية الشابة وندي جيمس: «حضارتنا تسبب ايذاء للطبيعة بأكثر من ٢٥ مرة مما يحصل لها في بلدان خارج حضارتنا، لا اعتقد ان حضارة كهذه هي انسانية بحق».

الاغنيات لا تغير وجهة السبيل الذي تمضي فيه الحضارة بالطبع، ولكنها استطاعت ان تنبه لموضوعات قد يعتقد البعض انها ليست بمهمة الاغنية، الاغنيات لا تبعد الكارثة ولكنها تستطيع لوهلة ان تكون نذيرا ودليلا على تلك الكارثة.. ومرة اخرى تصح الجملة التي تقول: الاغنية هي احدى مؤشرات الوعي للفترة الاجتماعية التي تنتجها.

كتابة السيناريو شبيهة ببناء كاتدرائية





صدر حديثا عن المجلس الاعلى للثقافة - المشروع القومي للترجمة - في مصر كتاب «كيف تتم كتابة السيناريو» تأليف امجا كارتينيكوفا وترجمة احمد الحضري، وهو عبارة عن تحليل لثمانية من السيناريوهات الكلاسيكية الشهيرة والروائية بأسلوب سينمائي، وتصلح جميعها كنماذج في دراسة السيناريو، وكل فصل في هذا الكتاب مخصص لسيناريو واحد، فالفصل الاول مثلا مخصص لبدء كتابة السيناريو عبر تحليل لفيلم «سيمفونية الرعب» سيناريو هنريك جالين والخراج فريديك ميرناو، حيث تتم مناقشة الجوانب المتعددة لكتابة السيناريو وتحليلها باستخدام كل سيناريو منها كنموذج او مثل، ويجيب على التساؤل الملح: كيف تتم كتابة السيناريوهات، وما الذي يجعلها تنجح.

كتاب دراسي ممتع ومفيد لانه يشرح آليات هذه العملية الابداعية التي تتخلق منها الافلام، وتنفخ في سطورها ومشاهدها حياة كاملة متوهجة بسحر الضوء والفن.

ومنذ اكثر من نصف قرن مضى قارن المخرج الالماني فريتز لانج صناعة أي فيلم ببناء كاتدرائية من القرون الوسطى، وهي مقارنة كثيرا ما تكرر ذكرها بعده، وفي الواقع يتم خلق الفيلم على أيدي عدد كبير من المتخصصين.

واحد المهام الرئيسية في «بناء» أي فيلم تخص الكاتب السينمائي، وهو اول من يتخيل الفيلم المقبل ويرسم له «الرسم الاساسي»، أي المسرحية السينمائية وهو ما يشار اليه الآن بـ«السيناريو».

عشرة ايام متبقية على نهاية الامتحانات

ما الذي يجنيه طلبة التوجيهي من الانفعال والشد العصبي


مدير الامتحانات

■ تحقيق: رحاب الهندي

لم يعد امتحان الثانوية العامة (التوجيهي)، بحسب كثيرين محاطا بتلك الهالة الضخمة من الرعب والتوتر كما في الاعوام السابقة، وذلك نتيجة للمنهاج الجديد الذي اختطته وزارة التربية لتلائم بين القدرة والرغبة بين صفوف الطلاب والفروع العلمية المختلفة.

ونتيجة لهذا كان سير العمل في الامتحانات والجو العام مختلفا تماما. لكن رغم ذلك ما زال هناك من ينظر لامتحان الثانوية بانفعال، ولعل اصدق مثال على تلك الطالبة نيفين غالب من الفرع التجاري التي تعكس التوتر والانفعال حتى في طريقة حديثها حيث تقول: امتحان الشهادة الثانوية العامة شيء كبير، كبير جدا، انه اكثر من امتحان!.

الطالب محمد ابو زهرة (الفرع الادبي) يبتسم فرحا ويتساءل، لا اشعر بأي خوف مما يقولونه عن امتحان الثانوية العامة، كل الامور بسيطة، ولم اجد تغييرا في أي شيء، الحقيقة انني اقدم هذا الامتحان لاول مرة (يضحك) لكن شقيقته اسراء (الفرع العلمي) تعلق على الامتحان بقولها ان له اهمية كبيرة، لكنها لا تشعر بالقلق والتوتر، ولا ترى فيه الرعب الذي كانت تسمع عنه في السابق.

يؤيد اسراء في رأيها رائد احمد جرار: اذ انه لا يعاني من أي توتر وينظر للامتحان نظرة (سلسة وعادية جدا) كما يقول.

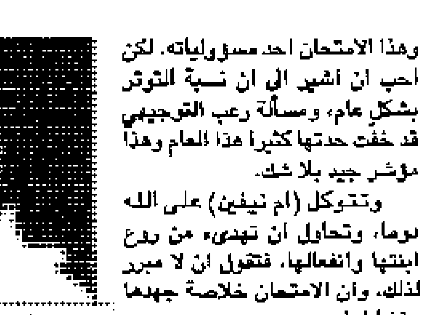
اما لؤي العيساوي (الفرع الادبي) فهو يعتقد ان لكل مجتهد نصيبا، وان الطالب يعرف قدراته، ولا ينظر للامتحان نظرة خوف او قلق، او توتر.

ولعل هذه الثقة بالنفس، والابتعاد عن الانفعال قد انعكست على جو العائلة، فالسيدة (وصال) والدة محمد واسراء يهمها جدا الغاء فكرة رعب التوجيهي من اذهان اولادها، لكن على ان يدركوا ان هذا الامتحان مسؤولية كبيرة، ونقطة ارتكاز هامة للمستقبل كله.

السيدة حكمية جرار قالت: لابني (لؤي) ظروف خاصة ساعدته على ان يدرك معنى المسؤولية تماما، وهذا الامتحان احد مسؤولياته. لكن احب ان اشير الى ان نسبة التوتر بشكل عام، ومسألة رعب التوجيهي قد خفت حدتها كثيرا هذا العام وهذا مؤشر جيد بلا شك.

وتتوكل (ام نيفين) على الله دوما، وتحاول ان تهدىء من روع ابنتها وانفعالها، فتقول ان لا مبرر لذلك، وان الامتحان خلاصة جهدها ونشاطها.

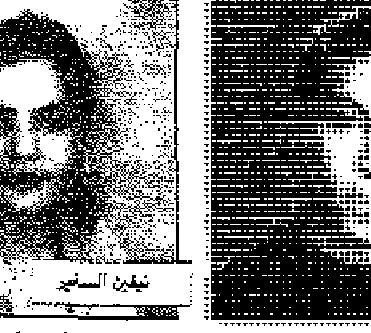
لكن يبقى هناك تفاعل الطلبة بمواد الامتحان، وتأثير فترة الراحة الممتدة بين كل مادة واخرى عليهم. حيث اكد معظمهم انهم يتمتعون باسترخاء وراحة لدرجة ان محمد ابو زهرة ينوي السفر لقضاء الاجازة القصيرة في العقبة!.










نيفين السفير

رائد جرار يعتبرها فترة راحة للاستعداد للامتحان التالي ولؤي عيساوي يعتقد انها تساهم في ازالة أي توتر او قلق من مشكلة ضيق الوقت المخصص لدراسة المواد الاخرى.

اما اسراء فتعتقد انها ايام يتخللها الملل اكثر من الراحة ذاتها، ونيفين ترى ان الراحة تزيدها توترا وانفعالا.. وتفتح بابا للنقاش التقليدي عن نوعية وطبيعة اسئلة الامتحان التي تقول عنها انها فخ وقعت فيه، اذ تركزت الاسئلة على الفصل الاول اكثر من الفصل الثاني، وكانت، فضلا عن ذلك، استنتاجية اكثر منها منهجية.

لكن رائد كان له رأي بين من خلاله ان الامتحان كان من النوع السهل الممتنع. ويؤيد ان كثيرا من الاسئلة استنتاجية اكثر منها منهجية، مما يضع امام الطالب فرصا للتفكير والاستنتاج.

ويظن لؤي العيساوي ان الاسئلة في مجملها كانت سهلة ولكن مادة اللغة الانجليزية لم تكن تراعي جميع مستويات الطلبة، وأيدته بذلك السيدة والدته.

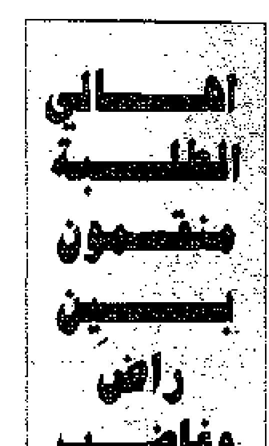
وهذا الرأي يروق لـ«لبنى» ولأمها اللتين قذفتا حمم غضبهما على امتحان التوجيهي الجديد الذي وصفته الام بانه «تعجيزي» وان ابنتها «تحطمت نفسيتها» من جراء هذا الامتحان «غير المنصف». وتلت (ام لبنى) على رأيها بالقول ان ابنتها درست مادة الثقافة العلمية في الفرع الادبي، ولم يكن معلمها مؤهلا لتدريس هذا المنهاج الجديد المليء بمفاهيم الفلسفة. علاوة على ان طلبة الفرع الادبي سيقدمون يوم الاربعاء القادم امتحان التاريخ في كتابين، ولم تفسح الوزارة لدراستهما سوى يوم عطلة واحد، وهذا لا يكفي، حسب تعبيرها.

اما لبنى، فاشارت الى ان اسئلة امتحان النقد والنحو الذي قدمته يوم الاربعاء الماضي لم تكن محددة، ولم يكن توزيع العلامات مناسبا، فضلا عن ان صيغة بعض الاسئلة كانت غير واضحة. ولم تأت من الكتاب، ولا من الاسئلة النموذجية التي وزعتها الوزارة على المدارس، حيث تعرض بعض الطلبة جراء ذلك، كما تؤكد لبنى، للغيبوبة!.

... أحساس واحد مشترك، احساس بالملل والارتهاك والقرف الذي يتسرب الى الانفس من هذه الفترة الممتدة حوالي عشرين يوما، وهي ما يعلق عليها السيد احمد ابو طبنجة، مدير الامتحانات في وزارة التربية والتعليم بقوله: ايام الاستراحة زادت هذا العام بسبب خيارات المواد المختلفة للطالب، هناك عشر جلسات امتحان تتخلل كل جلسة فترة استراحة فتصبح مضاعفة وهي راحة مناسبة جدا برأي الجميع!.

وعن طبيعة النظام الجديد الذي يقدم من خلاله الطلبة امتحان التوجيهي لهذا العام قال ابو طبنجة ان النظام الجديد راعى يعين ما القدرات والرغبات، ففي القدرات تحتسب للطالب اعلى العلامات الحاصل عليها، وعلى مستوى الرغبات يختار مادتين من اصل اربع، وفي كل الحالات تحتسب له العلامات الاعلى، وهذا لصالحه.

مدير الامتحانات: ستحتسب للطالب اعلى العلامات التي يحصلها



سوق الحرامية صباح الجمعة

هنا عمان هنا «قاع المدينة»

■ كتب محمد السمهوري

يبدو ان للاسم ريبة، لكنها ريبة البداية، وعندما تعرف بأن «سوق الحرامية» اصبح اسما على مسمى، ستختلف الاشياء بالنسبة لك.

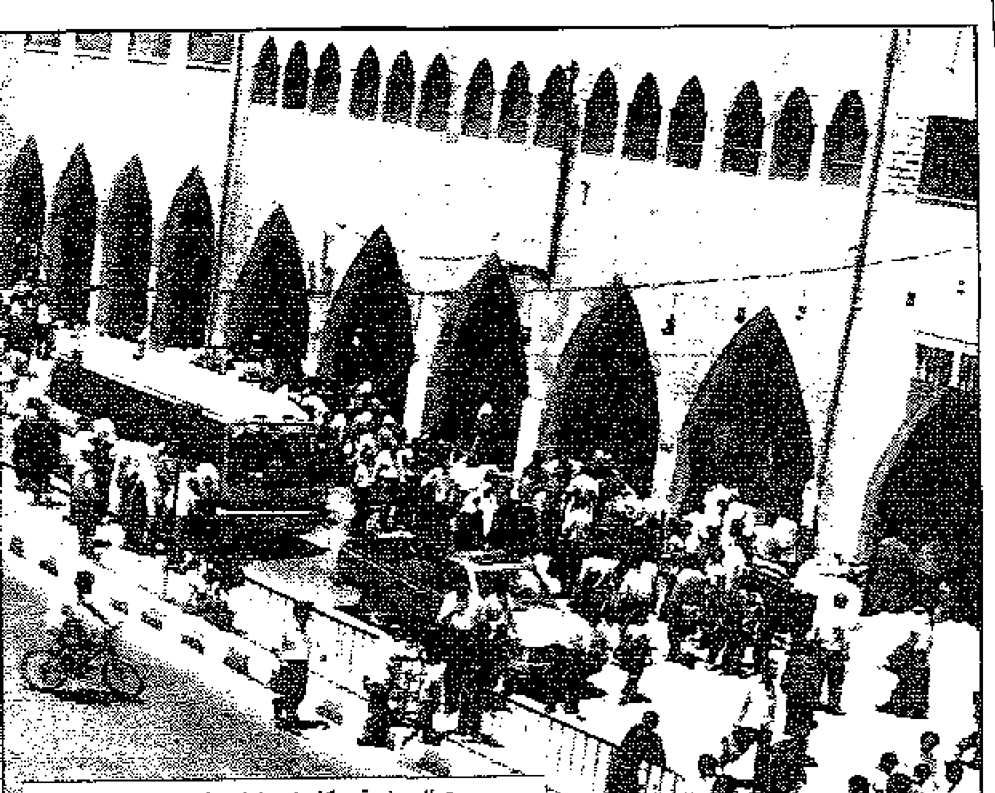
فأول من ابتدع هذا السوق واعطاه هذه التسمية هم «حرامية صغار» يعتاشون على تلك السرقات الصغيرة، الا ان هذا السوق تحول الى مكان يباع فيه كل شيء وبدون الحرامية الذين انشأوه، وبدأ يتسع ويشمل جميع انواع المبيعات حتى اصبح معلما من معالم (قاع المدينة).

(قاع المدينة) ذو بنية اسمنتية متراصة تحتاج الى مهندسين معماريين لدراسة حميمية هذا البناء الذي يتمتع بالالفة والدفء وسيكولوجية غريبة الاطوار.

فكل الاشياء متداخلة: الشوارع، الازقة، الاسواق، الاكشاك، وحتى الناس في قاع المدينة لهم ملامحهم، واسلوبهم، وانفعالهم وفرحهم وغضبهم.

يتخيل الانسان في تلك الحوانيت بأنه يسير في رواية للكاتب الكولومبي «ماركيز» يا الله .. نفس الشخصيات ونفس الرائحة، مصلح الاحذية، بائع البوابير، ساعات بلا وقت.

المدخل الى عالم «القاع» .. ليس صعبا بل اسهل مما يتخيله الانسان، لكن يبقى الشيء الاهم ان تدخل لتستمتع .. ان تشعر بالجانب المهم من هذه العاصمة التي يتكالب عليها العمران محاولا ان يمحو الاهم فيها – الذاكرة –.


سوق الحرامية: مكان لا تخطئه العين ولا الخطى

ارصفة المدينة تحتضن كرنفال الشراء، حيث التسوق متعة

الشارع الاول بدأ متعبا بعض الشيء، تعرفه من ساحة الجامع الحسيني – شارع الملك طلال – الى – سوق الخبز – الى سوق السكر، فوق البخارية ثم سوق اليمانية، وبعده ثمة انعطافات صغيرة ستقودك الى شارع صغير، اوله بائع العصافير والالات الموسيقية، حمام النصر، سوق السقط (الاطراف) سوق الخضار القديم، وسينما الحمراء.

من هنا يبدأ «سوق الحرامية» الذي انتزع شرعيته ليحصل على شهادة البراءة.

اصوات المنادين تعلو وتعلو الى ان «يجبر الله عنهما» وتمتلىء الجيوب بالدنانير المبللة بالعرق. انها حقا مهمة ليست سهلة على (سكان) قاع المدينة، انه الواجب، لتبقى المدينة في حالة توازن دائم.

احذية، كتب قديمة، مجلات اجنبية، تظهر عليها احدى الفتيات العارضات، اجهزة فيديو مستعملة، ساعات حائط، ساعات يد، تلفزيونات جديدة، وقديمة، مسجلات، تحف، عدد يدوية صناعية، احذية قد لا تصدق ان احدا من الممكن ان يشتريها، طيور، كلاب، اشرطة كاسيت (الاربعة بدينار).

سوق الحرامية اخذ ميزته وهويته حيث اصبح في يوم الجمعة محورا رئيسا بين ايام الاسبوع، يجتمع فيه الباعة المتفرقون ليروجوا ويبيعوا بضاعتهم. في يوم الجمعة تكون عمان – القاع – مختلفة حيث بدء اعلان الضجيج غير العادي، ازمة مشاة، وازمة زوامير السيارات، وازمة الاصوات المتطايرة في الفضاء.

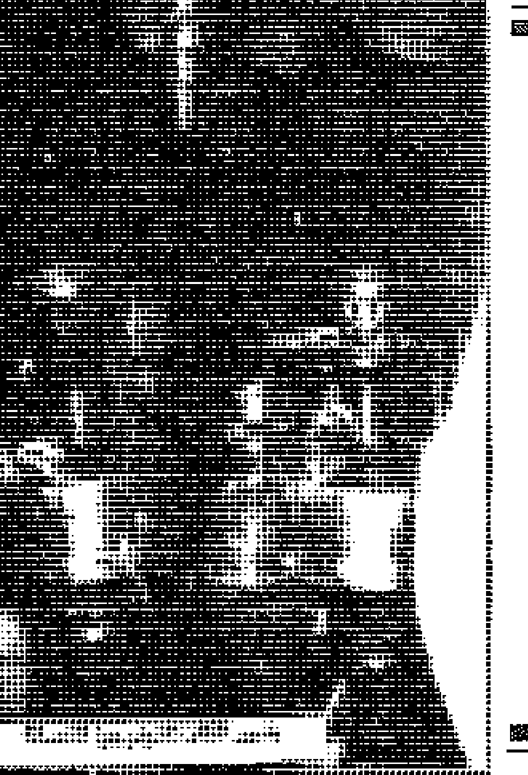
في عمان – الجمعة – ستشاهد كل الالوان والاجناس فمنذ الصباح يبدأ الجميع باقتسام الارصفة – بالة – العاب اطفال – اطعمة على عربات وبوظة.

عرب واجانب يفتتحون يوم عمان الاستثنائي في (سوق الحرامية).

بائعو (سوق الحرامية) يعيشون على بيع حذاء يكاد ان يودع عمره الافتراضي وعمره الاضافي، او تلفزيون لا ينفع الا للزينة، واذا ما كان جديدا فهو شرعي، قد يباع بسبب ظرف عائلي غامض، او حاجة ملحة جدا!

هؤلاء الباعة يفترشون يوم الجمعة وفي كرنفالهم يقتسمون معنا، نحن الزبائن، ما نحتاجه من اشياء قديمة مستهلكة غير موجودة في بعض الاحيان.

(سوق الحرامية) علامة مسجلة، ففيه تتحقق متعة التسوق، وتحديدا اذا اكتشف المرء انه يشتري شيئا سرق منه!!



ليس غريبا ان تشتري شيئا سُرق منك!



سناء هندي اول فتاة اردنية تحلق بالطائرة الشراعية على ارتفاع (٤) الاف قدم

انتسبت لنادي الطيران الشراعي عام ١٩٨٦

■ كتب: جمال شتيوي

سناء هندي ٣٢ عاما اول فتاة اردنية تتجاوز العوائق الاجتماعية ومخاوفها كأنثى، لتحلق بطائرة شراعية في سماء عمان، على ارتفاع ٤ الاف قدم بعد ان انتسبت لنادي الطيران الشراعي الاردني في عام ١٩٨٦.

وتروي هندي لـ«الرأي» حكايتها المصحوبة بالمخاطر والطرائف على حد سواء، فتقول:

بعد خمس سنوات من عملي كمراقبة ادارية في سلاح الجو الملكي الاردني، انتقلت لسلطة الطيران المدني في عام ١٩٨٦ وشجعني الطيار زهير الصمادي مدير نادي الطيران الشراعي لاكون اول منتسبة في قسم الطيران الشراعي.

وتتابع هندي: لم اصدق في البداية اني ساكون ملاحة طيران، وتملكني الخوف، ورفض اهلي الفكرة وخصوصا اخواني الذكور، خشية اصابتي باضرار جسدية، وسعى أحد افراد عائلتي لمنعي من خوض التجربة لان الطيارة بلا محرك، وربما يقع الطيار في اخطار بالغة الخطورة تؤدي للموت احيانا.

ولكنني -تقول- تشبثت برأيي، وخضعت عائلتي لرغبتي بعد ان تجاوزت التهديد والتخويف.

كان وزني ٥٠كغم والوزن المقرر ٦٥كغم فكان الكابتن المصري محمد فتحي يضع داخل الطائرة اثقالا خاصة اضافة للمظلة، وكان يسند ظهري بوسادة لتصل اقدامي للبدالات، وكان يقترح للزملاء الطيارين ان احمل معي بطيخة تزن ١٥كغم لتزيد من وزني وعند العودة نأكلها معا...

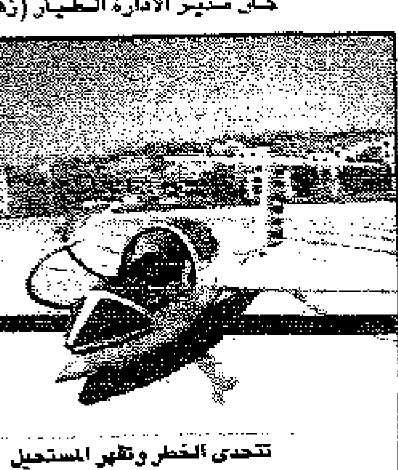
وتصف الهندي ركوبها الاول للطائرة بالقول: تشاءمت ورفضت ركوب الطائرة، لان صديقتي الرومانية (إيكا) كانت تتخيل دوما اني اسقط من الطائرة وقد تناثر جسدي اشلاء، وفي المرة الثانية ركبت الطائرة وانا اتلو القرآن الكريم، ومغمضة العينين كيلا أرى ما يمكن ان يحدث لي.

وتروي (هندي) احدى النوادر التي حدثت معها فتقول: ذات مرة كان مدير الادارة الطيار (زهير الصمادي) يوضح لي بعض التفاصيل، وهو يجلس القرفصاء ويضع رأسه تحت الباب العلوي للطائرة، وانا امسكه بيدي لسهوت فرفع الباب ثلاث مرات متتالية على رأسه، وفي المرة الاخيرة اصيب وحضر الدفاع المدني واخذوه فهربت على الفور من النادي، وقد تملكني الرعب وكنت اعتقد انه مات، وعندما عدت للمنزل تزيت حالتي النفسية وقضيت ليلة مليئة بالخوف، وفي اليوم التالي تمت بالاتصال به فكان بخير، وعدت للعودة الى النادي فرجعت.

وتضيف:

بعد ان شاهدت عمان من الجو اقترح تصويرها من الطائرة وعرضها في المعارض الدولية..

■ تحديت اهلي وخضت المغامرة في طائرة بلا محرك


تتحدى الخطر وتقهر المستحيل

الكاميرا الخفية



بويا .. تبحث عن حذاء!

عدسة: يوسف العلان

تعليق: محمد خروب

ما بالكم تديرون لنا ظهوركم وتشيحون بوجوهكم عنا.

هل خرجنا الى العطلة مبكرين؟!

هل قذفت بنا المدارس مبكرا الى الشوارع؟ بحثا عن لقمة خبز، عن حذاء او صاحب حذاء يجود علينا بدراهمه كيف نطعم الافواه الكثيرة التي تمتلىء بها بيوتنا – اكواخنا؟

ثمة في صندوق البويا وعنه، حكايات طويلة تبدأ بقطع الخشب المبعثرة التي تداخلت بعد ان فعلت بها المسامير ما فعلت، ولا تنتهي بسائح يلتقط صورة لحذاء زميله الذي يلمع وهو في الحقيقة لا يحتاج الى بويا من اي نوع. انما هو الفلكلور الذي يبحثون عنه تارة في الحمير او البغال او الجمال او الخيول (لا فرق) التي ترابط عند مداخل الاثار او على تخومها .. وطورا في صندوق بويا او عربة زبالة او باحث عن شيء ما في اكوام القمامة التي تنتظر سيارات الامانة كي تلقي بها بعيدا عن مظاهر العاصمة الحضارية.

وددنا لو جلس كل واحد منا بعيدا عن زميله كي يلتقط له حذاء مغبرا او وجها كالحذاء اقتنصه صاحبه من بالة او عابر بالة على سقف السيل .. لكننا وما ان ينتهي زميلنا الذي يلعق بلسانه قرطوس البوظة .. سنهتف حتى يبح صوتنا ..

بويا بويا .. بدنا انصاص بدنا ارباع بويا بويا بويا ..

من يسمع النداء ومن يتصدق علينا برؤية حذاء تعطيه لمعانا ولبوظة .. وربما ديمومة كما تقول دعايات الكوي!

مهرجان الاغنية والعزف المنفرد الرابع بالاردنية

مواهب فنية واعدة تنشد انصافها اعلاميا

■ كتب: محمود اسماعيل بدر

اقام القسم الموسيقي في الجامعة الاردنية مهرجان الاغنية والعزف المنفرد الرابع، وهو مهرجان سنوي تشرف عليه عمادة شؤون الطلبة بهدف اختيار الطاقات الموسيقية للطلبة، وقد اشرفت على هذا المهرجان لجنة تحكيم متخصصة مكونة من الفنانين: اسماعيل خضر، وروحي شاهين، جميل العاص، وشارك فيه (٣٠) طالبا وطالبة في مجالات الغناء والعزف، وكتابة الكلمات، التلحين.. ونظرا لأهمية مثل هذه التظاهرة الفنية على صعيد الفنون الشبابية التقت «الرأي» عددا من المشاركين الذين سلطوا الاضواء على هذه التجربة المميزة.

الآنسة هيا ابو عليم المشرفة الموسيقية في الجامعة وخريجة جامعة اليرموك (آلة العود) اوضحت ان فكرة المهرجان جاءت لإبراز المواهب الطلابية، وتشجيع المتميزين على التنافس المشروع من خلال رصد مجموعة من الجوائز للفائزين.. واضافت ان أهم ثمار هذا المهرجان هو استقطاب (النوعية) في المجال الموسيقي..

وعن أهم المشاريع التي يستعد لها الفريق الموسيقي الذي تشرف عليه، قالت ابو عليم ان هناك اعدادا مكثفا وجيدا للمشاركة في فعاليات مهرجان جرش السادس عشر، حيث ستقدم الفرقة عرضا على مسرح الصوت والضوء بتاريخ ٢٤ تموز القادم وستقوم الفرقة بأداء جديد لأغنيات عدد من عمالقة الغناء العربي امثال عبدالوهاب وعبدالحليم وفريد الاطرش، وام كلثوم وغيرهم.

جائزة الغناء الاولى

الطالبة روان الحموي المتخصصة في العزف على آلة البيانو، حازت على الجائزة الاولى في مجال الغناء في هذا المهرجان بعد ان قدمت عدة مقطوعات للموسيقي بيتهوفن، قالت عن مشاركتها: هذه هي أول مرة اعزف فيها امام جمهور جامعي، مع انني عزفت مرات عديدة في قصر الثقافة، ولقد كانت التجربة فريدة ومميزة بالنسبة لي، لا سيما وانني اقدم اللون الكلاسيكي في العزف، ووجود لجنة تحكيم دفعني للمنافسة وتحمل المسؤولية.. وقد كان للتدريبات والاشراف والاهتمام المستمر من جانب المشرفين في القسم الموسيقي اثره في (وجود فرقة موسيقية طلابية) اسهمت في عزف مختلف الحان الاغنيات.. وعن فوزها قالت: لقد سعدت بالجائزة.. فقد اكدت لي ان هناك موهبة لدي يمكن ان تأخذ طريقها نحو الاحتراف.

الاوكورديون هجره الكثيرون

الطالب محمود ابو جادو اشار الى ان الموسيقى جزء هام من حياته واهتماماته.. وآلة الاوكورديون من أهم الآلات الشرقية واكثرها مرونة وشفافية على الرغم من تراجع الكثيرين عن استخدامها. وعن تجربته ذكر ان هذه هي مشاركته الثانية في المهرجان.. ويعتبرها من افضل مشاركاته، لانه قدم لاول مرة مقطوعات منفردة من خلال هذه الآلة لاغنيات الراحلة ام كلثوم..

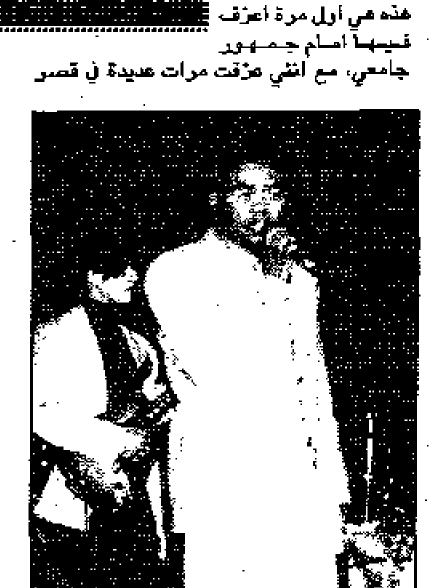
وابو جادو على الرغم من عدم فوزه بأية جائزة في المهرجان الا انه سعيد بمشاركته ويقول: عدم الفوز ليس مسألة محسومة.. ويكفي تواجدي وتواصلي لإبراز موهبتي امام جمهور زاد عن (١٥٠٠) متفرج في ليلة واحدة.

وقد اعرب المشاركون في هذا المهرجان عن رغبتهم في أن يتضاعف الاهتمام الاعلامي بالفنون الجامعية، واشاروا الى ان الاردن بأكمله لا يتواجد فيه مهرجان للاغنية، وتساءلوا: لماذا لا يتحرك الاعلام والصحافة لإبراز ابداعاتهم؟

وكانت لجنة التحكيم قد أقرت (٦) جوائز لهذا المهرجان وجاءت على النحو التالي: اسكندرتي الفوزي (اولى غناء) وروان الحموي (اولى غناء) ومنى هنداش (ثانية غناء) وعمر وفايز (ثانية عزف) وعمرو الطوخي (اولى عزف وغناء)، وخالد ناصر (تأليف والحان).



من المشاركات في المهرجان



من المشاركين في المهرجان

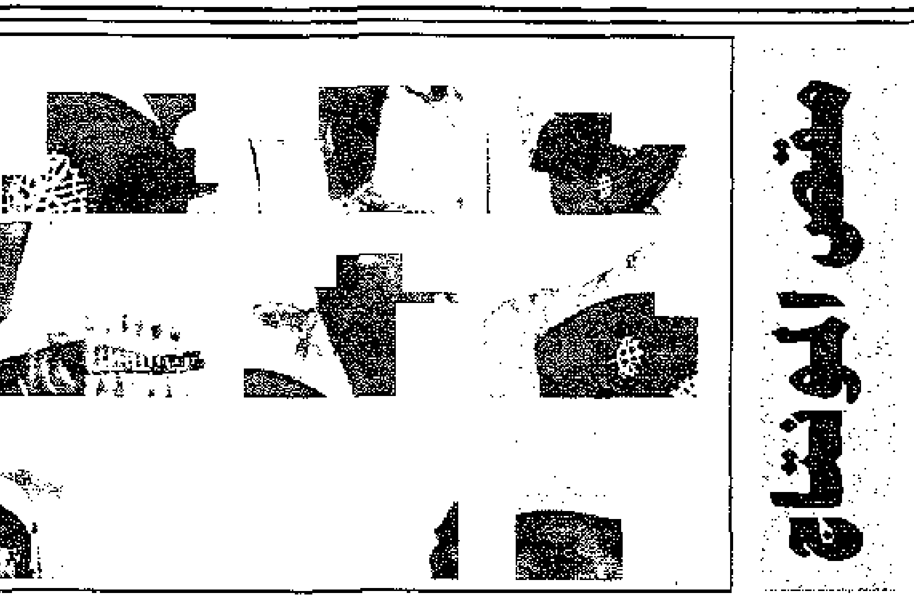


الأمير تشارلز قال انه يتحدث الى النبات المزروع في الأصص ويقول الخبراء انه محق، وان عليه ان يغني له ويهز اوراقه ويربته، فهذه العناية تجعله سعيدا وسليم «الجسم».

النبات المزروع في الأصص يقع ضحية الري المبالغ فيه والحرارة الخاطئة وتيارات الهواء البارد والإهمال وهو يحتاج الى ثاني اوكسيد الكربون ليصنع السكر الذي يتغذى به، لذلك يتقع قربنا منه وتنفسنا عليه.

ويقول الإخصائيون ان النبات يحب الموسيقى، وذكر باحثون في جامعة تورونتو ان النبات ينمو بقوة بعد سماع امرأة تغني وحدها، لكن ذلك لا ينطبق على الخيار الذي يفضل الناي! ويحب النبات هز اوراقه، فذلك يجعل جذعه اقصر وأوراقه اكثر اخضرارا، لكن حذار هزه كثيرا لأن ذلك يصدمه وليس هناك اطباء نفسيون للنبات حتى الآن. ومداعبة الأوراق تجعلها اكثر اخضرارا وتكافح البكتيريا وتشفي النبات من الضغوط.

كل هذه المعلومات عن اثر اللطف الإيجابي على نمو النبات وردت في برنامج بثته قناة الـ «بي. بي. سي» منذ اشهر، وجاء فيه انه يرد لنا الجميل بمنافعه الطبية والصحية، فهو يساعدنا على الإرتخاء ويخفض ضغط الدم ونشاط الموجات الدماغية. كما انه يخلص البيت من الأدخنة التي تصدر عن نيران الفاز والمدفأة وغاز الفورمالديهايد الذي يتصاعد من السجاد والخشب الذي الصق بالغراء.



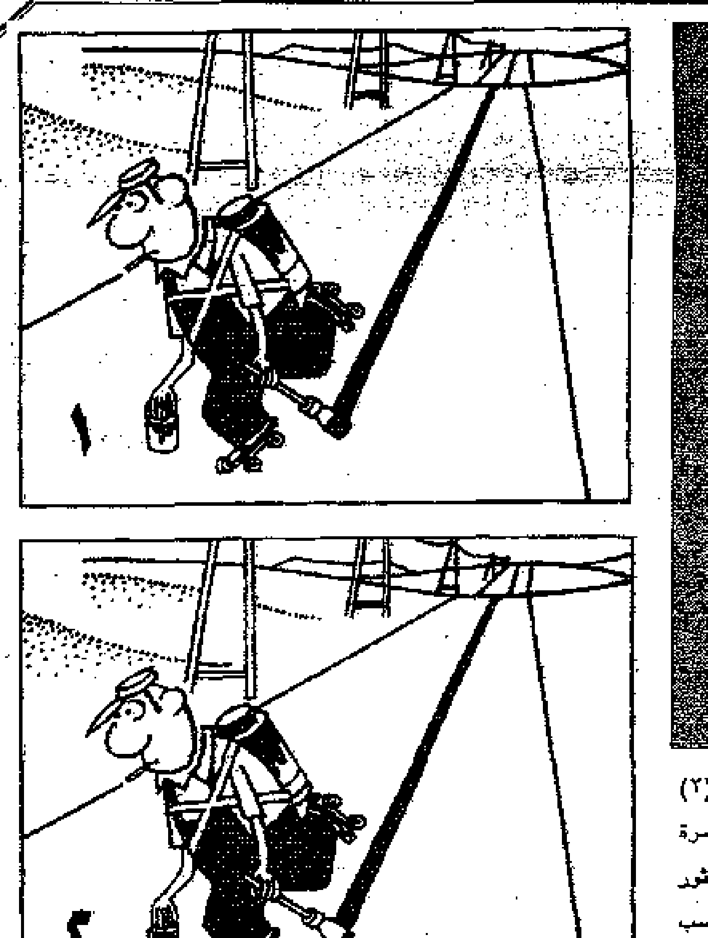
عزيزتي القارئة... عزيزي القارىء

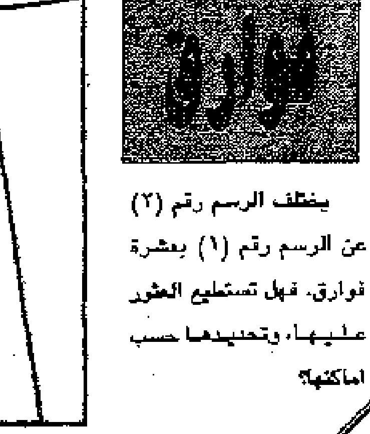
وقع مقص المونتاج على صورة هذا الفنان المسرحي الكوميدي الاردني.

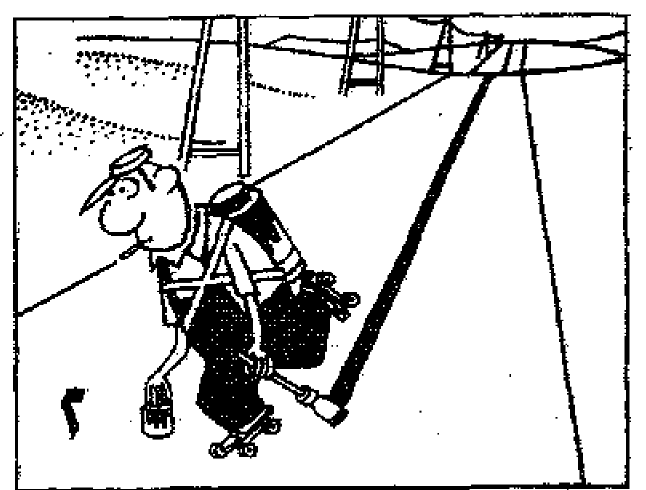
حاولوا ان تجمعوا أجزاء هذه الصورة لمعرفة هوية صاحبها الذي يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف.

حل الاسبوع السابق: نجم (الروك آند رول) الفيس بريسلي.

نوادر







يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها حسب اماكنها؟

قالوا

اخطر فترة في حياة اي كائن سياسي بل واي كائن انساني، هي اللحظة التي يقرر فيها مواجهة الواقع، لانه بهذا القرار دخل في امتحان المصائر فعلا، فاما النجاح واما السقوط.

محمد حسنين هيكل

****

– اذا شئت ان تعد كذابا، فقل دائما الحقيقة.

لونمان سميث

****

– ان تعرف كيف تروق للناس يعني ان تعرف كيف تخدعهم

ايتين راي

****

– المرء يخسر لفرط ما يود ان يربح

لافونتين

****

– الميزة الوحيدة للزواج، هو انك ترى وجها واحدا يتغير يوما بعد يوم دون ان تنتبه الى ذلك.

مارك هيلنجر

****

– يكفي ان تكون المرأة جميلة.. اننا لا نطلب من الوردة ان تغني!

انيس منصور

****

– البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك، يصير الى الخراب!

مثل صيني

****

– بالكلام يولد الحب، بالسعادة يعيش، وبالغيرة يموت!

شاعر اسباني

****

– كيف استطيع ان افسر نجاح الذين لا احبهم لو لم اكن اؤمن بالحظ.

جان كوكتو

****

– بوسعك ان تسحق الانسان، لكنك لا تستطيع ان تهزمه

ارنست همنغواي

****

– «اللهم اني اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد، ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك وهو الكفر، فاغفر لي ما بينهما».

عمر بن عبد العزيز

****

– السجائر ذات الاطراف المذهبة، مرتفعة الثمن بحيث لا استطيع الحصول عليها الا عندما تتراكم علي الديون.

اوسكار وايلد

****

– قلب المرأة في فمها، وفم الرجل في قلبه!

مثل روسي

****

– في الدنيا امرأة واحدة عاقلة، ولكي تكون سعيدا يجب ان تعتقد انها زوجتك!

سافيل

****

– في قلب كل امرأة، يكمن عبد وطاغية!

نيتشه

****

– قطاع الطرق يسألونك عن كيس نقودك او حياتك، ولكن النساء يطلبن الاثنين معا!

صموئيل بتلر

ابتسم.. هدئ اعصابك

– رد الجميل

اقام حافظ ابراهيم مع خليل مطران في احد فنادق لبنان. وحدث أن فقد حافظ زر قبة قميصه. فقدم اليه مطران زرا عوضا عن الضائع، فشكره حافظ ثم قال له: «سأرده اليك اليوم».

فسأله مطران: «وعلام السرعة؟»

اجاب حافظ: «لانني لا اطيق ان يبقى جميلك في عنقي..!».

****

– زوج وثلاث قبعات

تزوجت احدى السيدات الانجليزيات رجلا تجاوز العقد الخامس من عمره. فلما دخل الرجل منزلها، رأى ثلاث قبعات معلقة، ولما سألها عن تلك القبعات قالت: «هذه قبعة زوجي الاول الذي مات غرقا، وهذه قبعة زوجي الثاني الذي مات محترقا، اما هذه فهي قبعة زوجي الذي مات.. مقتولا!».

وللحال نزع الرجل قبعته عن رأسه وقال لها: «خذي هذه القبعة وقولي هذا قبعة زوجي الذي نفذ بجلده...!».

****

– ونعم الشراكة

بعد ان جلس الشريكان في النادي قال احدهما للآخر:

– يا الهي... تركت المكتب ونسيت الصندوق مفتوحا..! فاجابه شريكه «وماذا في ذلك؟ ألسنا نحن الاثنين هنا معا..».

****

– اين المفر؟

ضاق عامل المصعد ذرعا من كثرة اسئلة الركاب التي يوجهونها اليه عن الوقت، فاشترى ساعة كبيرة علقها في صدر المصعد.. ومنذ ذلك الحين راح الناس يسألونه: «هل الساعة مضبوطة؟».

****

– كما تراني

استدعت السيدة بناء ليصلح بعض الاعمال في بيتها كان المفروض أن تنتهي خلال يومين

ولكنه راح يماطل ويتغيب ويعتذر الى ان انقضت اربعة اشهر حتى صار العمل كاملا.

وقدم الرجل فاتورته، فاخذتها السيدة وقدمت له اربعة شيكات وقالت: هذه اربعة شيكات كل واحد منها مؤجل تاريخ دفعه شهر عن الاخر، وحين اعترض البناء، قالت له: «كان بامكانك ان تنهي العمل في يومين، ولكنك اهملته اربعة اشهر، ولذا عليك ان تنتظر اربعة اشهر اخرى..!

****

– توضيح

وقف سائل بباب بخيل يطلب احسانا، فقال له البخيل: «السيدات لسن في المنزل.. يرزق الله..».

فرد السائل «انني اسألك رغيفا لا عروسا..»

****

– تذوق الفن

سار احد الشبان بخطيبته الى دار التمثيل وشاهدا مسرحية جميلة، ولما خرج الخطيبان سأل الخطيب خطيبته: «ما أحسن شيء رأيته في المسرحية».

فقالت: «العقد الذي في عنق الممثلة».

****

– سريع التعب

قال معلم الورشة للاجير الجديد، بعد ان لاحظ عليه بطء الحركة اثناء العمل: «قل لي.. الا تعرف السرعة في حياتك.. اي شيء تستطيع ان تؤديه بسرعة؟»

الاجير: «انني اصاب بالتعب بسرعة...!».

كلمات متقاطعة

افقيا:

١– دولة عربية، ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) ٢– فطن للامر، عرب رحل ٣– من الملابس، قيود ٤– من كبار شعراء العصر العباسي ٥– دحرهم وابعدهم، ضغينة، اقرأ ٦– عاصمة دولة في افريقيا الشرقية ٧– ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) ٨– جمع المال واتخذه لنفسه، افتقر الى كذا (معكوسة) ٩– احد الوالدين، صوت الجراد ١٠– مضيق بين البحر الاحمر وخليج عدن، من الاشهر بلفظة مصرية ١١– رفع صوته بالبكاء والصياح، اطراف الاصابع، عناء ١٢– فنانة مصرية، ذو البركة ١٣– ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)، الضلال ١٤– انظر، تتابع الاشياء مع فترات بينها ١٥– دولة في افريقيا الغربية على خليج غينيا.

عموديا:

١– زعيم عربي ٢– جواب، تهتم وتكترث ٣– ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)، طائر شؤم ٤– حدث نفسه، الذنب ٥– اصغى اليه، اداة شرط، ممثلة مصرية «صاحبة احدى الصور» ٦– خراب، جنون، وسط الطريق ٧– الاسم الثاني لزعيم هندي راحل، احزان، عاصمة اسيوية ٨– موتها، من الحيوانات ٩– حماية، اقام بالمكان ١٠– امر عظيم، صدر ١١– من المعادن، زعيم روسي راحل، من رجال الثورة، جاء ١٢– ستر، النعام او القطا ١٣– ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)، بلدة ومركز قضاء في سوريا ١٤– عند، خوذة ١٥– قائد روماني، زجره.

حل كلمة السر السابق

الياس رزق

حل الكلمات المتقاطعة السابقة كالتالي:

افقيا:

١. مديحة كامل - اس - شيرين، ٢. محل - جاهد، ٣. أم - سي - يم، ٤. لدي - ليل، ٥. ابني - سره، ٦. عم - خالد - لي - مانيلا، ٧. باب - تشيلي - جزم - اكمل، ٨. دس - نرد - تاي - حس - أج، ٩. البا - يحمل - سن، ١٠. ليون - وان - رأس - الجيد، ١١. عر - دبي - آن - فدان، ١٢. زحل - بله، ١٣. يلمع - رينو - محمد ثروت، ١٤. بل - دليل، ١٥. حلب، ١٦. يوم - سأم، ١٧. سهل - سي، ١٨. نبيلة عبيد - أمل حياتي.

عموديا:

١. محمود عبدالعزيز - عين، ٢. ماس - يرحل، ٣. أو - لم، ٤. الند، ٥. آت - بن، ٦. كمال الشناوي - ربح - رع، ٧. احمد بنير - نيللي، ٨. هل - دين - لبنيا - بوسي، ٩. يلي - ردوف - مهد، ١٠. جبل - نمر - لف، ١١. أأ - يس - جالا فهمي، ١٢. سهير رمزي - سد - حل - اسم، ١٣. دم - دام - ألم - جميل، ١٤. حنان، ١٥. يلس - رث، ١٦. لك - نجم، ١٧. لما - لو، ١٨. ناديا الجندي - تونس.

دامت اعراسنا بيضاء.. وأوقاتنا ايضا



مع موسم الصيف تكثر الاعراس والافراح، وتحتار الفتاة في ثوب الزفاف الذي تختاره، انها بحق حيرة كبيرة تستحق الاهتمام والمتابعة.

ولكن مصممي الازياء يجمعون، تقريبا، على سيادة الابيض على الالوان جميعها فيما يتصل بثوب الزفاف.

يختارون الابيض لانه اصل الالوان، وأساس العادة التي درج عليها الناس.

الابيض، فضلا عن ذلك، يعني، بالنسبة لنا، ذهابا نحو غابات التفاؤل والاستبشار بالخير، وبموسم فرح شامل.

مع الابيض الموشح بالمشمش، والمتآخي مع الدانتيل تغدو العروس واحة ضياء، ومنجم شروق لا يتوقف عن ارسال اشعته العابرة للروح والافئدة.

مع الابيض يكتمل الفرح الاردني، ونزهو بعروساتنا اللواتي يزففن لاحلى الرجال، فدامت اعراسنا بيضاء، واوقاتنا ايضا.

اخصائية الطب النفسي الدكتورة راوية البورنو لـ «الرأي»:

المرأة الاردنية مستضعفة وتعاني من سلطة الرجل!

كآبة المرأة قد تدفعها للشك في زوجها!

المرأة المثقفة تخبيء مشاكلها النفسية تحت الجلد





د. راوية البورنو

الدخول الى عالم المرأة النفسي يحتاج لوقفة شجاعة وصراحة وتحليل لكثير من امور الحياة .. وللحديث في مثل هذا الموضوع كان لا بد ان تلتقي (الرأي) امرأة من نوع خاص، فكانت الدكتورة راوية البورنو اخصائية الامراض النفسية التي تحدثت في البداية عن خاصية الامراض النفسية للمرأة، فقالت انها معرضة لتقلبات هرمونية دورية في اكثر من وقت وحالة، لذلك تتعرض لاضطرابات نفسية متعددة كالقلق والتوتر واضطرابات المزاج اثناء الدورة الشهرية، اثناء الحمل، اثناء الرضاعة، وفترة النفاس وحين تزيد هذه الاضطرابات تتحول الى حالة نفسية مرضية وهي ما يعرف بمرض الكآبة.

حينئذ يعتري المرأة احساس شديد بالحزن، وبكاء غير مبرر وبدون سبب وفقدان الاهتمام في الحياة، وفقدان النشاط العادي واحساسها بعدم القدرة على المحبة واضطراب في النوم وتغيير يومي في المزاج وفقدان الثقة .. وحين تتفاقم الاعراض تبدأ المرأة بالشك فيمن حولها خاصة الزوج!

واوضحت الدكتورة راوية ان الكآبة كعارض بسيط يشعر به كل الناس وتكون المرأة اكثر تعرضا له نتيجة عدم تفهمها لتكوينها الطبيعي، مما قد يتسبب في اشكاليات مختلفة في حياتها الاسرية. وطبعا كلما تفهمت المرأة ومن حولها التغيرات الطبيعية للهرمون الانثوي تختفي او تقل هذه الاشكاليات بلا شك.

واضافت ان مرضاي من النساء والرجال تسبهم متعادلة، من السهل على المرأة ان تبوح باسرارها لامرأة مثلها .. والرجل يرتاح للمرأة كذلك.

واشارت الدكتورة راوية الى ان هموم المرأة عامة، وتتمثل في عدم فهم الزوج والاسرة لاشكالاتها النفسية المختلفة. اما بالنسبة للمرأة الاردنية، ما زالت سلطة الرجل تتميز باستضعاف المرأة ولا نستطيع ان نقول ان المرأة لدينا قد نالت حقوقها. المرأة اذا اصيبت باضطراب نفسي من اي نوع غالبا لا يقف الزوج او اهله الى جانبها بل تتهدد بالطلاق وتحرم من ابنائها، ولن تجد من تلجأ اليه في هذه الحالة. فلو ركزنا اكثر على خاصية هموم المرأة الاردنية لوجدناها بطبيعتها مضحية، لكن المجتمع هنا يفرض عليها حجم تضحية اكبر من طاقتها. اعباؤها في الاردن كثيرة جدا خاصة قطاع المرأة العاملة، فهي تتحمل اعباء المنزل، الاطفال، اسلوب التربية العوامل الجديدة المتعددة المؤثرة خارج الاسرة .. وهذه امور قد لا تستوعبها كثير من النساء حين لا يجدن مساندة من الرجل بل للاسف هناك من الرجال من يتنصل من مسؤوليته.

وعن الامراض النفسية التي تتعرض لها المرأة واسبابها بينت اخصائية الامراض النفسية ان الضغوط التي تتعرض لها المرأة قد تكون بسبب امرأة اخرى كالحماة او اخت الزوج او حتى الام والاخت معا. وذكرت حالة من اصعب الحالات التي واجهتها حيث كانت الام تمنع ابنها من معاشرة زوجته لانها امرأة متسلطة لديها غريزة تملك عالية تحركها الغيرة بشكل لا معقول ويكون تأثيرها طبعا سلبيا على اولادها. لقد تسببت احداهن في طلاق زوجة الابن لمجرد الاحساس بأن الكنة لا تحبها!!

وحول مدى صحة المقولة التي تشير الى ان المرأة المثقفة تخبيء مشاكلها النفسية تحت الجلد.

اكدت الدكتورة راوية انها مقولة صحيحة مائة في المائة، فالمرأة المثقفة تكابر ولا تعترف بالفشل في حل الاشكالات التي تتعرض لها. فهي تحمل همومها معها وتخفيها وراء ابتسامة مصطنعة.

وحول رأيها في اسلوب التربية وتأثيره على سلوك الافراد منذ ولادتهم قالت:

غالبا ما يولد الشخص بسمات شخصية معظمها موروث واثناء مسيرة التربية تصقل هذه الشخصية، وبالتالي تنمو بعض الميول (ما يسمى بالطبع) وتضعف ميول اخرى في مراحل معينة. المرحلة المؤثرة جدا هي الخمس سنوات الاولى والاخطاء التربوية قد ينتج عنها: عناد، فوقية، غيرة، سرعة انفعال. هذه السمات الشخصية السلبية تنتج غالبا عن خطأ تربوي.

المرحلة الهامة في حياة الانسان من عمر عشرين الى خمس وعشرين حين يبدأ في فهم ذاته ويعيد تشكيل ميوله الشخصية بما يتلاءم مع رغبته في كيف يكون، فاذا لم يحقق هذا الفهم للذات، على الاغلب يخلق لنفسه معاناة حياتية ناتجة عن استمرارية وجود ميول سلبية في الشخصية.

باولا جونز تدخل التاريخ من بوابة الجنس

تتحفز وسائل الاعلام الاميركية والعالمية لمتابعة الفصول المثيرة من حكاية المضيفة (باولا جونز) التي تتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالتحرش الجنسي بها في فندق «ليتل روك» في عام ١٩٩١، عندما كان حاكما لولاية اركنساو.

وزاد من سخونة هذه القضية، قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة، باجماع اعضائها التسعة بانه ليست للرئيس بيل كلينتون حصانة تسمح بتأجيل النظر في دعوة ضده الى ما بعد ولايته عام ٢٠٠١.

(باولا جونز) ذات الثلاثين عاما، متزوجة وام لطفلين، وتبدو مصرة على المضي في قضيتها على الرغم من المحاولات التي بذلها محامي كلينتون للتوصل الى تسوية ودية خارج المحاكم ترتكز على اعتذار علني يصدر عن الرئيس مقابل سحب الدعوى.

(جونز) تطالب في دعواها بمبلغ ٧٠٠ الف دولار كتعويض عما لحق بها من اذى، واعدة لن توزع هذا المبلغ في وجوه الخير!!

واذا صدقت (جونز) في نواياها، فان الامر يتعدى الـ٧٠٠ الف دولار، ويذهب بعيدا في سبر طبيعة الذات الاميركية المولعة بالاثارة، والمتطلعة بشغف نحو اضاءات الشهرة، مهما كانت الاكلاف باهظة، وموغلة في الحساسية، وخادشة للحياء.

وسوى (جونز) ثمة كثيرات تبرعن لان يكن «ضحايا» لـ«نزوات» الرئيس الاميركي، فقبل (جونز) كانت مغنية النوادي الليلية (جنيفر فلاورز)، وكانت (اليزابيث وورد) و(ساندي بيردوزي) و(ماريلا سترايد)، ولم تتح مثلون سلون، من التقولات عن علاقتها بكلينتون، كأن التحرش بالرئيس صار هدفا لنساء اميركا، وكان الفضائح غدت اقصر الطرق نحو الشهرة، وكأن الجنس صار بوابة الدخول الى التاريخ.

(باولا جونز) تتحدث بكل اريحية عن الاجزاء الجنسية لكلينتون التي تخدش الحياء بحسب ما ترى، و(جنيفر) لا تتورع عن التصريح بان كلينتون مارس الجنس معها، ولجبرها على الاجهاض، واجهزة الاعلام تتغذى على هكذا فضائح، وتطلق صحفييها واطباقها وكاميراتها لرصد الحيوات السرية للبشر، والتداول بشأنها، وكأنها امر اعتيادي لا يخدش الحياء ابدا!!.

كريستيان ديور:

الرجل الذي البس العالم ثوبا جديدا

هذا هو عنوان الذي صدر حديثا في امريكا، وتقول فيه مؤلفته (ماري فر انس بوشنا) ان تأثير (ديور) تعدى خلال حقبة الخمسينات من هذا القرن دنيا الازياء، الى عالم العمارة والديكور.

ويتناول هذا الكتاب العبقرية الفذة لمصمم الازياء الفرنسي الذي بعث بتصميماته الاهتمام باللمسات الجمالية في كل شيء.

ولعل في الازياء التي قدمها كريستيان ديور عام ١٩٤٧، ما يشكل واحدة من اكثر لمسات الجمال التي اضفت على العالم مسحة مرهفة جعلته اكثر احتمالا، ودفعت الناس الى تحسس مواطن الشروق في جسده المثخن بالجراح.

وكجزء من تخليد هذه العبقرية الثورية التي هبت على العالم اقام متحف المتروبوليتان للفنون معرضا في ذكرى مرور خمسين عاما على «الشكل الجديد» الذي ادخله ديور على مواصفات الاناقة من خلال اول مجموعة تصميمات قدمها عام ١٩٤٧.

ويرى خبراء الازياء ان التصميم الذي ادخله ديور للمرأة، تمثل اساسا في خط الوسط المحدد والجيب الفضفاض. كما ان طيف «فينوس» كان يداعب خياله كرمز للانوثة الابدية، فجاءت تصميماته من هذا المنطلق ابداعات تخلد المرأة في اروع صورها، وهي الصورة التي حاول دائما ابرازها من بداية مشواره الى نهايته.

وقد فضل ديور الملابس الطويلة التي تصل الى الكعب، واهتم بالتطريز، كما استخدم خامات تزيد من رقة التصميمات لا سيما في ملابس السهرة كالتيل والاورجانزا والحرير.

وكان ديور سباقا الى انتاج العطور وادوات المكياج والاكسسوارات، كما زادت شهرته عندما وضع تصميماته المتميزة للشهيرات من سيدات العالم من سيدة الارجنتين «ايفا بيرون» التي مثلت دورها «مادونا» وارتدت أزياءها التي عرفت فيما بعد بـ«ازياء ايفا»، الى «جريس» اميرة موناكو، وغيرهما.

ورغم ان «ديور» توفي عام ١٩٥٧ على اثر ازمة قلبية مفاجئة الا ان بيت ازيائه ظل متألقا بفضل مجموعة متميزة من الفنانين المبدعين الذين توالوا على قيادته، وكان المصمم جون جاليانو الذي يبلغ السادسة والثلاثين من العمر، ويشتهر في وسط صناعة الموضة بأنه «الولد الشقي» احدث من انضم الى بيت ازياء كريستيان كمصمم لقسمي الازياء الراقية والملابس الجاهزة.

ويعد جاليانو متعلقا بتراث ديور، وبمفهومه التقليدي للاناقة، بحيث جعل تصميمات ديور التي قدمها في منتصف القرن العشرين، تبدو وكأنها افضل ما يلائم المرأة في بداية القرن الواحد والعشرين.

نيكول بردويل مجددا مع عمرو دياب





عادت عارضة الازياء وفتاة الاعلان اللبنانية نيكول بردويل الى بيروت بعد زيارة اهلها في امريكا حيث تلقت مجموعة عروض من شركات فنية ابدت الرغبة في التعاون معها.

نيكول وعدت بالعودة السريعة، حالما تنتهي ارتباطاتها في بيروت والشام والقاهرة، حيث ستشارك في عدد من عروض الازياء والاشرطة الاعلانية، وفي تصوير مجموعة من اغنيات الفيديو كليب احدها مع المطرب عمرو دياب الذي سبق ان صورت معه اغنيته الشهيرة «نور العين».

كريستي تعتزل الموضة من اجل الزواج

عارضات الازياء غبيات ولا يفكرن سوى بالخمر والسهرات!



قررت عارضة الازياء الانيقة المعروفة كريستي تورلينغتون اعتزال مهنة الموضة بسبب الزواج القريب من الممثل الوسيم جيزون باتريك خطيب جوليا روبرتس السابق الذي اشترط على كريستي التوقف عن العمل اذا ارادت الزواج منه، ويكمن سبب ذلك في عدم ميل جيزون الى الاحتكاك بوسط الموضة «السطحي والتافه» حسب تعبيره الشخصي.. ويبدو ان كريستي تشاركه هذا الرأي ايضا، اذ ذكرت ان زميلاتها كلوديا شيفر وتيني ماكفيرسون، وناومي كامبل «غبيات» لا يفكرن في شيء سوى السهرات والخمر وتناول المخدرات.

وعن نفسها قالت كريستي انها تنوي معاودة دراستها الجامعية سعيا الى مستقبل مهني مختلف تماما عما فعلته حتى الآن، ولكنها تستمر مؤقتا في مشاركة زميلاتها المذكورات ملكية سلسلة مطاعم «فاشيون كافيه» العالمية التي تجلب اليها شخصيا مليون دولار في السنة.



كلمات

ادب واخلاق

يظل للادب معناه الحق ماتنوره الناس والاخلاق في مشكاة واحدة.

وحين يتجافى عنها يصبح لغوا من اللغو، او ثرثرة لا طائل وراءها.

وقد كان من تمام ذلك عند ذوي الالباب أن تكون للعلماء هيبتهم ووقارهم ولن يستشعر طالب العلم الوانا من التخشع في حضرة من تبسط الملائكة اجنحتها له بين يديه..

وكان من تمام ذلك ان يستغفر المريد لشيخه وان يدعو له بالرحمة، وان يذكره بالخير، وان يحفظ الطالب لاستاذه اياديه، ويشكر افضاله، ويحمد نواله.

جوهريات نكاد نتناساها اليوم على فقرنا الصارخ اليها..

وجمال توشك ان تغيبه ظلمات واقع غير قيمي ولا مستنير..

لكننا، ويحمد الله، ما نزال على شيء مما اوتيناه على صغر وبراءة تكوين، وما يزال فينا من يوقر الكبير ويرحم الصغير ويعرف للعلم حقه وللعلماء اقدارهم.

ولعل قصيدتي الصديق الاستاذ ابراهيم الكوفحي ذي الهوى الشاكري (نسبة الى محمود محمد شاكر) والنزعة الرافعية (نسبة الى مصطفى صادق الرافعي)، المثبتتين في هذه الصفحة ان تكونا ترجمة لهذا الملمح الاخلاقي الذي نحتاج اليه ونفتقده في آن.

ولعل فيما تدلان عليه، وتصدران عنه، بعضا من عزاء.. اذا كان لمعلمي الاجيال، سوى رضوان الله تعالى، من عزاء..

■ المحرر

قصيدتان في العلم والعلماء

■ ابراهيم الكوفحي

كعبة العلم

الى استاذي العلامة الكبير الدكتور احسان عباس

كعبة العلم في ذرا اوطاني ... بمت للعلم شامخ الاركان
الأساتيذ والشداة سواء ... في طواف.. وفي خشوع جنان
ها هم قد اتوك من كل فج ... يتداعون بغية الاحسان
كم فلاة جازوا لاجل نداك ... يتساب من قديم الزمان
وعيون السراب اسياف غدر ... دافقات اللظى.. بكل مكان
صبروا.. ظامئين .. يبغون من ... زمزم ريَّ العقول والوجدان

القلم المسلول

الى الاستاذ العلامة المحدث المحقق الشيخ شعيب الارنؤوط

لولا «شعيب» لكان الجهل رائدنا ... في رحلة الفقه والاخبار والادب
كم ظلمة بددتها منه ريشته ... بوابل من ضياء العلم منسكب
كم من كتاب عظيم القدر انشره ... لولاه ظل دهينا في ثرى الحقب
بحالة «شاكري» النهج ليس له ... هم، سوى حفظ ارث السادة العرب
تراه منفردا كالجيش مجتمعا ... تهابه عصبة التخريب والكذب
سلاحه القلم المسلول منصلتا ... يجلو الحقيقة رغم الباطل الصخب

أ.د. ناصر الدين الاسد:

العولمة غزو ثقافي أحادي ومحاولة سيطرة دولة واحدة على سائر الدول

الشعر الاصيل الحقيقي سيرث الرواية في المستقبل القريب

أجرت مجلة الأهرام العربي الصادرة عن دار الأهرام للصحافة حوارا مع الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد .. العلامة العربي المعروف ورئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» ولأهمية هذا الحوار وفرادته، ينشر «الرأي الثقافي» نصه كاملا..

■ كثر الحديث عن العولمة والعالمية فأين نحن من هذين المصطلحين؟

– تحتاج مفردة العولمة الى تحقيق حول مدى صحتها اللغوية، لكننا نستخدمها من حيث هي اصطلاح اصبح قابلا للشيوع، وهذا الاصلاح لايحتاج لانتظار بلورة النظام العالمي السياسي الجديد. فالعولمة الثقافية هي: «محاولة سيطرة دولة واحدة على سائر الدول»، ولسنا وحدنا الذين نشكو مثل هذه العولمة لأن بلدا مثل فرنسا، وهي بلد الثقافة والفن، لا تكف عن الشكوى من سيطرة المفهوم الأميركي لعولمة الثقافة.

بل العولمة - في تعبير اوضح، واتم في الاستعمال - هي: «الغزو الاحادي الثقافي» الذي جعل فرنسا مثلا - معرضة لتغير انماط الحياة في داخلها ومبادئها وأفكارها ومفاهيمها العريقة عبر غزو اعلامي وثقافي منظم، وفي عام ١٩٨٢ عقدت «اليونسكو» مؤتمرا عالميا في المكسيك حول ما يسمى بالسياسات الثقافية العالمية، ووقف وزير الثقافة الفرنسي يشكو «غزوا اميركيا» كذلك فعلت وزيرة الثقافة اليونانية انذاك ميلينا ميركوري. ويقابل العولمة تعبير اخر قريب منها في حروف الكلمة هو «عالمية الثقافة» وهي امر مطلوب لأنها تقوم على أساس التواصل الثقافي والتبادل بين الثقافات، وهو اخذ وعطاء ومن طبيعة ثقافتنا العربية منذ اقدم عصورها انفتاحها على الثقافات الاخرى وأخذها منها. وهذا هو الفارق بين الاثنين الأول «المفروض» يصبح غزوا وعولمة، والثاني «المختار» يقوم على التواصل اخذا وعطاء.

■ وهل نملك «شروط الاختيار» الان في ظل التردي العربي ثقافيا وسياسيا؟

– السؤال وارد بلا شك، وقدرتنا على الاختيار - التي نحتاج اليه احتياجا شديدا - محدودة ليس فقط بحكم التردي العربي، لكن ايضا، بفعل قوة وسائل الإعلام المتجهة للعالم كله، والى بلاد العالم الثالث بوجه خاص، مثل هذه القوة التي وصلت الى ذروتها الإنترنت كيف نواجهها وكيف نمارس اختيارنا ازاءها؟ هل نقيم الحواجز؟ هذا مستحيل انن علينا ان نرفع درجة الوعي لدى الأجيال الطالعة وان نبذل جهدا اكبر لإقامة معالم ثقافة عربية واحدة يمكن ان تمثل خط الدفاع للثبات النفسي امام الغزو.

■ تتحدثون عن «ثقافة واحدة» والحديث الآن عن ثقافات عربية ولهجات مختلفة؟

– هذه دعوات قديمة عرفتها بعض البلاد العربية كمصر ولبنان لاستعمال «العامية» وكتابة الحرف العربي بحرف لاتيني.

■ لكنها دعوات متجددة وتلبس الان احيانا ثوب «حقوق الانسان» فكيف تتعامل مع مشكلة كهذه؟

– أعتقد ان اللهجات التي تنتمي للأقليات في العالم العربي من الواجب تركها لاهلها، بمعنى انه لايجوز اطلاقا حرمان اقلية عرقية من لغتها، واللغة العربية حتى في فترات ازدهار الحضارة لم تلغ هذه اللغات ولم تقض عليها، اما اللهجات العامية «العربية» فهي قائمة وموجودة في كل العصور، وأجيز لنفسي القول بأنها موجودة منذ الجاهلية ولم يلغها الاسلام، وهذا متمثل في كثير من تراثنا الذي يحوي اشارات لهذه اللهجات، وعندنا ادب شعبي عامي يكتب بهذه اللغات، وعندنا أدب باللغة التي تجمعنا وتوحد بيننا، لغة القرآن. واللغة ليست وسيلة تعبير فقط لكنها وسيلة تفكير وإحساس، ومن تخونه لغته ستخونه افكاره.

■ هذه اللغة ربما بحكم قداستها صارت معزولة عن الشارع من جهة ومعزولة عن التجديد من جهة ثانية، لذلك اصبحت صعبة المنال بعيدة عن التطوير؟

– الذين يخافون تجديد اللغة مخطئون، لأن العرب والمسلمين في كل عصورهم لم يخافوا التجديد، وتاريخ الشعر العربي يكشف ذلك الى حد بعيد، فالشعر الاموي يختلف عن الجاهلي، والعباسي مختلف عن الأندلسي، وهناك مفردات تموت وأخرى تتولد، وهذا امر طبيعي، فمن الشائع ان اللغة كائن حي ينمو ويكبر ويتجدد ويموت ايضا.

■ من القضايا الشائكة التي يحاول الغرب الطعن على ثقافتنا من خلالها قضية حقوق الإنسان ورؤية العربي للآخر بمنطق الاستبعاد والنفي.

– مثل هذه القضايا كتب فيها غيرنا بغير انصاف، وكانت الكتابات قائمة على اقتطاع اجزاء صغيرة دون النظر للموضوعات بشمول، ولا يجوز عند اصدار حكم موضوعي على قضية ان افصل عناصرها وابني الحكم، إنما لا بد من اختيار العناصر متكاملة حتى يأتي الحكم سليما، وقضية حقوق الإنسان بها قدر عالمي مشترك «تتصف بالعالمية» لكن بها قدرا يتصل بخصوصيات الثقافات وطبائع الأمم واديانها ومعتقداتها وبيئاتها. وهذا ايضا امر طبيعي، ولا يجوز ان نضع هذه الثنائية المتباعدة بطبيعتها على انها متناقضة، فهي مختلفة لكنها ليست متناقضة. وما هو عالمي مشترك نأخذ به، لكن ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان ويعبر عن ثقافة بيئات معينة، فهذا الجزء الذي لا نقبله ومن حقنا ان نضع بدلا منه ما يعبر عن ثقافتنا ومعتقداتنا، فنجمع بين العالمية والخصوصية وفق شروطنا. ونحن نذهب هنا - بحق - إلى انه لا يوجد دين كرم الإنسان والعقل والحرية واحترام حقوق الانسان كما فعل الاسلام، في آيات القرآن الكريم او في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو ممارسات الصحابة في العصر الذهبي.

■ ممارسات العصر الذهبي المستندة للحديث والقرآن لم ترتفع لمستوى التأسيس عبر التاريخ لهذه الحقوق «الشورى نموذجا».

– الشورى في الإسلام مبدأ مستقر، نزلت فيه آيات متعددة.

■ آيتان فقط هما اللتان قالتا بالشورى؟

– من حيث صراحة النطق هذا صحيح، لكن القرآن الكريم به كثير من الدلالات عن وجود الشورى، لكن سؤالك منطقي، وهو كيف لم تتحول الشورى الى مؤسسة مستقرة، سمها الديموقراطية او سمها ما شئت فهذا ليس من خطأ الدين، لأن كثيرا من مبادئنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي هي من صميم ديننا لم نطورها خلال العصور التاريخية لتصبح مؤسسات يجري عليها التطوير بحسب العصر. وهذا قصور بشري لا يمس جوهر العقيدة.

■ وهل يرجع ذلك لأسباب سياسية «الخلافات والصراعات» ام لأسباب اجتماعية «سيطرة أصحاب المصالح»؟

الاسباب سياسية بالأساس لكنها ألقت بظلالها على العوامل الاجتماعية، ونحن مقصرون إزاء ديننا وتاريخنا، لذلك احب عندما نهاجم قصورا ان ننسبه للناس في اللحظة التاريخية، لا ان ننسبه للفكرة او الجوهر، وحسب اختلافات السياسة تختلف الاخلاق.

■ وهل يمس ذلك قضية المرأة؟

– باستقرائي لكتاب الله عز وجل واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولممارسات الصحابة لم اجد ما يمنع المرأة من التمتع بجميع الحقوق من حيث هي إنسان كامل الإنسانية.

■ ولكن البعض يلمح لبعض الاحاديث الشريفة التي لا تمنح المرأة مثل هذه المساواة؟

– الأحاديث الشريفة ليست كلها قطعية الورود، ولكي يصبح الحديث مصدرا للحكم والتشريع لا بد ان يكون قطعي الثبوت والدلالة، عندئذ يكون مجال الاجتهاد محصورا في التطور الزمني والبيئي، والحديث الشريف الذي يستخدمه الكثيرون «المرأة ناقصة عقل ودين» لا يستخدم كاملا، وليس حكما تشريعيا، وانما هو تعجب من الرسول صلى الله عليه وسلم من ان المرأة التي تسلب عقول الرجال تغلب عليها العاطفة في مواقف كثيرة، كما انها لا تقوم بكل واجباتها الدينية بسبب حالات فسيولوجية، وهذا ليس حكما ضد المرأة، واذا كانت هناك تفسيرات فهمت الحديث بشكل خاطيء فنحن غير ملزمين بها، نحن لا نخالف النص ولكن نفهمه فهما جيدا.

■ اذا انتقلنا من الفكر للأدب «نبدأ ايضا من العالمية»، قلت مرة ان لك مواقف من الجوائز الدولية بما فيها جائزة نوبل لنجيب محفوظ؟

–احب ان اؤكد تقديري العميق للروائي الكبير نجيب محفوظ وهو تقدير لا يتطرق اليه الشك، فهو فنان عمارة متمكن من ادوات بنائه، وهو استاذ أجيال، لكنني ما زلت مقتنعا ان منحه جائزة نوبل جعلني اتساءل: لماذا لم تمنح نوبل لطه حسين او الحكيم او يوسف ادريس؟! ثم زاد الشك عندما انبرى يهودي بريطاني وقال إنه هو الذي رشح نجيب محفوظ لنوبل، ومحفوظ يستحق ما هو اكثر من نوبل، وأرجو الا يفهم كلامي على انه يمس الأستاذ نجيب..

■ يسود الان مصطلح «عصر الرواية» في مقابل ضياع «زمان الشعر»..

– قرأت هذا كثيرا لكنني لا ارتاح له لأن الرواية وصلت لمنتهاها وتكاد تضمحل. يحدث هذا في الغرب وهنا، واعتقد ان الشعر الأصيل الحقيقي هو الذي سيرث عصر الرواية في المستقبل القريب بعد ان مر بفترة بلبلة في تعدد الصيغ الشعرية والتجديدات التي صرفت كثيرين من محبي الشعر عنه، واعتقد ان هذه البلبلة ستنتهي وسيعود الشعر لشرابته.

■ كيف؟

– اعتقد ان قصيدة النثر - في اعتقادي الشخصي كتراثي - لن يكتب لها البقاء وانها ستزول وستبقى اللغة السليمة، ولن يعرض نفسه للكتابة الأدبية او الثقافية الا متمكن من تراثه ولغته؟

الدكتور فهمي جدعان في كتابه الجديد «الطريق الى المستقبل»

ازمة ايديولوجيا .. ام ازمة منهج

٣/١

■ موفق محادين

«الطريق الى المستقبل» هو الكتاب الجديد للدكتور فهمي جدعان، بعد اعماله المعروفة «المحنة»، «نظرية التراث» و«اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث».

ورغم ان هذا الكتاب، صورة او اخرى عن افكار وتصورات سابقة في الأعمال المذكورة، الا انه يعبر بصورة مكثفة عن جملة من الأفكار، والتصورات والاشكالية التي تحتاج الى اضاءة من جهة، والى مراجعة نقدية من جهة اخرى.

وقد ارتأينا عرض هذا الكتاب على النحو نفسه الذي ذهب اليه الدكتور جدعان، الأزمة والحلول، بالأضافة الى وقفة اولية، مع منهج الكتاب، وجملة من الملاحظات والتعقيبات حوله.

«الطريق الى المستقبل» كتاب جدير بالقراءة والاقتناء لما فيه من شجاعة أدبية واضحة، وجهد نظري متميز، لا يقلل الإختلاف معه من أهميته، كإضافة نوعية في حقل ملتبس.

حول المنهج

لا يخرج الدكتور جدعان في كتابه الجديد، عن منهجه الذي بات معروفا، كما استخدمه في أعماله السابقة، كما ظل قائما في ما يمكن تسميته بالمنهج التوليفي، الذي يعود الى «الماوردي» وبعده كُتاب التنوير في القرن التاسع عشر والعقود الأولى من هذا القرن، مثل الطهطاوي وخير الدين التونسي والألوسي والنديم وعلال الفاسي وشكيب ارسلان وسيد قطب.

ومن المفهوم، ان هذا المنهج، كما سنرى يختلف كثيرا عن المنهج التوليفي، لمفكرين معروفين مثل اركون، ومحمد عابد الجابري، اللذين احتفظا داخل هذا المنهج بمرجعية أساسية، هي المرجعية الحلولية الفرنسية.

اما المنهج التوليفي عند الدكتور جدعان، فلا يبالي، كما يبدو بمرجعية محددة، مطمئنا الى حالة يبدو فيها هذا النهج بدون منهج في واقع الحال.

ويقوم عنده على مزج تقابلي او تجاوري بين سلسلة من الثنائيات الاشكالية (الواقعية والمثالية، البدن والنفس، الحداثة والتراث، العلم والايمان، الاخلاق والسياسة، العدالة والليبرالية الاقتصادية..).

وكملت تبدى هذا النهج عند الدكتور جدعان في كتابه: «أسس التقدم» بأكثر من قراءة، تاريخية اجتماعية، ومعيارية اخلاقية للتقدم، فهو يقترب اكثر من نهجه في هذا الكتاب.

ولم يكن بدون دلالة حديث الدكتور عن فكرة العقاد عن السيادتين، الاصلية لله، والسياسية للشعب، القريبة من الفكرة الافلاطونية، وتأويله الفكرة الهيغلية دون الإشارة اليها مباشرة، عند الحديث عن المستويات الثلاثة لدين الانسان (الفرد، والمجتمع والدولة) وكذلك دعوته او وقفته مع عناصر التفاعل الايجابي في الحضارات المختلفة.

التأمل الذاتي من الحضارة الهندية، والتربية والوضعية الاجتماعية من الكونفوشية، والعلم القائم على القصد الموضوعي من الغرب الرأسمالي.

تشخيص البنى

يرد الدكتور جدعان الازمة الى «الوقائع الثقيلة التالية»:

– انتصار الحضارة الغربية، وهيمنتها على الاقتصاد والإعلام.

– تصدع الوضع العربي واضمحلال الجسم العربي وتآكل بناه الذاتية.

«فالدولة العربية الحديثة، التي خرجت الى الدنيا بعد سقوط الدولة العثمانية، خرجت في اسوأ تقويم وتحولت بلواها السياسية، والاجتماعية المختلفة، الى بنية ابوية مستبدة وسمحت بتفجر قوى الغريزة العربية في طريق العدوان، والافناء والتدمير الجماعي وامتهان كرامة الانسان العربي والعبث بالمقدرات الوطنية..».

ويضيف الدكتور جدعان في مواقع مختلفة، كيف تعززت هذه البنية بسيادة المجتمع الابوي في كل مناحي الحياة، وباستمرار القواعد المتخلفة الثاوية، رغم المظاهر العصرية، التي لم تبدد شيئا من هذه القواعد، منذ حملة نابليون على مصر.

وهي فكرة سبق للدكتور جدعان طرحها في كتاب «أُسس التقدم ..» ونجم عن ذلك مظاهر خطيرة جدا في مستوى وشكل التفارقات الثنائية، التي بدت كتفارقات ميكانيكية.

شرق - غرب، تراث - حداثة، تواكل مقابل تطرف، ومبالغة في حجم القوى الذاتية، خاص وطني وعلم قومي او اسلامي.

كما في تفارقات الشعارات وانماط السلوك، فأصبحت الخيارات على اطلاقها، خيارات بين تراث يدعو للقطيعة مع الحداثة، وحداثة تدعو لقطيعة مع التراث، بين خصوصيات وطنية معززة بضعف التبادل الاقتصادي والثقافي ومصالح القوى السائدة، وبين عام قومي او اسلامي مبالغ فيه، واحيانا مبرمج ومشتق من الاعلام الغربي نفسه، الذي اخذ يصور الاسلام كخطر عالمي جديد على الغرب وبديل للخطر الشيوعي السابق.

اما اخطر هذه التفارقات، كما يرى الدكتور جدعان، فهي المتفارقات التي يعبر عنها المثقفون بأشكال مختلفة، من الانفصام، وتضخيم الذات كتعويض عن تشظي الأنا القطرية وعناوينها الثقافية.

ويسوق الدكتور في هذا المجال العديد من المظاهر الخطيرة التي تؤثر على ذلك، منها:

دعوة كل من المثقف الاتباعي التقليدي والمثقف الحداثي الى الاغتراب عن الواقع: الأول، بحجة التواصل مع التاريخ، والثاني بحجة القطيعة معه.

دعوة المثقفين على إطلاقهم الى التنمية والعدالة «الحرية في الوقت الذي يناصرون فيه دولا واحزابا ضد الحرية والعدالة.

ويتوقف الدكتور عند نموذج آخر من المثقفين، هو المثقف الانتهازي الذي يسعى الى حرق المراحل، وادراك نهاية الطريق بأقل جهد ثقافي وعلمي.

مواجهة الأزمة

تسيطر فكرة التوازن التوليفية، على مختلف الحلول التي يطرحها الدكتور جدعان.

ففي الحقل السياسي السياسي، ثمة دعوة واضحة للتعايش مع الاخر على قاعدة التمسك النقدي بالثوابت الأساسية للأمة.

وهو إذ يسلم بالصعوبات المتزايدة امام الوحدة يدعو للاعتراف بالقطريات الواقعية، على قاعدة البحث عن سوق عربية او شكل من اشكال التعاون العربي في المجالات المتاحة.

وفي الحقل السياسي الداخلي، يدعو الى نظام ديموقراطي متواصل مع التراث الحي، قريب من تصور عبدالقادر عودة.

وفي الحقل الاقتصادي والإجتماعي، يدعو الى التوازن بين البعد الإجتماعي وضرورات التنمية.

وفي الحقل الثقافي يدعو الى حداثة متمجة في التراث الحي.

كما يدعو في السياق نفسه الى التفاعل الايجابي مع العوامل الحية في الحضارات الأخرى، وقد سبقت الاشارة اليها.

ويتوقف عند احترام الإسلام للجسد، وليس تحقيره، والتعامل مع الوجود كحقيقة وليس كمايا او وهم وجودي، يستدعي عند البوذيين قانون الجزاء العدري «الكارما» للتوحد مع المطلق بالولادة والبعث الدوريين المعروفين بـ «السمسارا».

ويقدم الدكتور جدعان حلوله المذكورة، من خلال فتح النار على بعض الحلول السائدة والمطروحة.

ويتوقف بشكل خاص عند المسائل والتصورات التالية:

أطروحة العقل، التي يراها الدكتور أول الانحرافات الكبيرة، ويرجعها الى سقراط، او ارسطو، افلاطون، ابن رشد وديكارت.

فالانسان كما يرى الدكتور جدعان ليس عقلا كله وتحويله الى عقل خالص يجرده من انسانيته، وهو اي الانسان، برغم قواه العظيمة محاصر بقدر غير متناه من الشروط الذاتية والموضوعية، وبالتالي، فليس العقل هو سيد الاحكام، فقط، حيث لا تقتصر الكينونة البشرية على القوة الادراكية وحدها.


د. فهمي جدعان

وينتهي الى القول، بأن المطلوب ليس نقد العقل بل نقد الفعل وانماط السلوك.

الأطروحة الثانية، التي ينتقدها الدكتور جدعان هي اطروحة الاسلام السياسي، في بعديه الداخلي والعالمي.

الداخلي، بعدم التسليم او الميل الى فكرة الرجاء التي تجعل الاسلام «بشيرا ونذيرا» فقط، والتأكيد على الميل التاريخي العام لصالحة ما يسميه بالدولة الدينانية المستندة بصورة او بأخرى الى مشروعية دينية مشخصة.

ويسوق الدكتور في هذا المجال، تصورات الماوردي «اكبر منظر سياسي للاسلام الكلاسيكي» وابن تيمية، وابن خلدون، والغزالي وسيد قطب، الذين حاولوا تأكيد حضور اسلامي مشخص قائم على الشورى والعدل.

حسن الأمراني والمجد للأطفال والحجارة

■ بقلم: حَيْدَر قُفَّه

فلسطين ملهمة الشعراء والادباء والكتاب، وموئل الزهّاد والعُبّاد، وطالبي الخلوة، وملتقى الانبياء، ومعراج سيد من ولدت حواء، ومرفأ الراحلين بحثا عن الصفاء، الهاربين من الجفاء والاعداء، ومطمع كل طالب للمجد، السائر في ركاب العُلا.

هي في الماضي والحاضر والمستقبل الهمّ الاول لاهل كل دين، لكنها في مكان الروح عند المسلمين، ففيها قبلتهم الاولى، وحرمهم الثالث، ومعراج نبيهم، الذي ترخص في سبيله الارواح.

فلا غرو ان نجد الشعراء قد تغنوا بها في الماضي والحاضر، وأقطع ان المستقبل لن يقل هياما بها. من الشعراء مَنْ خصها بقصيدة او قصائد، ومنهم من افرد لها ديوانا، ومنهم من حباها بدواوين.

والشاعر الدكتور حسن الأمراني الوجدي مولدا، المغربي وطنا، العربي لسانا وقوما، الاسلامي عقيدة وانتماء، كان له القدح المعلى في حبها والهيام بها.

فحسن الأمراني استاذ الادب العربي في جامعة وجدة (ولد في مدينة وجدة المغربية ١٩٤٩م) وصاحب مؤلفات عدة في الادب والشعر وغيرها، ورئيس تحرير مجلة المشكاة الادبية المغربية، قد خصها بديوان من دواوينه الشعرية الفنية، فكان ديوانه «المجد للاطفال والحجارة».

والشاعر الأمراني متابع جيد لاحوال العرب والمسلمين، يقض مضجعه ما يعانون من نكبات وويلات، ويتعايش مع الهمّ العام أنى سار، وقد افرد من قبل ديوانا لقضية البوسنة والهرسك، فلا عجب ان يفرد ديوانا للاحداث الاخيرة التي تعاني منها فلسطين واهل فلسطين.

وينمّ عنوان الديوان «المجد للاطفال والحجارة» عما بداخله من قصائد، وعن الروح التي تسيطر على الشاعر. ونظرة نلقيها على عنوانات القصائد تزيدنا يقينا بتوجه الشاعر، لا سيما اذا قرأنا الابيات الثلاثة التي افتتح بها ديوانه. بعد تصديره بكلمات وآيات قرآنية في المجال نفسه. وهي من شعر ابي الحسن يوسف بن محمد بن الجدّ الفِهْري، والتي تقول:

تحكّمَتِ اليهودُ على الفروجِ
وتاهتْ بالبغال وبالسّروجِ
وقامتْ دولةُ الأنذال فينا
وصارَ الحكمُ فينا للعلوجِ
فقُل للأعورِ الدّجّالِ هذا
زمانُك إنْ عَزَمْتَ على الخُروجِ

ويقع الديوان في مئة وثنتي عشرة صفحة من القطع الوسط. ويضم بين دفتيه سبعا وعشرين قصيدة، وهي على الترتيب:

عهد الشتات - حديث القُبرة - أمتي - ومضات - ألحان - عصافير اللهب - اعتذار - هبيني لحظة أخرى - المجد للأطفال والحجارة - ليس على الارض ما يستحق الحياة - غرناطة الثانية - البحار - أم الحمام - الزلزلة - ليل بلا نجوم - صبوة الاطفال - القرار - ورقة هاربة من مذكرات وحيد القرن - خيمة من حجر - سرحان المنسي - الغضب - موعدنا اشتعال الماء - سنوات الحجر - ريش الجليل - السيوف الحجرية - ثبات - ومؤتمر.

وحتى القصائد التي قد لا يبدو عنوانها متساوقا مع لب الديوان وتوجهه، نجدها من الداخل مليئة بالهمّ ذاته، والتوجه ذاته.

ويلفت النظر في شعر الأمراني التضمين (التناص) الموفق بالذي يستخدمه الشاعر، ويوظفه في شعره توظيفا سليما محكما، فضلا عن دلالته على سعة ثقافة الشاعر في الشعر قديمه وحديثه، ناهيك عن آيات القرآن الكريم، والاحاديث النبوية الشريفة، وعبارات من التراث والامثال وغيرها، وهي لعمري ثقافة واسعة.

ونحن لا نستطيع أن نعرض للديوان كله، وحسبنا ان نتوقف عند قصيدة واحدة منه وهي «هبيني لحظة اخرى» لنعرف شيئا عن مستوى الشاعر، وتمكنه وتوجهه.

ولعل سبب توقفي عند هذه القصيدة دون سواها راجع الى انها وافقت حالة نفسية عندي حَبّذتها لدي، وإلا فقصائد الديوان لا تقل اهمية عنها، وربما كان بعضها اجود منها، لكنها حالة التلقي التي تتلبس القارئ - أيا كان - عند قراءته العمل المبدَع (بفتح الدال) متأثرا بالمكان، والزمان، والجو العام، والحالة النفسية.

يقول الأمراني:

هَبيني لحظةً أخرى
تُجددُ عُمريَ الفَاني
أمَامي ألفُ معركةٍ
وقدّامي قد اشْتعلتْ حروبٌ تقصمُ الظَّهرا

من يخاطب الشاعر هنا؟ هل هي زوجته؟ ام محبوبته؟ ام امه؟ ام.. ام.. ام.. أي امرأة قد تخطر على البال؟ الظاهر للوهلة الاولى هذا الاقتراض، لكن تتابع القصيدة يرفع هذا الاحتمال ليضع احتمالات اخرى، فمن تكون؟!

ثم من البداية تتحدد وجهة الشاعر وهمه، فهو في حاجة لعمر جديد حتى يستطيع ان يصمد للمعارك الكثيرة التي تفرض عليه.

هبيني لحظةً تمتصُّ أحزاني
وتنبتُ في فؤادِ العاشقِ الصبْرا
فتزْهر ألفُ عَنْدلةٍ بديواني

ما زال الاحتمال الأول قائما، تمليه كلمة «العاشق» وتفرضه الحالة النفسية للمحب عندما تتلون الدنيا في عينيه بلون الفرح، فتنسيه الأحزان.

هبيني لحظةً أخرى
إذا ما اهْتزَّ بُنْياني
تقيني ضربةَ الزلزالِ
تقمع نَزْغ شيطاني
تُدثرني بخوفِ اللهِ..
تحميني من الشهواتِ..
من خطراتِ عصْياني
وكيفَ أُقاتلُ الأعداءَ
إنْ أمّارتي بالسوءِ لم أُلْجِمْ غوَايتها
وقَادتْني لخُسْرانِ؟

الاحتمال الاول بدأ يبتعد رويداً رويداً، وينسرب في غبش الرؤيا لتصبح الساحة مهيأة لاحتمالات اخرى لا ندري ما هي، وان كانت الكلمات تشي بها من بعيد.

بَيْدَ أن الشاعر يشير هنا الى ان المعارك التي فرضت عليه تحتاج الى شخصية قوية، وهذه الشخصية القوية التي تصمد للزلزال لا تكون الا اذا صمدت للشيطان اولا، واستعلت على الغواية ثانيا.

ونلاحظ هنا التضمين (التناص) في كلمة «أمارتي بالسوء» وهي كلمة جرت على لسان امرأة العزيز عندما حصحص الحق واعترفت بالحقيقة امام الملك في التهمة التي ألصقت بيوسف - عليه السلام - (او على لسان يوسف نفسه كما في بعض الروايات).

هبيني - رغم بُعْدي - لحظةً أخرى
أشمّ قميصَ يوسفَ حينَ يَغْشَاني
وألثمه وإخْوَته..
وأقْرأ صَمْتك المغموسَ في أعْراقِ نيسَانَ
يُمهّدُ لي الطريقَ الصّعْبَ
يزْرَع.. يزرع النّصْرا

ملامح الاحتمال الجديد بدأت تقترب. وان كان الشاعر ما زال يلاوعنا بالاحتمال الاول فقد يكون يوسف احد ابنائه، فاللثم لإخوته يقوي هذا الاحتمال. تشي به كلمة «بُعدي»، فالشاعر ولد ويعيش في مدينة وجدة المغربية (فمن او ما) التي تعيش بعيدة عنه في المكان لا في الاحاسيس والمشاعر؟

والاشارة الى قميص يوسف وشمه وغشيانه إيحاء بالرمز الذي يتطلبه موقف التبصّر في هذا الليل الحالك الذي يعيشه المرء في عالمنا المعاصر. فكما أن القميص أعاد ليعقوب - عليه السلام - البصر بإذن الله، فأبصر بعد عمى، واتضحت له الرؤيا، وظهر الطريق، فلكأني بالشاعر يحتاج من مخاطبته تلك ان تهبه هذا الحال من التبصر والرؤيا والوضوح وتحديد الطريق والمسار.

فَبَيْدَ أني عجزت عن فهم اشارة الشاعر في قوله «أعراق نيسان»، فلعله رمز بينه وبين انسان ما - لا يعني القراء تتبعه او يعنيهم - فحسب الشاعر ان يفهم فرد واحد ما يرمي اليه، وهذه حالات يدركها الشعراء جيدا. او قد يكون لنيسان وأعراقه في المغرب العربي مدلول لا ندركه نحن اهل المشرق، لكنني أقر بعجزي عن فهم مدلوله.

هبيني لحظةً أخرى
لأحضنَ دَرْعي المجبولَ مِنْ عَزْمي وإيمَاني
وسيفَ الله أحملُهُ
إذا ما سَدّ دَرْبي سَوْطُ طُغْيَان

بدأت المعارك التي تفرض على الشاعر تتضح، ومنها تسلط الطغيان المصمم على اغلاق الطريق وسد المنافذ في وجه انطلاقة الشاعر - او المسلم بشكل عام - فهو يتحصن بالصبر الذي اشار اليه في مقطع سابق. ويحتمي بالايمان الراسخ، والعزم الشديد.

اما احتمال المرأة - عندي - فقد بدأ يبتعد اكثر فاكثر، فالمرأة لا تهب هذه الاشياء كلها - او هذه النوعية من العزمات والقدرات - فلا بد ان تكون المخاطبة تلك لها القدرة الروحية على وهب هذه الطاقات بحلها.

هبيني لحظةً أخرى
فما أعْددْتُ لي عُدّة
وما أسْرجْتُ خَيْلي بَعْدُ
كي أمضي.. أصُدَّ جَحَافلَ الرِّدَّة
وما هَيّأتِ لي كَفَناً
وقد نَهبُوا تراثَ أبي
وداسُوا هَيْبةَ الكُتبِ..
وقد رَهَنُوا أساورَ أمٍّ..
بَاعُوا الدِّينَ والوَطَنَا

الاعداء كُثر، منهم مَنْ كان من الخارج، ومنهم من هو مبثوث داخل المجتمع نفسه، وهؤلاء هم الأخطر، لانهم كالسوس ينخرون البنيان، وقد رمز اليهم الشاعر بـ«جحافل الردة»، ولكثرتهم وتنوعهم استخدم «جحافل» لتشي بعِظَم البلاء وقداحة الخطب.

والشاعر يصف الاعداء من الجانبين بالخسة والنذالة، فهم النهابون السارقون، الذين يرهنون ويبيعون قيم المجتمع ومقدساته في سبيل نزواتهم واهوائهم، وملاقاة هؤلاء والتصدي لهم يحتاج الى عزيمة قوية، وتصميم لا يلين، حتى لو كانت النهاية الشهادة، وهي إحدى الحسنيين.

هبيني لحظةً أدْفع بها الوَهَنَا
وأخْلَعُ جُبّةً من عَار
وأرْفعُ - من جديدٍ - رايةً خَفَقَتْ بِحطّين
وأكْتُب آخرَ الأشعارِ..
لا، بل أنبل الأشعار
بلغْمٍ.. أو.. بسِكّين

حطّين ما زالت تثير كوامن الشجن، وتبعث العزمات، وتثير القرائح، وتستوفز الحميّات، وترفع الوهن المستكن في الأوصال والهمم.. والشاعر يثيره المكان، ويُذكّره.. ويبعث في نفسه هذه المعاني كلها، فالتي يخاطبها هنا مكان.. مكان له قداسته، قداسته التي أوصت له بهذه المعاني، وايقظت فيه هذه الروح الوثابة.. الشاعر يخاطب المدينة، وأي مدينة؟! انها مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) بما في جنباتها من ذكريات جهاد الرعيل الاول، وصبرهم.. وعزماتهم.. ونفحاتهم التي يتنسمها من مكانه، لتبعث الجهاد في نفسه، اين يجاهد؟.. انه في فلسطين، حيث حطين.. حيث الذين نهبوا تراث الآباء.. وداسوا الحرمات..

والذي دل على المكان كلمات من مثل (حروب تقصم الظهرا - الاعداء - قميص يوسف - نهبوا تراث ابي - داسوا هيبة الكتب - رهنوا اساور ام - باعوا الدين والوطنا - راية خفقت بحطين - بلغم او بسكين).

فاذا قرأنا ما ذيل الشاعر به قصيدته من تأريخ: (المدينة المنورة ٩٣) (وجدة ٩٤) استقرت النفس، حيث ان من عادة الشعراء ان الومضة الشعورية الاولى تنقدح في وجدانهم فجأة، فيكتب واحدهم ما جاشت به نفسه، ثم لا يلبث ان تشغله تصاريف الحياة عن بدايته النورانية تلك، التي انقدحت في ذهنه ذات يوم، فيمضي زمنا مصروفا عنها، ثم يعاود قصيدته فيكملها في مكان وزمان آخرين. وهذا ما احسبه قد وقع مع الأمراني، فهو ليس بدعا من الشعراء، يعتريه ما يعتريهم، فهذه دفعة شعورية تلبسته إذ هو في رحاب المدينة المنورة، مهاجر النبي (صلى الله عليه وسلم) وموئل دعوته، ومنطلق دولته، فهاجت النفس وجاشت بهذه المعاني تحت تأثير نفسي وروحي أخّاذ، أملى عليه تلك البداية (الدفقة الاولى) هناك، ثم اكمل قصيدته بعد سنة او بعض سنة في مدينة (وجدة). فهو يطالب المدينة المنورة - بما لها من ايحاءات ثرّة، وسلطان روحي، واجواء نورانية، وفيوضات علوية - ان تهبه لحظة نورانية اخرى، تزيد في عزيمته، وتزيل الضعف عن همته، والوهن عن ارادته، وتقوي صلابته.. في منازلة الاعداء الداخليين قبل الخارجيين، لانهم أسّ البلاء في ضعف الامة، والا فما تفسير ان يهزم اليهود - مهما كان عددهم - امة تفوقهم عددا وعلى ارضها، ولها ماض عظيم، لولا اعداء الداخل الذين ينخرون - كالسوس - في بنيان الامة، ولولا الطواغيت الذين يحولون بين الامة وكل محاولة جادة للجهاد المقدس الذي تقوده الايدي المتوضئة؟!.

وتكرار الايقاع بجملة «هبيني لحظة اخرى» حالة من الإلحاح الدالة على حاجة مُلحّة لرجل واقع تحت حالة من التأثر العام، وتأنيب الضمير بسبب الركون للراحة والدعة، الرافض لكل المواضعات التي رضيها السواد الاعظم من الناس، وان كان فيها ذلهم وهوانهم.

وهذا الايقاع المنتظم لتكرار الجملة إياها يضع المتلقي في جو مشحون بالعواطف النبيلة، مما يرفع عنده وتيرة الرفض الأبي لكل الزيف الذي يُسَوّق على انه الخيار الأوحد.

بقيت لي ملاحظة، هي أن كلمة (هبيني) في الديوان ضُبطت بفتح الهاء وكسر الباء (هَبِيني) وهي بهذا الضبط من (هَبْ) وهو فعل امر بمعنى احسب واعدد، وكأن الشاعر يقول: (احسبيني لحظة اخرى) وهذا ما لم استسغه، مع اني قرأت القصيدة اكثر من مرة بهذا التوجه فلم تستقم لي، فلما قرأتها بكسر الهاء (هِبِيني) وهي من وَهَبَ يهب استقام لي المعنى واستراحت له النفس، وعلى هذا بنيت تعليقي عليها، فان كان الضبط خطأ في الديوان، فبها ونعمت، وهذا ما يجب تداركه في الطبعة القادمة. وان يكن الضبط صحيحا وانا المخطئ، فعندها تسير القصيدة مسارا آخر، واكون بتعليقي قد قَوّلْتُ الشاعر ما لم يَقُلْ، فاللهم غفراً، ومن الشاعر والقراء عذراً.

في الذكرى السنوية للأديب الراحل

فكرة «الحظ» بين أنطوان تشيكوف والإيراني

د. إبراهيم خليل

صادف الاسبوع الماضي - الأخير من شهر أيار (مايو) المنصرم - الذكرى السنوية الثانية والعشرين لرحيل فقيد القصة العربية محمود سيف الدين الإيراني، صاحب «اول الشوط» و «مع الناس» و «ما أقل الثمن» و «متى ينتهي الليل» و «اصابع في الظلام» ومجموعة «غبار وأقنعة» التي كان لصاحب هذه السطور شرف القيام بجمعها، وتحقيقها، ونشرها في كتاب بعد وفاته.

وقد مرت هذه الذكرى - وللأسف الشديد - دون ان يشار الى الراحل بكلمة، لا في صحافة، ولا في مجلات، ولا في إذاعة مسموعة، ولا في «تلفزيون» ولم يتذكره حتى اصدقاؤه، والمقربون اليه الذين كانوا يترددون الى مكتبه في دائرة الثقافة والفنون، يستمعون الى آرائه، وتعليقاته.

والايراني يمثل علامة فارقة في القصة القصيرة الشامية عموما، وفي القصة الاردنية على وجه الخصوص. وقد نهض بدور لا احسبه هامشيا في إغناء الحياة الادبية، والثقافية في فلسطين، من خلال المطبعة التي انشأها في يافا في زمن مبكر (١٩٣٧) والمجلة التي اصدرها وهي مجلة «الفجر» - وكانت تعنى بالقصة الى جانب عنايتها بالشعر، والمقالة، والمسرحية، وكان من اوائل الذين نشروا في مجلته الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة، صاحب «اغاني الليل» وقد عقب على قصته حينئذ واشاد بها، مما شجع الكاتب على الاستمرار في كتابة القصة.

والايراني كان على صلة باللغات، وأتقن الفرنسية قراءة وكتابة .. وثقف اللغة الانجليزية، وترجم منها الى العربية قصصا، ومقالات ودراسات.

وفي الوقت الذي برز فيه الايراني، كانت الحياة الثقافية، والتعليمية، تتأثر - مباشرة - بالأدب الروسي، وذلك لأن الروس كانوا قد انشأوا في (الناصرة) معهدا تبشيريا يهتم بتأهيل المعلمين، وقد تخرج في هذا المعهد عدد من الأدباء الذين تميزوا عن غيرهم بمعرفة اللغة الروسية، منهم على سبيل المثال: خليل بيدس، صاحب مجلة (النفائس) ونجاتي صدقي، وميخائيل نعيمة، وقد ترك خريجو هذا المعهد اثرا ملحوظا في حركة الترجمة من الأدب الروسي الى الأدب العربي. فالمعروف ان خليل بيدس بأن حياته بترجمة ثلاث روايات لبوشكين نشرها في بيروت. اما مجلة «النفائس»، فكانت تخصص في كل عدد من اعدادها مساحة كبيرة للقصص المترجمة عن الروسية، ومنها ما كان من ترجمة خليل بيدس نفسه، وقد اختلطت اعماله المترجمة بأعماله الموضوعة، اختلاطا يحول دون تمييز نتاجه الشخصي عن النتاج المترجم، حتى لقد ذهب الظن ببعض الدارسين الى جعل روايته (الوارث) من الاعمال المترجمة، ويؤكد آخرون ان مجموعته (مسارح الاذهان) خليط من القصص المترجمة، والأخرى الموضوعة.

وبرع في الترجمة عن الروسية نجاتي صدقي، صاحب مجموعة (الاخوات الحزينات) ومؤلف اول كتاب بالعربية عن بوشكين، وكتاب «انطون تشيكوف» الذي طبع مرتين في مصر، كانت الاولى منهما عام ١٩٤٦، وترجم له عددا من القصص، ونشر مختارات كثيرة من القصص الروسي. وشارك عارف العزوني، وجميل بحيري، وآخرون في الترجمة..

ونحن نقول ذلك لنصل الى استنتاج مفاده ان الايراني برز في بيئة قصصية كان للأدب الروسي عامة، والقصة القصيرة الروسية خاصة اثرهما الذي ترك بصمات واضحة من أدب الفترة.

والايراني لا ينكر انه تعلم الروسية، لكنه ترجم بعض الأعمال الروسية عن اللغة الفرنسية.

وقد بدأ كتابة القصة في الحقبة التي تصاعد فيها الإهتمام بترجمة القصص الروسي، ولا سيما قصص انطون تشيكوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤).

وهذه الإشارة اجدها ضرورية لعقد «مقاربة» بين الكاتبين، ذلك لأن انطون تشيكوف أثر في هذه الحقبة في القصة العربية. وقد كثرت الترجمات التي استهدفت نقل أعماله من الروسية الى العربية، وظل هذا ديدن المترجمين، والكتاب، حتى ليمكن القول: انه من اكثر الكتاب الروس حضورا في الأدب العربي الحديث. فقد نقلت روايته (المبارزة) غير مرة، كما ترجم محمود الشنطي روايته (قصة رجل مجهول) ترجم غير واحد كتابه (حياتي) كما ترجمت مسرحياته وهي: بستان الكرز، والخال فانيا. ونقلت الى العربية مراسلاته مع غوركي، ومسرحية (الشقيقات الثلاث) وترجمت اعماله الكاملة مرتين، احداهما بعناية ابي بكر يوسف. وترجمت قصته (السيدة صاحبة الكلب) واصدرت دار الهلال كتابين يضمان مختارات من قصصه القصيرة، وعنيت المجلات والدوريات العربية بنشر الدراسات التي تتناول قصصه القصيرة، وتمثل رشاد رشدي بقصة من قصصه في كتابه « فن القصة القصيرة» ١٩٥٩ الذي يعد اول كتاب في موضوعه يؤلف بالعربية.

وقد يكون بعض هذه الكتب صدر حديثا، مما يعني أن الإيراني لم يره، ولم يفد منه في كثير او قليل، ولكننا نريد ان نوضح - من خلال ما ذكرنا - ان انطون تشيكوف صاحب اثر في الأدب العربي عامة، والقصة القصيرة خاصة. وهو لا يحتل مثل هذه المكانة الا لأن ادبه يتميز بالاصالة والابداع، ويعبر تعبيرا قويا صادقا عن النفس الإنسانية. ولقد عده المرحوم علي جواد الطاهر واحدا من ثلاثة يرجع اليهم الفضل في ارساء قواعد النص في الأدب العالمي. أما الاثنان الآخران فهما: موباسان - الكاتب الفرنسي - وادجار آلان بو - الشاعر والقاص الأميركي - فإلى هؤلاء الثلاثة يعزى كل الفضل في جعل القصة القصيرة فنا جديدا، متكامل الأركان، مستقل الهوية، بعد ان ظل زمنا يمتزج بالحكاية، او القصة الطويلة.

وتأثير انطون تشيكوف في القصة القصيرة العربية لا ينكره منكر ولا يختلف فيه اثنان، وقد اوضح الدكتور عبدالرحمن ياغي في كتابه «حياة الأدب الفلسطيني الحديث» قبل عدد من كتاب القصة في الثلاثينيات، والاربعينيات الى الواقعية»، وانهم فتنوا فيما وجدوه في قصص غوركي، ودستوفيسكي، وتشيكوف من عناية الفئات المسحوقة، والشخصيات الهامشية.. وصنف الايراني في كتاب الاتجاه الواقعي.

وسواء وافقنا الدكتور ياغي على تحليله هذا، أو اختلفنا معه، فإن الايراني في اعماله المبكرة «أول الشوط» و«مع الناس» حرص حرصا كبيرا على تناول الشخصيات الهامشية، في معالجة ادبية وقصصية خلاقة تحيل الشخص الهامشي الى شخصية ادبية، مؤثرة، لها لَوْط بالقلب، وعلوق بالنفس. ولا ينكر الايراني نفسه ان يكون قد تأثر بأعمال تشيكوف، وحذا حذوه، وقفا قفوه. فهو يعلن - صراحة، وبلا مواربة - انه تأثر بالكتاب الغربيين الذين تأثر بهم محمد حسين هيكل، ومحمود تيمور، ومحمد تيمور، ويحيى حقي، وابراهيم المصري، وابراهيم المازني. ومن هؤلاء تشيكوف، وموباسان، وكاترين مانسفيلد، وبول بورجيه، واستاندال، والكتاب الروس الكلاسيكيين: كديستوفيسكي، وتولستوي، وتورجنيف، وغوركي، والروائي الانجليزي الشهير لورنس».

فهذا الكلام الذي يرد في مقابلة اجريت معه، ونشرت في العدد الحادي و العشرين بعد المئة، من مجلة «رسالة الاردن» الصادر في شهر حزيران (يونيو) من سنة (١٩٧٢) لا يخفي تأثره بالكاتب الروسي، وذكره لاسمه في اول قائمة الكتاب الذي تأثر بهم، لا يخلو من دلالة. ولا بد من ان نلاحظ تمييزه لأنطون تشيكوف عن غيره من الكتاب الروس، الذين وصفهم بكلمة (الكلاسيكيين) فكأنه يعده كاتبا ثائرا، ومجددا في الأدب الروسي، وهذه النظرة تجعلنا نتفق مع ما ذكره الدكتور ياغي في كتابه الذي ذكرناه.

ما أقل الثمن!

وانا اقول هذا لأنني وجدت في مجموعته الثالثة (١٦٢) قصة قصيرة هي: «ما اقل الثمن» تشبه شبها كبيرا احدى قصص الكاتب الروسي، وهي قصة «بطاقة اليانصيب» (The Lottery Ticket) وقد اطلعت على هذه القصة بالانجليزية في كتاب كلينيث بروكس Brooks وبن ورن Warren Ben الموسوم بـ: مدخل الى الأدب»: Au Approche to Literature في الصفحات من ٦٩ - ٧٢. وعلى الرغم من البحث الطويل، والتنقير المستمر، في المجموعات القصصية المترجمة، والمختارات، والدوريات العربية، لم أقف على ترجمة لهذه القصة. وقد لا يكون الايراني قد قرأ هذه القصة مترجمة او غير مترجمة، لأن الأثر والتأثير، في اجماع المختصين بالأدب المقارن، لا يشترط ان يكون أحد الكاتبين قد اطلع على العمل (A) قبل ان يكتب العمل (B) ويفسر ايهاب حسن ذلك بقوله: لأن الظروف المشتركة التي تحيط بالكاتبين، مع وجود الأثر الكلي للكاتب (A) قد يساعد على شيوع هذا الأثر، الذي لا يعني - بالضرورة - تراجع الكاتب (B) امام عبقرية الكاتب (A).

والحقيقة ان القصتين متشابهتان كثيرا، فقصة «ما اقل الثمن!» للايراني تتناول فكرة (الحظ) واعتماده لتغيير الواقع، واقع الشخصية الهامشية (سعيد) الذي اشترى ورقة يانصيب متأثرا بأوضاعه الاقتصادية السيئة. فهو يحلم بتغيير مسكنه الضيق، الخانق، الذي يقع على سطوح بناية من اربعة طوابق، وعندما يشتري ورقة اليانصيب يستسلم للأحلام مدة ثلاثة اسابيع. فأقصى ما يشعر به من سعادة أن يغلق الباب على نفسه ويحلم... يحلم باستئجار دكان، وبضاعة جديدة، وغرفة قياس، ومنزل جديد مؤثث. اما زوجته، فلا يكاد يحس بها، وعندما يصدمه الواقع بظهور نتائج السحب، يطوي ورقة اليانصيب، ويضعها في محفظته وكأنها حرز ثمين، معللا نفسه بالقول: ما اقله من ثمن، ذلك الذي دفعه لقاء متعة الاحلام لثلاثة اسابيع كاملة.

اما انطون تشيكوف، فقد جعل ورقة اليانصيب للزوجة التي تطلب من زوجها (ايفان ديمتريش) ان ينظر لها في نتائج السحب، بعد ان فرغ من تناول العشاء، وامسك بصحيفة المساء للقراءة. ويبدأ شريط الأحلام بعد ان تقع عينا (ايفان) على بداية الرقم الرابح لكنه قبل ان يستمر في قراءة الرقم يقفز ذاهلا عن الأريكة. وينسى نفسه، ويستسلم لهذه اللحظة.. فيتحدث الى زوجته عن ضرورة شراء فيلا جديدة .. وشراء «عزبة» والسفر الى سواحل سان مرت. وفي ذروة التأثر بهذه السعادة الطاغية يتطلع الى زوجته فيراها امرأة مختلفة، وقد اشتعل رأسها شيبا، وامتقع وجهها، وعلاها الكبر. اما هو فما يزال يحتفظ بقوة البنية وعافية الشباب، ويستطيع ان يتزوج من اخرى، ويقترح عليها ان ينفق بعض المال في اسفاره، فتؤيده مؤكدة انها هي الأخرى تحلم بالسفر .. وهنا يبدأ الزوج والزوجة كل منهما يتجه في اتجاه معارض للاخر، فهي تخشى ان يكون ايفان طامعا في الاستيلاء على الثروة. وهو يخشى ان ترافقه في اسفاره، فتعكر عليه صفو سعادته، وهنائه. فهي لو سافرت معه ستحاسبه على كل (روبل) ينفقه.

ثم يتذكر أقاربه الجشعين، الطامعين بالثروة، فتنفجر في اعماقه مشاعر الغضب والحقد على الجميع... يفعل ذلك كله وهو ما يزال يمسك بالصحيفة ولا يتم قراءة الخبر.

وعندما يتبادل الزوج والزوجة كلاهما النظرات الخبيثة، والعدائية، تقع عينا ايفان ديمتريش على بقية الرقم، فإذا هو الرقم (٢٩) لا الرقم (٤٩) فتنهار احلامه جميعا دفعة واحدة. ويشعر بأن الغرفة اضيق ما يجب، وأن سقفها يهبط الى أسفل حتى ليكاد يسحقه. وأن الظلمة أشد سوادا من أن يبددها ضوء المصباح. فيسحق الجريدة بقدميه، مندفعا ليشنق نفسه بأول شجرة حور تصادفه في الطريق.

التشابه والاختلاف

وعلى الرغم من ان تشابه القصتين واضح، وأوضح ما فيه هو الفكرة، والطابع الهامشي للشخصية، الا ان الاختلاف بينهما كبير وهو اختلاف يجسد اختلاف الثقافتين العربية والروسية، واختلاف ما فيهما من عادات وقيم وتقاليد. فالايراني - مثلا - يهمش الزوجة ولا يذكرها الا بعبارة واحدة في حين ان تشيكوف جعلها تؤدي دورا دراميا مهما في القصة، سواء في شرائها للبطاقة، او في مشاركتها الزوج في احلامه، او في تطلعها الى السفر، وتنبهها الى اطماع ايفان ديمتريش بالثروة. ولاختلاف كبير ايضا في الخاتمة. فسعيد بطل قصة (ما اقل الثمن) يتقبل الخسارة بالرضا، معبرا في ذلك عن عقلية الشرقي الذي يتقبل الكارثة بشعور الانسان الصابر، المتجلد، امام ريب الدهر، وصروف الزمن، اما ايفان فإنه يسحق الجريدة بقدميه، وينظر الى العالم بغضب وجنون يدفعانه الى التفكير بالانتحار، وهذ ينم عن عقليتين مختلفتين، علاوة على ان نهاية (ما قبل الثمن) جاءت غير منسجمة مع انهيار احلام سعيد، في حين ان نهاية القصة: (بطاقة اليانصيب) جاءت منسجمة مع التوتر الذي وصل اليه ايفان ديمتريش بسبب الإتجاه السلبي في احلامه، وتطلعاته، واطماعه.

لقد بدأ انطون تشيكوف (احداث) قصته من اخرها. فبدأ باللحظة التي يشرع فيها ايفان بقراءة الجريدة، وجعل ما تبقى من (أحداث) يقع في اللحظة نفسها ما بين قراءة اول الرقم وآخره.

وفي هذا ما فيه من تكثيف للزمن نفتقده في قصة الايراني، التي مهد لها بمقدمة طويلة، وصف فيها شخصية سعيد، ثم تطرق بعد ذلك الى شراء ورقة اليانصيب. ثم مرور الأسابيع الثلاثة ببطء، حاملة في مرورها البطيء هذا كل المتغيرات التي طرأت على شخصية سعيد، وعبرت عن انطوائيته، وانانيته، وبساطته، وقناعته الى الحد الذي ينزهه عن الشعور بالندم، وقد علم بالخسارة.

ولعل هذا الذي ذكرناه هو الذي يجعل قصة انطوان تشيكوف اكثر تسويقا من قصة (الايراني) لأن هذا الأخير ثبت في اذهاننا - من البداية - مجريات القصة، في حين ان تشيكوف جعلنا نكتشف كل ما يقع اكتشافا، فكأن تلقينا للقصة اكثر فاعلية من تلقي قصة ما اقل الثمن!.

خاتمة المطاف

وصفوة القول ان محمود سيف الدين الايراني (١٩١٤ - ١٩٧٤) الذي نشأ في بيئة قصصية تأثرت عن طريق الترجمة المباشرة، او غير المباشرة، بالأدب الروسي عامة، وادب تشيكوف خاصة، لم يكن - في يوم من الأيام - بعيدا عن هذه الأجواء، معزولا عن هاتيك المؤثرات، بل هو يقول - صراحة - بتأثره عددا من الكتاب الروس، في مقدمتهم انطون تشيكوف، ولذا لا نستبعد ان تكون قصته (ما اقبل الثمن!) احدى القصص التي تجلى فيها هذا الاثر بوضوح، على الرغم من احتمال الا يكون قد اطلع على هذه القصة قبل ان يكتب وقته. ويشهد على ذلك الاختلاف الذي آثرنا اليه، ونبهنا عليه، في البناء الفني للقصتين..

٦ حزيران ١٩٩٧

إشكالية الموت والحياة في مسكن الصلصال

قراءة في مجموعة القاصة سحر ملص

محمد عبدالمجيد

القراءة المتأنية لقصص: مسكن الصلصال، للقاصة سحر ملص تدفعك لعقد اكثر من حوار فكري وفلسفي مع النماذج الإنسانية لهذه النصوص التي تتمحور حول بؤرة مهيمنة الا وهي (الموت) ان هذه الهيمنة اشبه بالمركز الذي تدور حولها انسقة الخطاب ومستوياته الدلالية.

فالموت ليس النهاية المنطقية للكائن الانساني فحسب بل هو الحد ما بين الوجود واللاوجود وما بين الحياة والعدم وما بين الفعل والسكوت.

فالموت في مناخات هذه النصوص يتخذ اكثر من شكل ولون وصورة.

ان قلق الموت هو هاجس أزلي للكائن الإنساني الذي يشعر بأنه قذف نحو الوجود وظل يبحث عن مصيره الوجودي عبر اشكالات الحياة وتناقضات الواقع الموضوعي.

ان يحيى في قصة (العابث بالدمى) هو انسان مسكون بالشبق فهل هو شهريار العصر الحديث؟

«ثلاثة قبلي حاولن دخول مملكتك ولكنك طردتهن ولم يدخلن معك وخرجن نائحات اما انا فكنت اقوى الثلاثة. اقسمت ان لا ادعك تنجو، اقسمت أن ادفنك معي في نعش جميل لن تخرج منه ابدا».

فهل استطاعت شهرزاد ان تفعل ذلك، وهل انتصرت على الذكورة المتمردة، ام انها خسرت هذا الرهان؟

فجأة وجدت ذاتي تكتوي بسعيرك ولهيبك.

وأتساءل! هل سأسعد رجلا في الاربعين!

ولكن الآخر يظل يبحث عن الدمية التي عذبته في الطفولة. البحث عن الماضي، الأم، المرأة المفقودة هو ما يشغل ذلك الكائن المسكون بالموت ايضا.

«اسفت لك يا سيدي حين ادركت انك ميت منذ امد بعيد» فالأمر مات عند حدود الطفولة ولم يزل يبحث عن صدر امه ليدفن رأسه فيه علها تخلصه من كل الكوابيس.

فهل الرجل مصاب بعقدة اوديب ولا يجد الخلاص من عقدته الا بالهرب، الذي يشبه الموت.

وفي قصة (جروة) نلمس شكل الحب في صوة مأساوية فالبطل يحب (جروة) بالرغم من العداء ما بين العائلتين ولقد اقسم والدها بأن يقتلها ولا يزوجها اياه.

وتنتحر جروة او تقتل في البئر الغربي ويصاب العاشق بالجنون الذي هو موت بطيء. ذلك لأنه لم يمتلك القدرة على التوازن او الانسجام مع الواقع ومع ما حدث.

وفي قصة (العجوز) تقص الراوية حكايتها:

حين اتيت وزوجي قبل ثلاث سنوات وكنا ما زلنا مخطوبين نبحث عن مسكن يكون عشنا الزوجي كان اول شرط للبيت ان يكون بيتي بلا موتى (لم يتوقف به احد من قبل).

هذه الرغبة الدفينة تعلن مدى الخوف من الموت والقلق من وجوده في مكان ما.

وحين يموت الشيخ صاحب البيت الحاج مرجي تشعر المرأة بأن كل شيء قد مات.

حين مات الشيخ كان اول ما فعله الأولاد ان هدموا الدالية التي كان يجلس تحتها الشيخ، كما جاءت الجرافات المعدنية لتدمر اشجار الحقل وتحوله الى عمارات اسمنتية.

موت المكان، الالفة الطبيعية، الجمال وكذلك موت الشيخ الطيب، فماذا تبقى غير رائحة الموت.

وفي قصة (الانتظار) تقص الراوية حكايتها ايضا:

اجلس في بيتنا العتيق المهجور اراقب ابي المسجى على السرير الخشبي منتظرا موته.

وأنا كنت ارتعد خوفا واردد في سري: هل حقا تصدق نبوءة أبي؟ وهل تكون الليلة موعد سنوية امي يوم عرسه وزفافه اليها؟.

وهكذا تحققت نبوءة عامل المحطة الذي ودّ ان يكون موعد موته في يوم زفافه.

ان هذا الموت الذي يبدو مجانيا هو موت محكم ومحدد بإصرار. الكل ينشغل به، يبحث عنه او يهرب منه.

وكذلك (عامل الحانوتي) الذي تمنى ان يزف الى القبر في أبهة مثل هذا الميت الغني الذي يشبهه جدا.

«سأكون هكذا بعد وفاتي.

لقد جهزت الكثير من الموتى في حياتي لكنني لم اشعر بمثل هذا الشعور من قبل.

ولكن هذا الميت شعرت بمودة تجاهه وكأني احنط نفسي وتساءل! ماذا لو كان هو الميت.

وبالفعل يجلس العامل في التابوت بدلا من الميت وتنقل رفاته.

في الخارج كانت الأبواق تعزف لحن الرجوع الأخير وثمة حشد كبير كان يؤدي التحية لجثمان العامل البسيط.

اما في (مدينة الدمى) فنرى الموت يحصد الكل.

«لم يبق في المدينة سوى أنا وانت فقط. هل يعقل انهم رحلوا ام ان الموت رحلهم».

ان البطل مسكون بالموت: حدثني عن حياته وعن رجل كان يجاور المقبرة يلحق كل جنازة يبكي عليها، وحين استشرى الوباء نذر نفسه عاملا بنصيحة امرأة كانت يوما قد عمدته بصليب في احد المقابر قائلة:

قبل ان تبدأ بمداواة الناس والكشف عن سر الحياة، ابحث عن معنى الموت.

ان قلق الموت هو هاجس كل نماذج هذه النصوص وكذلك رائحة المقابر.

واشارت القاصة سحر ملص الى ان بعض النصوص كتبتها اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ وهي تنوء بثقل الحرب والموت ايضا.

مثل (وجوه بين الموت والحياة) التي تدور في المستشفى حين تموت زوجة الجندي وينتحر الطبيب هربا من كوارث البشر وعبث الحياة.

وكذلك يموت المؤذن في قصة (أوراق الاوكاليتوس). اما قصة (مسكن الصلصال) فإن للموت معنى اخر.

منذ زمن لم يقترب مني زوجي ولم اعد صهوة الفرس التي يمتطيها.

كان زوجي يعمل شحاتا وكان يخلق مخلوقاته من الطين ولقد اصر على صنع تمثال لي من الصلصال.

وبعد صنع التمثال فترت العلاقة بيننا.

لقد صنع البطل نموذجه الخيالي وعالمه الوهمي لذلك اتجه نحو عالم اخر، عالم ميت لا حياة فيه، هو عالم من الصلصال. وبعد فترة وجدت تمثالها داخل تابوت ابنوسي وحين ازاحت الغطاء كان التمثال في حالة تآكل وتعفن.

وصرخت: هكذا اذن سأكون بعد الموت.

اشعر ان جسدي يتحلل.

وغطاء التابوت اطبق فوقي وغرقت في الظلام.

ان البؤرة المهيمنة في خطابات هذه القصص هو الموت بكل طقوسه واشكاله وهو موت وجودي أو عبثي او مأساوي وهو يعد اشكالية جوهرية لبنية هذه الحكايات التي تبتعد عما هو اجتماعي.

كما ان اشكالات الواقع الاجتماعي وتناقضاته ليست مهنة هذه النصوص التي تنمو في عوالم سرية.

ان القاصة سحر ملص تمتلك قدرة سردية جيدة، وامكانية فنية جادة وبإمكانها ان تطور ادواتها التقنية وتنوع نماذجها ومضامينها بما يسهم في خلق النموذج الإنساني البديل.

غلاف المجموعة

ثقافة

نواقيس الزمن

■ محمد ضمرة

سمعت نداي معالم
بعوالم
أصغت لصوتي
مسرفا كالبرق
يكشف في تضاريس الظلام
مجاهلا
كانت مخابيء للوعود
كما يراها الجاهل
ظلت تحصن بالحكايا
عن مواعيد ارتقاء الورد
فوق الارض
حتى يختفي بين الزهور
وبين أكفان القتيل
القاتل
....
ومحارق الايام
فيها شهوة
لتلوك ذاكرة مقتطرة
باشيائي الثمينة
من صباي
الى صباباتي
التي غنت مواويل الحياة
فكبل اللحن الجريء
صدى سكون
فيه يسبح حالم
....
يبني مدائن
فوق رمل الشط
والامواج تدخل في شوارعها
فتغسل حلمه بالماء
ثم يعيد خاطرة
تحاول تحت دفء الشمس
جاهدة
لتبسم مرة
والمد يغفل ولحظة
عما يدور
فلا يهيج معربدا ويقاوم
....
والبحر مفطور على عشق
السواحل
حينما يخلو بصمت عابق
من طيب انفاس الرمال
برقوة الموج

الذي انسابت عليه نسائم
هبت يراقصها النداء
كوصلة الحمى
يناوشها الدعاء
وكلما انتبهت
تناعسها على لحن الرجاء
عزائم
....
والضارعات من الاماني
العالمات بهدئة
بين الزمان
وبين ما يهوى زماني
يسألن عن وقت
ليفصل بين مرحلتين
من عمر افاق
وراح للفرح العنيد يساوم
حتى اذا فتحت
على الافاق ناقذة
تطل على مدى رحب
يفيض نعومة
والشوق لاح مع الرؤى
في غبطة يتناغم
ندمت تباشير السعود
واقفلت ابوابها
والحظ اثقله السؤال
فحط في كتف الصدود
وعينه تتناوم
....
وتساؤل يمضي
فيورق في متاهات الشكوك
على السديم تساؤل
ماذا انتظرت؟
وما حصدت؟
سوى انتظاري
وخصومة الارجاع
والوقت المهشم بالغبار
يمضي
تشيعه على لحن الاثير حمائم
....
هامت
تورقها ظلال الايك
تعكس ما تشكله الغيوم
على ارتعاشات النهار
من الحوائث
والرسوم
كأنها عما يجول

به الضمير تراجم
....
ماذا انتظرت؟
سوى لحظات
تسلمني الى سفر جديد
والطريق وحيدة
عبست جوانبها
فلا ادري
أمن خطوي اكفهرت
ام انا من كدرها متشائم
....
حاولت نزع الخوف
فاجتاحت سراديب الغرائز
فاتنات النفس
تطوي في سريرتها المخاوف
حاولت تنويم الهوى
فشكا فؤادي
واصطنعت الفلك
كي أنجو وحيدا
فوق طوفان العواطف
حاولت جرح قصيدتي
فتناقلت موتي الكذوب
كما تحب عواصم
....

كرهت شوارعها
رتابة خطوتي عبر الفراغ
تريبني اضرارها
وتريب نظراتي الكسولة
قسوة الاضواء
حتى شب فيما بيننا
ظن مريب قاتم
....
راودته فأبى
والوقت من ذهب
وزهو العمر قد ذهبا
فاذا
بماذا تشتهي حلما
وقلبك في رحاب الشوق
قد تعبا
وغدا ستحصد ما زرعت
وما زرعت سوى القصائد
في مناديل الندى
فاكتب وصاياك الاخيرة
قبل ميعاد السحور
وقل امام الوقت
ان اغواك
إني صائم

حتى يقرأه الجميع

■ يوسف عبدالله محمود

للأديب والفيلسوف العالمي الكبير سارتر عبارة مشهورة قالها ذات مرة لاحدى المجلات الفرنسية الواسعة الإنتشار.. وبالرغم من مفرداتها القليلة، فإنها ذات مدلول انساني.. تقول العبارة: «الأدب بحاجة الى ان يكون شاملا. وعلى الأديب ان ينحاز الى جانب العدد الأعظم، الى المليارين من الجائعين، ان شاء ان يخاطب الجميع، وأن يقرأه الجميع(١).

شدتني هذه العبارة المثلثة وأنا اقرأ كتاب «قضايا الرواية الحديثة» للكاتب الفرنسي. جان ريكاردو. وترجمة صياح الجهيم. منشورات وزارة الثقافة السورية. شدتني هذه العبارة لأنها تضع للأدب الحقيقي مفهوما انسانيا، غير مفهوم هؤلاء الذين يعيبون عليه محاورته للواقع بحجة ان ذلك يفقده فنيته، ويسخره لـ «ايديولوجية متشائمة»!

والحق ان مفهوم سارتر للأدب يتسع ليشمل الهموم الإنسانية المتشابهة بين البشر، فالكاتب الذي يتفاعل مع هم انساني ملح فيبرز هذا الهم من خلال عمل ادبي متكامل فنيا، يفرض قراءة عمله على الجميع، لأنه يحكي مأساة «الجائعين» او «المضطهدين»، في حين يتقلص نفوذ العمل الأدبي الآخر الذي يختار صاحبه عالم «الخيال» البعيد عن الواقع! ومع الأسف، فإن غلاة «الفن للفن»، ومنهم الناقد الفرنسي «ايف بيرجيه» ينحبون بعيدا في تطرفهم وانكارهم لرسالة الأدب.

يقول «بيرجيه»: «ماذا بوسع الأدب ان يفعل؟ مأنذا الآن اغري بالقول. جادا هذه المرة: ليس بوسعه ان يفعل شيئا. ليس بوسعه ان يفعل شيئا في جميع الميادين التي تتصل بالواقع»(٢).

ان الإصرار على انكار العلاقة الجدلية بين الأدب والواقع، معناه تفريغ الفن والإبداع بوجه خاص، من مضمونه الإنساني، وجعله مجرد اشارات او طلاسم؛ يقول احدهم.. انا عطل الأدب. فما بين ثورة ممكنة وهذا صحيح، فما من ثورة على امتداد التاريخ الا وتبدت ارهاصاتها على السنة الشعراء وأقلام الكتاب!

وبعد، ان ما قاله الفيلسوف الفرنسي «سارتر» قبل عدة عقود ما زال وسيبقى علامة مميزة، لكل ابداع حقيقي، يتفيأ طموحات الإنسان، وأشواق ارضان!

١ ـ لوموند الفرنسية.
٢ ـ قضايا الرواية الحديثة ص ١٨

ابو حيان التوحيدي

■ سمير احمد الشريف

علي بن محمد بن العباس «التوحيدي» الذي اشتهر بهذا الاسم لأن والده باع نوعا من التمر وفي قول آخر ان اللقب التصق به لأنه انتسب الى مذهب التوحيد الذي دانت به المعتزلة فكانوا يسمون انفسهم اهل العدل والتوحيد. هذا العلي ترك الناس بعده في حيص بيص فيما يتعلق بلقبه او ميلاده او اصلة لأنه آل على نفسه الا ان يتمثل قول المتنبي: «واترك الخلق جراها ويختصم» اذ لم يتطرق لذكر شيء من ذلك في واحد من كتبه.

فبينما اختلف الناس في لقبه، اختلفوا كذلك في مولده فذهب احدهم انه ولد سنة ٣١٢هـ معتمدا على رسالة بعث بها التوحيدي الى القاضي ابي سهل. فقد اختلفوا ايضا في سنة وفاته لكن الناس من بعده اتفقوا على شيء واحد فقط، هو نسيانه وتسيانه بعد مماته بعد ان تجاهلوه حيا. فبينما ذكر بعض المؤرخين انه توفي سنة ٣٦٠ هـ فإن البعض الاخر ذهب الى ان وفاته كانت في سنة ٤١٤ هـ. هذا في حين ان القفطي ذكر انه قرأ كلاما لأبي حيان في ٣٧٢هـ. اما اصله الذي تختلف الاقوال فيه وتجمع انه فارسي، فقد قيل فيه انه من شيراز او نيسابور او واسط. لكن الآراء لم تتطرق لذكر شيء عن كون هذا الرجل عربيا ام لا. ولم تتوقف ولو لحظة مع تعصبه الظاهر للعرب ورده الشنيع على الشعوبية مثلا فيما رد به على الجيهاني، زيادة على انه لم يعرف عنه ان تكلم بالفرنسية قط.

هل نتطرق للحديث عن مهنة التوحيدي ام نقفز عنها الى علمه وثقافته؟ ما اشبه اليوم بالبارحة لكأني بالتاريخ يعيد نفسه مع تغير الايام والاسماء والظروف، فصاحب الامتاع والمؤانسة ومؤلف كتابي المقابسات ومبدع الاشارات الالهية ومثالب الوزيرين والصداقة والصديق وغيرها من الكنوز، امتهن الوراقة والنسخ صابرا محتسبا يردد قول ابي هلال:

جلوسي في سوق ابيع واشترى
دليل على ان الانام قرود
ولا خير في قوم يذل كريمهم
ويعظم فيهم نذلهم ويسود

هذا في حين ان صديقه (ابو الوفاء) رثى حال صديقه التوحيدي فسهل له عملا في البيمارستان كان هذا المدخل ضروريا قبل التوقف مع ثقافة التوحيدي الذي وجد في القرن الهجري الرابع ـ ازهى عصور الفكر واتضح ايام الادب، فيه نشطت الترجمة وبدأ عصر التأليف، فلا غرابة ان يكون التوحيدي في ذلك القرن موسوعة جامعة لاكثر من صنف حيث اشتهر بتبحره في محيط اللغة والنحو والأدب وعلم الكلام والفلسفة والفقه والتصوف. ساعده في ذلك اضافة للعصر المزدهر، مهن النسخ والوراقة التي اتاحت له الاطلاع على الكثير من اقانين الآداب ونوادر العلوم.

ما نحن هنا نستضيء برأي عالم للتوحيدي ـ رأي زكي مبارك ـ الذي اعتبر التوحيدي حاقدا على الموهوبين من اهل العلم والأدب وانه (التوحيدي) عاش خاملا وضيعا.

صاحب هذا الرأي في التوحيدي يعترف له بالفضل فيقول: «... وهذه الشخصية الثانية ـ شخصية الباحث تقدمه الينا رجلا فهم النزعات الفلسفية والاخلاقية والادبية ثم صورها لنا تصويرا يقرب من الإتقان في كتابه «المقابسات» وكتاب المقابسات كتاب عظيم.. ولعل اعظم ما فيه انه يعطينا صورة من الكتابة الفلسفية لعهده.. وانه يطلعنا على ناحية خطيرة من عقلية الباحثين في ذلك العهد... أما الشخصية الأولى، شخصية الأديب، فهي الجانب الاقوى من نفسية التوحيدي وتتمثل هذه الشخصية الرائعة في رسائله الوجدانية وفي استطراداته الممتعة التي جرى فيها قلمه عبر سطور كتابه الصداقة والصديق(١).

عاش التوحيدي في القرن الرابع، قرن ازدهار الادب والترجمة ولكنه ايضا عصر اضطراب وقلق، وثورات لم يهدأ لها اوار، وتسلط الفرس والاتراك على مقاليد السياسة وامور الحكم ومحاولات الانفصال عن مركز الخلافة. وفي هذا العصر فتح التوحيدي عينيه طفلا على هذا الواقع فتشربت نفسيته الكثير وتلونت عقليته وسلوكه بما عاش فيه من تقلبات شهدت ميلاد طفل غير شرعي هو الشعوبية.

ففي هذا المناخ حيث الدسائس والمناصب التي تعطى لأنصاف المتعلمين. نظر التوحيدي حوله وقارن بين علمه وثقافته وحاله الوضيع وفقره المزمن فلم يعجبه الحال فما كان الا ان ارتفع صوته متذدا متجرئا على ذوي السلطان، غير مفرق بين امير او وضيع غير متملق او مدار لأحد كان، الأمر الذي جعل الجهلة يجافونه لانه يهدد مناصبهم ومكتسباتهم فكادوا له لدى الوزراء كابن العميد وابن عباد بعد ان افهموهم ان التوحيدي محتال متفطرس.

جرأة التوحيدي، صدقه وصراحته كل ذلك جعله يرقع مقبرته قائحا مقامات اولئك الذين يتمرغون في رغيد العيش بينما التوحيدي وامثاله يعيشون على الطوى ويصارعون عواصف الفقر. ها هي عزة نفسه وانفته تفرض عليه أن يلح على ابن سعدان الوزير الذي اختاره التوحيدي لسامرته ان يغير نظامه المتبع في مخاطبته:

«قلت: يسوغن لي في كاف المخاطبة، وتاء المواجهة، حتى اتخلص من مزاحمة الكناية ومضايقة التعريض واركب جدد القول من غير تقية ولا تحاش ولا محابة ولا انحياش»(٢).

حاول ان يركب دفة الامراج فاتصل بابن العميد والصاحب ابن عباد ظانا انهما سيجلسانه مجلسه الذي يستحق بين اهل العلم والادب، ولكن الايام كعهدها معه قلبت له ظهر المجن فلم يتركه حساده ينعم بما وصل اليه ولم يحقق شيئا مما طمح اليه من مكانة وعلو شأن وغنى، وعند هذا الحد كفر التوحيدي بالعلم والأدب والفكر الذي لا يوصل صاحبه لمبتغاه فأحرق كتبه التي بلغت اذذاك احد عشر كتابا، غير نادم أو آسف على عمر اضاعه باحثا دارسا منقبا.

ولدت تلك الصدمة سرعة انفعال لدى التوحيدي وخشونة وجفافا في المعاملة اوصلته الى درجة الاندفاع وعدم التروي مما عاظم من غضب الناضبين عليه وألب عليه الحساد لدى اصحاب الحل والعقد فعاش وحيدا، مرهف الحس، كثير القلق، شديد الاضطراب، ضائقا بعيشه، سيء الظن بالناس من حوله فعاش فقيرا قليل المال، يجتهد الأيام التي لم تبتسم له يوما.

هل نستغرب عندما نقرأ للتوحيدي نعيه لعصره ونقمته عليه؟

في قوله: بارت البضائع وغارت البدائع وكسد سوق العلم وخمد ذكر الكرم وصار الناس عبيد الدرهم بعد الدرهم!

هذا الذي لم يجد من فراغة العيش ما يلائم علمه، ولم يلق من رعاية الوزراء ما يعرف به فضله ومن اهم امنى منزلة في امنأ عيش وارغد حياة.

الا يكون على حق في هجاء عصره وقد اتهم في عقيدته حتى ينالوا منه في الوقت الذي يشهد له ياقوت وابن النجار والسبكي بالاستقامة والورع، وقد عرف انه كان شيخا لطريقة من طرق الصوفية مزج فيها التصوف بالفلسفة، ولياقوت رأي في الرجل تميل اليه ايضا فيما نصه (يقول التوحيدي) (... فيما كتبه من رسالة طويلة بعث بها الى القاضي ابي سهل، ردا على رسالة يعيب فيها هذ الصنيع (.. احراق كتبه): ان العلم ـ حاطك الله ـ يراد للعمل، كما ان العمل يراد للنجاة، فإذا كان العمل قاصرا عن العلم، كان العلم كلا على العالم، وأنا اعوذ بالله من علم عاد كلا، واورث ذلا وصار في رقبة صاحبه غلا» الطبقات ج ١٥ ص ١٨ ـ ١٩.

فإذا كانت ضريبة النبوغ هي التي وقفت في وجه ابي حيان حيا فلم يحصل على ما تمنى، فلماذا يتجاهل الدارسون هذا الألمعي ويعيدوا له شيئا من ذكر افتقده في حياته؟! ان فعلوا تلك اسعوا لروح التوحيدي وللعربية فضائل لا تنسى خاصة وأن ناشئة هذا الزمان لا يعرفون عن التوحيدي المظلوم شيئا واكتفى البعض منهم بالدراسات المفرضة التي ترجمت اهواء المغرضين دونما مراجعة أو تمحيص او منطق!

(١) النثر الفني في القرن الرابع الهجري / دار الجليل ط٥ ١٩٧٥ج٢ ص ١٦١ ـ ١٦٢.
(٢) الامتاع والمؤانسة: دار مكتبة الحياة. بيروت ط١ ص ٢٠.

جمرة النص الشعري للشاعر عزالدين المناصرة

■ الدكتور محمد صالح الشنطي

مدخل

عزالدين المناصرة شاعر كبير واكاديمي مرموق، دراساته في الادب المقارن جادة متميزة، وكتابه الاخير «جمرة النص الشعري» موضوع هذه المقاربة يكشف عن رؤيته الخاصة للنص الشعري بوصفه ناقدا ومبدعا في آن. حرص ألا يقدم له، بل صدّره بإهداء يتصل بالنقد، لا علاقة له بما هو مألوف في الاهداءات ذات الطابع الشخصي الوجداني، فقدمه الى ناقدين بارزين ينتميان الى مدرستين مختلفتين بل متناقضتين هما: إحسان عباس وكمال ابو ديب.

والكتاب له عنوانان: رئيسي وهو «جمرة النص الشعري» وفرعي «مقدمات نظرية في الفاعلية والحداثة»، ولسوف نتبين صلة هذا العنوان برؤية الكاتب فيما بعد، والكتاب صادر عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان، وهذه المعلومات تضيء لنا جوانب ليست هامشية، لان جهة النشر ليست مؤسسة تجارية بل هيئة ثقافية ذات مستوى، والجهة الداعمة من ابرز المنابر الثقافية العلمية في الوطن العربي.

يقع الكتاب في ستمائة وعشرين صفحة من القطع الكبير، وقد قسمه مؤلفه الى ثلاثة اقسام يندرج تحت كل قسم عدد من الفصول تبلغ تسعة عشر فصلا، وأنهاه بسيرة اكاديمية. وعلى صفحة الغلاف الخلفي اختار الناشر ان يثبت نبذة عن الشاعر وموقعه ومكانته ومؤلفاته الابداعية فاشار الى انه اصدر ثماني مجموعات شعرية استوعبها مجلد يقع في ٧٢٥ صفحة نشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، كما اشار كاتب «التعريف». وهو خليل السواحري احد ابرز كتاب القصة القصيرة في فلسطين والاردن ـ الى ان هذا الكتاب يؤسس لتيار (المنظور الثالث) في النقد الادبي الحديث، حيث يربط بين (الفاعلية والحداثة) ويرى ان نقد الشعر الحديث ظل احاديا يتمحور حول تيارين: احدهما يمجد جماليات الشكل، ويتجاهل جمرة النص، والآخر يمجّد المضمون او المحتوى على حساب البنية الجمالية.

العنوان والرؤية النقدية والابداعية

يلفت الانتباه ان المؤلف اختار العنوان الرئيسي ذا طابع مجازي شعري، اما العنوان الفرعي فهو ذو مدلول اكاديمي علمي محدد، مما يعبر عن البعدين الرئيسين للكاتب بوصفه شاعرا من ناحية، وباحثا ناقدا من ناحية اخرى.

اما «الجمرة» فهي توحي بالتوقد والاحتدام والحرارة المتناهية ومعاناة الابداع والتلقي على حد سواء، كما ان هذا الدال يتمخض عنه مدلول من الصعب الامساك به والقبض عليه وتحديده، كما يوحي بمكابدة الالتزام به مما يذكرنا بحديث الرسول: «القابض على دينه كالقابض على الجمر» في معرض حديثه عن تلك المكابدة في زمن بعينه.

هذا ما يختص باللفظة الاولى من العنوان، اما اللفظة الثانية المضافة للتعريف الموصوفة بوصف لاحق فهي «النص» وقد اختار الشاعر «تعبير النص» ولم يتحدث عن القصيدة، ذلك ان هذا التعبير اكثر دقة وتحديدا، لان القصيدة مصطلح عام ذو طابع تراثي، يرتبط في الاذهان بالشكل العمودي للشعر العربي، وهناك تعريفات متعددة توضح مفهوم النص «Texte» بصفة عامة، واخرى تبرز خواصه في مجالات محددة ولعل ما يهمنا من التعريفات المختلفة المتفاوتة في دلالتها ذلك الذي يرى «ان النص قوّة متحوّلة تتجاوز جميع الاجناس والمراتب المتعارف عليها لتصبح واقعا نقيضا يقاوم الحدود وقواعد المعقول والمفهوم»، وهذا التعريف على غموضه تجسيد حيّ للمفهوم الحداثي للنص، من هنا جاء اختيار المؤلف له ضمن العنوان معبّرا، اما لفظة «الشعري» وهي صفة للنص فدلت على جنس ادبي بعينه هو الشعر اخرجه المصطلح من التعميم الى التخصيص.

اما الفاعلية والحداثة صلب العنوان الفرعي، فهما لفظتان تنتميان الى الاصطلاح النقدي، ومع هذا فهما عصيتان على التحديد، فالفاعلية ذات افق دلالي ممتد من النص الى المبدع الى المتلقي الى طبيعة النسيج اللغوي والتشكيل الجمالي ثم الى الرؤيا بأبعادها المترامية الفضاء. اما الحداثة فهي مطلقة الاشارة الى كل ما هو متمرد على التقليد عصيّ على التحديد (بمفهومها اللغوي) اما مفهومها الاصطلاحي فهو ذو بعدين: تاريخي يرتبط بمناهج ومدارس وحركات مختلفة الى درجة التناغم، ونقدي معاصر له سماته، ولكنها سمات فضائية الطابع بمعنى انها تنفسح في دلالاتها الى اقصى مدى.

ولكننا هنا ننظر الى اللفظتين على انهما متساندتان بمعنى ان الفاعلية هي لب الحداثة التي تعني ذروة التجديد القادر على ابتكار رؤى جديدة مغايرة للمألوف، وسنجد ان الكاتب من خلال مادة الكتاب تعامل مع الحداثة على انها كل ما يتصل بالمفاهيم النقدية والابداعية الحديثة في آخر ما وصلت اليه.

منهج الكتاب (القراءة المونتاجية)

يقوم المنهج في الكتاب على قاعدة العرض ثم النقد متوسلا بالتطور التاريخي، وقد اطلق على هذا الاسلوب في المعالجة «القراءة المونتاجية»، وهي لون من نقد النقد، وذلك في القسم الاول من الكتاب الذي عنونه بـ«الشعريات» مبتدئا بالشعرية الاغريقية ثم متوقفا عند الشعرية العربية في النقد العربي القديم، ثم شعرية الموشحات، ثم مقدمات الشعرية الاوروبية فالشعرية الجدلية فالشعريات البنيوية، وهو يعني بالشعرية الخصائص الجمالية التي تشكل جوهر ادبية النص الادبي (الشعر).

ففي الفصل الاول اوضح وجهة نظر افلاطون في جمهوريته، وفلسفته فيما يختص بماهية الشعر وطبيعته ويخلص الى ان افلاطون يرى الشعر محاكاة للمحاكاة، أي نسخة ثالثة وان المسألة المركزية عنده هي وظيفة الشعر، ونفى الشعر من جمهوريته الا اذا التزم بالشروط الاخلاقية.

ثم عكف على تتبع ماهية الشعر ووظيفته وفنونه وانواعه عند ارسطو وما يمكن أن يوجه الى الشاعر من نقد فهو اما مستحيل او غير محتمل او خسيس او متناقض او مخالف لمقتضيات الفن، ثم يتحدث عن فن الشعر عند هوراس. ولا نراه يقوم باكثر من جهد العرض في هذا الفصل.

اما في الفصل الثاني فيتحدث عن الشعرية في النقد العربي القديم، ويقدم لذلك بالاشارة الى غموض المصطلح واختلاطه ويبرز الاستعمالات الخاطئة لهذا المصطلح ويستقصي اتجاهاتها ويتتبع المفاهيم الاورو ـ اميركو ـ سوفييتية للشعرية كما يقول عبر ثلاثة اتجاهات في الشعرية بوصفها علم موضوعة الشعر، الشاعرية هي شاعرية النصوص، ثم الشعرية بصفتها قوانين الكتابة الابداعية، ثم يبدي بعض الملاحظات النقدية على الدراسات الحديثة التي استعملت مصطلح الشعرية.

ثم يستعرض بعض الدراسات التي تناولت النقد العربي القديم وخصوصا دراسة الدكتور احسان عباس، ويرى ان القضايا التي عالجها تتمحور حول مسألة قوانين التأليف او النظم وفق معايير مرتبطة بإمكانية عربية محددة. ثم يستعرض جهود النقاد القدامى ابتداء من الاصمعي مرورا بابن سلام الجمحي ثم ابن قتيبة الدينوري ثم ابن المعتز ثم ابن طباطبا العلوي ثم الآمدي ثم قدامة بن جعفر ثم الفارابي ثم «الامتاع والمؤانسة» ثم القاضي الجرجاني ثم المرزوقي ثم عبدالقاهر الجرجاني حيث اوضح نظرية النظم عنده، وعرض للاقاويل الشعرية عند ابن رشد، وترجمة «فن الشعر» الارسطي لابن سينا، وعرض لنظرية الشعر عند حازم القرطاجني في كتابه «منهاج البلغاء وسراج الادباء» وعرض لوظيفة الشعر وماهيته واهميته عند عبدالكريم النهشلي وخلص الى ابن خلدون ومبقاعة الشعر عنده.

ومن الملاحظ انه التزم الحيدة في عرضه لآراء النقاد العرب القدماء فيما يختص بالشعرية، ولكنه حاول ان يُلِمّ بتفاصيل وعناصر الرؤية عند كل ناقد من هؤلاء، وكنا نود لو نراه وقد اجمل عناصر «الشعرية» في النقد العربي القديم من خلال قراءته المونتاجية هذه، ولكنه لم يفعل كما فعل جابر عصفور في كتابه «مفهوم الشعر، دراسة في التراث النقدي» حيث لم يتعامل مع المادة النقدية التراثية على انها دائرة مغلقة على ذاتها، بل جعل فيها نقطة ارتكاز فتعرض خلال المفاهيم التي طرحتها هذه المادة لقضايا كثيرة اثارها عدد من النقاد فادخل عنصر المقارنة وتتبع الاصول والتأثر والتأثير، وكان تركيزه الدائم على التأصيل النظري وخصوصا الخطوة المنهجية التي دفعت بنقاده الثلاثة الذين اختارهم الى بناء مجموعة من التصورات مترابطة. وحاول جابر عصفور ان يستخلص من دراسته شمول النظرة والبحث عن الصوت الخاص بحيث يبدو الحوار مع التراث مجديا في صياغة نظرية نقدية لها تميزها، كما اشار في مقدمته لكتابه.

اما الملاحظة الثانية على دراسة عزالدين المناصرة في هذا الفصل فتتمثل في عرضه لكل النقاط الرئيسية التي وردت في آثار النقاد الذين درسهم كما فعل غيره ممن درس النقد العربي القديم كإحسان عباس الذي كان رائدا في تصنيفه للقضايا الاساسية التي عالجها النقاد العرب القدماء، وكنا نود ان نراه يستصفي العناصر الخاصة بالشعرية وسماتها، اما الحديث عن اوقات الشعر والدخول في تفاصيل عروضية، والحديث عن طول القصائد وقصرها وما الى ذلك فلا اعتقد انه يدخل في صميم الموضوع.

وفي الفصل الثالث الذي درس فيه الشعرية في الموشحات نراه ينحو منحى آخر فبالاضافة الى العرض المعرفي الخاص بهذا اللون من الوان الشعر، عرض لأهم آراء المعاصرين في فن التوشيح، ثم خلص الى بيان وجهة نظره الخاصة حول البنية اللغوية والبنية الايقاعية والبنية البصرية وكذلك البنية الموسيقية، وبنية التفاعل مع الآخر ليؤكد دلالات التعددية والشعبية والامية كما يقول.

ومن الواضح انه اراد بدراسة شعرية الموشحات ان يبين النقلة الهائلة للشعرية في تراثنا الادبي من خلال بروز فن الموشحات، وحاول ان يستفيد من اغلب ما كتب عن هذا الفن وان يخلص الى تركيز ذلك كله في البنيات الاساسية التي تشكل جماليات الموشح بوصفه طفرة في تاريخ الشعرية العربية. وكم كان مفيدا لو ان المؤلف توقف عند مفهوم الشعرية لدى مدارس النقد الحديثة في التراث النقدي العربي المعاصر ولكنه لم يفعل ظنا منه ـ فيما يبدو ـ ان المنجز النقدي العربي المعاصر انما هو مستمد من المدارس والاتجاهات السائدة في الغرب. لذا آثر ان ينتقل في الفصول الثلاثة التالية الى معالجة «الشعرية» لدى النقاد الغربيين، ابتداء من الكلاسيكيين حيث تحدث عن جماعة البلياد وبوالو مرورا بالرومانسيين والرمزيين والبرناسيين والسرياليين ومدرسة النقد الحديث والوجوديين.

ومن الواضح انه اختار عيّناته بعناية عبر فترة زمنية ممتدة لاربعة قرون من (١٥٥٠) الى (١٩٥٠)، ويبين الغرض من اتكائه على النصوص المترجمة، وهو قراءة التناص او التلاصّ المباشر عبر الترجمة بين الشعريات الاوروبية والشعرية الاوروبية ومنها ارتباط هذه الشعرية بمقولات اساسية مركزية لدى الكلاسيكيين تتمثل في (المحاكاة والصناعة والعقل والالهام والذوق والنبل والاخلاقية والملحمية) وما الى تلك ولدى الرومانتيكية (القلب والذات والفردية والعواطف.. الخ) ومقولات اخرى لدى الاتجاهات والمدارس المختلفة، واشار الى خفاء الجدلية في الشعريات الاوروبية.

وفي الفصل الخامس استعرض تطور الشعرية الجدلية لدى بيلينسكي والشكليين الروس، وتبلور نظرية المنهج الشكلي لدى ايخنباوم ومن عناصر هذه النظرية التي تبلورت حول مفهوم البناء واللغة وغيرها ثم استعرض نظرية باختين عن الكتابة والايديولوجيا، وتحدث بعد ذلك عن نقد البنيويات الشعرية من قبل الجدليين.

وحطّ رحاله في الفصل السادس عند الشعريات البنيوية، وقد عرض فيه ما اسماه بالثورة التحليلية حيث تدمير وتفكيك الحدود بين الانواع الادبية ومحاولة لإلغاء مقولة الوظيفة واستبدال القراءة بالنقد والحديث عن الأنساق، وقد بدأ حديثه بعرض كتاب «نظرية الادب» لرينيه ويلك واوستن وارن الذي اعاد هيكلة افكار الشكلانيين السوفييتيين وجماعة حلقة براغ، ثم كتاب تشريح النقد لنورثروب فراي وعرض لآراء عدد من البنيويين، كما تحدث عن جهود بعض النقاد العرب في هذا المجال، وعرض لجماعة «مجلة تيل كيل Teg Quel» ولجهود جون كوهن حول بنية اللغة الشعرية، وتحدث عن الشعرية عند «تودوروف» في كتابه الموسوم بهذا الاسم، ثم خلص الى الحديث عن آفاق الشعرية والتاريخ الادبي عند «تينيانوف» و«الشعرية والجمالية عند هيجل وعند ياكوبسون وعرض لجهود جيرار جانيت، وللايقاع عند هنري ميشونيك».

ثم انتهى الى بيان موقفه من البنيوية واشار الى حادثتين طريفتين مرّ بما ترتبطان بهذا الموقف، وانتهى الى انه من اعضاء نادي «قرّاء» البنيوية، واوضح مفهوم القراءة المونتاجية بانها قراءة للفهم ولكن دون حياد. ومع هذا يتبين لنا انه كان محايدا الى حد لا يمكن إغفاله او تجاهله.

هذا القسم من الكتاب ركزنا عليه لانه يعتبر دراسة متماسكة تقع في حوالي (٢٥٩) صفحة، اما القسمان الثاني والثالث، تكانا اشتات مجتمعات التمس المؤلف لكل منها موقعا. فبعضها محاضرات، مثل النص الادبي، والعلوم الانسانية (التاريخ مثلا) وفيها يتحدث عن المبدع كحارس للنص الادبي ولمفهوم الناقد ومفهوم المؤرخ، ودور التاريخ في اضاءة النص، وينتهي الى تقرير وجهة نظره حول علاقة كل من المبدع والناقد والمؤرخ بالنص، ومثل (شعرية الأمكنة) وهي محاضرة ايضا، ولكن يبدو ان الكاتب عدلها لتتلاءم مع عنوان القسم (حارس النص الشعري)، ويطرح فيها شهادته الخاصة حول شعرية الأمكنة، ويتحدث عن طرق التعامل مع الامكنة في الشعر العربي: الطريقة البلاغية، والطريقة الإلصاقية والطريقة السياحية، والطريقة النقدية، ويتكلم عن تلك الشعرية المكانية لدى كبار منظريها كباشلار ولوتمان، وينتهي الى القول «هكذا للوطن نصوص وللنصوص اوطانها الخاصة المغلقة وهذا لا يتناقض مع عالمية الفضاء المفتوح» ومن المحاضرات ولادة القصيدة (قراءة سايكولوجيته)، ومنها ما هو شهادات مثل «نرجس الكلام الاول» و«بيان فضائح النص» وفي اطار هذا القسم ثمة محاضرة اخرى عنوانها «تحديث الحداثة: شاعرية النصوص وشعرية الرغبات» (محاولة لرسم خريطة جديدة)، والحقيقة ان هذا الفصل مكانه الطبيعي في القسم الاول الخاص بالشعريات، وان كان اغلب الحديث فيه عن الحداثة، فللحداثة شعرياتها الخاصة، وربما كان هذا الفصل هو النص المفتقد في ذلك القسم.

اما القسم الثالث الذي يحمل عنوان الكتاب، والفصل الاول فيه يلامس الجمرة الشعرية فهو يتعلق بالقراءة ومنظور النص وبنيانه، ويتحدث الفصل التالي عن المنهج السيميائي في اللغة والثقافة والشعر. ثم ما يليه يعالج الخطاب النقدي الجديد، ويتحدث المبحث التالي عن تأسيس الحداثة الشعرية، وثمة حوار مع الشاعر نشرته مجلة الآداب البيروتية عام ١٩٩٢، ثم بيان عن جمرة النص وحوار آخر نشرته جريدة «الرأي» الاردنية وليس بوسعي في هذه العجالة ان اناقش ما جاء في هذا الكتاب بشكل يفيه حقه. فهو سفر ضخم، موسوعة نقدية متميزة والكم المعرفي فيها وافر للغاية، وفرة الرؤية الابداعية، لكن ثمة ما يستدعي الحوار والمناقشة.

يلفت الانتباه في حواراته المنشورة، الاعتداد بالذات (الكبرياء)، وهو موقف مشروع، خصوصا وان المؤلف له طاقات متميزة وقد زاملته في السنة الاخيرة من المرحلة الثانوية في مدينة الخليل، وفي القاهرة اختار كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة واتجهت انا الى كلية الآداب بجامعة القاهرة وربما تساءل القارئ عن جدوى الحاق هذه البطاقة الشخصية بكتاب من صنع المؤلف، وعن الغرض من نشر حوارات يبرز فيها الطابع الشخصي، والحقيقة انه لا بأس من ذلك ما دامت شخصية المؤلف ريادية وما دامت اعمالها اعمالا تأسيسية، وقد حقق الكاتب ذلك في مضمار الحداثة الشعرية في فلسطين والاردن، وفي العمل النقابي للكتاب وفي ميدان الادب المقارن. وفي مضمار الابداع الشعري والنقدي، فهو صاحب نظرية ومنهج، وكتابه هذا من أهم ما انجز في ميدان نقد النقد في فلسطين والاردن في السنوات الاخيرة. وربما كان كذلك في هذا المجال على مستوى العالم العربي.

آمل ان تتاح لي فرصة اخرى لمناقشة نظريته في «الكثنة الشعرية»، وهي نظرية بدأ بترويجها شعريا منذ ان كنا في المرحلة الجامعية الاولى في النصف الثاني من الستينات.

ثقافة

اللمسات الانسانية في قصة المهرج للكاتب الروسي الشهير : دستويفسكي

■ بقلم : يوسف الغزو

وقع اختيار على هذه القصة اللاذعة في احضان الابداعات العظيمة للكاتب الروسي الشهير فيودور ميخائيلوفتش دستويفسكي كما تلوذ السوسنة في حقل مطرز بالزهور.. شدتني اليها تلك اللمسات الانسانية الذاتية رحيقا عذبا على اوراقها، المتدفقة عطرا وجدانيا صافيا من سيقانها، المشبعة صدقا حسيا متفجرا من حولها.. تلك القصة السوسنة هي قصة «المهرج» التي ظهرت الى حيز الوجود سنة ١٨٤٧ منشورة في «المجلة المصورة» التي كان يصدرها باناييف ونكراسوف.

وعند التوجه لاستشعار تلك اللمسات الانسانية في قصة المهرج نجد انها ليست بكل تأكيد في المستوى الفني لروايات دستويفسكي الخالدة من امثال «الاخوة كرامازوف سنة ١٨٨٠» و«الجريمة والعقاب» سنة ١٨٦٧، ورواية «الابله» سنة ١٨٦٩، وبيت الموتى سنة ١٨٦٢، تلك الروايات التي قال عنها وفيها الروائي والشاعر والكاتب المسرحي الالماني ستيفان تسفايج انه «ما من فن حق يستطيع بعد عبقرية دستويفسكي ان يسجن الرواية في دائرة ضيقة هي دائرة المجتمع والعواطف البسيطة. ولا ان يدع في الظل تلك الحالات الوسيطة السرية العجيبة التي القى عليها دستويفسكي اضواءه الكاشفة انه قد كشف من حقائق النفس ما لم يكشفه احد قبله.. انه اول انسان اعطانا فكرة عن الناس الذين هم نحن...».

واذا ما تجاوزنا هذه الروايات الخالدة التي اشبعت بحثا وتحليلا خلال اكثر من قرن الزمان، وتوجهنا الى تلك السوسنة اللاذعة في احضان الحقل المطرز بالزهور.. واوغلنا في قصة المهرج التي كتبت سنة ١٨٤٧ وحينما كان كاتبها في السادسة والعشرين من العمر، ولم يكن قد نال بعد من الشهرة ما نال.. ولم يكن قد تمرس في فن الكتابة القصصية الروائية ما تمرس. لوجدنا انها مؤشر على ميلاد كاتب عظيم يهتم كما قال «تسفايج» بالقاء الضوء على حقائق النفس، ويعطي فكرة عن الناس الذين هم نحن، اذا ما فعلنا ذلك فلا بد ان نعرج - ولو قليلا - على ذلك الكاتب الذي ابدع في صباه هذه الباقة الجمالية العطرة، وبث فيها فيضا من اللمسات الانسانية الشفافة الموحية بالطيبة والحزن والقناعة معا.

فيودور ميخائيلوفتش دستويفسكي من مواليد موسكو سنة ١٨٢١، وكان والده يعمل طبيبا في المستشفى المخصص للفقراء حيث ولد فيودور، وفي هذه البيئة، ولد ولكنه كان يترقب الصيف ليهرع الى كوخ صغير على نهر الدون ليختلط هناك بالعمال الزراعيين الروس الفقراء وهم يتوجهون الى اعمالهم او يعودون منها فامتزج حبه للمساكين بنفسه المرهفة الشفافة التي كانت وكأنها على موعد مع القدر لتسجل من خلال حياة الفلاحين وسلوكهم وامالهم البسيطة، واحلامهم الصغيرة روائع روائية نابضة بالصدق والوصف الدقيق لاعمال النفس البشرية في اطارها الانساني الفطري السليم.

ومن مدارس موسكو انتقل الى مدرسة حربية للمهندسين في بتروغراد سنة ١٨٣٧، ولكنه لم يجد ما تتوق اليه نفسه في تلك الدراسة.. سوى متعة القراءة في مكتبتها الزاخرة بكتب كبار مؤلفي العصر انذاك. فقرأ لبوشكين، وجو جول وبلزاك، وفيكتور هيجو وشارل ديكنز، وقد نقل فيما بعد رواية بلزاك «يوجيني جبرانديه» الى اللغة الروسية، وقد مرت حياته في مخاضات وصراعات كثيرة مع اعباء الحياة وامراضها وارهاصاتها، وازماتها.. وقد اسهمت نفسه الشفافة الرافضة للروتين الحياتي الممل في اذكاء شرارة الازمات التي همته منذ نعومة اظفاره، حيث قرر ترك الوظيفة التي اشغلها بعد تخرجه من كلية المهندسين والتفرغ للكتابة.. وبالفعل فقد حالفه التوفيق في اولى رواياته «المساكين» التي ظهرت سنة ١٨٤٦، ونالت بعض اعجاب كبار النقاد الروس انذاك وخاصة «بلنسكي» الذي اثنى عليها فكاد الشاب فيودور يطير فرحا.. وانصرف الى كتابة روايته الثانية «الشخصية المزدوجة» التي لم يعجب بها النقاد، فصحا الكاتب الشاب على صدمة رهيبة كانت تذهب بعقله، ولكن صوتا داخليا قد جلجل في اعماقه رافضا اليأس والهزيمة، فأخذ يكتب القصص القصيرة - التي تقع قصة المهرج التي نحن بصددها ضمن دائرتها - حتى جاءت سنة ١٨٤٨.. تلك السنة فجرت طاقات الحس الانساني في وجدانه، ورسخت قضية الانسان في اعماقه.. فقد وجهت اليه تهمة الانتماء الى جماعة «بترا شيفسكي» الثورية فقبض عليه والقي في سجن رهيب.. حيث ادانته محكمة عسكرية واصدرت ضده حكم الاعدام الذي ما كان هزلا بل حقيقة، حيث يصف فيودور تلك اللحظات الرهيبة في رسالة بعث بها الى اخيه يقول في فقرة منها: «في هذا اليوم الثاني بعد العشرين من شهر ديسمبر نقلنا جميعا - يعني المحكومين بالاعدام - الى ميدان «سيميونوفسكي» حيث تلي علينا الحكم بالاعدام، واعطينا الصليب لنقبله، وكسر الخنجر فوق رؤوسنا، واعدت لنا الملابس الجنائزية.. ووقف ثلاثة منا امام سياج من الخوازيق لتنفيذ الحكم. وكان ترتيبي بين المحكومين هو السادس، وقد اخذوا ينادوننا جماعات.. كل جماعة في ثلاثة. وكنت انا في الفوج الثاني ولم يبق لي في الحياة الا دقيقة واحدة، وعانقت زميليّ في الفوج بلستشيف وديروف اللذين وقفا على مقربة مني وهممت بتوديعهما. وفي اخر لحظة سمع صوت الانسحاب، واعيد الذين كانوا قد شردوا الى السياج وتلي علينا ان صاحب الجلالة الامبراطورية قد عفا عنا.

واستبدل حكم الاعدام على دستويفسكي بالسجن ثماني سنوات في سيبيريا حيث قضى هناك اربع سنوات في الاشغال الشاقة مع القتلة والسفاحين.. وعانى هناك ما عانى.. ثم قضى اربع سنوات اخرى في احدى كتائب الجيش داخل سيبيريا.. وقد كان لهذه الواقعة الطويلة زمنيا اثرها في رفد روح الكاتب بصدق المعاناة التي تتكبدها النفس الانسانية المقهورة بظلم الخوف او الجوع او المرض او انعدام الحرية وقد كتب الى اخيه عن تلك الفترة يقول:

«اني لا احاول ان اخبرك عن التغيير الذي طرأ على روحي وعقيدتي وعقلي وقلبي خلال هذه السنوات الثمان، ومع ذلك فان التركيز الابدي والالتجاء الى حمى نفسي هربا من مرارة الواقع قد اثمرا ثمرتهما، وعندي الان آمال في النفس، وحاجات لم افكر فيها قط من قبل، ولا خطرت لي ببال، ولكن هذا كله سيبدو لك لغزا خفيا».

وبالفعل هذا ما حدث.. فقد تدفق الينبوع الانساني الهائل المعبر عن دخيلة النفس الانسانية ومعاناتها.. وكانت اولى دفقات ذلك الينبوع هو روايته الشهيرة «بيت الموتى» التي ظهرت سنة ١٨٦٢، وجاءت وكأنها تسجيل حي ووصف دقيق لحياة الكاتب داخل السجن.. ولكنها جاءت تحمل البصمة الانسانية من خلال الرثاء لاوضاع المعذبين داخل السجن على الرغم من كونهم مذنبين.. وعاملوا الكاتب بفظاظة اشار اليها الكاتب في احدى رسائله لاخيه من داخل السجن.. وهو يرى ان في هؤلاء العصاة المذنبين مواهب ضاعت بين الجدران حيث تهدر هناك قوتا الروح والجسد.. الا انه من حسن الطالع فقد تحرر جسد كاتبنا وروحه من ظلمة السجن وقسوة الجدران وخرج الى الدنيا مثقلا بالافكار العظيمة، والايحاءات الروحية الهائلة التي جسدها دستويفسكي قصصا وروايات نابضة بالحيوية مؤكدا قول الناقد الروسي القدس «بانكو لاقرن» عن دور الحيوية المتدفقة في الابداع، وان الابداع الحقيقي يكمن في «الدوافع النفسية القوية التي لا يستطيع الكاتب مقاومة جيشان عبابها»..

ومن حياة الكاتب نتوجه الى سوسنته «المهرج» التي يعرض الكاتب من خلالها شريحة انسانية لرجل اضطرته ظروف الحياة الى العمل على اضحاك الناس على نفسه «من خلال الحركات، واللباس والكلام والطرائف». حيث يتوغل الكاتب الى اعماق بطل قصة المهرج «بولزونكوف» ويسجل في مقدمة القصة ان هذا المهرج ليس كباقي المهرجين بل هو يختلف عنهم: «والمهرجون الذين يهرجون للناس طواعية واختيارا لا يثيرون فيك الشفقة، ولكنني لاحظت ان هذا الرجل المضحك لم يكن بهلولا محترفا، وانه ما يزال به شيء من رفعة بما يلوح في وجهه من حرج وانزعاج وخوف دائم، يدرأ عنه تهمة الخسة والحقارة. وقد خيل الي ان رغبته في ان يخدم الناس تنبع من فطرة طيبة وانها هي التي تتحكم فيه اكثر مما تتحكم الحسابات المادية. كان يسره بعض الشيء ان يسخر منه، وان يتهكم عليه ولكنني مستعد لان احلف ان قلبه يمكن ان ينزف دما لو تصور ان سامعيه يضحكون ضحكا شريرا من شخصه لا مما يقصه عليهم.. الخ».

هذا هو «بولزنكوف» المهرج، بطل قصة دستويفسكي التي تحمل هذا الاسم.. هذا الانسان المسحوق مظهرا ومكانة المتلئ احساسا بالطيبة، المعتقد انه يؤدي دورا مهما فلسفيا في هذه الحياة.. والذي يطلق عليه جمهوره من طلاب الضحك والتسلية لقب «اوزيب ميخائيلوفتش» فيقولون وهم يحاورونه في بداية القصة:

- قص علينا، قص علينا، يا اوزيب ميخائيلوفتش.

- عليكم بالاصغاء اذن، ها انا ذا ايها السادة.. انها قصة خارقة حقا.

لنلاحظ البداية.. كيف يطلبون منه ان يقص القصة وكيف يشترط هو عليهم الاصغاء من خلال احساس واضح بدوره، واهمية قصته. حيث لا يستجيب مباشرة لطلباتهم، بل يستتر في التمهيد للقصة حتى يصبح جميع الحضور رهن اشارته في الموضوع الاكثر اهمية لديه وهو موضوع الاصغاء..

ولا شك ان المهرج نفسه لم يكن هو محور قصة الكاتب بل ان المحور هو جوهر تلك القصة التي رواها ذلك المهرج والتي تحمل في اعماقها الكثير من المعاني والدلالات في فهم طبائع النفس البشرية.. وتتمثل كذلك طبيعة الصراع الخفي بين الطيبة والجشع.. بين الفطرة والعزيمة المكتسبة من اللهاث وراء المغريات المادية للحصول عليها بأي ثمن..

والقصة تبدأ على لسان المهرج «بولزنكوف» حيث انتهى من التمهيد لها على الوجه التالي في هذا الحوار بينه وبينه الحاضرين:

- هذه القصة يا سادتي، قد منعت نجاح زواجي

- زواج؟!!.. زوجة؟!!.. بولزونكوف اراد ان يتزوج؟!

- اعترف لكم بانه قد كان يسرني ان ارى مدام «بولزنكوف»

- اتأذن لي ان اسألك عن اسم تلك التي كان يمكن ان تصبح مدام بولزنكوف؟

بهذا هتف شاب كان يحاول الاقتراب من المهرج القاص..

- اليكم يا سادة قصتي.. وقع ذلك منذ ست سنين.. و.. ويبدأ المهرج بالتحدث عن قصته.. وكيف توجه الى منزل رئيسه في العمل انذاك المدعو «تيودور فيكولافيتش» وكيف بادله هذا الرجل اوراقا مالية بأخرى غير مالية.. حيث اتضح من القصة ان هناك قضية اختلاس وان المهرج كان يحمل اوراقا تدين رئيسه المختلس حيث استدعاه الى البيت، وتوسل اليه بطريقة غريبة فيها من المكر والدهاء والخبث ما فيها.. حيث ابدع الكاتب في تصوير تلك الطريقة التي كانت صراعا بين الفطرة النقية والدهاء الماكر حيث يخاطبه قائلا:

- ابعد ان كنت صديق اسرتنا هذه المدة الطويلة كلها؟.. ابعد ان كنت بمثابة ابن، ولا يدري الا الله ماذا يمكن ان تصبح ايضا؟ «يعني انه قد يزوجه ابنته ماريا التي يحبها المهرج» ابعد كل هذا يا اوزيب ميخائيلوفتش تشي بنا؟.. فبمن نثق بعد الان وعلى من نتكل؟

على هذا النحو سارت عملية الاقناع.. حيث كان المهرج قد جاء الى بيت المختلس يحمل اوراقا فيها الدليل على تهمة الاختلاس.. جاء يطلب منه الرجوع عن ذلك الاختلاس والا فانه سوف يبلغ عنه فما كان من «تيودور نيكولافيتش» الا لعب بعواطف الموظف الطيب، واستغل ابشع استغلال مواطن الطيبة فيه، ومنها حبه لابنته ماريا وفقره المدقع حتى استطاع ان يأخذ منه الاوراق التي تدينه واعطاه مبلغا من المال مع وعد قاطع بتزويجه من ابنته بعد ان تنتهي عمليات التدقيق على الحسابات في المؤسسة التي يعملان بها.

ولم يكن المختلس وحده هو الذي قاد معركة الاقناع.. بل اشترك في ذلك افراد الاسرة كلهم، فها هي الزوجة تخاطبه وهو يجلس في صالون منزلها محاطا بالاحترام والتبجيل والاكرام:

«واضح ان ضميرك يعذبك يا عزيزي اوزيب ميخائيلوفتش لا شك ان وجبات الطعام التي تناولتها عندنا تثقل الان على قلبك، ان دموع الندم التي اذرفها هي التي تتساقط الان على ضميرك».

وهذه الفتاة «ماريا» التي كان يحبها كل الحب قد اشتركت هي الاخرى في اللعب بفطرته النقية الطاهرة.. وكانت هذه الفتاة لا تحبه، بل هي على علاقة بضابط شاب من سلاح الفرسان حيث غرر بها وتركها وجنين في احشائها، جاءت اليه وقد حمرت عيناها من البكاء.. كان البكاء بسبب مصيبتها مع ذلك الضابط الشاب ولكن المهرج ظن انها تبكي حزنا على ابيها وعتبا عليه لانه يريد الوشاية بذلك الاب، فدفعته دموعها الى البكاء هو الاخر، ويصف الكاتب وليمة البكاء وما بعدها على لسان المهرج:

«كان هو يبكي، وكانت امرأته تبكي، وكانت حبيبتي الصغيرة ماريا تبكي مثلما كان يبكي سائر افراد الاسرة، حتى لقد كانت هناك فتاة شقراء صغيرة لا ادري من اين اتت تبكي هي الاخرى، ومن جميع الاركان يخرج صبية باكون، ما اكثر ما ذرف انذاك من دموع. وبعد ان انتهت الدموع.. كان هناك استقبال حافل: جيء بالفطائر والحلوى، وقامت بين الحضور العاب وتسليات وتأوهت ماريا فسألتها عن سر تأوهاتها فقالت: انه قلبي واحمرت المسكينة خضراً وحياء.. وشربنا انا والعجوز خمرا».

وهكذا نصبت المصيدة بذكاء. مصيدة تحتوي كل مطاعم الصيد.. فيها الدموع وتأثيراتها المؤكدة.. فيها الحب ولهيبه الحارق.. فيها الطعام وفعله الساحر، فيها الخمر واشتعالاتها المؤثرة.. حتى سقط المسكين في تلك المصيدة.. وسلم الاوراق وعاد بالمال ولكن هل يتركه المختلس يهنأ بذلك المال؟ كلا.. فبعد ايام تظاهر اللص بالمرض.. فجاء اليه يعوده.. وحينما عبر الى حجرته قال له:

«اسمع يا بني العزيز، اريد وانا على فراش الموت، ان ابوح لك باعتراف ان الخزنة ناقصة بعض المال، وقد سددت بعض النقص من مالي انا. كم اتألم حيث اتذكر ان اناسا اشرارا قد اتهموني لديك زورا وبهتانا. لقد غشوك يا عزيزي، فابيض شعري منذ ذلك اليوم حزنا وكمدا، وسيصل المفتش قريبا.. والخزنة التي يقوم عليها ذلك الموظف المسكين ناقصة سبعة الاف روبل، وسأطالب انا بدفع المبلغ.. الخ».

على هذا النحو راح المختلس يعبث بعواطف المهرج الانسانية ويذكره بفضله عليه، ويؤكد له انه حزين لاجل موظف الخزنة وليس من اجله هو.. وقد اجاد في احتواء ذلك الانسان الطيب النبيل وجعله يهرع الى البيت ويعود بالمال الذي اخذه منه مقابل الاوراق الثبوتية.. وحينما يعد اللص النقود يجدها ناقصة خمسين روبلا كان المهرج قد انفقها فيقول له اللص:

« لا بأس يا بني.. اكتب اذن طلبا مؤرخا بتاريخ سابق، تلتمس فيه سلفة على راتبك بمقدار خمسين روبلا فأقوم انا بما يجب القيام به واقول للمفتش: انني اعطيتك هذا المبلغ سلفة على راتبك يا عزيزي».

وهكذا يسترجع تيودور نيكولافيتش ماله كله واوراقه.. فهل يكتفي بهذا؟ كلا بالطبع.. فقد عهد الى المهرج المسكين الذين كان موظفا انذاك بجميع اعماله من حسابات وتقارير ومراجعات دفاتر، واجراء عمليات محاسبية رهيبة.. كانت هناك اخطاء ونواقص واختلاسات تحولت كلها الى ذمة المهرج.. فهل يكتف نيكولافيتش بهذا الذي قطعه؟.. كلا.. بل استغل ورقة كان قد كتبها المهرج في تلك الليلة السارة.. حينما عاد الى بيته بالمال ووعد الزواج من الحبيبة «ماريا».. حيث كانت تلك الليلة هي مساء الحادي والثلاثين من اذار، وفي اليوم التالي يكون الاول من نيسان.. فأية كذبة يختار لتلك يداعب بها حبيبته ماريا وحماه المقبل تيودور نيكولافيتش.. سوف يختار كذبة كبيرة.. واية كذبة هي اكبر من ان يستقيل من وظيفته فكتب الاستقالة التي قدمها في اليوم التالي الى نيكولافيتش وهو يقول: «انها استقالتي يا تيودور نيكولافيتش».

عند هذا الحد من رواية المهرج.. صاح اكثر من صوت من بين سامعيه:

- اكمل.. اكمل يا اوزيب ميخائيلوفتش.

ويكمل اوزيب قصته بالحديث عن الدهشة المفتعلة التي ظهرت على وجه اهل البيت جميعا.. اذ لم يطل عليهم هذا الامر فأعلن فيهم انها كذبة نيسان.. فضحكوا جميعا، وتظاهروا انهم قد ارتاحوا لان الامر هو مجرد كذبة، اما نيكولافيتش فقد دسّ الورق في جيبه، ولم ينتبه اوزيب المسكين لما فعل نيمولا، فقد كان غارقا في الضحك.. معتقدا ان هذه الكذبة التي جاء بها هي جديدة في شكلها ومضمونها وانها قد اسعدت اسرة حماه التي كان يحبها.. ولم يكن يدري ان هذه الاستقالة سوف تقدم في الوقت المناسب، ويفقد بسببها وظيفته. وهكذا احكم الطوق حول المسكين.. ففقد بسببها وظيفته، وسمعته وحبيبته.. وكل شيء.. دعونا نستمع اليه وهو يروي ما تبقى من قصته لنلمس من خلالها ذلك الفارق الكبير بين الانسان العظيم في اعماقه.. وذلك الجشع في سلوكه وافعاله.. ولنلاحظ ذلك التوظيف الراقي للعلاقات الانسانية التي اجاد الكاتب العظيم توظيفها عبر مشاعر تعبر عن احساس الانسان في كل زمان ومكان.. وهذه نهاية قصة ذلك المهرج المسكين على لسانه وبعد ان فقد كل شيء يرويها لجمهوره:

« ركضت الى مسكني، فوصلت الى جدتي وانا اصرخ لقد ضعنا يا جدتي فأخذت جدتي تعول دون ان تعرف النبأ.. وفي الوقت نفسه رأينا خادم تيودور نيكولافيتش يصل حاملا قفصا يتواثب فيه زرزور هو هدية كنت قد اهديتها الى خطيبتي.. فاعادوه الينا ومعه بطاقة تقول: «كذبة نيسان».

- وما حدث بعد ذلك؟

- ماذا تتوقعون ان يحدث؟ لقد لقيت نيكولافيتش في احد الايام وكنت مستعدا كل الاستعداد لان اعلن له رأيي فيه بصراحة واعيب عليه ما فعل..

- وهل فعلت ذلك؟

- لم استطع.

«الإغتصاب» لسعد الله ونوس

أول اقتحام ابداعي للمناطق المحرمة

■ نزيه ابو نضال

حين نشر سعد الله ونوس مسرحيته «الإغتصاب» أواخر عام ١٩٨٩، كان يعلم سلفا حجم العاصفة السياسية التي ستثيرها ضده، وبأنه قد فتح على نفسه بوابات الجحيم، غير ان سعد الله ونوس ما كان يقدر، كما يبدو، انه وهو يسير فوق حقل الالغام هذا بأن معظم الالغام التي ستتفجر في وجهه ستكون بالضبط من رفاق ثوريين وتقدميين وليس من الصهاينة العرب كما كان يقدر.

وسبب هذا الالتباس المحزن جاء من خارج النص المسرحي ذلك ان السياق العام كله كان ملغوما ولا يحتمل..

- القيادة الفلسطينية لمنظمة التحرير كانت قد قطعت اشواطا من المحاولات لايجاد صيغة تسوية مع الاعداء الصهاينة فبدا وكأن نص ونوس المسرحي جزء من هذا السياق.

- مجلة «الحرية» التي نشر ونوس فيها مسرحيته، كانت المنبر الرئيسي لاصحاب نهج التسوية التي لعبت دور ريادياً فيه الجبهة الديموقراطية.

- ان فرقة المسرح الفلسطيني التي تكفلت بتقديم «الاغتصاب» على المسرح، بإدارة د. جواد الأسدي، تابعة للدائرة الثقافية في المنظمة التي يقودها ياسر عبد ربه احد قيادات الجبهة الديموقراطية واحد الرموز المدافعة عن برنامج التسوية.

في تلك الاثناء كانت الاصطفافات الفلسطينية والعربية حادة، بل وصلت حد القتل، وسعد الله ونوس العائد للتو من عزلته الطويلة وجد نفسه فجأة في مرمى النيران.

غير انه كان يدرك على نحو غامض انه يقوم بمجازفة خطرة، ولكنه لم يكن يعرف كما قلنا اي الألغام تلك التي ستتفجر في وجهه، ولهذا فإننا نراه يقول على لسان سعد الله ونوس، وهو الشخصية المقابلة لشخصية اليهودي الطبيب المعادي للصهيونية «الدكتور ابراهام منوحين»:

«سعد الله: كان ينبغي ان اتخطى الكثير من الحواجز المريبة التاريخية التي تمنع الاعتراف بوجودك والغوغائية السياسية التي تحول دون تمييزك. وخوف المهزوم من الخديعة. وبرزخ الضحايا والكراهية. وفوق هذا مكائد الشرطة وصائدي الجواسيس. نعم كان يجب ان اتخطى هذه الحواجز كلها كي اقدم شخصية الدكتور ابراهام منوحين».

وسيكون مصير الدكتور منوحين في ختام المسرحية ان يلبسه الصهاينة قميصا بالمقلوب ويقودونه الى مستشفى للأمراض العقلية، فنسأل:

«الدكتور: وانت ماذا ينتظرك؟

سعد الله: عداوة الصهاينة الاسرائيليين فالصهاينة العرب».

تنهض مسرحية «الإغتصاب» على خطين متوازيين لا يلتقيان ألا في ذروة الاغتصاب والقتل داخل غرف التحقيق والتعذيب. وهذا مشهد واقعي مألوف، أو هما يلتقيان خارج نص المسرحية فيما اسماه الكاتب.

«حوار محتمل بين الدكتور ابراهام منوحين وسعد الله ونوس».. يمثل الخط الأول مائير وجدعون واسحق وزوجته راحيل وامه الصهيونية المتعصبة سارة بنحاس، ثم الطفل داود ابن اسحق.

وفي الخط المقابل نجد السيدة الفلسطينية «الفارعة» ثم اسرة جيرانها المناضل المعتقل اسماعيل وزوجته دلال.

والمسرحية لا تروي احداثا ولكنها ترسم مشاهد وتحدد مسارات مبهمة نحو آفاق محتملة او مستحيلة.

على الجانب الاسرائيلي نجد مائير الرمز الصهيوني المجسم للعنف ولحيوية الارادة التي لا تتردد بالبطش لإنفاذ وصية «يهوه».

في ترتيلة الافتتاح يقدم سعد الله ونوس هذا النموذج الصهيوني المصفى لهوس الغطرسة والتعصب، تقول سارة ام اسحق مرددة تراتيل التوراة:

«كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم من البرية ولبنان، من النهر، نهر الفرات الى البحر الغربي يكون تخمكم».

فيرتل معها مائير:

«وأما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا. فلا تستبق منا نسمة ما بل تحرمها تحريما».

فتجيب الأم:

«ولا تعف عنهم بل اقتل رجلا وامرأة طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا».

فيكمل مائير ما يوصلنا بزماننا:

«عليكم ألا ترحموا حتى تدمروا نهائيا ما يسمى بالثقافة العربية، التي سوف نبني حضارتنا على انقاضها».

وتعبيرا عن هذه الوحشية ينقل لنا سعد الله ونوس صورا من التعذيب البشع الذي يمارسه الجلادون المحققون بقيادة مائير ضد المناضل اسماعيل الذي يصمد في وجه التعذيب فيحضرون زوجته دلال ليقوم جدعون ورفاقه باغتصابها امام زوجها ثم يتقدم اسحق ويضغط بحذائه على خصيتي اسماعيل ليفقد رجولته.

ولكن حتى الذي يضرب تؤله يده فيكون ان يسقط اسحق ضحية للعنف الذي يمارسه، فيصاب بالعجز الجنسي. فتنصحه زوجته راحيل بمراجعة الطبيب المتميز الذي سبق له وشفاها من مرضها النفسي، بعد وفاة خطيبها، في واحدة من النزهات الحربية، فقد كان عسكريا. وهذا الطبيب النفسي هو «ابراهام مناحين» الذي نجده في اكثر من مشهد يردد:

« من يفرج عني كربي، فإن قلبي كئيب. آه يا مملكة العصاب والجنون. ابناؤك ينزفون، وليس من يسعفهم، لأن الطبيب نفسه سقيم ويحتاج من يداويه».

كتب سعد الله ونوس مسرحيته الاغتصاب بعد انفجار الانتفاضة الفلسطينية، وحيث انفجر العنف الصهيوني الى اخر مدى فيما سمي بسياسة تكسير العظام.

في ذروة هذا العنف الدموي لم يكن من السهل ان يرتفع صوت في الدعوة الى ايجاد حل خارج الصراع سوى ان يقتحم سعد الله ونوس نفسه خشبة المسرح ويفرض نفسه واحدا من شخصياتها التي تحلم بوجود مثل هذا الحل من خلال توهم او خلق شخصية يهودية معادية للصهيونية مثل الدكتور منوحين.

الطريف هنا ان منوحين نفسه يشك بامكانية وجوده، فيسأل سعد الله من اين استقى ملامح الدكتور منوحين، هل وجود شخصيته محتمل؟ فيجيب سعد الله:

- في البدء ربما كانت امنية... لأنه اذا لم يوجد امثالك يصبح التاريخ افقا مظلما.

ولكن وجود مثل هذه الشخصية كما يقول منوحين يحتاج الى اكثر من الشجاعة:

- إنك لا تعرف القوة الروحية التي يحتاجها امثالي كي يكونوا يهودا ومعادين للصهيونية في وقت واحد.

غير ان سعد الله، باستثناء التأكيد على شرط الخلاص من الصهيونية لإنقاذ اليهود والعرب معا فإنه لا يطرح حلا او تصورا لانهاء حالة الصراع الدموي.. فقط ترد عبارة يتيمة على لسان اسماعيل وهو في ذروة اقسى عذاب يمكن ان يحتمله بشر.. كانوا في غرفة التعذيب قد تداولوا على اغتصاب زوجته امامه واقدموا على الضغط على خصيتيه حتى فقد رجولته.. في هذه اللحظة الدامية قال اسماعيل لمائير:

ومع هذا فإن الفلسطينيين يشحذون خيالهم كي يتصوروا دولة كريمة تتسع لي ولك. دولة حقوقنا فيها متساوية، وحرياتنا مكفولة. انهم يحلمون بأنك ذات يوم ستهدم هذا المخفر الحضاري، وستقبل بالحقوق التي توفرها المواطنية لا القوة. وسنعمل معا، انا وانت، كي تزدهر قابلياتنا الإنسانية. فتصور ايها السيد اي اوهام تغذي».

ثم يضيف بعد ان لس عقم مثل هذه الخيالات:

- هل ستكون هناك فرصة كي اخبرهم أننا نطارد السراب. ستكون ثمة حروب تتلوها حروب حتى يحسم الصراع.

مائير: الصراع محسوم ايها الأبله.

اسماعيل: لا. لم يحسم بعد ايها السيد.

دلال زوجة اسماعيل التي يقومون باغتصابها من أجل كسر زوجها واخضاعه لارادتهم كانت بالأساس تنتمي لعائلة برجوازية، وقد اثرى والدها في ظل الاحتلال، ولذلك فقد رفض زواجها من مجرد معلم في مخيم.

ودلال المرفهة حين اصرت على الزواج من اسماعيل لم تكن تعرف طبيعة عمله السري كواحد من كوادر الانتفاضة، ولم تكن تعرف كذلك مدى بشاعة الاحتلال حتى لمسته بجسدها المنتهك، ولهذا فقد اطلقت صرختها:

- الأرض لا تتسع لنا ولهم، اما نحن واما هم.

فترد عليها الفارعة:

- الأرض مباركة ولولا نزعة العدوان لاتسعت للجميع.

دلال: الأرض اضيق من القبر اذا لم يزولوا. اما نحن واما هم.

الفارعة: يا ابنتي لولا الصهيونية لما كانت بيننا وبين اليهود عداوة.. هذا ما تعلمته من الشباب، قالوا لي نحن مناضلون ولسنا قتلة، قضيتنا عادلة وهدفنا هو ان ندحر الصهيونية لا ان نقتل البشر.

فترد دلال بحسم: وهل اسرائيل شيء والصهيونية شيء اخر.

ثم تمضي الى قدرها، فدلال كما يؤشر سعد الله ونوس من خلال اسمها تغادر فلسطين المحتلة وتلتحق بالثورة بالخارج ثم يتردد اسمها في اكبر عملية على الشاطىء الفلسطيني، عملية كمال عدوان التي قادتها (دلال) المغربي.

في مقابل هذه اللمحات الإنسانية التي نجدها في الجانب الفلسطيني لدى اسماعيل والفارعة فإن الكتلة الصهيونية الدموية الصماء تبلغ ذروة بطشها ليس ضد الفلسطينيين وحدهم وانما ضد اليهود انفسهم الذين عجزوا ان يكونوا صهاينة اوفياء ليهوه القتل والعنف.

اسحق المحقق ظل يعتقد ان تعذيب العرب واخضاع رجولتهم واجب مقدس تقتضيه مصلحة الدولة العبرية، حتى انه قام هو نفسه بأخصاء اسماعيل وشهد جدعون وهو يغتصب زوجته دلال وان لم يشارك في حفل الاغتصاب.

في داخل اسحق بذرة انسانية ورثها عن والده الانسان عازف الكمان الذي اختفى في ظروف غامضة ليحل مكانه مائير فيتبناه ويلحقه بسلك الأمن والتحقيق.

بذرة الإنسان داخل اسحق انعكست بصورة مرضية فأصبح عاجزا جنسيا عن الايفاء بعلاقاته الجسدية مع زوجته راحيل، ثم ليكتشف من خلال جلسات العلاج النفسي التي يجريها له الدكتور منوحين ان سبب عجزه الجنسي هو بسبب سلوكه الدموي ضد العرب:

الدكتور منوحين: لا يمكن اصلاح ما حدث. انت لا تستطيع ان ترد لتلك المرأة كرامتها او لذلك الرجل المسكين رجولته. انها مفارقة غريبة. ولكن تلك هي الحقيقة.. شفاؤك يكمن في مرضك..

وكان على اسحق ان يدفع ثمنا غاليا لشفائه بأن يغادر عمله، وحين يعرض الأمر على رئيسه مائير يهزأ منه ويجبر على متابعة حفل الاخضاع الأخير لاسماعيل، ولكن الأخير يموت دون ان ينكسر او يخضع فيغمى على اسحق من هول المشهد، وتكتمل حالة الرعب لدى اسحق حين يعلم ان زميله وصديقه جدعون قد قام باغتصاب زوجته راحيل التي تصمم على العودة عند خالتها في اميركا، فلم تعد تطيق البقاء.

اسحق الذي يمتلك اسرارا كثيرة من زمن التعذيب لا يسمح له مائير بالسفر مع زوجته او بتغيير نوع عمله، فقد بات واضحا بالنسبة لمائير ان اسحق مخنث مثل ابيه وليس جديرا بالحياة الصهيونية فيطلق عليه النار، ويعلن النبأ رسميا: مات خلال تنظيفه لمسدسه.

إن مسرحية الاغتصاب ليست مجرد معالجة راهنة للصراع الفلسطيني الصهيوني، ولا هي محاولة للبحث عن افق انساني مضيء ينهض فقط على انقاض المشروع الصهيوني، ولكن المسرحية كذلك مشحونة بالمواقف الدرامية الإنسانية على جبهتي الصراع وكذلك بالدلالات التاريخية التي تغرف من الميثيولوجيا التوراتية والعربية ثم تمنحها ابعادا معاصرة شديدة الحضور.

فسارة بنحاس هي الزوجة العاقر لإبراهيم التي تهب له هاجر المصرية لتنجب منه ابنهما اسحق ثم تطردهما الى الصحراء حيث تنجب ولدها «اسماعيل» ابو العرب، والبطل الفلسطيني الصامد في مسرحية «الاغتصاب».

هذه الايحاءات التاريخية يجري عليها ونوس تحويرا دراميا ذا دلالة بأن يجعل اساس العلاقة في اليهودية المعاصرة تنبع من شخصية الأم / المرأة سارة التي تربطها علاقة شبة مقدسة بالرمز الصهيوني مائير ولكن مائير هذا عنين وعقيم فتتزوج سارة من عازف الكمان والد اسحق ثم يختفي بعد ذلك كما اختفت هاجر. ويصبح اسحق ربيبا لمائير وابنا لسارة الصهيونية.

غير ان عقم المشروع الصهيوني يستمر مع اسحق، فرغم زواجه من راحيل وانجابه لابنه داود إلا ان راحيل تهرب كما يقتل اسحق ويبقى داود لتربية سارة .. دلالة على استمرار الصهيونية من جهة، ولكن بما يؤكد تشوه هذه الاستمرارية وعقمها التاريخي. اما الدكتور ابراهام منوحين فيستمد اسمه ومواقفه من قداسة البنوة التي يحملها ابراهيم.

اما الأسماء الصهيونية الأخرى من المسرحية فينعتها ونوس من الرموز الاسرائيلية المعاصرة المعروفة: جدعون وموشيه ومائير.

على الجانب الفلسطيني تبدو الرموز والاسماء اكثر وضوحا ودلالة.

«الفارعة» هي الأم الرمز لفلسطين، والفارعة لغة تعني العالي الشريف من كل شيء وهو الشعر التام المكتمل.. وافرعت المرأة اي رأت الدم عند الحيض او الولادة.. انه رمز النضوج والخصب والتجدد واستمرار الحياة.

اما اسماعيل فهو كما بينا ابن هاجر التي هربت به الى الصحراء وهو ابو العرب جميعا وعليه يعول كرمز لمجابهة الصهاينة مائير وسارة.

ينحت نوس اسم ودلاله دلال زوجة اسماعيل من اسم المناضلة الشهيدة دلال المغربي التي تحمل في احشائها من اسماعيل الطفل «وعد» والفارعة هي من سيربي هذا الوعد ويرعاه بعد أن تمضي امه دلال على درب الشهادة.

إن الاشكالية الجدية التي تطرحها مسرحية الاغتصاب انها بنيت على امل او وهم بأن في احشاء الدولة الصهيونية يمكن ان نجد ابراهيم منوحين حقيقيا، وبالتالي يمكن ان يكون منوحين هو الذي سيقوض هذه الصهيونية حتى يتمكن اليهود والعرب من ايجاد صيغة لعيشهما المشترك.

ان خطورة مثل هذا الترويج رغم نوازعه الإنسانية والتاريخية ان يفتح المجال للتعايش مع الصهانية لأن منوحين اصلا قد اصبح في مستشفى للأمراض العقلية، أضف الى ذلك ان الارض التي اغتصبها الصهاينة من الفلسطينيين في لحظة ما لا تصبح حقا للصهيوني اذا ما تخلى عن صهيونيته واصبح يهوديا طيبا. لأن على اليهودي الطيب ان يعيد الأرض لأصحابها فماذا يفعل ونوس امام مثل هذه المعادلة، خاصة ان الأرض هنا ليست مجرد ملكية عقارية ولكنها تعني دولة يهودية بلا صهيونية. فهل هذا هو الحل التاريخي الانساني، الذي قدمه ونوس ام هو صيغة الدولة الفلسطينية الديموقراطية التي يتعايش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون ذلك ان الفرق كبير بين دولة يهودية بلا صهيونية يعيش فيها عرب بحقوق متساوية او دولة فلسطينية يعيش فيها اصحاب الديانات الثلاث بصورة ديموقراطية

«ونوس» أراد للفارعة الفلسطينية ان تقترح حلا « بأن الارض مباركة ولولا نزعة العدوان لاتسعت للجميع» ولكن الفارعة نفسها وفي قلب اتون الرعب والقتل الصهيوني لا تعرف كيف تصل الى هدفها، ولهذا فهي تشكو:

«أرى ماء ولكن كيف اصل اليه»؟.

إن الترويج لما هو مستحيل في الافق التاريخي الراهن على قاعدة التعايش بلا صهيونية سيقود فقط الى ما هو ممكن اي الى التعايش مع الصهيونية وهذا ما حدث في الواقع الراهن الان، رغم ان ونوس يقينا هو في الخندق المضاد تماما لكل هذا العار الذي يجري.

مرتحل الى الشمس

■ شعر: علي طه النوباني

تسألني...
أين شموعي؟
فيم أفارق سوسنة الحي
وأنشد شعرا
ممزوجا بدموع؟
فيم أقامر في زمن يتهادى كاليربوع؟

حياك الله صديقي
يا دولاب القمر المتدحرج فوق ضلوعي
لم اعرف انك طبق الاصل كما الناس
تمارس رحلتك الاولى
في ذل وخنوع

وتنام طويلا
ملء العين قريرا
تحلم بالفرح الاتي
وكأنك تنهل من ينبوع

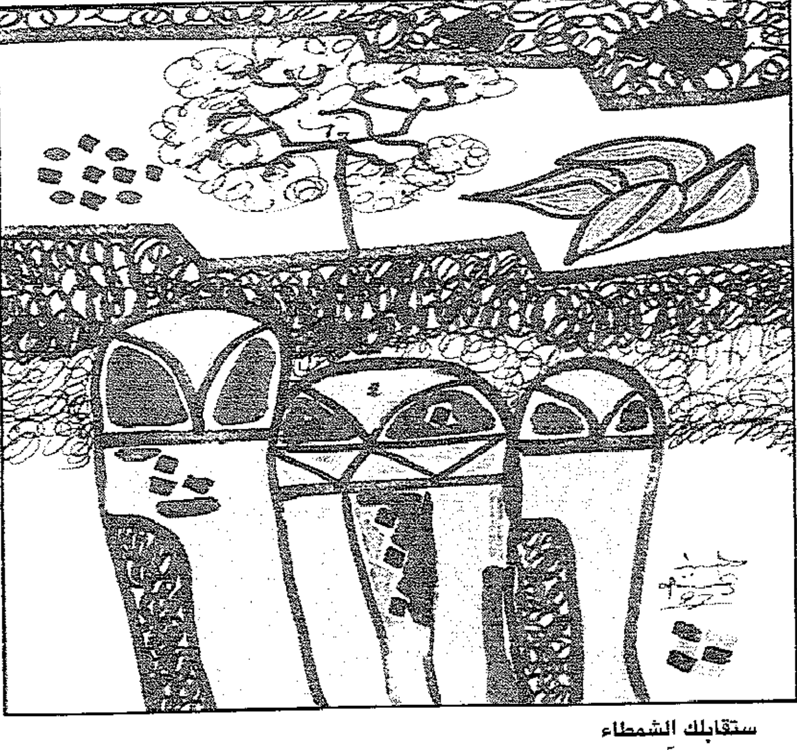
صاح أنا
أستنطق نبض الساعة
استفتي وجد الصوفي
اغامر عبر فضاءات الزمن القاتم
استوحي حبر الاجداد

فيقتلني الغل

المرتحلون على ابواب مدينتنا
ضربوا خيما سوداء
وحلوا
ذبحوا قربانا
طفلا اوشك يحكي
رقصوا حول النار
فمات الزهر
وجف الطل

اغلقنا كل شبابيك الحصن
واشرعنا الابواب
وقلنا للغازين اطلوا
قلبي يا كلا ملتهبا ينهشه الظل

حتما
يلتئم الجرح وتغفو
تسكن عالمك الوردي
تصنع قاربك الذهبي... الى الشمس
الى الشمس سترحل
أيا كان الوقت قرب الباب
ومهما كان السيف المشرع غدرا
تجذع انف المفتخرين بلا شيء
وتزرع في اعينهم صورة عالمك الاوسع
حتما

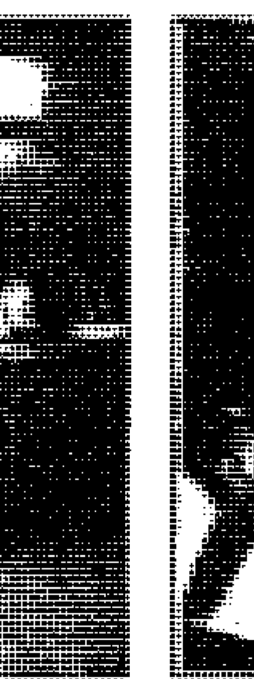


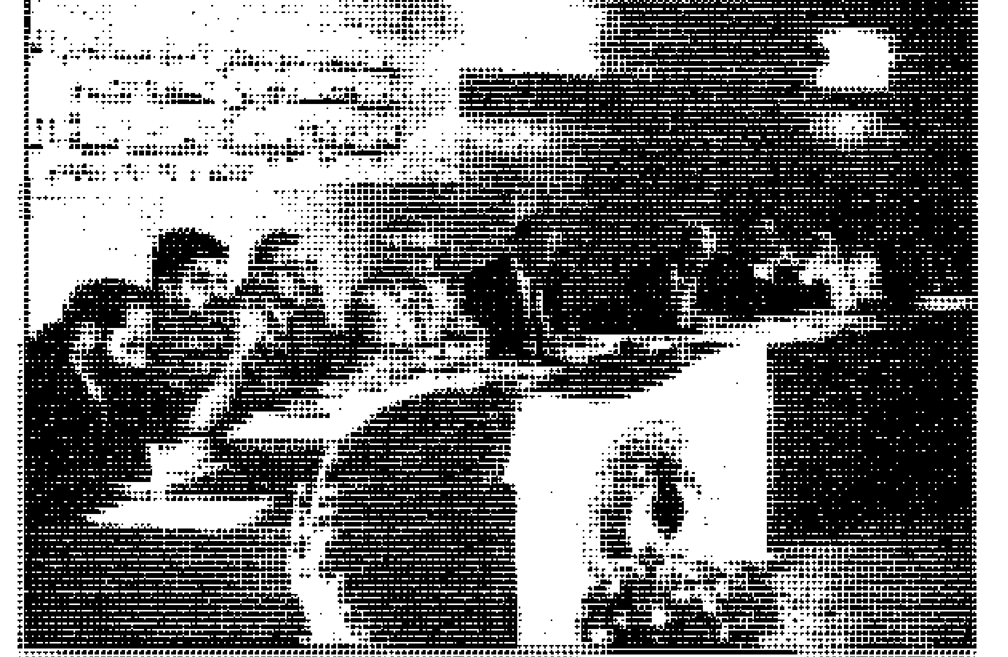
ستقابلك الشمطاء
تغازل مرآة من خشب
وتلمع وجنتها المذعورة بالصوان
تحفر بين حنايا الدرب لكل نبي حفرة
وتهز عصاها للشيطان
وتسرح شعرا كالقصب اليابس
منتشرا
فوق كثيب ظمآن

ساعتها
يتورد سيفك
يحمر
ينافح
يعلن انك...
كنت الاوحد في وجه الطوفان
١٩٩٧/٣/١٠

الرياضة والشباب







النقاش اظهر اهمية تواصل اللقاءات بين اتحاد الكرة واسرته

اتحاد الكرة يعرض موازنته وخطته لعام ٩٧ بجلسة استثنائية مقبلة للهيئة العامة

ارشيدات: نريد الحديث الايجابي عن مسيرة فريقنا الوطني لنأخذ بيده

وعود لدراسة مقترحات الاندية حول الريع والحكام والعقوبات المالية

عمان – الرأي – مفيد حسونة

رحب اتحاد كرة القدم بطلب هيئته العامة بعقد جلسة استثنائية تخصص لمناقشة مشروع موازنة الاتحاد لعام (٩٧) وخطته وذلك بعد ان اظهر اكثر من عضو في الهيئة العامة ما تشير اليه اللوائح والانظمة وما تنص عليه من ان على الاتحاد عرض خطته ومشروع موازنته وليس استعراض ما انجزه لانه اصبح بفعل المنتهي والمنجز.

جاء ذلك خلال انعقاد الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم صباح امس بقاعة كلية التربية الرياضية بحضور مجلس ادارة الاتحاد يتقدمهم نائب رئيس الاتحاد الدكتور صالح ارشيدات والذي نقل تحيات وتقدير سمو الامير عبدالله لاسرة الاتحاد عامة والهيئة العامة على وجه الخصوص وتمنى د. ارشيدات على الحضور ان يتعاملوا مع الجلسة بروح الفريق الواحد ولمصلحة الوطن وبحيث يكون الحوار مفتوحا ونابعا من المصلحة العليا.

وامتد النقاش لاكثر من ثلاث ساعات واظهر ضرورة تواصل مثل هذه اللقاءات بين الاتحاد واسرته لتقارب وجهات النظر في العديد من القضايا وخاصة ما يتعلق بمسيرة فريقنا الوطني وجهازه التدريبي ومشاركاته وريع المباريات وشؤون التحكيم والعقوبات المالية وحيث تمحورت ساحة على القرار حول قضايا تتعلق بالقوانين بالانظمة واللوائح وخاصة بتحديد طبيعة الاجتماع وجدول اعماله وصلاحية الهيئة العامة في الموافقة على التقريرين الاداري والمالي بالتصويت عليها او بالامتناع .. وقانونية ان يتم عرض مشروع موازنة الاتحاد وخطته لعام (٩٧) لمناقشتها قبل المصادقة عليها وهو ما اعترف به الاتحاد وبشرعية هذا المطلب.

وقبل ان تبدأ الجلسة تفقد السيد فهد العبادي مندوب وزارة الشباب النصاب واعلن عن حضور ٤٤ عضوا من اصل ٧٥ يشكلون الهيئة العامة للاتحاد ..

وكان في مقدمة من غاب عن الجلسة ممثلو نادي الوحدات لقرار كان اتخذه مجلس ادارته.

وبعد جدل حول تحديد الامور المستجدة لمناقشتها في جدول الاعمال .. فقد اتفق على ان يكون الحوار مفتوحا دون تحديد لقضية معينة.

التقرير الاداري

واستعرض السيد هشام عصفور امين سر الاتحاد التقرير الاداري عن اعمال الاتحاد خلال عام (١٩٩٦) واظهر فيه الهيكل التنظيمي للاتحاد ومشاركاته الخارجية سواء على الصعيد الاداري او المنتخب الوطني الى جانب النشاطات التي انجزها من دورات تدريبية وتحكيمية وادارية محلية وعربية وقارية ودولية والبطولات لمختلف الفئات العمرية ومشاركات حكامنا والمراقبين خارجيا وارشيف لنتائج مباريات فريقنا الوطني الودية والرسمية بتصفيات كأس العالم. واختتم بحضور عصفور تقرير وبتصورات الاتحاد للمرحلة المقبلة وفي مقدمتها اعداد الدراسات اللازمة لتقديمها الى الاتحاد الدولي للاستفادة من الدعم الذي سيقدمه للدول النامية في القارة الاسيوية وفي مقدمتها اقامة عشرة ملاعب تدريبية في مناطق مختلفة واستقدام مدربين ذوي سوية عالية للاشراف على فرقنا الوطنية خلال عام ٩٨.

نقاش حول التقرير الاداري

وبعد ذلك فتح حوار مطول حول ما جاء في التقرير الاداري وتاليا اجابات الدكتور صالح ارشيدات حولها

– عدم اقامة مباريات احدى تصفيات كأس العالم في عمان تعود لاسباب مالية.

– عدم انتظام جلسات مجلس ادارة الاتحاد تعود لارتباطات رسمية الى جانب ذلك فان الاتحاد منح لجانه العديد من الصلاحيات ومن ضمنها المكتب التنفيذي.

– الاندية العشرة التي تلعب بالدرجة الممتازة والقلق على حق الاتحاد بتجديد مسألة الاستعانة بحكام من خارج الاردن لادارة المباريات الرسمية.

–ستعيد دراسة قانونية تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد.

– نتفق انه من الصعب تنفيذ عشرة ملاعب في غضون عام وفي كل الاحوال .. فان هذه الخطة سوف تنفذ بتمويل من الاتحاد الدولي.

– شكلنا لجنة لاعادة النظر بعقوبات الاندية والحكام واللاعبين وستعمل بشكل عاجل لتقليص حجم العقوبات المالية.

– شكرا للحاج محمد بزاودغ (النادي الاهلي) على مقترحاته الثرية حول اليه عمل الاتحاد وخاصة فيما يتعلق بتطوير التحكيم وسنعمل على دراستها في القريب العاجل.

– التأكيد على وجود مراقبين في المباريات الرسمية مطلب حضاري ومنطقي.

– سنعمل على معالجة الترهل الاداري في الاتحاد من خلال توسيع حجم اللجان في مختلف المناطق.

وكان نقاش حاد نشب بين د. ارشيدات والسيد يحيى السعود مندوب نادي جعفر الطيار حول تقلد السيد هشام عصفور مناصب بارزة في غالبية لجان الاتحاد وحول السماح للسيد حمام عقيدات التحكيم في لبنان وعدم السماح للاستعانة بحكام من خارج الاردن مثلما اثار السيد محمد حمدان (نادي القادسية) عدة قضايا تتعلق بالية عمل الاتحاد الادارية والتنظيم مستندا الى اللوائح والانظمة في الوقت الذي نوه فيه السيد عامر السعيد (النادي الاهلي) بالانسحاب من الجلسة لعدم اتاحة الفرصة امامه لاظهار قانونية تجاوز الاتحاد الحد الادنى من عقد جلساته الدورية وفقا للانظمة.

التقرير المالي وقضية (٩٥)

وبعد ذلك تلا السيد رضا الكباريتي مدقق الحسابات التقرير المالي والميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول (٩٦) واظهر فيها ان الهيئة العامة صادقت على حسابات الاتحاد لعام (٩٤) وانه حصل على نسخة من ميزان المراجعة لعام ٩٥ غير معتمدة من الهيئة العامة او من اية جهة اخرى انما مصادق عليه من قبل محاسب الاتحاد وعليه فلم يتم اعتمادها لارقام المقارنة.

واشار المراقب الى انه لم يتم تأييد رصيد اللجنة المنظمة لبطولة الاردن الدولية انما اعتمد رصيد عام ٩٤.

وقدم السيد واصف عازر امين صندوق الاتحاد بعض التوضيحات حول بنود الميزانية حيث بلغ حجم الايرادات ١٥١ الف دينار وبلغ حجم العجز ٥٣١٢٣ دينارا فيما بلغ حجم العجز في السنوات السابقة ٧٤٤٠٠ دينار ليكون صافي العجز المدور ١٢٧٥٢٣ دينارا.

نقاش حول القضايا المالية

وفتح باب النقاش حول التقرير المالي وتوقف السيد محمد حمدان عند نقطة اعتبرت هامة وهي تتعلق بان على الاتحاد ان يقدم مشروع ميزانيته لعام (٩٧) ليصار الى نقاشها.

ولستغرب عدم وجود ميزانية عام ١٩٩٥ حيث اشار حمدان الى ان الاتحاد الحالي كان عليه ان يستفسر من زملائه في المجلس السابق عن الميزانية والتي اكد حمدان على وجودها واقرارها والا كيف سمحت وزارة الشباب للاتحاد السابق بمثل هذا التجاوز في ظل غياب الهيئة العامة.

وتوسعت دائرة النقاش وعاد السيد عازر ليؤكد انه لم يكن يقصد من اظهار عدم وجود ميزانية لعام ١٩٩٥ مقاصد شخصية بل ان العملية المالية يجب ان تكون متكاملة لغايات التوثيق المالي من جانبه استجاب الدكتور ارشيدات لطلب السيد محمد حمدان حول قانونية طلب مشروع الموازنة وبارك اقتراح السيد محمد بزاودغ بدعوة الهيئة العامة لعقد جلسة استثنائية لنقاشها مع خطة الاتحاد.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

● لا بد ان نعترف ان التطورات المتلاحقة التي حدثت على ساحة «كرة القدم» ربما سبقت تفكيرنا، وفاقت توقعاتنا، واذا كان احكام العزل الذهني عما يدور امامنا مستحيلا فانني كنت مسكونا بالامل بانفراج الازمة لان في القيادات حكمة وسلامة رؤيا، ولان الكرة لن تهون على اهلها ولا هي بالاصل ينقصها ان تكهر الناس بالمزيد من متاعبها، وهي التي تستصرخ منا العزم من اجل تبييض صفحتها، وتوفير جرعات النشاط والحيوية في عروقها.

واذا كان لصوت العقل، وصراحة الحوار ان يعقبهما قرار الحسم من ربان السفينة الامير عبدالله، فانني اعتقد جازما ان ما حدث درس بكل المعايير.

ان اتحاد الكرة مطالب بالمزيد من الاستجابة لتوجيهات الامير عبدالله بفتح قنوات الحوار بالاتجاهين مع الاندية، والاندية مطالبة بان تطوي الصفحة، وان ينطلق قادتها لرأب الصدع وتطبيب الخواطر بالاصرار على اشهار رابطة الاندية، معافاة من كل ضعف، متماسكة، فالذين انحنت ظهورهم في خدمة الكرة الاردنية، دون ان تقصر هاماتهم، مطالبون بتواصل العطاء لاستكمال اداء الرسالة النبيلة.

● لم يكن القصد ابدا من تعبئة الاستمارات الخاصة بالدورة العربية لكي نتفاخر بضخامة الوفد، وحجم المشاركين ولا كان الصمت عن التجاوزات ومخالفة التعليمات والمعايير في الترشيح ليرضي ضمير اي عامل في هذا المجال، لكن التجربة التي تخللت عمليات الدراسة والمراجعة مع الاتحادات كشفت عن «عورات» فنية وادارية استوجبت التصويب الفوري، وتستحق المساءلة بعد ذلك من وزارة الشباب، ولعل اللجنة الفنية مطالبة صراحة بالاعلان عن نوعية المخالفات، واسلوب تعامل بعض الاتحادات والتسيب في العمل الذي لمسته، وحاول البعض من خلاله النفاذ الى «الدورة» بالالتفاف من خلف ظهر اللجنة حينا، وبتجاوز الانظمة احيانا!

لست بمنافح عن اللجنة الفنية، او محام لاعمالها، فقد بذلت اقصى ما تملك من جهد واجتهاد، وكان تفكير اعضائها بصوت عال انعكس احيانا على احاديثها وحواراتها، لكني متاكد بصلابة وقناعة لاولئك الذين يعتقدون ان عهد المشاركة للنزهة يمكن استمراره، وان المعايير مجرد «ديكور» او ان سخونة عرضهم لمبرراتهم قد تذيب جليد الاعتراض امام حقائق مادية ملموسة!

ان الادعاء بان اجراءات الترشيح للدورة «محكمة» هو قول يخالف قناعات اللجنة نفسها، لكنها وضعت الاتحادات امام مسؤولياتها التاريخية، ولم تكن تسمح لنفسها بان تجعل المشاركة مشوبة بالتسيب او الانتقائية، اما تحقيق النتائج فان ذلك مرهون بعوامل ليس اقلها جدية الاستعداد، لم خدمة القرعة!!

● للتأمل

المحسن الحق لا يأبه اذا كان ما يجود به معفيا من الضرائب!!

في الاسبوع الاول للدوري الممتاز بكرة القدم

الكرمل يقطف نقطة من سهول الرمثا

اليوم: الفيصلي يلاقي القادسية والاهلي بضيافة الحسين

عمان - الرأي - حقق الكرمل امس نتيجة طيبة في اول مباراة له بالدوري الممتاز لكرة القدم عندما تعادل من دون اهداف مع الرمثا في المباراة التي جرت بينهما على ستاد الحسن ورغم ان الرمثا حاول صيد مرمى الكرمل وردت له العارضة كرة سددها مراد، فان الكرمل اخذ رويدا رويدا نحو مرمى خصمه وكاد ان يصيبه لولا براعة الحارس ابو ناصوح وليحصد هذه النقطة من سهول الرمثا لتكون بمثابة معنويات عالية للكرمل في مستهل مشواره بالدوري بعد عودته له من جديد.

مباريات الاسبوع تختتم اليوم بمباراتين تبدأن بنفس التوقيت الساعة ٥ مساء، الاولى يشهدها ستاد عمان الدولي وتجمع الفيصلي والقادسية وفيها يحاول القادسية عدم الابتعاد عن النص ومواصلة تألقة امام الفيصلي المتوثب. اما على ستاد الحسن فان الحسين يفتح ذراعيه لاستقبال الاهلي وكلاهما خارج من الدرع بنتائج غير طموحه ويحاولان اليوم تبديل تلك الصورة.

دفاع الكرمل يبعد الكرة من فوق الداود (٨) مهاجم الرمثا — عدسة اللمع

الرمثا.. (صفر) الكرمل.. (صفر)

اربد - الرأي - حسين صالح

النتيجة التعادل من دون اهداف

الحكم: الدولي حسن مرشود ولم يمنح اي علوية

مثل الرمثا: ابو ناصوح، خزعلي، بلال، منصور، ليث، مراد احمد الداهود، حسين، ابو هضيب، سليم (فريد) خالد قويدر.

مثل الكرمل: وصفي، سمير، زاهر، خالد حوراني، جاسم، سليمان فايز، (ماجد سرية)، عبد الله بليعتي، محمد توهان، خير حماد، ناصر حميد، مروان سليمان (محمود سليمان)

الجمهور: (١٥٠٠) متفرج يتقدمهم عضوا الاتحاد ناصر خريس ومنعم السعيد.

ضغط بدون اهداف

لم يتعامل الرماثنه بجدية مع احداث الشوط الاول الا ما ندر رغم الافضلية لهم في كل شيء ومن المنطقة الخلفية التي قادها الثنائي الخزعلي وبلال كانت تبدأ الهجمات بارسالها للداهود ومراد وحسين لكن عابها البطء في التنفيذ جراء الاكثار من التمرير العرضي وارسال الكرات صوب سليم والوجه الجديد قويدر الذي كان يتبادل المواقع مع ابو هضيب لكن هذا الاسلوب لم يقلق الكرمل الذي عمل على احتواء هجمات الرمثا بهدوء تام واغلقت المنافذ امام بوابة المرمى وكانت الرقابة هي السمة التي تميز بها اداء الكرمل وخاصة في منطقة المناورة ومن هناك كان يضغط سليمان فايز وعبدالله بليعتي وتوهان وحماد على اللاعب المستحوذ على الكرة من الرمثا وتنبهوا لذلك وبدأوا بالهجوم عبر الاطراف من ميسرة الكرمل باسناد من ابو هضيب واحيانا الداهود ورفع الكرات العرضية التي فاحت منها رائحة الخطورة وخاصة في النصف الثاني من الشوط الاول حيث سدد الداهود كرة من حافة الجزاء ابعدها الحارس وصفي لتجد قدم قويدر ولعبها عرضية حولها المدافع زاهر لركنية ثم سدد ابو هضيب كرة من ركنية نفذها الشتايله فوق العارضة وكانت اثمن فرصة للرمثا ولم تستغل عندما وضعت تمريرة ابو هضيب سليم وجها لوجه مع الحارس وصفي الا انه آثر التسديد ضعيفة بلحضانه.

الكرمل بدوره اعتمد مبدأ الكرات الامامية لاستغلال سرعة سليمان فايز وناصر حميد الا ان حرص ابو ناصوح كان بعيدا عن الخطر الا من بعض تسديدات طائشة مرت جوار القائم.

كان للتبديل الناجح الذي اجراه مدرب الرمثا باشراك فريد بدلا من سليم اثرا ايجابيا في التحركات الهجومية حيث قام بدوره بانطلاقات ناجحة من الميسرة واحتلاله المكان المناسب ومن اول لمسة له للكرة لعب كرة ارضية زاحلة اخطأ قويدر في قدمه تغيرها فطالت عن قدمه لخارج المرمى وبدأ هجوم الرمثا رغم دفع ابو هضيب للامام بلا روح لعدم فاعلية الهجوم بالتعامل مع النهايات بشكل جيد فاقسد دفاع الكرمل اكثر من هجمه قبل استفحال الخطر امام بوابة المرمى ونهج الكرمل اسلوب الكرات الخاطفة بعد اشراك ماجد سريه بدلا من سليمان فايز وارتفعت وتيرة المباراة ومشاغله دفاع الرمثا وارتفعت اكثر من كرة عرضية لم يتم استغلالها بشكل جيد وفاجأ محمد توهان الجميع وسدد كرة صاروخية من خارج الجزاء تطاول ابو ناصوح وحولها لركنية فأنقذ مرماه من هدف محقق رد عليه مراد الحوراني واطلق كرة مماثلة ارتدت من باطن العارضة لداخل الملعب وعاد مراد ثانية وسدد كرة ارتدت من الحارس على قدم ابو هضيب الذي سددها عن بعد اختار خارج المرمى ليعود الكرمل ويعيد ترتيب صفوفه ثانية والتصدي للرمثا وحرمه من تشكيل خطورة على مرمى وصفي ويقتنع الفريقان بالتعادل السلبي وسط صيحات استهجان جماهير الرمثا التي لم تقتنع باداء الفريق.

الفيصلي والقادسية (٥) ستاد عمان

في بطولة الدرع الاخيرة، ظهر القادسية اقل استعدادا، ربما لظروف اعداده او لعدم الجدية، وتذبذب مستوى الفيصلي في مباراتيه، تلك العناوين هل يمكن ان نستند اليها في لقاء اليوم؟

مع الايمان بان الكفة تميل لصالح الفيصلي، فان القادسية يتطلع لان يكون له دور اليوم! وعندما نقول الكفة تميل للفيصلي فان ذلك يأتي من ثوابت، فاللياقة والتنظيم والخبرة عناصر مهمة، يعتمد الفيصلي على الهجوم السريع المتواصل سواء من الطرفين بواسطة جمال وجعفر او بالاسناد الذي يقوم به حسونه وصبحي من العمق للثنائي جريس ومحمد منصور لاعبي الهجوم ويستند الفيصلي الى التمرير السليم والسريع والقاطعات خاصة في ادواره الهجومية، ثم الى ضغط الخصم، ويمارس دفاعه الدور الهجومي وان كان يعاني من ثغرات خاصة في ادوار التغطية بين احمد خليل وايهاب وبيبدء العوضات

القادسية، يركز على الكرات الطويلة، يركز على تكثيف التواجد الدفاعي ويعتمد في ذلك على امجد وبيان واحسان ويتناوب امجد وديان على دوري الرقابة الفردية خاصة مع جريس ومنصور، ولان وسطه يمارس دورا دفاعيا، فان انطلاقته الهجومية التي يقود بها رعد والعوضات تأخذ احيانا صفة الفردية سواء باسناد مازن او نائر، لكن والحه الهجومي يأخذ صفة غير جماعية بالشكل الامثل، عموما القادسية يمتاز بالحماس وهو تواق لهذا الدور

الحسين والاهلي (٥) ستاد الحسن

كلاهما وجد نفسه في وضع محرج ببطولة الدرع، واليوم تبدأ مهمتهما بمحاولة التعويض، واضح ان الحسين يعاني من عدم توازن دفاعه خاصة بادوار التغطية، ويحاول اليوم من خلال ابو حبله والاسدي وعبدالرحيم حل ذلك، في حين ان وسط الحسين الذي يقوده الشياب وربابعه يمارس الدور الهجومي الفاعل، ولعل المشكلة التي يحاول الحسين ايجاد حل لها تتمثل في النهايات الهجومية التي يتم طبخها لعارف والخطاطبة

الاهلي الذي يعاني من اصابات وغياب لبعض نجومه يعي تماما قوة خصمه، وهو يحاول اليوم تدعيم قواه الدفاعية التي يبرز منها الرحال وابو السمن، للحد من قوى الحسين الهجومية، ولعل هذا التوازن الذي قد يلجأ اليه الاهلي اليوم، سيعرضه للضغط الهجومي ما لم يقوم وسطه بقيادة لطفية واحمد خليل بتخفيف ذلك العبء وامداد الخطيب وعامر بالكرات سواء من العمق او بدور فاعل من الطرفين، خاصة لطفية وجاتني الذي يؤدي دورا هجوميا مقنعا، ولان حراسة المرمى قوية في الاهلي لوجود ابو داود فان ذلك سيعطي للاعبين مزيدا من الثقة

اتحاد الكرة تنازل عن ٥٪ من حصته للفريقين المتباريين

الوحدات تغيب امام البقعة والاتحاد سيطبق التعليمات

عمان – الرأي اوضح السيد هشام عصفور، امين سر اتحاد الكرة، في تصريح لـ «الرأي» لدى مغادرته ستاد عمان بعد ظهر امس في اعقاب انتهاء الاجراءات التي قام بها الحكم الدولي عمر بشتاوي بعد تعذر اقامة المباراة المقررة بين الوحدات والبقعة، لتغيب فريق الوحدات عن الحضور، اوضح ان الاتحاد سوف يلتزم بتطبيق التعليمات المعتمدة لبطولات الموسم الخاصة بالدوري والتي تنص صراحة على اعتبار فريق الوحدات خاسراً نتيجة المباراة بواقع صفر/٣ لتغيبه دون عذر مقبول، واضاف السيد عصفور ان الاتحاد يشعر ان الامر لم يعد فقط مجرد اعتراض على نسبة الريع المخصصة للنادي بعد ان تكرم سمو الامير عبد الله بتذليلها بل ربما يرجع ذلك الى ظروف داخلية لم يعد الاتحاد طرفاً او معنياً بها!

وكان اتحاد الكرة تنازل عن نسبة من حصته من ايرادات المباريات بقيمة ٥٪ لاضافتها لصالح الفريقين المتباريين مما يرفع النسبة المقررة الى ٣٣٪ بدلا من ٢٨٪ التي كان الاتحاد اعلن عنها في وقت سابق، جاء ذلك بناء على توجيهات من سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد الذي اوعز لمجلس ادارة الاتحاد خلال اجتماعه الطارىء الذي عقده ظهر امس عقب انتهاء اجتماع الجمعية العامة بضرورة حل سوء التفاهم وانهاء المشكلة اذا كان مرجعها ماليا، وقال السيد عصفور ان رسالة بالفاكس صادرة من مكتب سمو الامير الى نادي الوحدات تضمنت ابلاغ النادي بالقرار واشعارهم بانهاء المشكلة والطلب اليهم ضرورة ان يتوجه الفريق الى ستاد عمان في الموعد المحدد ليتسنى اقامة المباراة المقررة امام فريق البقعة وفي نفس الوقت ابلغ السيد حمام عقيدات رئيس لجنة الحكام الطاقم المعين لادارة المباراة بالتوجه الى الملعب واتخاذ كافة الاجراءات المعتمدة في استكمال ترتيبات المباراة ايا كانت الظروف!

واشار امين السر الى ان القضية نهائي الدرع مختلفة تماماً عن مباراة الدوري من حيث الجوانب الفنية والادارية، ففي مباراة الدرع كان الاتحاد اعلن في اليوم السابق عن عدم اقامة اللقاء لاشعار آخر، اما الموقف الآن فان المباراة معلن عن موعدها وسبق ان ابلغنا نادي الوحدات قبل ايام بتأكيد اقامتها ورفض اي حديث بتأجيلها فلا عذر اطلاقاً للنادي بعدم الحضور بعد ان حقق لهم الاتحاد مطلبهم بايعاز من سمو الامير عبد الله!

هذا ومن المتوقع ان يرفع حكم المباراة تقريره عن الواقعة الى مجلس الاتحاد لاتخاذ القرار المناسب بشأنها وفق التعليمات، لان ذلك بحاجة الى قرار رسمي معتمد.





الشتاوي ينظر لساعته قبل اطلاق الصافرة .. والصورة فوق المدرجات خاوية

الرياضة صفحتان

مدلل شجع الاتحاد السوري للتعاون مع الاردن

السلة السورية في عمان.. اليوم

اختيارات اولية لمنتخبي الرجال والسيدات بقصر الرياضة

عمان - الرأي - يحل منتخبا سوريا للرجال والسيدات بكرة السلة ضيوفا على اتحاد كرة السلة لاجراء سلسلة من المباريات الودية مع منتخبي الرجال والسيدات اعتبارا من مساء اليوم في صالة قصر الرياضة

وتلتقي المنتخبات ثلاث مرات على مدى ثلاثة ايام حسب برنامج اعد مسبقا حيث تلتقي السيدات اولا عند الساعة الخامسة ويتبعها لقاء الرجال وغدا وبعد غد

هذه هي الاختبارات الاولية لمنتخبي الرجال والسيدات بعد فترة تجميعهما باستثناء ان منتخب الرجال خاض مباراتين لم تكن ضمن برنامج اعداده فاز فيهما قبل ايام على الكرخ العراقي الذي تواجد في عمان للمشاركة في مهرجان الشهيد فراس العجلوني

يرأس الوفد السوري السيد الياس اغابي امين سر الاتحاد ويضم نخبة من لاعبي ولاعبات سوريا من الشباب على غرار منتخباتنا وفيهم انه يضم من المخضرمين انور عبدالحي ومحمد ابو سعدى

السيد مضر مجذوب رئيس اتحاد كرة السلة الذي عاد امس الاول من دمشق بعد الاشراف مع زميله السيد اسماعيل حرب عضو اللجنة الفنية والتحكيمية بالاتحاد على دورة لحكام سوريين، ذكر انه التقى د. فيصل فحلم رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة كما استقبله في مكتبه بدمشق السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا الذي شجع الاتحاد السوري على مواصلة التعاون وتنشيطه مع نظيره الاردني.

ونقل مجذوب عن د. فحلم قوله انه يستغرب كيف لم ينفتح الاتحاد السوري من قبل على الاردن الذي يعتبر متفقا جيدا للسلة السورية لما يمتاز به من مستوى متطور

محمد ابو سعدى

مضر مجذوب

الرياضة والشباب

خلال استقباله رئيسي الاتحادين العراقي والفلسطيني لبناء الاجسام

د. ابو عين يؤكد على اهمية التواصل بين الشباب العربي

عمان - الرأي - اكد د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب على اهمية التواصل الشبابي العربي وتعزيز اللقاءات التي تساهم في تبادل الخبرات حيث ان الرياضة بمفهومها الشمولي (ثقافة) وتقارب بين الشعوب

جاء ذلك خلال استقباله امس رئيسي وفدي العراق د. صادق فرج، وفلسطين د. محمد سعيد حمدان، الى اللقاء الثلاثي الذي استضافه اتحادنا لبناء الاجسام عبر اليومين الماضيين وبحضور السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد

من جانبه وجه رئيس الوفد العراقي الشكر الى وزارة الشباب لدعمها الخطوة الايجابية في تنظيم اللقاء والعمل على التعاون التام لتعزيز بنود البروتوكول الثلاثي واثنى على تصدي اتحادنا على تنظيم بطولة العالم ثم اعتزامه استضافة بطولة الشرق الاوسط

هذا وسلم د. ابو عين لرئيسي الوفدين درعين تذكاريين

اجتماع الوفد الاداري للدورة العربية

عمان - الرأي - عقد في مقر اللجنة الاولمبية اجتماع للوفد الاداري لبعثتنا المشاركة في الدورة العربية الثامنة بحث خلاله الوفد برئاسة د. ساري حمدان الامور المتعلقة باستعدادات الفرق وسفر البعثة الى لبنان

وسيعقد الوفد اجتماعا يوم الاحد المقبل بحضور اعضاء اللجنة الطبية واخر الاربعاء للاداريين الرسميين واداريي الفرق وفي قصر الرياضة على ان يعقد للبعثة كاملة اجتماع يوم ٦ تموز بحضور وزير الثقافة ووزير الشباب وامين عام اللجنة الاولمبية ورئيس اللجنة الفنية

بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم

تعادل ستة فرق واليوم ١٦ مباراة

عمان - الرأي - القى التعادل امس بظلاله على ٣ من مباريات امس السبع والتي تناثرت على ملاعب مادبا والمفرق والكرك وزحر واربد والزعتري ضمن بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم فقد تعادل مليح وشباب حسبان ١/١ وتعادل ايضا منشية بني حمود وغور الصافي ٢/٢. وحقق كفرابيل نتيجة كبيرة على حساب سال ٤/٢ وفاز المزار على ضرار ٣/٢ ورحاب على حسين المفرق ٢/١ كما تعادل الاقصى والجنية ٢/٢.

اليوم الجمعة تقام ١٦ مباراة وتاليا النتائج كما وردت وقائعها من مندوبينا.

مليح / ١
ش. حسبان ١

تعادل الفريقان جاء من هدفين بصورة طبق الاصل مع الفارق الزمني فقد سجل لمليح ميث قبيلات هدف السبق ومن تمريرة عرضية عالية لحسن عفيشات اودعها القبيلات برأسه في الشوط الاول الا ان ثابر المصري حقق التعادل وبكرة رأسية في الشوط الثاني حيث اقيمت المباراة على ملعب مادبا.

المزار / ٣
ضرار / ٢

اجتاز المزار منافسه ضرار وبصعوبة بثلاثة اهداف مقابل هدفين ليخرج المزار من ملعب زحر بالنقاط كاملة.

كفرابيل / ٤ - سال / ٢

وعلى ملعب اربد سيطر كفرابيل على اجواء المباراة التي شهدت الندية في فترات منها وترجم الفريقان الفرص الى اهداف انصبت في النهاية لصالح كفرابيل ٤/٢

منشية بني حمود / ٢
غور الصافي / ٢

وكما افاد مندوبنا الزميل محمد الطراونة فقد ظل التعادل قائما طوال شوطي المباراة وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١ ويظفر كل منهما بنقطة مع نهايتها سجل هدفي غور الصافي خالد محافظة وابراهيم عيسى وسجل للمنشية عبدالحميد العقاوين وانور حرب.

رحاب / ٢
حسين المفرق / ١

وفي مباراة متكافئة افتتح بها مندوبنا الزميل غازي حداد بفوز رحاب ٢/١ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ فقد سجل لحسين صلاح بندو ولرحاب عوض الخوارشيده قبل ان يرجح كفة رحاب لاعبه مؤيد سكافي المباراة اقيمت على ملعب المفرق.

الاقصى / ٢
الجنية / ٢

وعلى الملعب ذاته خيم التعادل وفي مباراة متكافئة على لقاء الفريقين

ويهدفين لكل منهما.

ص ٤/ رياضة/ الجمعة

اليوم ١٦ مباراة

المجموعة الاولى

ام القطين مع المفرق (م.المفرق)، غزة هاشم مع سما السرحان (م.حيان)، ايدون مع حيان (م.المنشية) وجميع المباريات تقام الساعة ٥

المجموعة الثالثة

الوحدة مع شباب نيبان (م. مادبا) الساعة ٥

المجموعة الرابعة

شيحان مع المزار الجنوبي (تجمع الكرك) الساعة ٣٠ر٣ ويحكمها عبد الرزاق البوات، قراقشة، وعلي البوات

الشعلانية مع عي (مجمع الكرك) الساعة ٣٠ر٥

المجموعة الخامسة

المشارع مع وقاص (م. زحر) الساعة ٥

المجموعة الثامنة

شفا بدران مع الضليل (الزرقاء الساعة ٣٠ر٣)، الراية مع حطين (الزرقاء) ٣٠ر٥، الوحدة مع عين كارم (الهاشمي) ٣٠ر٥

المجموعة التاسعة

العقبة مع المنصورة (معان) الساعة ٣٠ر٣ صلاح الدين مع الخليج (معان) ٣٠ر٥

المجموعة العاشرة

بلدية اربد مع الحصن (بلدية اربد) الساعة ٥

المجموعة الحادية عشرة

علعال مع حريما (سحم) ٣٠ر٣، ملكا مع كفر جايز (سحم) ٣٠ر٥، سما الروسان مع خرجا (الطرة)

دورة العاب المتوسط تسجل حضوراً عربياً مميزاً

٤ ذهبيات للصغير ومعزوزي وبن عيدة ومنتخب الجزائر للتتابع

بقلم محمد حمادة موفد وكالة فرانس برس

باري (ايطاليا) - (أ ف ب) - ستكون منافسات العاب القوى، بالذات، واعدة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يحتضنها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل بعدما حصد العرب ٢١ ميدالية متنوعة في منافسات ام الالعاب التي انتهت امس الأول ضمن دورة البحر المتوسط في مدينة باري الايطالية.

ولم يسبق للرياضيين العرب ان جمعوا مثل هذا العدد من الميداليات في دورات المتوسط منذ ١٩٥١.

واذا اضيف الى اصحاب الانجازات في باري ابطال قطر والسعودية والكويت تحديدا، فان منافسات بيروت ستبلغ القمة حتى في غياب عدد من نجوم المغرب والجزائر الذين يستعدون لبطولة العالم السادسة لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اب في اثينا.

وأكد رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى الامير نواف بن محمد لوكالة فرانس برس هاتفيا «قمة القمم في العاب القوى بالنسبة لنا ستكون البطولة العربية التي ستقام في الطائف (السعودية) خلال ايلول. وتبذل جهود كبيرة لاشتراك الجميع فيها وضمان عدم تخلف النجوم الكبار خصوصا ان بطولة العالم واللقاءات الجائزة الكبرى الدولية ستكون قد انتهت».

ومع تخلف عدد من ابطال الجزائر والمغرب كصلاح حسو وهشام القروج وخالد بولامي والمحجوب حيدا وابراهيم جبور ونور الدين مرسلي اعتقد الكثيرون ان بدلاءهم الشبان لن يقووا على شيء. يضاف الى ذلك ان البطلة العالمية والاولمبية السورية غادة شعاع (السباعية) غائبة وان مواطنها زيد ابو حامد (بطل المتوسط ١٩٩٣ في سباق ٤٠٠ م حواجز) حاجر الى سيدني منذ ٣ سنوات ولم يعرف الكثير عنه.

لكن سماء المتوسط حطت على المضمار القليا بالجملة في حين لم يطل على الميدان سوى برونزية للتونسي ماهر ريدان في رمي الرمح.

وهكذا، فاز المغاربة ابراهيم بولامي (٣ الاف م موانع) واسماعيل الصغير (١٠ الاف م) وادريس معزوزي (١٥٠٠ م) وحسنة بن حسي (٨٠٠ م) ونزهة بدوان (٤٠٠ م حواجز) والسوري زيد ابو حامد (٤٠٠ م حواجز) والجزائريان نور الدين الصخري (الماراتون) ونورية بن عيدة (١٥٠٠ م) وفريق التتابع الجزائري لسباق ٤ مرات ٤٠٠ م بميداليات ذهبية.

وفاز بالفضية المغاربة حسن الحسيني (٥ الاف م) وهشام بوعويش (٣ الاف م موانع) وعبد الرحيم زيتونة (١٠ الاف م) وسميرة رافف (١٥٠٠ م). وفاز بالبرونزية، المغاربة مصطفى الدموي (الماراتون) وخالد بريوي (٥ الاف م) وزهرة اوعزيز (٥ الاف م)، والتونسيان حاتم غولة (مشي ٢٠ كلم) وماهر ريدان (رمح)، والجزائريون سعيد قرني (٨٠٠ م) وسمير عادل لواحلة (٤٠٠ م) وكامل كحيل (١٠ الاف م).

وعادل الحسيني وسمير لواحلة ومالك لواحلة ذهبية فريدة من نوعها وذلك في سباق ٤ × ٤٠٠ م بعد منافسة مثيرة جدا مع الفريق الفرنسي.

تجدر الاشارة الى ان العرب احرزوا ايضا ذهبيات ٤٠٠ م حواجز للرجال (السوري زيد ابو حامد) و٣ الاف م موانع للرجال (المغربي ابراهيم بولامي) و٤٠٠ م حواجز للسيدات (المغربية نزهة بدوان) فضلا عن ٨٠٠ م للسيدات (المغربية حسنة بن حسي) وهذا يعني ان غلتهم بلغت ٨ ذهبيات، وهذا ما يحققونه للمرة الاولى في تاريخ الدورة.

٤ ذهبيات للصغير ومعزوزي وبن عيدة ومنتخب الجزائر للتتابع

وحصد العداؤون والعداءات العرب ٧ ميداليات هي ٤ ذهبيات وفضيتان وبرونزية واحدة في اليوم الاخير من منافسات العاب القوى ضمن الدورة المتوسطية.

وسيطر العرب على سباق ١٠ الاف م للرجال ففازوا بالذهبية والفضية والبرونزية، وكان المركز الاول من نصيب المغربي المعروف اسماعيل الصغير الذي خاض اول سباق له في مسافة ١٠ الاف م وهو المتخصص اصلا بسباق ٥ الاف م علما بانه حصل على برونزية في بطولة العالم ١٩٩٥ في غوتبورغ (السويد)، وسجل الصغير رقما جديدا للدورة، وسبق للمغربي خالد سكاح ومواطنه حمو بن الطيب ان فازا بذهبية ١٠ الاف م في دورتي ١٩٩٣ و١٩٩١ والتونسي فتحي البكوش بذهبية ١٩٨٧.

وفاز المغربي ادريس معزوزي بسباق ١٥٠٠ م متخطيا حاجزا عاليا تمثل بالكرواتي برانكو زوركو، لتخلف بالتالي الجزائري نور الدين مرسلي على اعلى المنصة.

وعلى غرار ما فعلت المغربية حسنة بن حسي في سباق ٨٠٠ م فان الجزائرية نورية بن عيدة حققت المفاجأة وفازت بسباق ١٥٠٠ م في اول مشاركة خارجية كبرى لها معوضة بالتالي غياب مواطنتها الشهيرة حسيبة بو المرقة وانتزع فريق التتابع الجزائري المؤلف من مالك طلحاوي

وهذه النتائج

- كرة يد للرجال:
فازت فرنسا على تونس ٣٠-٢٨، وتركيا على البوسنة ٢٩-٢٥، والجزائر على كرواتيا ٢٤-١٨، ويوغوسلافيا على مصر ٢٢-١٩.

- كرة يد للسيدات (قبل النهائي):
فازت فرنسا على سلوفينيا ٢١-٢٤، وكرواتيا على يوغوسلافيا ٢٢-٢٠.

- كرة طائرة للرجال:
فازت كرواتيا على تونس ٣-٢، ويوغوسلافيا على فرنسا ٣-١، وايطاليا على سلوفينيا ٣-٢.

- كرة طائرة للسيدات:
فازت تركيا على كرواتيا ٣-صفر، ويوغوسلافيا على اليابانيا ٣-صفر، وايطاليا على فرنسا ٣-١.

- كرة قدم:
فازت تركيا على ليبيا ١-صفر، وفرنسا على سان مارينو ١-صفر، وتعادلت الجزائر وسلوفينيا ١-١.

- ملاكمة:
وصعد ٤ جزائريين و٣ تونسيين الى الدور النهائي من منافسات الملاكمة في دورة المتوسط امس الاول في باري. وسيجمع وزن ٧ اخذ بين التونسي محمد بن شامس والجزائري محمد علولو (وزن ٦٠ كلغ).

الجزائرية نورية بن عيدة تشق طريقها نحو ذهبية ١٥٠٠ م متقدمة على المغربية سميرة رافف والاسبانية [illegible]

كأس اميركا الجنوبية لكرة القدم

الفوز الثالث لبوليفيا على التوالي وبيرو وبارجواي الى ربع النهائي

لاباز - (أ ف ب)- حققت بوليفيا فوزها الثالث على التوالي في بطولة كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم (المجموعة الثانية) بتغلبها على الاوروجواي ١-صفر في لاباز امام ٤٠ الف متفرج.

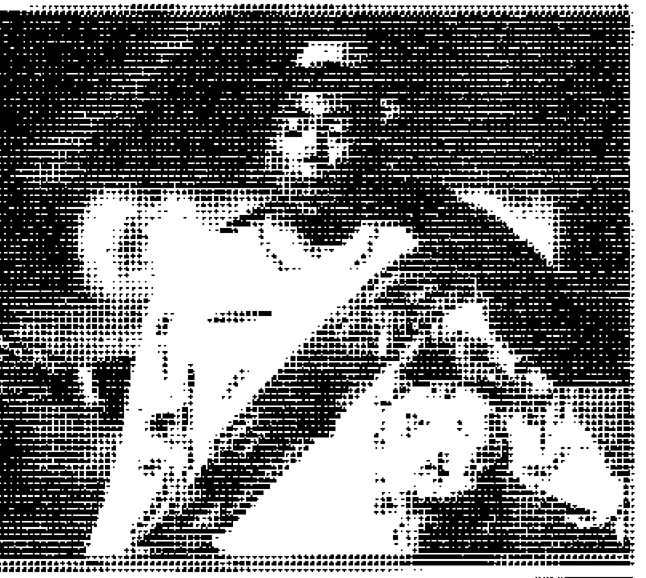
وسجل خوليو سيزار بالديفيزو الهدف في الدقيقة ٣٩.

وتصدرت بوليفيا المجموعة برصيد ٩ نقاط وقد سجلت اربعة اهداف من دون ان يدخل مرماها اي هدف. اما اوروجواي فخرجت بصورة شبه نهائية.

وصبت نتيجة مباراة بوليفيا واوروجواي في مصلحة بارجواي التي صعدت الى ربع النهائي ايضا كأحد منتخبين ضمنا المركز الثالث.

وبلغت بيرو ربع النهائي بفوزها على فنزويلا بهدفين نظيفين سجلهما بول كومينجز في الدقيقتين ١٣ و٥٩.

وسبق لمنتخبات الارجنتين والاكوادور والبرازيل ان ضمنت انتقالها الى ربع النهائي ايضا. ويلتقي في ختام الدور الاول غير اليوم الجمعة البرازيل مع كولومبيا والمكسيك مع كوستاريكا



لاعب بيرو كومينجز يحجز الكرة عن احد لاعبي فنزويلا

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	ل	ف	ت	خ	له	ع	ن
١-الاكوادور	٣	٢	١	-	٤	١	٧
٢-الارجنتين	٣	١	٢	-	٣	١	٥
٣-الباراجواي	٣	١	١	١	٢	٣	٤
٤-تشيلي	٣	-	-	٢	١	٥	-
المجموعة الثانية							
١-بوليفيا	٣	٣	-	-	٤	-	٩
٢-البيرو	٣	٢	-	١	٣	٢	٦
٣-اوروجواي	٣	١	-	٢	٢	٢	٣
٤-فنزويلا	٣	-	-	٢	-	٥	-
المجموعة الثالثة							
١-البرازيل	٢	٢	-	-	٨	٢	٦
٢-كولومبيا	٢	١	-	١	٥	٣	٣
٣-المكسيك	٢	١	-	١	٤	٤	٣
٤-كوستاريكا	٢	-	-	٢	١	٩	-

بطولة العالم للشباب بكرة القدم

البرازيل واوروجواي تبلغان الدور الثاني
فرنسا تستعيد توازنها وتسحق كوريا

كوالالمبور - (ا ف ب)- بلغت البرازيل الدور الثاني من بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما بفوزها على جنوب افريقيا ٢-صفر في كوتشينغ (ماليزيا) امس الخميس ضمن المجموعة الثانية.

والفوز هو الثاني للبرازيل في البطولة بعد تغلبها على فرنسا ٣-صفر في مباراتها الاولى وهي التي احرزت اللقب ثلاث مرات (رقم قياسي).

وصمد المنتخب الافريقي في الشوط الاول لابل كان نداً قويا لنظيره الاميركي الجنوبي وسنحت له فرص عدة للتسجيل لكن مهاجميه كانوا قليلي الحيلة امام المرمى البرازيلي.

وفي الشوط الثاني سدد الركس كرة قوية عجز الحارس الجنوب افريقي روبرتس في التصدي لها فتابعها ايلتون داخل المرمى (٥٣). وبعد خمس دقائق رفع اليكس الكرة من ركلة حرة غير مباشرة تطاول لها ايلتون برأسه واودعها سقف المرمى. ورفع ايلتون رصيده الى ثلاثة اهداف في البطولة.

وفي المجموعة ذاتها، استعادت فرنسا توازنها بفوز كبير على كوريا الجنوبية ٤-٢. وحسم «الديوك» المباراة سريعا في مصلحتهم اذ سجل نجم موناكو بطل الدوري تييري هنري هدفا بعد دقيقة واحدة وداافيد تريزيغيه الهدف الثاني في الدقيقة الثانية، واضاف هنري نفسه الثالث (١٠) وتريزيغيه الرابع (٣٥). وردت كوريا الجنوبية بهدفين عن طريق بارك جين سوب (٥٤ و٦٩).

وحذت الاوروجواي حذو جارتها البرازيل فبلغت الدور الثاني ايضا بفوزها على ماليزيا الدولة المضيفة ٣-١. تقدم المنتخب المضيف بهدف مبكر سجله فضلي (١٠)، لكن الاوروجواي ردت بهدفين في الشوط الاول عن طريق زالايتا (٢٤) ومدافع ماليزيا (سنرون ٣٧ خطأ في مرمى فريقه) قبل ان تضيف هدفا ثالثا قبل نهاية المباراة بواسطة مورا.

وفي المجموعة ذاتها، انتزع المغرب تعادلا ثمينا من بلجيكا ١-١. تقدمت بلجيكا بهدف لهندنيوفن (٥٨)، وأدرك المغرب التعادل بواسطة ترمينا (٧٨).

وفي المجموعة الثالثة اشتدت المنافسة عقب فوز جمهورية ايرلندا على الولايات المتحدة ٢-١، وتعادل غانا والصين ١-١.

وتلعب اليوم الجمعة اليابان ضد كوستاريكا، واسبانيا ضد البارجواي (المجموعة الرابعة) في كوانتان، والمجر ضد استراليا، والارجنتين ضد كندا (المجموعة الخامسة) في كانجار، والمكسيك ضد ساحل العاج، وانجلترا ضد الامارات (المجموعة السادسة) في جوهور بارو.

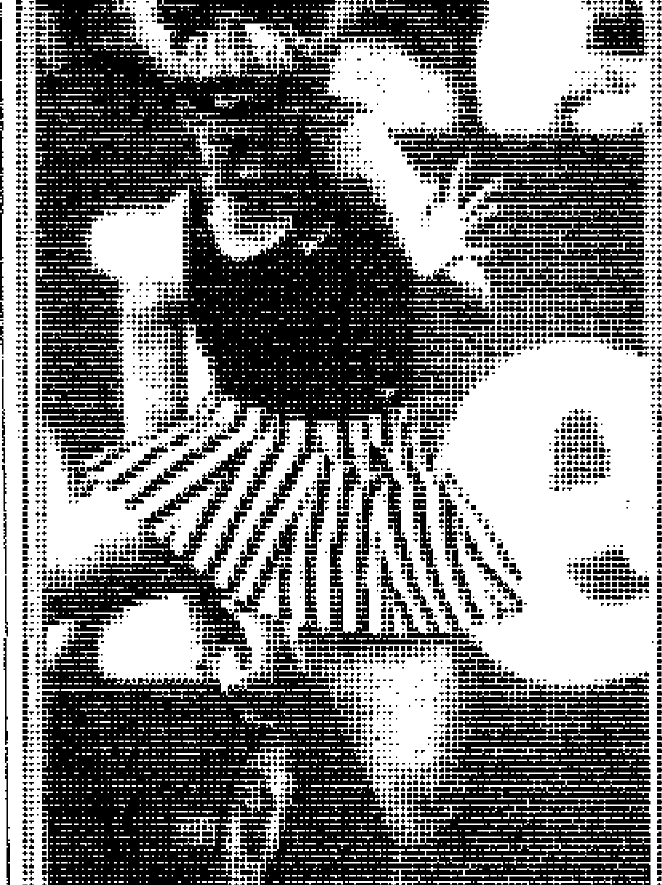
العلمي يودع روزمالين التنسية

روزمالين (هولندا) - (أ ف ب)- خسر المغربي كريم العلمي امام الفرنسي جيوم راوو ٤-٦ و٦-٢ و٦-٧ (٤-٧) في المرحلة الثانية من دورة روزمالين الهولندية الدولية التنسية امس الخميس.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا على الالماني هندريك دريكمان ٦-صفر و٦-٣. والهولندي سيينج شالكن على الهندي لياندر بايس ٦-٢ و٦-٢. والتشيكي مارتن دام على الاميركي كريس وودروف ٦-١ و٦-٧ (٣-٧) و٦-١.

ولدى السيدات، في ربع النهائي، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على البلجيكية سابين ابلمانس ٦-٢ و٤-٦ و٧-٦ (٧-٤). والرومانية روكسانا دراجومير الثالثة على البلجيكية دومينيك فان روست السادسة ٦-١ و٢-٦ و٦-٤. والهولندية ميريام اوريمانز على السلوفاكية كارينا هابسودوفا الرابعة ٦-٢ و٧-٥.

وانسحبت الفرنسية ماري بيرس الثانية لشعورها بألم في كوعها فتأهلت السويدية آزا كارلسون الثامنة الى نصف النهائي.

الفرنسية بيرس في حركة فنية قبل ان تنسحب من البطولة

يلاقي منتخبنا الاحد المقبل

وصول الوفد العراقي للكراتيه

عمان - الرأي - وصل امس الوفد العراقي للكراتيه والذي يضم برئاسته السيد فريد هادي رشيد ١٧ عضوا حيث يلاقي المنتخب الضيف منتخبنا في مدينة الحسن يوم الاحد المقبل برعاية رجل الاعمال المعتز بالله الضرايري.

وجاءت تشكيلة الوفد العراقي اضافة الى الرئيس اللاعبين وحسب اوزانهم على النحو التالي:

وزن ٦٠ كغم باسم جبار منصور، ٦٥ هيثم عبدالحافظ، ٧٠ حامد شفيق، ٨٠ علي حسن، ٧٥ رأفت شاوي، فوق ٨٠ علي فاضل، وزن مفتوح اياد مجيد كما ضمت التشكيلة المدربين داود خوشابا ورائد عبدالجبار والحكم ثامر جبار.

القصي يتلك الناطق الاعلامي للاتحاد ماهر النعري.

نادي الخليج يعيد انتخاب العطيوي رئيسا بالتزكية

العقبة - الرأي - اعاد نادي الخليج انتخاب السيد فهد العطيوي رئيسا للنادي بالتزكية في الانتخابات التي جرت الليلة قبل الماضية بحضور السيد سالم الحسنات مدير شباب العقبة

الهيئة العامة ناقشت التقريرين الاداري والمالي وصادقت عليهما ثم جرت انتخابات الادارة ففاز مع العطيوي السادة ياسين موفق نائبا للرئيس، طارق المجالي امينا للسر، محمود الطراونه امينا للصندوق وسعيد عبدالواحد، احمد النيوري، حسن علاونه، سامر قباعة واسامة ابو كركي اعضاء

البطولة التصنيفية للتنس

الشقيقان العزوني للمباراة النهائية

عمان - الرأي - تأهل الشقيقان فارس وليث العزوني للمباراة النهائية للبطولة التصنيفية للتنس التي ستقام على ملعب مدينة الحسين للشباب الساعة الخامسة والنصف من مساء غد السبت برعاية بنك المؤسسة العربية المصرفية.

وجاء تأهل فارس بعد تغلبه على احمد الحديد بالانسحاب حيث كان فارس متقدما ٦/١ ثم ٥/صفر في الجولة الثانية.

قبل ان ينسحب احمد «المكافح» لشعوره بألم وعدم استطاعته تكملة المباراة.

وتأهل ليث العزوني بعد تغلبه على عايد حبول ٦/١، ٦/صفر

وحل امين نصراوي بالمركز الخامس بعد فوزه على عمار المعايطة الذي حل سادسا ٦/صفر، ٦/١ وتقام المباراة النهائية للفردي النساء الساعة الرابعة من مساء يوم غد السبت وتجمع دينا نقاع وروان العزوني.

الدورة التدريبية للريشة الطائرة

عمان - الرأي - تتواصل دورة تدريب الريشة الطائرة لمستوى الدرجة الثانية التي يعقدها مركز اعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الريشة في مدارس الاتحاد حيث تشتمل فعاليات اليوم وهو السابع في الدورة على ثلاث محاضرات الاولى للدكتور عايد فضل من الساعة ١٠ - ١٢ صباحا بعنوان سيكولوجيا التدريب الرياضي، والثانية للسيد حسلم بركات من الساعة ٤ - ٧ مساء بعنوان تطبيقات في ادارة البرامج التدريبية، والمحاضرة الثالثة للسيدة سهام عبدالله الساعة السابعة مساء بعنوان القانون الدولي وعلاقته بمواقف اللعب

واشتملت فعاليات امس الخميس على ثلاث محاضرات الاستكشاف للسيد ذياب الشطرات، مدخل الى علم النفس الرياضي للسيد وليد الاسكر، طرق التدريب التطبيقية الفترية والمستمرة والتكرارية للمحاضر زهير دهماني

للمشاركة بنهائيات كأس الكؤوس العربية

الاتحاد العربي يطلب من الوحدات قائمة بـ ٣٥ لاعباً ونبذة عن النادي

عمان - الرأي - طلب الاتحاد العربي لكرة القدم (عن طريق اتحادنا) من نادي الوحدات تزويده بقائمة من ٣٥ لاعباً ونبذة تاريخية عن النادي مدعمة بصور وشعار النادي لوضعها في الكتيب الذي ينوي الاتحاد العربي اصداره بمناسبة اقامة البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الكؤوس.

وكان مقرراً اقامة مباراتين بين الوحدات واتحاد غزة الفلسطيني يومي ٢٧ و٣٠ حزيران الحالي لتحديد الفريق المتأهل الى النهائيات الا ان نادي الانصار اعتذر عن عدم استضافة نهائيات البطولة، وعلى ضوء ذلك يعتبر فريقا الوحدات واتحاد غزة متأهلين دون اقامة مباريات تأهيلية فاصلة.

انتهاء خدمات عصفور من وزارة الشباب

عمان - الرأي - وجه وزير الشباب الشكر للسيد هشام عصفور على جهوده خلال فترة عمله في الوزارة كمستشار.

وقد انتهت فترة عمل عصفور كمستشار بعقد اعتباراً من ١٦ حزيران الحالي

قسيمة المسابقة

مسابقة الرأي الرياضية

السؤال رقم (١٩)

كان مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة في اول زيارة لفريق اردني الى الاتحاد السوفياتي سابقا في مطلع السبعينات هو:

☐ عصام اسماعيل ☐ ينال حكمت ☐ مؤيد العجلوني

الاسم: ______

العنوان: ______

الهاتف: ______

- ضع علامة (×) على الاجابة الصحيحة

تربية علوم تكنولوجيا

نهاية العالم ... «تقترب»!

منذ التاريخ القديم، والناس يتنبأون بنهاية العالم، وحتى الان، تسمع من حين لاخر عن اناس يقولون بنهاية وشيكة للعالم، حتى انهم يحددونها بحلول عام ٢٠٠٠م!

على اية حال، ومهما كان تفكيرك واعتقادك حول ذلك، فقد يكون يهمك معرفة ان اثنين من علماء الفلك في جـــامعة ميتشيغان يقولان ليس بنهاية الانسان والعالم فقط، بل نهاية الكون ايضا!

العالمان فريد ادمز وغريغ لوغلن يقدمان نظرية ذات صورة كئيبة حقا حول نهاية العالم والكون، ففي ورقة قدماها في الاجتماع السنوي للجمعية الفلكية الامريكية الذي عقد مؤخرا، يصف العالمان «حقبة مظلمة» مختلفة تحترق فيها الشمس وتأخذ الارض معها. وكذلك الحال مع النجوم، فلا يبقى من الكون عديم الحياة سوى حساء رقيق بارد من جسيمات تحت ذرية واشعاع.

النموذج الجديد للكون الميت مقسم الى حقب مماثلة لتلك التي يقسم اليها الجيولوجيون تاريخ الارض. وعلى حد قول العالمين، فاننا الان في «الحقبة النجمية» اي المرحلة التي تسود فيها النجوم الكون. وستكون نهاية هذه الحقبة بعد مائة تريليون سنة.

بعد ذلك تأتي حقبة التفسخ او التحلل، والتي فيها تدخل معظم مادة النجوم في مرحلة احتضار الموت، اي مرحلة الاقزام البنية، والاقزام البيضاء، والنجوم النيوترونية، والثقوب السوداء.

في النهاية فانه حتى هذه الاجسام سوف تأخذ بالتحلل، تاركة وراءها فقط ثقوبا سوداء ذات كثافة هائلة جدا تلتهم اي مادة قد تكون بقيت في الكون. وهذه الحقبة المسماة «حقبة الثقب الاسود» ستكون الاطول في تاريخ الكون.

واخيرا، فانه حتى الثقوب السوداء ستشع طاقتها بعيدا، وسيدخل الكون الحقبة النهائية، والان.. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ يقول آدمز: لا يتوافر لدينا معلومات تكفي لان نبدأ بالتحرّز والتنبؤ!!



الجاذبية : من ارسطو الى نيوتن

د. هشام غصيب

رأينا في المقالة السابقة كيف عمم اينشتاين قانون نيوتن الاول بحيث ينطبق بالنسبة الى اي مرجع اسناد، قصوريا كان او متسارعا. اذ عدل اينشتاين هذا القانون بحيث اصبح ينص على انه في غياب التأثيرات الكهرمغناطيسية والنووية على اختلاف انواعها، يتبع جسيم ما اكثر المسارات استقامة في الزمكان الريماني «اقصرها، ان شئت». وينطبق ذلك بالنسبة الى جميع مراجع الاسناد. ولئن كان المسار الاكثر استقامة خطا مستقيما في زمكان منكوفسكي شبه الاقليدي فانه خط منحن بصورة عامة اي في زمكان ريمان. ويمكننا هذا المبدأ من تسخير مسارات الجسيمات في الزمكان مسبارا لدراسة هندسة الزمكان وعلاقتها بتوزيع المادة فيه. اي يمكن استعماله اداة لبناء نظرية هندسية في الجاذبية تطيع مبدأ النسبية العامة.

ولكن، لماذا شعر اينشتاين بالحاجة الى وضع نظرية جديدة في الجاذبية؟ لماذا لم يكتف بنظرية نيوتن في الجاذبية، التي كانت وما زالت تعد بحق واحد من اكثر النظريات دقة ونجاحا في تاريخ المعرفة؟ لماذا شعر اينشتاين بالحاجة الى نبذ نظرية كانت تنسجم بدقة مع جميع الرصدات والمشاهدات والتجارب المعروفة في عصره، باستثناء حالة واحدة يكاد الانحراف فيها لا يذكر؟

وباختصار، فان نظرية نيوتن في الجاذبية لم تكن نظرية فاشلة في الخمس الاول من القرن العشرين، وانما كانت مثالا ساطعا على النظريات الناجحة. فلم يكن هناك مسوغ لتعديلها او تطويرها او تعميمها او نبذها. ولم تكن تمر في ازمة خانقة، كما كان عليه حال فيزياء الذرة والضوء انذاك. ومع ذلك، فقد شعر اينشتاين بضرورة تخطيها صوب نظرية جديدة في الجاذبية. لماذا؟

بالطبع، كان هناك مبررات ومسوغات عميقة ومشروعة جدا لهذا الشعور الاينشتايني. ولم تكن تلك اهمية عن تلك التي كانت تدعوه الى تعديل قانون نيوتن الاول.

ولنبدأ بالتذكير بالمعالم الاساسية لنظرية نيوتن في الجاذبية.

كان الظن السائد قبل غاليليو وكبلر، القطبين الرئيسيين للثورة العلمية الكبرى في القرن السابع عشر، ان فيزياء سطح الارض لا تمت بصلة في فيزياء السماوات، وان قوانين الاولى تختلف كليا عن قوانين الاخرى. اذ كان يظن ان الحركة الطبيعية للاجسام بين سطح الارض وبين فلك القمر هي الحركة في خطوط مستقيمة، في حين ان الحركة الطبيعية للاجرام السماوية، التي تقع بين فلك القمر وفلك النجوم الثابتة، هي الحركة الدائرية المنتظمة. وكان يظن بانه ليس هناك ادنى صلة بين الحركتين. وسبب هذا الظن هو الاعتقاد بأن الحركة المستقيمة للاجسام الارضية تكمن في الطبيعة الجوهرية لهذه الاجسام وليس في التفاعل المادي بينها وبين محيطها المادي. اذ كان مفهوم التفاعل المادي غائبا عن الفلسفة الطبيعية القديمة. كذلك، كان يظن بان الحركة الدائرية المنتظمة للاجرام السماوية تنبع من طبيعتها الجوهرية الاثيرية الكاملة، وليس من تفاعلها معا ومع الشمس. وعليه، كان لابد ان يغيب الفكر القديم العلاقة بين نمطي الحركة المذكورين. لقد ادرك الاقدمون من اغريق وعرب واوروبيين ان الاجسام الثقيلة تميل الى السقوط في خطوط مستقيمة صوب مركز الارض لكنهم لم يعزوا هذا الميل الى تفاعل بين مادة الارض وهذه الاجسام وانما عزوها الى الطبيعة الجوهرية للاجسام الثقيلة والمتمثلة في سعي هذه الاجسام الى مركز الارض من اجل الاستقرار فيه بحكم طبيعتها الداخلية.

ولكن مع صدور كتاب كوبرنيكوس المتعلق بدوران الكواكب والارض حول الشمس عام 1543، ومع تنامي التيار المادي الذري في اوروبا، تنامي الادراك لفكرة ان مادة السماوات لا تختلف جوهريا عن مادة الارض، وان الارض والسماوات تخضع جميعا الى قوانين كونية واحدة. وجاءت رصدات غاليليو الفلكية التلسكوبية لتؤكد هذه الفكرة وتدعمها. وفي هذه الاثناء تمكن غاليليو من اكتشاف القوانين الفعلية لحركة الاجسام قرب سطح الارض «قوانين السقوط الحر والقذائف» على انقاض نظرية ارسطو في الحركة. كما تمكن يوهانس كبلر من اكتشاف القوانين الدقيقة لحركة الكواكب حول الشمس وحركة الاقمار حول الكواكب. ومع ذلك، ظل توحيد فيزياء الارض مع فيزياء السموات ناقصا وغير مكتمل. ذلك انه بدت قوانين غاليليو الارضية وكأنها لا تمت بصلة الى قوانين كبلر السماوية، اي بدت وكأنها تنتمي الى صنف مختلف كليا عن صنف قوانين كبلر. فظل الشرخ بين الارض والسماوات قائما برغم نظرية كوبرنيكوس والمادية الذرية ورصدات غاليليو وتأملات ديكارت. وهكذا، فما ان جاء النصف الثاني من القرن السابع عشر حتى تبوأت مشكلة توحيد قوانين كبلر وقوانين غاليليو مركز الصدارة في فكر الاوساط العلمية الاوروبية انذاك، وخصوصا في بريطانيا، التي كانت تمر في مرحلة ثورتها البرجوازية التحديثية.

وبرغم اهمية اسهامات الهولندي هويغنز والانجليزي هوك في هذا المضمار، الا ان الفضل الرئيسي في توحيد قوانين كبلر مع قوانين غاليليو يعود الى الانجليزي اسحق نيوتن. اذ ادرك نيوتن وبين ان القوة المسؤولة عن الحركة الاهليلجية الكبلرية للكواكب هي ذاتها المسؤولة عن سقوط الاجسام وحركة القذائف على سطح الارض. ادرك نيوتن وبين ان الكواكب تسقط حول الشمس تماما كما تسقط الاجسام على سطح الارض بفعل قوة كونية واحدة هي قوة الجاذبية.

كيف يتم ذلك، وما طبيعة هذه القوة الكونية؟ هذا ما سنتناوله في المقالة القادمة.

اكتشاف مثير على طريق اعادة تكوين الديناصورات





يقول العلماء انهم توصلوا الى كشف مكونات دم من عظام ديناصور مات قبل ٦٥ مليون سنة، بما يمثل الاكتشاف الاول من نوعه، ويجعل العلماء قريبين من التوصل الى اعادة تكوين ديناصور انطلاقا من مادته الوراثية المختزنة في خلايا دمه.

عثر العلماء على الديناصور، وهو من نوع تيرانوسوروس كاملا تقريبا، لكونه دفن في ظروف بيئية حالت دون تحول عظامه الى معادن، كما في حالة الاحافير الاخرى، وبالتالي فقد كانت مكونات العظام الداخلية سليمة وقريبة من حالتها الطبيعية.

د. ماري شويتزر، عالمة الاحافير «المستحاثات» في جامعة مونتانا ستيت في بوزيمان، اكتشفت هذه الاحفورة في منطق هيلز كريك في شرق مونتانا. ولكون العظام محفوظة جيدا، فقد قررت البحث عن خلايا حية فيها ومادة الوراثة DNA وبروتينات. ولضمان عدم حدوث اي تلوث للمادة الوراثية، ستعمل د. ماري وفريق البحث العامل معها، بحذر شديد وبصبر، وبالتالي فلن تنشر نتائج البحث قبل عدة سنوات.

لم يتوصل الباحثون الى كشف وجود خلايا حية في الاحفورة حتى الان، لكنهم وجدوا مؤشرات على وجود مادة وراثية، كما اكتشفوا وجود «حلقة هيم» وهي الجزء من هيموغلوبين الدم الذي يرتبط بالاكسجين، ونشروا عن اكتشافهم هذا في العدد الاخير من مجلة الاكاديمية الوطنية «الامريكية» للعلوم.

ملعقة من محلول السكر تزيل الام المغص عند الاطفال!

يقول باحثون نرويجيون ان المغص عند الاطفال يمكن ازالته بسهولة بتغذيتهم بمقدار قليل من محلول السكر. ومن المعروف ان الام المغص هذه تصيب واحدا من كل عشرة اطفال في الشهور الثلاثة الاولى من العمر.

في الدراسة التي اجراها الباحثون في جامعة بيرغن، وشملت ١٩ طفلا، تبين ان تغذيتهم بنصف ملعقة شاي من محلول سكري بتركيز ١٢٪ ادت الى ازالة الالم بسرعة.

***

محلات تجارية بدون بائعين!!

بدأ المتسوقون في اليابان مؤخرا بتجربة الشراء من اول محلات تجارية في العالم لا يوجد فيها بائعون، اذ تدار كلية من قبل الرابوطات «الناس الاليين». سيمكن للشخص اختيار ما يرغب بشرائه من الاف المنتجات المعروضة في المحل، وذلك بادخال رقم الشيفرة الخاص بكل منتج في جهاز يوجد في نهاية مسار الشراء والمماثل لموقع مكان المحاسبة في المحلات التقليدية.

واثر ذلك يقوم الانسان الالي بجلب ما اشتراه الشخص اليه. هذا ومن المقرر اقامة محلات مماثلة في نيويورك قريبا.

ماذا تفعل لتمنع دوار السفر؟

تناول وجبة طعام خفيفة وغير دهنية قبل سفرك

ارشف قليلا من مشروبات عادية وليست فوارة، وتجنب المشروبات الكحولية.

عند السفر بالسيارة، انظر الى الخارج من خلال زجاج النافذة ولا تقرأ شيئا.

عند السفر بمركبة كبيرة، اختر مقعدا في المقدمة وبين العجلات.

عند السفر بالطائرة، اطلب مكانا فوق الاجنحة

ضع بضع نقاط من زيت النعناع على منديل وتنشقه.

استشر الصيدلاني ليصف لك دواء يمنع الدوخة والاستفراغ وبحيث يدوم مفعوله لمدة ثماني ساعات على الاقل.

هنالك علاجات بديلة مثل اربطة الرسغ الضاغطة وكبسولات الزنجبيل.

للتعامل مع ضربة الشمس

تعتبر ضربة الشمس حالة خطيرة حيث ترتفع حرارة الجسم، فيشعر الشخص بانه ضعيف ومصاب بالدوار، وضربات قلبه سريعة جدا، لذا يجب العمل على ما يأتي:

١- نقل المريض الى مكان بارد، وخلع ملابسه واستدعاء الطبيب.

٢- لف المريض بشرشف رطب وبارد مع الاستمرار برش الشرشف بالماء

٣- عند انخفاض درجة حرارة المريض الى ٣٨°م يستبدل الشرشف الرطب باخر جاف.

للتغلب على حمى القش

١- تناول دواءك في الموسم الذي ترتفع فيه كميات غبار الطلع.

٢- اغسل عينيك بماء مغلي ومبرد وارتدي نظارات شمسية.

٣- تجنب الاماكن العشبية في الايام الدافئة والمشمسة وكثيرة الرياح، وابق داخل المنزل في الليالي الدافئة.

٤- عند سفرك بالسيارة اغلق النوافذ

٥- حاول قضاء اجازتك على الشاطئ ان امكن بدلا من الريف.

٦- استشر الصيدلاني ليصف لك الدواء المناسب، بحيث ان الدواء الذي يؤخذ خلال النهار لا يسبب النعاس، والدواء الذي يؤخذ خلال الليل يساعد على النوم.

كيف تتجنب اضطرابات الامعاء خلال السفر؟

شرب ماء القناني المعقم او الماء الذي عقمته بنفسك الا اذا اشار عليك دليل الرحلة غير ذلك.

تناول اطعمة كالرقائق المقلية والهشة والبسكويت فهي اضمن من اطعمة المقصف التي قد تكون مجهزة منذ ساعات.

تناول اللحوم والدجاج والسمك بعد التأكد من انها حديثة الطبخ، والا تناول عجة البيض لانه لا يعاد تسخينها.

يمكنك تناول بعض الاطعمة المطبوخة على الطريق كالذرة التي تسلق جيدا.

لا تضع مكعبات الثلج في مشروبك واحذر من السلطات ان لم تنظف الخضار بنفسك.

تجنب تناول اليوظة المعدة محليا فهي قد تحتوي على حليب غير معقم او ماء ملوث.

لا تتناول الاطعمة المطبوخة والمعروضة في خزانة غير مبردة فهي مرتع جيدا للجراثيم.

قشر الفواكه قبل تناولها وتجنب البطيخ - فالشرائح قد تكون مقسمة منذ مدة طويلة.

اذا كنت تعاني من عسر الهضم او الحرقة فلا تأكل التوابل.

ترجمة : مي كواليت

حمى القش تجد علاجا جديدا

يبدو ان حمى القش وجدت علاجا مفيدا من الضوء، اذ ان غمر الممرات التنفسية بحزمة رفيعة من الضوء الاحمر ساعد في تجفيف الانف في ٧٠٪ من المرضى الذين اجريت عليهم التجربة.

ومن المعروف ان واحدا من كل عشرة اشخاص يعاني من سيلان الانف، والعطس، واثارة في العينين بسبب حمى القش، والعديد من المرضى لا يستجيبون للعلاج بالعقاقير او الرذاذ «السبراي» ويقول الاطباء ان المعالجة الضوئية الجديدة، قد تكون تعمل من خلال تنشيط انزيم معين يمنع حدوث تفاعل الحساسية.

تجربة مثيرة تدمج ادمغة الحيوانات معا!

انه يبدو مثل الصيصان ويمشي مثلها، لكنه يتمايل برأسة مثل طائر السلوى «السماني»! فما هو اذن؟ في الواقع، ان ما تراه في الصورة حيوان هجين من نوعين حيوانيين، انتجه عالم امريكي. ويأمل العلماء ان يفيد هذا الحيوان الهزلي في تطوير اسلوب معالجة لامراض الدماغ واصاباته عند الانسان.

عالم بيولوجيا الاعصاب ايفان بالابان من معهد علوم الاعصاب في لاجولا / كاليفورنيا، استخدم الجراحة المجهرية في نقل خلايا عصبية من ادمغة اجنة طائر السلوى الياباني الى ادمغة اجنة دجاج بلا يموث روك.

فكانت النتيجة صيصان تتمايل برؤوسها وتهزها سريعا مثل طائر السلوى، وهذ حركات رأس لا يقوم بها الدجاج.

في تجربة اخرى قام بالابان بزرع قسم اخر من ادمغة السلوى في ادمغة اجنة الدجاج فنتجت صيصان تغرد مثل السلوى ولكنها لا تهز رؤوسها.

يقول بابلان ان تجاربة مع الطيور، ستفيد في توضيح المزيد من اسرار الدماغ، كما تقدم املا في معالجة المصابين بتلف في اجزاء من الدماغ.

الشاي .. سيد المشروبات الخفيفة!!

م. ز. امل محمد مواس مناصرة
اختصاصية التغذية والتصنيع الغذائي

اجل .. انه سيد المشروبات الخفيفة، هذا ما جاء به استطلاع عام شمل جميع دول العالم شرقها وغربها وبأنه لم يحظ اي مشروب في العالم بمثل الاهمية التي يحظى بها الشاي.

ولا غرابة في ذلك لان الشاي اصبح جزءا لا يتجزأ من حياة معظم الشعوب واصبح له وزنه المؤثر في التجارة العالمية وهيكل الاقتصاد العالمي بل واصبحت له بورصة خاصة به.

تقول الاساطير ان اكتشاف الشاي يرجع الى الراهب البوذي داروما الذي ترك بلاده الهند متوجها للصين ليبلغهم بالدين الذي كان يعتنقه وبعد وصوله الى بكين نذر الا ينام لمدة تسع سنوات حتى ينتهي من صلاته الا انه في اثناء عبادته شعر بتعب شديد واغمضت عيناه، فلما استيقظ لام نفسه ومزق رموشه وقذفها بعيدا ومن المكان الذي سقطت فيه رموشه ظهرت شجرة دائمة الخضرة فانذهش داروما وتقدم من الشجرة وقطف بعض الاوراق منها ووضعها في ماء مغلي وشرب السائل عنها وفورا شعر بالنشاط والحيوية واصبح قادرا على الاستمرار في صلاته. ..

انها اسطورة، لكن المتعارف عليه ان الصينيين شربوا الشاي منذ القرن الرابع الميلادي وشعوب الهند اعتادوا على شرب الشاي في الفترة نفسها، اما الموطن الطبيعي للشاي فهي سيريلانكا.

وقد اثر الشاي وساهم في بعض الوقائع التاريخية مثل حفلة شاي بوسطن الشهيرة التي اشعلت حرب الاستقلال الامريكية واثرت على استهلاك الشاي .. وتغير موقف الامريكيين من الشاي من كونه افضل المشروبات الامريكية حتى اصبح رمزا للكراهية واصبحوا يشربون القهوة اكثر من الشاي (من تاريخ ١٦ / ١٢ / ١٧٧٣م ولغاية الان).

قد يرتبط استهلاك الناس للشاي بحكم العادة، اذ تعودنا ان نتناوله كمشروب على وجبة الفطور او بين الوجبات لسهولة تحضيره ولرخص ثمنه مقارنة مع المشروبات الاخرى وقابليته للهضم بسهولة وكذلك لجلب الدفء في ايام الشتاء.

يصنع الشاي من الاوراق الصغيرة لنبات الشاي وتجهز الاوراق بطرق عديدة لانتاج الشاي الاسود او الاخضر او المتوسط بينهما.

وينتمي نبات الشاي الى جنس الكاميليا ويطلق عليه الاسم العلمي Camellia Sinenisis واذا ترك نبات الشاي لينمو بريا فانه يصل الى ارتفاع ثمانية امتار تقريبا وينمو ويزهر كأي نبات اخر.

ولانتاج الشاي بشكله التجاري فان الشجيرات تزرع على مسافات متقاربة من بعضها البعض وتقلم بشكل مستمر لكي تنمو الاوراق في اتجاه افقي والمادة المستفادة من الشجيرة هي الورقة الخضراء.

وتتكون الورقة الخضراء في الشاي من: سيللوز ٢٤٪، تانين ٢٢٪، دهون ٨٪، سكريات ٣٪، نشا ٥ر٠٪، كافيين ٤٪، بكتين ٥ر٦٪.

وبعد عملية التجفيف للورقة الخضراء يبقى:

تانين ٢٥٪، كافيين ٤٪، مواد صلبة ذائبة ٢٧٪.

للشاي قيمة غذائية بسيطة جدا الا اذا اضيف له الحليب .. وننصح الامهات اللواتي يكره اولادهن الحليب ان يمزجوا لهم فيه الشاي .. صحيح ان القيمة الغذائية للحليب هنا تنخفض ولكن تدريجيا يمكنهم التعود عليه ومن ثم تقليل كمية الشاي بالنسبة للحليب ثم اعطاء الطفل الحليب بدون الشاي اي التدرج في جعل الطفل يحب الحليب.

يوصي الاطباء في حالات عدة بعدم شرب الشاي او بالتقليل منه وذلك في الحالات التالية:

١- في حالة مرض السكري يمنع تناول الشاي الثقيل او المحلى بالسكر العادي (السكروز) ولكن يفضل استخدام محليات مثل كاندريل Canderel المحتوي على مادة الاسبارتيم وهو متواجد في الصيدليات.

٢- بعد اجراء العمليات الجراحية ينصح بتناول الشاي المنزوع منه الكافيين.

٣- المفروض تقليل شرب الشاي لمرضى القلب لانه يرفع مستوى السكر في الدم بسرعة ثم ينخفض بعد ذلك الى حد الخطورة مما يضر بعضلة القلب .. وعند الامتناع عن تناول الشاي يفضل تركه تدريجيا وليس بسرعة لتحاشي التأثير السيء للتوقف الفاجيء عن تناول الشاي على القلب.

٤- الانيميا اي فقر الدم وينصح هنا بالابتعاد كليا عن شرب الشاي لمفعوله السلبي، فهو يزيد الانيميا لانه يرتبط بالحديد الموجود في دم الانسان، وبالتالي يفقد جسم الانسان الحديد.

٥- في حالة الحمل والارضاع تنصح الحامل او المرضع بعدم تناول الشاي لانه يؤثر على مستوى الحديد في جسمها.

وتشير دراسة حديثة ان الذين يتناولون على الاقل عشرة اكواب من الشاي الاخضر لديهم نسبة كوليسترول اقل بالاضافة الى انهم اقل عرضة للاصابة بامراض القلب. وتشير الدراسات الى انه يوجد مواد كيماوية في الشاي الاخضر تساعد في تفادي امراض القلب.

بعد الهاتف .... انترنت في الشارع!

هل ترغب وانت في الشارع بقراءة بريدك الالكتروني، او الاستفادة من خدمات الكمبيوتر او تصفح بعض ما تزخر به شبكة انترنت من اخبار ومعلومات؟

ان رغبت بذلك، يكفي ان تضع بطاقة حسابك الشخصي في هذا الجهاز الذي ستجده، ولاول مرة، في مطارات دالاس، وبعد ذلك في كل مكان تقريبا في العالم.

الجهاز الذي قد يكون انتشاره في العالم سريعا جدا، تكلفة الدقيقة الواحدة للاستعمال ٣٣ سنتا فقط «وهذا في السوق الامريكية طبعا».

ما فائدة الرياضة لمرضى السرطان؟

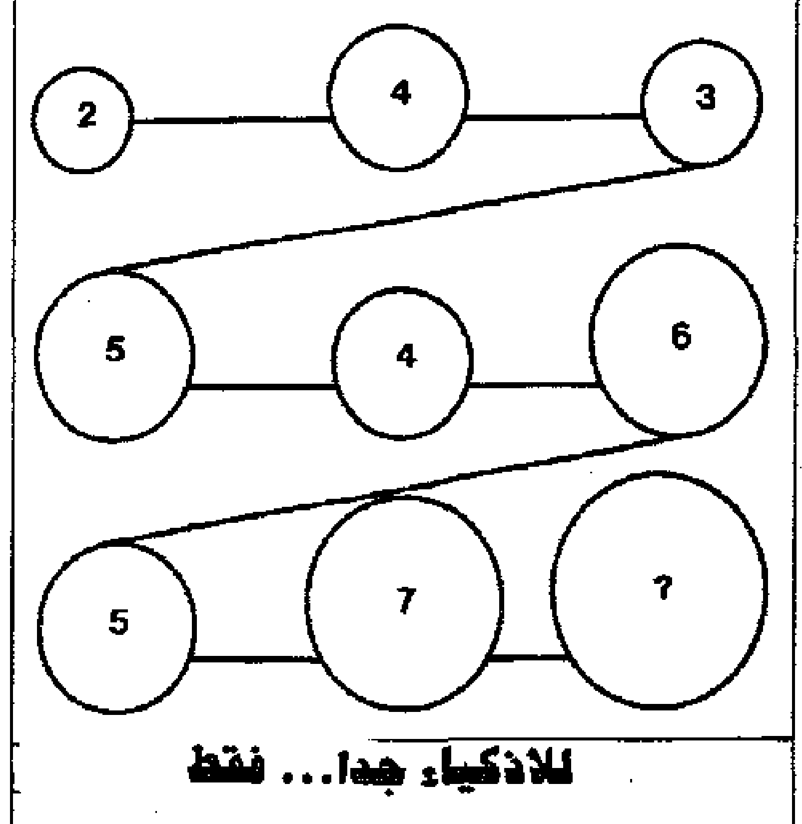
يقول اطباء ان التمرينات الرياضية تفيد في منع الاعياء المرافق للمعالجة الكيميائية لمرضى السرطان، ففي تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Cancer قال اطباء من المركز الطبي لجامعة فرايبرغ / المانيا، ان ذلك ما اظهرته نتائج تجربة شملت مرضى سرطان تمرنوا على جهاز احداث الحركة الدائرية بالدوس يوميا، وبما يعادل ٣٠ دقيقة من المشي يوميا.

وبعد سبعة اسابيع، لم يتأثر النشاط اليومي لاي من المرضى بسبب التعب، مقارنة مع تأثر واحد من اربعة ممن لم يجروا تمرينات رياضية، والذين اخذوا يعانون من مشكلات في المشي وصعود الدرج.

الموسيقى تزيد ذكاء الطلبة اكثر من الكمبيوتر!!

قد يكون من الافضل ان تشتري لابنك بيانو بدل ان تشتري له جهاز كمبيوتر لزيادة قدراته العقلية، فقد درس فريق من علماء النفس العلاقة بين الموسيقى والذكاء ووجدوا ان تدريس البيانو يتميز كثيرا عن تدريس الكمبيوتر في تعزيز مهارات التفكير المجرد التي يحتاجها الطفل للتفوق في الرياضيات والعلوم في مرحلة لاحقة.

في الدراسة التي استمرت عامين، اعطيت مجموعة من الطلبة في سن ما قبل المدرسة «في الروضة» دورسا خصوصية في البيانو والغناء، واعطيت مجموعة اخرى دورسا في الكمبيوتر. ولدى اجراء اختبارات بقياس القدرات العقلية العليا في العلوم والرياضيات كانت النتيجة حصول طلبة المجموعة الاول على علامات تفوق بنسبة ٣٤٪ علامات مجموعة الكمبيوتر.



للاذكياء جدا... فقط

ما العدد الذي يتبع منطقيا سلسلة الاعداد في الشكل؟

ما خطر فوهة دش الحمام على الصحة ؟

يعتقد الناس ان اكبر خطر على سلامة الانسان وصحته عند الاستحمام، يتمثل في انزلاقة فجأة على الارض بفعل قطعة صابون عليها او رغوة صابونية، ولكن ما رأيك ان تفكر في امور اخرى؟

في دراسات اولية قام بها مهندسون في جامعة سينسيناتي وفي معهد اوك ريدج للعلوم والتربية في سينسيناتي، تبين ان بعض فوهات خراطيم المياه «الدش» في الحمام، تعطي قطيرات صغيرة جدا من الماء بحيث يمكن ان يتنفسها الانسان، مما يعرضه الى انواع عدة من الاخطار تهدد صحته.

طور الباحثون اداة خاصة فحصوا فيها عددا من الفوهات الملقبة في خراطيم المياه في الحمام، فوجدوا ان بعضها يدفع قطيرات صغيرة جدا من الماء، يقل قطرها عن عشرة ميكرونات «الميكرون يساوي جزء من الالف من المليمتر» وهذا قطر يسمح بنفاذها الى داخل الجسم عن طريق الانف مع هواء الشهيق. وعلى حد قول الباحثين، ان هذا يمثل مشكلة لان هذا الماء يحتوي على اثار من مواد كيميائية استخدمت في تنقية الماء، وهي مواد امنة عند شرب الماء، لكنها ليست آمنة عند استنشاقه.

خطر اخر على الصحة اشارت اليها ابحاث سابقة، ويتمثل في ان هذه القطيرات قد تحتوي على جراثيم تعيش عادة في فوهة خرطوم الماء الرطبة الدافئة، وبالتالي يمكن لهذه الجراثيم ان تدخل الى جسم الانسان مع قطيرات الماء مشكلة تهديدا للناس الذين يعانون من الربو وغيره من مشكلات التنفس.

وعلى اية حال، لا يعني ما سبق ان تتوقف عن اخذ حمامك المعتاد بالدش، فعلى حد قول الباحثين ان الموضوع يحتاج الى مزيد من الدراسات، اضافة الى انه ليس كل انواع خراطيم الماء تنتج هذه القطيرات الدقيقة.

هذا ويخطط الباحثون لتصميم فوهات خراطيم مياه للحمام لا تتسبب في مثل هذه المشكلة.

اقالة ضابط اسرائيلي لموقفه العنصري من جندي فلاشا

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان ضابطا اسرائيليا من اصل روسي اقيل من الجيش بسبب موقفه العنصري حيال جندي يهودي اثيوبي وقد قرر الجنرال جدعون شيفر قائد دائرة اعداد الجيش اقالة هذا الضابط اثر توضيحات لجنة تحقيق عينها رئيس الاركان امنون شاحك وكان الكابتن ميكاييل فليتزكين منع مطلع العام الجاري ضابط صف من اصل اثيوبي من دخول عيادة قاعدته العسكرية في هضبة الجولان بعد اصابته بوعكة صحية، وقال الكابتن فليتزكين للرقيب آلي اسمرة «الدخول محظور على الزنوج، عندنا في روسيا غير مسموح على الاطلاق لاسود ان يقترب من العيادة. واحس الرقيب بالاهانة وانتظر اسابيع طويلة قبل ان يتقدم بشكوى اثارت ضجة كبيرة في اسرائيل.

حسن سلامة للمحكمة الاسرائيلية

انا فخور باعمالي ضد الاحتلال لست نادما ومستعد لتكرارها

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان حسن سلامة احد قيادي حركة حماس اعلن امام محكمة عسكرية اسرائيلية انه فخور بالاعمال التي قام بها ضد الاسرائيليين معربا عن استعداده لتكرارها.

وقال فتحي عكيله محامي سلامة ان موكله الذي يعتبر المخطط لثلاث عمليات انتحارية لحركة حماس اوقعت ٣٥ قتيلا في شباط واذار ١٩٩٦ في اسرائيل.

وقال انا غير نادم على هذه العمليات لانه يوجد احتلال وكل الاعمال التي قمت بها كانت لمحاربة الاحتلال وطرده من بلادي.

واضاف حسن سلامة، الذي اعترف بالتهم المنسوبة اليه انا افتخر بالاعمال التي قمت بها والتي املاها علي ضميري كشخص فلسطيني، ولواتيحت لي الفرصة مرة اخرى فسوف اعيد نفس الاعمال، وطالب المدعي العام بتوقيعه ثلاث عقوبات بالسجن مدى الحياة على سلامة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

ابناء عبد المجيد ارشيد الشديفات

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة ابن عمهم

المهندس يونس محمد ارشيد الشديفات

الذي واقته المنيه عن عمر يناهز ٣٩ عاما اثر حادث سير مؤسف في الولايات المتحدة الامريكية رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره وبقلوب مؤمنة وبكل مشاعر الحزن واللوعة ينعى جمال جريس ضيف الله حداد وعموم ال حداد في الولايات المتحدة الامريكية والد زوجته المرحوم

عواد موسى عساكرية دبابنة

(أبو عزمي)

ويتقدم من زوجة المرحوم وأبنائها عزمي ورمزي ونهيل وديانا وعبير وميسون وغادة وال دبابنة عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عشائر الصبيحي - بني خالد في الاردن وسورية وفلسطين والسعودية واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

الحاجة وردة الصبيحي

(ام سمير)

ارملة المرحوم الحاج سليمان تيم الصبيحي

والدة كل من سمير ومنصور

والتي انتقلت الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالبر والخير والعطاء وسيتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم ٢٠/٦/٩٧ بعد صلاة الجمعة من مسجد المفرق الكبير

تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج سليمان الصبيحي في المفرق بجانب مركز امن المدينة

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: المفرق - الصبيحي ص.ب ٨٧ هاتف ٦٢٢١٩٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى

آل الريماوي في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم الفاضل المرحوم

الحاج عبدالكريم احمد محمد الريماوي

والد روحي والدكتور عمر والدكتور منير والدكتور حسام والاستاذ سمير و المحامي كمال والدكتور مهند والسيدتين صباح وسميرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضاها في طاعة الله ورضوانه.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزله الكائن في الرصيفة خلف البنك العقاري العربي ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام ومساعداه وموظفو دائرة الجمارك العامة المرحومة

والـــــدة

الزميلين عبدالسلام وعدنان ابو جابر

ويتقدمون من آل ابو جابر باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الصديق يدوم الى الابد

نعي وجيه فاضل

تسليماً بقضاء الله وقدره وبقلوب مؤمنة وبكل مشاعر الحزن واللوعة ينعى توفيق نجيب حداد وزوجته واولاده وعموم آل حداد في الولايات المتحدة الامريكية نسيبهم الغالي والد زوج ابنتهم المرحوم

عواد موسى عساكرية الدبابنة

(ابو عزمي)

ويتقدمون من زوجة المرحوم وابنائها عزمي ورمزي ونهيل وديانا وعبير وميسون وغادة وآل دبابنة عامة باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

تنعى عشائر الدوايمة عامة وعشيرة الزعاترة خاصة حفيد الحاج سليمان عيد المأسوف على شبابه المرحوم

سليمان يوسف سليمان عيد

الذي واقته المنية يوم امس عن ٣٦ عاماً تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة في مسجد القدس بالوحدات الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي اليوم الجمعة في منزل والده بالوحدات وباقي الايام في جمعية الدوايمة - جبل الزهور.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء احمد يوسف اسبيتان فقيدهم الغالي خالهم المرحوم

حمزة ابو رشيد

ابن الشيخ محمد هاشم البغدادي الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف عن عمر يناهز ٧٠ عاماً تقبل التعازي في منزل أخيه سعد الدين ابو هاشم الواقع في ياجوز - حي الرشيد.

نعي فاضل

أربد - سما الروسان - تنعى عشيرة الروسان داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود محمد مبارك الروسان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي عن عمر يناهز الستين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة في بلدة سما الروسان تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الروسان - سما الروسان

برقيا: آل الروسان - سما الروسان.

تعزية ومواساة

كافة العاملين بشركة ابراهيم وخالد ابو شقره التجارية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

عريفة نايف نفيسه

زوجة احمد حسن ابو عصبه

خالة زميلهم محمد موسى نفيسه

ويتقدمون من عائلة الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الديري في الاردن والخارج ينعون بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم

محمد قاسم الديري

ابو زياد

شقيق المحامي عمر الديري ووالد المهندسين زياد ونبيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما في مدينة الشارقة الامارات العربية المتحدة وتم دفنه هناك.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عمان اول شارع مكة اسكان ضاحية الحسين مقابل محطة الشميساني للمحروقات شارع عبدالكريم الحمود مقابل منزل معالي وزير الداخلية ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال والنساء في نفس العنوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة العوايصة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة حمدة سعيد الحسن

ام العربي

ارملة المرحوم عبدالله الخطيب

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء في ... عن عمر يناهز خمسة وتسعين عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل احمد نايف الخطيب / الزرقاء / حي ... قرب جامع ... وللنساء في بيت عبد ... (ابو الوليد) قرب ...

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بمزيد من الاسى ينعى آل قطش وآل موسى من سيلة الظهر المرحومة

الحاجة آمنة احمد الحمدالله

والدة المرحوم الحاج محمد ابو العبد قطش والحاج احمد ابو عدنان والمرحوم محمود والمرحوم مصطفى

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

تقبل التعازي في ديوان سيلة الظهر في الزرقاء الكائن في حي معصوم للرجال وللنساء في منزل ولدها احمد قطش مثلث المشيرفة خلف مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية قرب جامع عامر هاتف ٨٨٩١٣٦.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ ...

نعي سيدة فاضلة

موظفو قسم المبيعات في شركة ... السياحية ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

اكابر عايد الحمارنه

ام مرعي

والدة زميلهم السيد منذر حمارنه ويتقدمون من زميلهم ومن آل الحمارنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - قميم - تنعى عشيرة الرواشده واقرباؤهم وانسباؤهم في قميم وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عبد السلام الرواشده

ابو راضي

والد راضي وعلي ورياض وعادل واحمد الرواشده الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٨/٦ عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس ١٩/٦ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الرواشده قميم.

برقيا: الرواشده - قميم.

نعي فاضل

ينعى اسماعيل سعود دهيم الدعجة واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سليمان حماد ابو سويلم

ابو فايز

ويتقدمون من ال الفقيد خاصة وعشائر السويلمين عامة بصادق مشاعر المواساة والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

مادبا - تنعى عشيرة ابو جوده في الاردن وفلسطين بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عيده زريعي ابو جوده

ارملة المرحوم

محمد سليمان ابو جوده

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها محسن ابو جوده غربي مدرسة مادبا الثانوية الاولى للبنين - حي ابو جوده.

نعي فاضلة

ينعى اهالي دير جرير عامة وعشيرة الشجاعية وآل عبد المجيد خاصة وفاة المرحومة

تمام سعيد باشو

زوجة غازي حسين عبد المجيد ابو مازن

والتي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم الخميس ١٩/٦/٩٧ وسيتم تشييع جثمانها بعد صلاة الجمعة ٢٠/٦/٩٧ من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواها الاخير في مقبرة صويلح.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في منطقة تلاع العلي / اشارة كازية العساف خلف مخازن البشيتي بعد سوق امين المركزي ولمدة ثلاثة ايام للنساء صباحاً وللرجال مساء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - منشية الاغوار الشمالية - ينعى آل الهنداوي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود حسين عثمان الهنداوي

ابو يوسف

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين في منشية الاغوار الى مقبرة الصحابي الجليل معاذ بن جبل.

تقبل التعازي في منزل المرحوم - منشية الاغوار الشمالية برقيا: آل الهنداوي - منشية الاغوار.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

محمود جمال محمد الخريشا وأخوانه واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم وابن عمتهم المرحوم

محمد قاسم الديري

ابو زياد

الذي وافته المنيه في مدينة الشارقة له الرحمة.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

يتعي الحاج يوسف علي عبدالله حمدان اخته

وضحة علي عبدالله حمدان

والتي توفيت في مخيم عايدة - بيت لحم عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل اخيها في البقعة منطقة نابلس - قرب جمعية البر والاحسان.

شكر على تعاز

عشائر بني سعيدات عامة وآل ساري خاصة في الاردن والوطن العربي يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيد العشيرة المرحوم

محمد عبد الرحمن محمد ساري

ابو برهان

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

نعي فاضل

ينعى محمد محمود عطية (ابو علاء) وعموم آل عطية وفاة نسيبهم المرحوم

احمد علي عبدالجواد المصري

«شقيق زوجته»

الذي توفاه الله في فلسطين /مخيم بلاطة.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام - للرجال والنساء في منزل محمد محمود عطية الكائن في جبل الامير فيصل - بجانب مسجد معاذ بن جبل.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى آل ابو الهيجاء في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج فوزي موسى ابو الهيجاء

والد الاستاذ جمال وصلاح وشقيق الاستاذ جودت ابو الهيجاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٧ عاماً قضاها في اعمال البر والصلاح ذات اليمين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في اربد.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو الهيجاء الكائن في شارع حكماء اربد وللنساء في منزل المرحوم الكائن في اربد شارع عبد القادر الحسيني قرب جامع بلال.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل ابو الهيجاء / اربد شارع حكما

نعي فاضلة

اربد - عشيرة العمر في الفنتين ومحمد فريد العامر واولاده واخوانه وعموم ال العامر وانسباؤهم محمد عبد الجبار واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وتسليما بقضاء الله وقدره الفاضلة المرحومة

غصون محمد فريد عامر

زوجة عبد الناصر البرقاوي

تقبل التعازي في مضافة مهر الغصون الكائنة في اربد قرب مسجد ابو بكر اعتبارا من ظهر اليوم الجمعة ٢٠/٦/٩٧

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

عشائر الحنيطيين كافة وال عبدالقادر خاصة ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الشاب

احمد محمد احمد عبدالقادر الحنيطي

الذي وافته المنيه صباح امس ١٩/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٢٣ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو علندا الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة ابو علندا الشرقية.

تقبل التعازي في منزل والده في ابو علندا /حي الكهف.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمــة اللــه

"الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا"

زهـــره تذبـــل

بمزيد من الحزن والآسى تنعى عشائر الهلسه وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الأردن والمهجر وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علاء راغب هلسه

شقيق قيس ولينا وعلا وابن أخ السيد سعاده هلسه والمحامي مكرم هلسه

الذي انتقل الى الامجاد السماوية أثر حادث مؤلم عن عمر يناهز ٢٤ عاما" وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من مدينة الحسين الطبية الساعة الثانية عشرة ظهراً الى كنيسة المقبرة في أم الحيران الساعه الواحدة ظهرا" اليوم الجمعه الموافق ٩٧/٦/٢٠ ليصلى عليه حيث يوارى جثمانه الطاهر الثرى

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد في عبدون شارع النادي الارثوذكسي خلف صيدلية طقطق

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

برقياً : ص.ب ٤٠٦٩ الرمز البريدي ١١١٢١ عمان

نعي شاب فاضل

قلقيلية- عمان - ينعى ابناء المرحوم الحاج عبود نزال الاستاذ عبد الكريم وبشير وابتهاج ورفية وعزية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه ابن خالهم المرحوم:

وضاح سعيد نزال

الذي قضى وأفنى حياته في العمل التطوعي والاصلاح بين الناس، نسأل الله له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي شاب فاضل

عمان- ينعى ابناء المرحوم ابراهيم الحاج عبود نزال حسام وفادي واسامة وشيرين ابن خال والدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

وضاح سعيد نزال

سائلين الله له الرحمة ولاهله الصبر وطول البقاء.

نعي فاضل

محمد الفوالدة (ابو مشهور) وعائلته واولاده

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

علاء راغب الهلسه

ابن اخيهم وصديقهم الحميم راغب حنا هلسه (ابو قيس)

راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سمير عبد الحميد ابراهيم هبراق

يوم الاربعاء الموافق ١٨/٦/١٩٩٧

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اهل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير- حي الجندويل ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال النوباني واقرباؤهم وانسباؤهم عميدهم المرحوم الحاج

ابراهيم صالح النوباني

ابو عصام

شقيق محمد ووالد عصام واسامة وخوله وهدى ووصال ومنتهي وليلى والمرحومة مها

عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وسيتم تشييع الجثمان الى مثواه الأخير في المقبرة الاسلامية بسحاب وذلك بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الرحمن في اسكان المالية والزراعة في الجويدة.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد صالح النوباني «ابو صالح» الكائن في ضاحية الحسين عمارة رقم ١٧ شقة ٨ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان المالية والزراعة قرب المدرسة الثانوية ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

فاكس ٧٠٣٠٧٢

نعي فاضل

ينعى طيارو وموظفو دائرة العمليات الجوية في الملكية الاردنية

بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

سرحان عقل

والد الزميل سامر سرحان عقل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

خضر عبد السلام القيسي ينعى بمزيد من الحزن والاسى خال الشيخ عبد الرواشده المرحوم

الشيخ فهد النمر العبادي

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلا المولى ان يتغمده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى في العراق- بغداد- المرحوم

الحاج امين المميز

عن عمر يناهز ٩٠ عاما

شغل المرحوم خلالها عدة وظائف هامة في الخمسينات منها سفير العراق في السعودية وممثل العراق في هيئة الامم المتحدة.

تقبل التعازي برقياً في بغداد- وعلى عنوان دار العائله محله ١١٨ زقاق ١ دار ٤٣ حي الاطباء الصرافية بغداد- العراق.

او عنوان ابنه الدكتور صالح في امريكا

9614COMMON WEALTH BLVD
FAIR FAX . VA 22032
U.S.A
TEL 703 2398976

نعي شاب

اربد- فوعرا- عثمان بدارنه واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فادي بشير حواتمه

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المحامون سمير خرفان ونوري عبيدات وربى الشنتير ونجوى عبيدات ونائلة النبر وفطم امارة المرحوم الشاب

علاء راغب هلسه

ابن شقيق زميلهم المحامي مكرم هلسه

ويتقدمون من والد الفقيد وعمه وعموم آل الهلسه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

رابطة ال الخوري- عابود- ينعون

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد الغالي المرحوم

عـــــــلاء

ابن صديقهم ونسيبهم راغب هلسه

ويتقدمون من صديقهم ونسيبهم وعموم آل هلسه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء، رحمه الله.

مشاركة عزاء

اسرة الحديثة للاعلان

تشارك الاخ والصديق يوسف النحاس احزانه بوفاة شقيقته المأسوف على شبابها

غدير اسماعيل النحاس

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها جميل الصبروحسن العزاء.

نعي فاضلة

آل عابدين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة جيهان زكي ابو سعود عابدين

زوجة الحاج شمس الدين محمد عابدين

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة بام الحيران امس

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في عرجان قرب جمعية لفتا للنساء من ١٠ صباحا - ٤ عصرا وللرجال بعد الساعة ٥ مساء

ذكرى الصديق يدوم الى الابد

في ذكرى السنة لوفاة مبارك الذكر الفاضل

سمعان سليم الزعمط

ابو سامي

سيقام قداس وجناز السنة

عن راحة نفس المرحوم اليوم الجمعة الموافق ٢٠/٦/١٩٩٧ الساعة الخامسة مساء في كنيسة ماريوسف للاتين الدوار الاول في جبل عمان.

فاهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي شابة

ينعى آل النحاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المأسوف على شبابها الغالية المرحومة

غدير اسماعيل النحاس

ابنة اسماعيل يوسف النحاس

شقيقة كل من يوسف ووسيمه وريما وعبير ومهدي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٢٨ عاما اثر مرض لم يمهلها طويلا، هذا وسيصلى على جثمانها الطاهر في مسجد مدينة الحسين الطبية بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٠/٦/١٩٩٧ ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الرملة الخيرية- جبل الحسين خلف مكتب تكسي الاحرام (بعد العصر) وللنساء في منزل والد الفقيدة الكائن في جبل النظيف.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل النحاس- ص.ب ١١١٦ عمان فاكس ٦٦٥٢٥٢

نعي فاضلة

اسرة اكاديمية عمان تنعى

بكل مشاعر الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

غدير اسماعيل النحاس

شقيقة الزميل يوسف النحاس- المدير المالي والاداري

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه مع اصدق مشاعر المواساة والعزاء لاهلها الكرام، اعانهم الله على فراقها والهمهم جميل الصبر و الله المستعان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

منذر وابراهيم الفاهوم

ينعون بكل الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة

غدير اسماعيل النحاس

شقيقة الصديق والزميل يوسف النحاس المدير المالي والاداري في اكاديمية عمان

رحمها الله رحمة واسعة مع اصدق مشاعر العزاء والمواساة لاهلها الكرام حفظهم الله وحماهم من كل سوء،

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى المهندس سامي محمود خمش وعائلته

ببالغ الحزن والاسى

المرحوم حسين عبد الحميد هبراق

شقيق نسيبهم الدكتور خالد

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

انــا للــه وانــا اليــه راجعــون

لص يقطع اتصالات جمهورية روسية بالعالم

موسكو - رويتر - قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان لصا سرق ٦٠ مترا من الكابلات الهاتفية من قلب مدينة روسية نائية سبب انقطاعا في اتصالات جمهورية بورياتيا الروسية امس لمدة خمس ساعات.

واثر الحادث الذي وقع في اولان اود عاصمة بورياتيا المتمتعة بالحكم الذاتي والمتاخمة لحدود منغوليا على عمل الجيش الروسي وايضا على الاتصالات الاخرى في المنطقة وقدرت خسائره بنحو ٨٠٠ مليون روبل (١٣٥ الف دولار).

المرأة تبكي ٧٦ر٢ مرة كل اسبوع

واشنطن - قدس برس - اثبتت دراسة حديثة ان المرأة تبكي ٧٦ر٢ مرة اسبوعيا مقابل ٠٦ر١ مرة بالنسبة للرجل، وقالت الدراسة التي اجراها باحثون هولنديون ونشرتها المجلة الطبية الامريكية ان دموع المرأة تتساقط في اغلب الاحيان في المنزل خاصة في فترة الصباح قبل ان يغادر الزوج للعمل. يذكر ان الدراسة شملت ٤ الاف رجل وامرأة من ٣٠ دولة.

السجن ١٢٠ سنة لقاتل اطفال بالجملة

ليما - أ.ف.ب - اعلن مصدر قضائي امس ان المدعي العام لمحكمة ايكا (جنوب البيرو) طلب انزال عقوبة السجن ١٢٠ عاما في متهم بقتل ثمانية اطفال واغتصاب اربعة عشر اخرين.

وكان نيكولاس غوتيريز الذي يعتبر اكبر قاتل بالجملة في تاريخ البيرو ملاحقا مع ثلاثة اخرين شاركوا على ما يبدو في بعض الجرائم وعمليات الاغتصاب.

وقد اعتقل غوتيريز الملقب ب «حيوان باركونا» في ايلول الماضي بعد قيامه باخر اربع عمليات اغتصاب. وهو متهم باغتصاب ١٤ ولدا بين السابعة والثالثة عشرة من العمر (١٢ بنتا وصبيان) وبقتل ثماني بنات والتسبب في جرح اربع اخريات.

يابانية تائهة في لندن

لندن - أ.ف.ب - كانت السائحة اليابانية التائهة في شوارع لندن تريد التوجه الى تركيا فوجدت نفسها في مرفأ سياحي على الساحل الانكليزي يحمل اسما مشابها.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» امس ان كوميكو تشوشيدا كانت تسأل في وسط لندن عن القطار الذي يتعين عليها ان تستقله الى مطار هيثرو للسفر من هناك الى تركيا.

ونقلت الصحيفة عن السائحة الاربعينية القول «كنت اقول - توركي، توركي - لكن بسبب لكنتي وضعوني في قطار متوجه الى - توركاي - . قلت في نفسي ان المسافة الى المطار بعيدة فسألت الناس مجددا - توركي؟ - وجاء ردهم بالايجاب وبانني موجودة في القطار الذي سيوصلني الى وجهتي».

وبعد رحلة دامت خمس ساعات وصلت كوميكو الى «توركاي» وبقيت حتى الثانية صباحا الى ان صادفت رجل شرطة فهم قصتها وساعدها على العودة الى لندن. وفي العاصمة تعين على كوميكو ان تفتش مجددا عمن يدلها على طريق مطار هيثرو لركوب الطائرة الى اسطنبول حيث تتولى تدريس اللغة اليابانية في الجامعة.



ميكي ماوس يقود شخصيات ديزني المعروفة في استعراض كبير تصاحبه الموسيقى في فلوريدا. رويتر

سعودي يعالج جنون البقر في بريطانيا

عمان - بترا - ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية ان مواطنا سعوديا يدعى فهد الرشيد وصل الى بريطانيا حاملا معه ادوية عشبية لمعالجة مرض جنون البقر.

ويقول السعودي ان الجمال كثيرا ما تصاب بالجنون ايضا بعد اكل اطعمة ملوثة ببقايا الجيف التي تترامى بين الحين والاخر في اطراف الصحراء.

ويقول ان والده اخبره بسر دواء طوره الاجداد من اربعة انواع من الاعشاب تنمو في شبه الجزيرة العربية لاطعامها للحيوانات المصابة.

وقالت الصحيفة ان هذا الرجل من مدينة ينبع في المملكة العربية السعودية وهو على ثقة من نجاح هذا الدواء في معالجة مرض جنون البقر وانه على استعداد لان يراهن اي مزارع بريطاني بمبلغ يصل الى ٣٠ الف جنية حول نجاعة هذا الدواء.

دفتر الشعر

اهداب

لونان في مره الحبيب
جرح نازف
وتمر يغيب

احزان تتشاطيء روحي وانا معك
وتفارقني الدنيا.. اذ انساك
لو لحظة يسمو قلبي ليودعك

حوى الزمان بين يدي...
فرحلت مني كي اجمعك
حبيبا اهداني ذات شتاء... دالية
ومعطفا من اهدابه...
وشيئا من افراحه......
وخريفا اهداني... فما اروعك
واحصي لما تعداني....
تسعة... احزاني... او ثمانية
وكلما عكر الصبح.. في عينيه
اسقاني قهوة...
وقال:
كلهم رحلوا.. وبقيت.. لك.

صادق الحاج

فلاحون طاردوا «السلعوه» وقتلوه بالرصاص

قنا (مصر) - (ا ف ب) - اعلن مصدر من الشرطة في قنا ان حيوان «السلعوه» كما يسميه المصريون وهو حيوان غريب ما بين الكلب والذئب قتل يوم الثلاثاء بعد ان جرح عدة أطفال في الصعيد منذ ثمانية أشهر.

وقد هاجم «السلعوه» الذي تكرر ظهوره في احدى قرى الصعيد منذ تشرين الاول الماضي مجموعة من الاطفال كانت تلعب في قرية ابو حليمة على بعد ٧٢٨ كلم جنوب القاهرة.

واصاب الحيوان طفلا عمره سنتان بجراح خطيرة ثم عض سيقان طفلين آخرين في الثانية عشرة والرابعة عشرة من العمر. وأخذ الفلاحون يطاردون «السلعوه» وقتلوه بالرصاص.

وفي المنطقة نفسها قتل حيوان مماثل اربعة اطفال واصاب ٢٨ آخرين في تشرين الاول الماضي.

وفي نيسان الماضي هاجم حيوان شبيه بالسلعوه بوحشية ٢٣ شخصا معظمهم أطفال في ضواحي القاهرة.

واعتقد بعض الاطباء البيطريين والعلماء المصريين حينذاك انه ضبع ولكن آخرين رجحوا ان يكون من الفصيلة الكلبية التي تشمل الكلب والذئب والثعلب وابن آوى.

معوق يقود دراجته من فرنسا الى لبنان

كاين (فرنسا) - (ا ف ب) - غادر اللبناني المعوق انطوان عون (٣٦ عاما) مدينة كاين الفرنسية (شمال غرب) على دراجة هوائية برفقة شخصين اخرين متوجها الى لبنان امس الاول حيث سيقطع مسافة مقدارها ٣٥٠٠ كلم من اجل مساعدة ايتام وطنه الام.

وكان عون الفرنسي- اللبناني والمقيم في فيرسون بالقرب من كاين جال على مختلف المدن الفرنسية على دراجته الهوائية قبل ١٠ سنوات، ثم وصل الى مونبلييه (جنوب) في كرسيه المتحرك، قبل ان يقوم بقطع المسافة بين نيويورك ولوس انجليس (الولايات المتحدة) على دراجة ايضا برفقة شخصين عام ١٩٩٢.

وقال عون قبل مغادرته وقد بدا متأثرا: «الامر مختلف هذه المرة، فانا ذاهب الى وطني واعتبر تلك رمزا، اريد ان اعطي املا لجميع معوقي الحرب في لبنان». وعون الذي اصيب بالاعاقة عام ١٩٧٩ سيجلس في مؤخرة الدراجة التي صنعت خصيصا لهذه المناسبة، وسيدوس بذراعيه في الوقت الذي تتناوب فيه امرأتان على القيادة وتقود ثالثة سيارة مرافقة. وينوي هذا الفريق اجتياز ١٢٠ كلم في اليوم الواحد علما بانه سيمر في فرنسا وايطاليا وتركيا وسوريا فلبنان.

واشار عون: «علينا ان نصل الى المنصورية (شرق بيروت) في موعد اقصاه ٢٢ تموز لافتتاح دار للايتام يديرها الاب منصور لبكي وسنهديه الدراجة والسيارة المرافقة».

ولانه اضطر الى الاقتراض لتغطية نفقات الرحلة، فان عون وجه نداء للتضامن معه عن طريق التبرع بمبلغ مقداره ٥٠ فرنك فرنسيا (نحو ٨ دولارات) للكلم الواحد للافراد، و١٠٠ فرنك (نحو ١٦ دولارا) للمؤسسات.

الضوضاء تهدد سكان القاهرة

القاهرة - قدس برس - أكدت دراسة حديثة أن العاملين والمقيمين بجوار مطار القاهرة الدولي يعانون من التلوث الضوضائي بسبب حركة الطيران خاصة مع توسع العمران في الأراضي القريبة من المطار.

وقالت الدراسة ان المطار أصبح له وضع خاص بعد أن امتدت المساكن الجديدة في كل اتجاه ووصل كثير منها الى حدود المطار الذي حوصر بالمساكن والسكان والمعاهد التعليمية من معظم الاتجاهات.

وأوضحت دراسة أكاديمية البحث العلمي وتكنولوجيا المؤثرات الخطيرة للضوضاء سواء كانت نفسية أو فسيولوجية على سكان المناطق المجاورة لمطار القاهرة، موضحة أنها تسبب اختلال الجهاز العصبي وتعمل على توتر الأعصاب.

وتتركز حركة الطائرات في مطار القاهرة خلال الفترة من ٦ مساء وحتى ظهر اليوم التالي مما ينجم عنه تفاقم مشكلة الضوضاء ليلا.

وقالت الدراسة ان كثافة الضوضاء وصلت الى نسبة عالية جدا قدرت بنحو ٢٤٨،٨ نسبة / وحدة ضوضاء، مشيرة الى أن من أبرز التأثيرات الفسيولوجية للضوضاء الاضرار بقوة سمع الاذن.

وقام فريق بحثي بفحص



انقاذ طاقم سفينة

هونغ كونغ - رويتر - ذكرت تقارير ان سفينة شحن صينية غرقت قبالة غرب هونغ كونغ وضاعت في المحيط شحنتها التي كانت تتالف من نصف مليون عبوة جعة تقريبا ولكن امكن انقاذ كل الطاقم المؤلف من عشرة افراد.

مطبعة لتزوير العملة

مرسيليا - (فرنسا) - أ.ف.ب - اعلن مصدر في الشرطة ان عناصرها اكتشفوا امس الاول في مرسيليا مطبعة سرية في عنبر صغير وعثروا فيه على اكثر من عشرة ملايين فرنك (٧ر١ مليون دولار) مزورة من فئة الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ فرنك فرنسي.

وقد اعتقلت الشرطة خمسة عشر شخصا وحبستهم على ذمة التحقيق.

واضافت الشرطة ان قسما من الاوراق المالية التي ضبطت كانت قيد الطبع وقسما اخر على وشك طرحه في الاسواق.

الاذن والموسيقى الصاخبة

كوبنهاجن - بترا - اشار بحث طبي ان الاصوات العالية والموسيقى الصاخبة لا تضر بالسمع بل انها ذات فائدة للاذن.

وذكر بروفيسور في مستشفى دنماركي ان الابحاث الطبية الجديدة تظهر ان تدريب الاذن على سماع الاصوات والموسيقى العالية يعمل على وقاية الاذن من الامراض السمعية لان الاذن تكون قد اعتادت على سماع وتحمل الاصوات العالية وبالتالي فلا داعي للقلق على القدرة السمعية للاذن.

دعم اطفال العالم

بون - قدس برس - اقام اطفال المان واجانب يقيمون في المانيا سوقا خيرية في مدينة كولونيا من اجل دعم اطفال العالم الثالث ولا سيما ضحايا الحروب الاهلية والمجاعات. وشمل السوق الخيرية الذي قدمت فيه اطعمة ومنتجات يدوية تبرعا من الاطفال واسرهم عزفا لمقطوعات موسيقية مستوحاة من الشرق وافريقيا.

ندوة الفن العربي

دمشق - قدس برس - افتتحت في العاصمة السورية دمشق الثلاثاء الماضي اعمال ندوة بعنوان «دور الفن العربي في ظل النظام العالمي الجديد» ويحضر الندوة التي ينظمها الاتحاد العام للفنانين العرب مندوبون عن ١٠ دول عربية.

ويرأس الندوة رئيس اتحاد الفنانين العرب سعد الدين وهبة في حين يحضرها مشاركون من كل من مصر وسورية ولبنان وفلسطين والسودان والجزائر وتونس والسعودية والبحرين والكويت.

فحص الاطفال الخدج

لندن - قدس برس - طور باحثون بريطانيون تقنية تصوير جديدة لفحص ادمغة الاطفال الخدج والكشف عن اضطرابات او اختلالات دماغية قد تسبب لهم التخلف او الاعاقة بعد الولادة.

واكد البروفيسور ... ادوارد من قسم طب الاطفال في كلية الدراسات العليا الطبية الملكية التابعة لمشفى هامرسميث في لندن على وجوب توفير معلومات دقيقة عن تطور ادمغة الاطفال الذين ولدوا قبل موعدهم.

واشار هؤلاء الى ان تقنية التصوير الجديدة تعطي صورة واضحة مميزة للدماغ ويمكن تطبيقها على ادمغة الاطفال الصغار في عمر ٢٥ اسبوعا من العمر الحملي. واستخدمت التقنية الجديدة لفحص ادمغة ٦١ طفلا خديجا، حيث تسمح بمراقبة الاطفال وتتبع حالتهم المرضية والتأكد من سلامة تراكيب الدماغ.



الماليزي علي خان الملقب بالرجل الافعى يضع عددا من العقارب على وجهه وبدنه خلال مؤتمر صحفي عقده في كوالالمبور يوم امس وهو يأمل ان يسجل رقما قياسيا في العيش مع خمسة الاف عقرب لمدة ٢١ يوما تبدأ في الخامس من شهر تموز المقبل. رويتر

٧ ملايين اجنبي في المانيا

فيسبادن (المانيا) - أ.ف.ب - افادت احصاءات نشرها امس المكتب الفدرالي للاحصاءات في فيسبادن (غرب) ان حوالي سبعة ملايين و٣٠٠ الف اجنبي كانوا يعيشون في المانيا في نهاية ١٩٩٦ ويشكلون ٨،٩٪ من سكان البلاد البالغ عددهم حوالي ٨٢ مليون نسمة.

واشار المكتب الى ان ربع هؤلاء الاجانب يعيشون في المانيا منذ عشرين عاما او اكثر ونصفهم منذ اكثر من عشرة اعوام.

واكثر الجاليات عددا بين الاجانب هي الجالية التركية التي يبلغ عدد افرادها مليوني شخص اي ٢٨،١٪ من الاجانب في المانيا التي يعيش فيها مليون و٨٠٠ الف من رعايا دول الاتحاد الاوروبي (٢٥،٣٪ من الاجانب).

وكان عدد الاجانب في المانيا في نهاية ١٩٩١ يبلغ خمسة ملايين و٩٠٠ الف شخص (٣،٧٪ من السكان) منهم ٣٠،٣٪ اتراك و٢٥،٣٪ من رعايا دول المجموعة الاوروبية حينذاك.

وحيد القرن الابيض يحتفظ بقرنه

هراري - (ا ف ب) - رفضت الدول اعضاء «المعاهدة الدولية لحماية الانواع البرية المهددة بالانقراض» (سيتيس) المجتمعة في هراري امس اقتراح جنوب افريقيا الاتجار بقرون حيوانات وحيد القرن الابيض. وحصل اقتراح جنوب افريقيا، التي طالبت برفع الحظر المفروض على الاتجار بقرون هذه الحيوانات والمنتجات الاخرى، على تأييد ٣٠ صوتا ومعارضة ٣٢. ولم يحظ الاقتراح بغالبية الثلثين الضرورية لاعتماده. وتستخدم هذه القرون في اليمن في صناعة مقابض الخناجر (الجنبية)، ويستخدم مسحوقها في الطب التقليدي في اسيا. ويشكل الاتجار غير المشروع بالقرون السبب الرئيسي لتراجع عدد حيوانات وحيد القرن في العالم.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (١٠ خطوط) — تلكس: ٢١٤٩٧ — برقيا: «الرأي» عمان — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710 Amman 11118

TEL. 667171
TLX. 21497
FAX (EDIT.) 661242
FAX (ADV.) 607309